

صَحِيحُ
الْمُتَجَرِّدِ الرَّابِعِ
فِي
ثَوَابِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ

تَأْلِيفُ
السَّخَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ شَرْفِ الدِّينِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفٍ الدِّمِيَاطِيِّ
٦١٣ هـ - ٧٠٥ هـ

تَحْقِيقُ
زَكَرِيَّا بْنِ غُلَامٍ قَادِرِ الْبَاكْسْتَانِيِّ

دَارُ ابْنِ حَزْمٍ

دَارُ الْخَطِّ رَازٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فإن أحاديث الفضائل محبة لنفوس المؤمنين ، ودافعة لهمم الطالبين للفوز بجنة رب العالمين ، ومن أوسع الكتب التي جمعت أحاديث الفضائل هو كتاب المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح للدمياطي ، وقد خرجت أحاديث الكتاب وبينت ما يصح منها وما لا يصح ثم إنه كان قد بلغني أن الأخ الفاضل علي بن حسن الحلبي يقوم بتحقيق الكتاب ، فلما قابلته سألته عن ذلك ، فأجابني بأنه لم ييبدأ في ذلك ، وأن أكمل ما بدأت فيه ، وأنه لن يعمل في الكتاب مادام أنني بدأت فيه ، فأكملت الكتاب والحمد لله .

وقد بينت أمام كل حديث درجته من الثبوت ، فإن كان الحديث في أحد الصحيحين اكتفيت بالعزو إليه ، لأن إخراجه في الصحيح معلوم بصحته ، وليعلم أن هناك أحاديث خالفت فيها المؤلف - رحمه الله - لأنه قد تبين لي بعد دراسة أسانيدها أن المؤلف لم يصب فيما ذهب إليه من الحكم عليها .
وهناك بعض أبواب الكتاب محذوفة بالكامل لأن كل أحاديث ذلك الباب ضعيفة ، والله المستعان .
والحمد لله أولاً وأخيراً وظاهراً واطناً .

كتبه : زكريا بن غلام قادر

١٤٢١/١/١٠ هـ .

مقدمة مؤلف العنبر الرابع

لك الحمد اللهم جزيل الثواب ، جميل المآب ، سريع الحساب ، منيع الحجاب ، منحت أهل الطاعة الطاعة ورغبتهم فيها ، وأوجدت فيهم الاستطاعة وأثبتهم عليها ، وخلقت لهم الجنان وسقتهم فضلا إليها ، وجعلت في الأعمال مفضولا وفاضلا وجيها ، فالرحمة وموجباتها منك ، والطاعة وثوابها صدرا عنك ، ومقاليد الأمور كلها بيدك ، والمبدأ منك والمصير إليك .

رب فاحمد نفسك عنا لنفسك ، كما ينبغي لجلال وجهك وكمال قدسك ، فإننا عن القيام بحق حمدك عاجزون ، ولعظمة جزيلك خاضعون ، وإليك فيما منحت أهل قربك راغبون . فجدّ علينا من خزائن جودك بما تعلقت به الآمال ، فإنك واسع العطاء جزيل النوال .

واعلم أنني ذكرت في هذا الكتاب كل عمل نص النبي ﷺ على ثوابه ، دون ما فعله أو أمر به ولم يبين أجر عامله في اكتسابه ، فإني لا أذكره إلا نادرا أو سبق بنان ، ولا أترك من الأول إلا ما محتته يد السهو والنسيان ، وإلى

الله ألقأ في تيسير ما قصدت ، وأن يجعله مما به وجهه أردت ، وأن ينفع به كل من وصل إليه ، فالاستعانة به والاتكال عليه ، وهو حسي ونعم الوكيل .

وسميته كتاب ((المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح)) .

وقد اخترت ما فيه من صحيح الإمام أبي عبدالله البخاري ، وصحيح الإمام مسلم بن الحجاج وسنن الإمام أبي داود السجستاني ، وجامع الإمام أبي عيسى الترمذي ، وسنن الإمام أبي عبدالرحمن النسائي ، وسنن الإمام أبي عبدالله ابن ماجة القزويني ، ومسند الإمام أحمد بن حنبل ، ومسند الإمام أبي يعلى الموصلي ، ومسند الإمام أبي بكر البزار ، والمعاجم الثلاثة للإمام أبي القاسم الطبراني ، وصحيح الإمام أبي بكر ابن خزيمة ، ولم يقع لي منه إلا الأول ، وصحيح الإمام أبي حاتم بن حبان ، والمستدرک على الصحيحين للإمام أبي عبدالله الحاكم رحمهم الله [تعالى] أجمعين . وأضفت إلى ذلك جملاً آخر معزوة إلى أصولها .

وإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما لم أنسبه لغيرهما إلا لفائدة ، وكذا إذا كان في السنن الأربعة لم أنسبه إلى المسانيد والمعاجم إلا لفائدة ، وإذا عزوت حديثاً إلى الطبراني وكان قد خرجه في معاجمه الثلاثة أو في بعضها نصصت على أصلها .

ولما من الله بتمامه ، وجاد باختتامه ، عن لي أن أقدم ترجمة أبوابه ،
تسهيلا على طلابه ، وها أنا أذكرها مستعينا بالله ، ومتوكلا عليه ، ومفوضا
أموري كلها إليه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

١ - أبواب العلم

ثواب العلم والعلماء وفضلهم

قال الله تعالى : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا
 الْعِلْمِ ﴾ بدأ بنفسه الشريفة ، وثنى بالملائكة ، وثالث بأولي العلم . وناهيك
 بذلك فضلا وشرفا . وقال تعالى ﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا
 لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
 مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
 وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ وقال تعالى : ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ
 يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ والآيات
 في الباب كثيرة .

١ - وعن معاوية رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ ((من يرد الله به خيرا

صحيح

يفقهه في الدين ، وإنما أنا قاسم [ويعطي الله] ، ولن يزال أمر هذه الأمة

مستقيماً حتى تقوم الساعة وحتى يأتي أمر الله)) رواه البخاري ومسلم ، والطبراني إلا أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ((يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ، ومن يرد الله به خيراً يفقه في الدين ، وإنما يخشى الله من عباده العلماء)) .

٢ - وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ((فضل العلم خير من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع)) رواه الطبراني [والبخاري] بإسناد حسن .

٣ - وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ((مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً فسدت ، وكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء وأنبت الكلاً والعشب الكثير ، وكان منها أجادب أمسكت الماء ، فنفع الله [تعالى] بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا ، وأصاب طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً . فذلك مثل من فقه في دين الله [فعلم] ، ونفعه ما بعثني الله به وعلم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به)) رواه البخاري ومسلم .

((الكلاً)) - بالهمزة - هو رطبة ويابسة و ((الأجادب)) هي الأرض الصلبة التي تمسك الماء ولا تنبت ، و ((القيعان)) جمع قاع وهي الأرض المستنبة .

متفق عليه

٤ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((لا حسد إلا في اثنين ، رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها)) رواه البخاري ومسلم .

والمراد بالحسد في هذا الحديث هو الغبطة وهو تمنى [مثل] ما للمغبط .

صحيح

٥ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ، وإن العالم يستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء [وإن الأنبياء] لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر)) رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان .

حسن

٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ((الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما أو متعلما)) رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن .

حسن

٧ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : ((ذكر لرسول الله ﷺ رجلان ، أحدهما عابد والآخر عالم ، فقال رسول الله ﷺ ((فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم)) ، ثم قال رسول الله ﷺ ((إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في

البحر ليصلون على معلمي الناس الخير)) رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح .

((الحجر)) بضم الجيم وإسكان الحاء المهملة هو الخرق في الأرض وجحر النملة مسكنها .

ثواب طلب العلم وتعليمه لوجه الله عز وجل

٨ - عن صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال : أتيت النبي ﷺ حسن وهو في المسجد - متك على برد له أحمر ، فقلت : يا رسول الله ، إني جئت أطلب العلم . فقال ((مرحبا بطالب العلم ، إن طالب العلم لتحفه الملائكة بأجنحتها ، ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب)) رواه أحمد والطبراني وابن حبان وابن ماجه ، إلا أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ((ما من خارج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع)) .

٩ - وخرج الطبراني بإسناد لا بأس به عن أبي أمامة رضي الله عنه عن صحيح النبي ﷺ قال : ((من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه كان له كأجر حاج تاما حجته)) .

١٠ - روى ابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه قال : صحيح

سمعت رسول الله ﷺ يقول ((من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا خير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره)) .

ثواب من ترك المراء والجدال في العلم وغيره

١١ - عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من ترك المراء وهو مبطل بنى له بيت في ربض الجنة . ومن ترك المراء وهو محق بنى له بيت في وسطها . ومن حسن خلقه بنى له بيت في أعلاها)) رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال : حديث حسن .

حسن

((ربض الجنة)) - بضاد معجمة وبالتحرك - هو ما حولها .

ثواب تعليم العلم وتصنيفه ونسخه وروايته

قد تقدم في البابين قبله جملة من الأحاديث تدل لهذا الباب .

١٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : ((إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره ، وولدا صالحا تركه ، أو مصحفا ورثه ، أو مسجدا بناه ، أو بيتا لابن السبيل ، أجره ، أو صدقة

حسن

أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته)) رواه ابن ماجة بإسناد حسن وابن خزيمة .

١٣ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ، صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له)) رواه مسلم .

١٤ - وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث : ولد صالح يدعو له ، وصدقة تجري بيلغه أجرها ، وعلم يعمل به من بعده)) رواه ابن ماجة بإسناد صحيح .

١٥ - وخرج ابن ماجة من طريق سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من علم علما فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل)) .

١٦ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((والله لأن يهدى بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم)) رواه أبو داود وهو في الصحيحين في حديث طويل .

١٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا)) رواه مسلم .

١٨ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه ، فرب مبلغ أوعى من سامع » رواه أبو داود والترمذي وصححه وابن حبان إلا أنه قال : « رحم الله » .

صحيح

١٩ - وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ، ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره ، وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له ، ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره ، وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا وهي راغمة » رواه ابن حبان .

صحيح

وعن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل [رحمه الله] قال : قلت لأبي : أتتهجد بالليل أو أكتب العلم ؟ فقال : اكتب [العلم] .

قلت : وإنما قال له ذلك لأن كتابة العلم يتعدى نفعها إلى غيره فله أجره وأجر من انتفع بذلك في حياته وبعد موته أبداً ، وأما التهجيد فليس له إلا أجره فقط والله أعلم .

ثواب العمل على الكتاب والسنة والتمسك بهما

قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۖ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ والآيات في الباب كثيرة جدا .

٢٠ - وعن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : ((أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله)) قالوا : بلى . قال : ((إن هذا القرآن طرفه بيد الله ، وطرفه بأيديكم ، فتمسكوا به . فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا)) رواه الطبراني بإسناد جيد ، ورواه البزار بنحوه من حديث جبير بن مطعم .

صحيح

٢١ - وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال : وعظنا رسول الله ﷺ موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون ، [فقال :] فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع ، فأوصنا قال [فقال :] ((أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد ، وإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين [من بعدي] عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة)) رواه أبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه وابن حبان .

((النواجذ)) بالنون والجيم والذال المعجمة هي الأنياب ، وقيل الأضراس ، ومعناه الزموا السنة واحرصوا عليها ، كما يلزم العاض بنواجذه الشيء حرصا عليه وخوفا من ذهابه .

صحيح

٢٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال قال : قال رسول الله ﷺ : ((لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة ، فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك)) . رواه ابن حبان . الشرة : بكسر الشين المعجمة هي النشاط والهمة .

٢ - أبواب الطهارة

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾

ثواب الوضوء وإسباغنه

قال تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ .

مسلم

٢٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء ، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء ، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو آخر قطرة الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب)) رواه مسلم .

صحيح

٢٤ - وعن عبد الله الصنابحي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه ، فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه ، فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه ، حتى يخرج من تحت أشفار عينيه ، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه ، فإذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه ، حتى تخرج من أذنه ، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ، ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة)) رواه النسائي وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم ، ولا علة له ، والصنابحي صحابي مشهور .

مسلم

٢٥ - قلت : ورواه مسلم في حديث طويل عن عمرو بن عبسة نحوه وزاد في آخره ((فإن هو قام فصلّى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو أهله وفرغ قلبه لله تعالى إلا انصرف من خطيئته كيوم ولدته أمه)) .

٢٦ - وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مسلم
 ((من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت
 أنفاره)) وفي رواية أن عثمان رضي الله عنه توضأ ثم قال : رأيت رسول الله
 ﷺ توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال : ((من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من
 ذنبه ، وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة)) رواه مسلم والنسائي ،
 ولفظه : قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من امرئ يتوضأ فيحسن
 وضوءه [ثم يصلي الصلاة] إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى
 يصليها)) وفي لفظ للنسائي ((من أتم الوضوء كما أمره الله عز وجل
 فالصلوات كفارات لما بينهن)) .

٢٧ - وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في قصة جبريل عليه السلام صحيح
 وسؤاله النبي ﷺ عن الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ ((الإسلام أن تشهد أن
 لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج
 وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان)) قال : فإذا
 فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : ((نعم)) الحديث رواه ابن خزيمة وهو في
 الصحيحين بنحوه .

٢٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال : مسلم
 ((السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أن قد
 رأينا إخواننا)) قالوا : أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟ قال ((أنتم أصحابي

وإخواننا الذين لم يأتوا بعد)) قالوا : كيف تعرف من لم يأت من أمتك يا رسول الله ؟ فقال ((أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خليه)) قالوا بلى يا رسول الله ، قال : ((فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض)) رواه مسلم .

قلت الغر بياض في وجه الفرس ، والتحجيل بياض في قوائمه ، وذلك مما يكسبه حسنا وجمالا ، فشبّه النبي ﷺ النور الذي يكون يوم القيامة في أعضاء الوضوء بالغرة والتحجيل ، ليفهم أن هذا البياض في أعضاء الإنسان مما يزيه لا مما يشينه ، وقريب من هذا قوله تعالى : ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ ثم قال ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ .

٢٩ - وعنه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ((إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل)) رواه البخاري ومسلم .

٣٠ - وعنه رضي الله عنه قال : سمعت خليلي ﷺ يقول ((تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء)) رواه مسلم ، ولابن خزيمة في هذا الحديث ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ((إن الحلية تبلغ مواضع الطهور)) .

صحيح

مسلم

متفق عليه

((الحلية)) ما يحلى به أهل الجنة في الجنة من الأساور ونحوها .

ثواب من أسبغ الوضوء في البرد الشديد وهو يشق عليه

٣١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال قال رسول الله ﷺ : ((ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات)) قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : ((إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط ! فذلكم الرباط !)) رواه مسلم .

قلت : المراد بالمكاره البرد الشديد أو المرض الذي يكسل صاحبه عن الحركة ونحو ذلك من الحالات التي يشق على الإنسان الوضوء فيها ، ولما كان المواظب على هذه الأفعال المذكورة متوقعا بها غفران ذنوبه وزيادة حسناته ودخوله الجنة شبهه النبي ﷺ بالرباط [بالرباط] الذي هو في نحر العدو يتوقع برباطه الشهادة والغفران ، وقال بعضهم : إنما سميت هذه الأفعال رباطا ، لأنها تربط صاحبها أي تكفه عن المعاصي والمآثم ، والله أعلم .

٣٢ - وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب)) قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إسباغ الوضوء على المكارهات وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة)) رواه ابن حبان .

٣٣ - وعن علي رضي الله عنه قال : إن رسول الله ﷺ قال : ((إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا)) رواه البزار بإسناد صحيح .

ثواب السواك

- ٣٤ - عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ قال : ((السواك مطهرة للفم مرضاة للرب)) رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان ، ورواه البخاري معلقا مجزوما ، ورواه أحمد من حديث ابن عمر والطبراني من حديث ابن عباس وزاد فيه ((ومجلاة للبصر)) . **صحيح**
 إلا زيادة ((ومجلاة للبصر)) فضعيفة .
- ٣٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة)) رواه البخاري ومسلم ، ورواه أحمد وابن خزيمة إلا أنهما قالوا : ((لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء)) وابن حبان إلا أنه قال : ((مع الوضوء عند كل صلاة)) . **صحيح**
 متفق عليه
- ٣٦ - وعن علي رضي الله عنه : أنه أمر بالسواك وقال : قال رسول الله ﷺ : ((إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيدنو منه [كلما قرأ آية] أو كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك ، فطهروا أفواهكم للقرآن)) ورواه البزار بإسناد جيد . **حسن**
- ٣٧ - وعن جابر رضي الله عنه ، قال قال رسول الله ﷺ ((ركعتان **صحيح**

بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك)) .^(١)

٣٨ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ ، قال : حسن
((لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلي من [أن] أصلي سبعين ركعة بغير
سواك)) رواهما أبو نعيم في كتاب السواك بإسنادين حسنين .

٣٩ - وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : ((فضل الصلاة
بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا)) رواه أحمد وأبو يعلى وابن
خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب من حافظ على الوضوء

٤٠ - عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((استقيموا
ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا
مؤمن)) رواه ابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .
قوله ((ولن تحصوا)) أي لن تحصوا مالكم عند الله من الأجر والثواب

(١) حسن لغيره :

وقد جمع طرقه ابن الملقن في البدر المنير (١٤٩/٣) ومن وقف على تلك الطرق يجزم بثبوت
الحديث .

إن استقمتم . وقيل معناه : لن تحصوا جميع أعمال البر .

٤١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك)) رواه أحمد بإسناد حسن .

صحيح

٤٢ - وعن عبدالله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : أصبح رسول الله ﷺ يوماً ، فدعا بلالاً فقال : ((يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ؟ إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي)) فقال بلال : يا رسول الله ما توضأت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها ، فقال رسول الله ﷺ : ((بهذا)) رواه ابن خزيمة .

صحيح

ثواب من قال هؤلاء الكلمات بعد الوضوء

٤٣ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ، ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء)) رواه مسلم .

مسلم

٤٤ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة ، ومن

صحيح

قرأ العشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره . ومن توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، كتب في رق ثم جعل في طابع ، فلم يكسر إلى يوم القيامة » رواه الطبراني بإسناد جيد والنسائي وقال : الصواب موقوف ، قلت : وإن كان موقوفا فسييله سبيل المرفوع ، لأن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي والاجتهاد . والله أعلم .

ثواب من طلى ركعتين بعد الوضوء

٤٥ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال لبلال : ((يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام ؟ فإنني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة)) قال : ما عملت عملاً أرجى عندي من أني لم أتطهر طهوراً في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي . رواه البخاري ومسلم .

الدف بضم الدال المهملة وفاء مشددة هو صوت النعل حال المشي .

٤٦ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ، ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما ، إلا وجبت له الجنة)) رواه مسلم .

متفق عليه

٤٧ - وعن عثمان رضي الله عنه : أنه توضأ ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ نحو وضوئي هذا ، ثم قال : « من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه » رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٤٨ - وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه » رواه أبو داود .

٣ - أبواب الصلاة

ثواب المؤذن المبتغي بأذانه وجه الله تعالى

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ قالت عائشة رضي الله عنها أرى هذه الآية نزلت في المؤذنين .

٤٩ - وعن عبدالرحمن بن أبي صعصعة : أن أبا سعيد الخدري رضي الله البخاري عنه قال له : إني أراك تحب الغنم والبادية ، فإذا كنت في غنمك وباديتك ، فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء ، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة ، قال أبو سعيد : سمعته من رسول الله ﷺ ، رواه البخاري وابن خزيمة إلا أنه قال فيه : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا إنس إلا شهد له)) .

٥٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((المؤذن يغفر له مدى صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس)) رواه أبو داود وابن خزيمة صحيح

والنسائي وزاد ((وله مثل أجر من صلى معه)) .

صحيح

٥١ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
((يغفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس)) رواه أحمد
بإسناد صحيح .

صحيح

٥٢ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه : أن نبي الله ﷺ قال : ((إن
الله وملائكته يصلون على الصف المقدم ، والمؤذن يغفر له مدى صوته
وصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل أجر من صلى معه)) رواه أحمد
والنسائي بإسناد جيد . قوله : ((مدى صوته)) يعني غايته ، والمعنى أنه
يستكمل مغفرة الله تعالى إذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من
المغفرة بقدر ما يبلغ الغاية من الصوت ، وقيل معناه : لو كان من مقام المؤذن
إلى حيث يبلغ صوته ذنوب وسيئات غفرها الله تعالى له .

متفق عليه

٥٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه
لاستهموا)) رواه البخاري ومسلم .

قوله ((لاستهموا)) يعني لاقتربوا ، لأن كلا من الناس إذا علم وتحقق ما
في الأذان من عظم الأجر وجزيل الثواب أحب أن يختص بالأذان ، وغيره
أيضا يحب ذلك ، فوجبت القرعة لقطع المنازعة بينهم والاختلاف ، ولكنهم
لا يعلمون ما فيه من الثواب .

٥٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة ، واغفر للمؤذنين)) رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان ، وفي رواية لابن خزيمة : قال : قال رسول الله ﷺ : ((المؤذنون أمناء ، والأئمة ضمانة اللهم اغفر للمؤذنين وسدد الأئمة)) ثلاث مرات . ولابن حبان من حديث عائشة رضي الله عنها : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وعفا عن المؤذنين)) .

٥٥ - وعن معاوية رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مسلم ((المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة)) رواه مسلم .

قوله ((أطول الناس أعناقاً)) قيل يعني أكثر الناس عملاً ، يقال : لفلان عنق من الخير أي قطعة ، وقيل : هو من طول الأعناق حقيقة لأن الناس يوم القيامة إذا كانوا في الكرب والازدحام - منهم من يلجمه العرق ، ومنهم من يبلغ شحمة أذنه ، ومنهم من يعلو فرق رأسه - كان المؤذنون يومئذ أطول الناس رقاباً ، وأرفعهم رؤوساً ، مشرئين لأن يؤذن لهم في دخول الجنة . وقيل غير ذلك ، قلت : ويحتمل أن أعناقهم لا تزيد طولاً ، وإنما هو لعلو مكانهم ، لأنهم يكونون يوم القيامة على كثيب من مسك ، والناس في أرض المحشر كما سيأتي في حديث ابن عمر ، فرؤوس الناس مستوية لاستواء موقفهم وطولهم وهم يشرفون على الناس برؤوسهم وأعناقهم لعلو مكانهم ،

وارتفاع ما تحت أرجلهم ، وهذا ليس ببعيد والله أعلم .

حسن ٥٦ - وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال ((إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله تعالى)) رواه الطبراني والبخاري والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

مسلم ٥٧ - وعن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء)) قال الراوي : والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا . وراه مسلم .

متفق عليه ٥٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين)) . رواه البخاري ومسلم .

مسلم ٥٩ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمع رسول الله ﷺ رجلا وهو في مسير له يقول : الله أكبر الله أكبر ، فقال نبي الله ﷺ ((على الفطرة)) فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال : ((خرج من النار)) فاستبق القوم إلى الرجل فإذا راعي غنم حضرته الصلاة فقام يؤذن . رواه مسلم وابن خزيمة .

صحيح ٦٠ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل يؤذن بالصلاة ويصلي ، فيقول الله عز وجل : انظر إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة ،

يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة)) رواه أبو داود والنسائي .

((الشظية)) - بفتح الشين وكسر الظاء المعجمتين بعدهما ياء مثناة مشددة - هي القطعة من الجبل تنقطع ولا تنفصل عنه .

٦١ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال : ((من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة ، وكتب له بتأذنيه في كل يوم ستون حسنة ، وبكل إقامة ثلاثون حسنة)) رواه ابن ماجه والحاكم ، وقال : صحيح على شرط البخاري .

٦٢ - وقد روى أبو داود ، والترمذي وحسنة من حديث عثمان ابن أبي العاص رضي الله عنه قال : إن من آخر ما عهد إلى رسول الله ﷺ : ((أن اتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا)) .

ثواب من أجاب المؤذن بما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦٣ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مسلم ((إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر ، فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، ثم قال : حي على الصلاة ، فقال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حي على الفلاح ،

قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر ، قال : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : لا إله إلا الله ، قال : لا إله إلا الله ، من قلبه ، دخل الجنة)) رواه مسلم .

مسلم ٦٤ - وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا . غفر الله له ذنبه)) رواه مسلم .

صحيح ٦٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ فقام بلال ينادي ، فلما سكوت قال رسول الله ﷺ ((من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة)) رواه النسائي وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٦٦ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أن رجلا قال : يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا ، فقال رسول الله ﷺ : ((قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه)) رواه أبو داود والنسائي وابن حبان .

ثواب من دعا بعد الأذان بهذا الدعاء

البخاري ٦٧ - عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة

آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة)) رواه البخاري .

٦٨ - وعن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد)) رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان ، زاد الترمذي في روايته : قالوا فماذا نقول يا رسول الله ؟ قال : ((سلوا الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة)) .

صحيح
إلا زيادة
الترمذي
ضعيفة .

ثواب الدعاء عند إقامة الصلاة

٦٩ - عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((ساعتان لا يرد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله)) رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان ، وهذا أحد ألفاظه .

حسن

ثواب الصلاة مطلقا

٧٠ - عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن)) رواه ابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، ورواه مالك في الموطأ بلاغا .

صحيح

٧١ - وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن - أو تملأ - ما بين السماء والأرض ، والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك)) رواه مسلم .

مسلم

٧٢ - وخرج الطبراني بإسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يكثر فليكثر)) .

صحيح

وقال بكر بن عبد الله المزني : من مثلك يا بن آدم ؟ إذا شئت أن تدخل على مولاك بغير إذن دخلت ، قيل له : وكيف ذلك ؟ قال : تسبغ الوضوء وتدخل محرابك ، فإذا أنت قد دخلت على مولاك تكلمه بلا ترجمان .

ثواب الركوع والسجود في الصلاة

قال الله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ

سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴿٧٣﴾ .

٧٣ - وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : مسلم : ((ما منكم من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة)) رواه مسلم .

٧٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ مر بقبر ، فقال : ((من صاحب هذا القبر)) فقالوا : فلان ، فقال : ((ركعتان أحب إلى هذا من بقية دنياكم)) رواه الطبراني بإسناد حسن . صحيح

٧٥ - وعن معدان بن أبي طلحة ، قال : لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، فقلت : أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة ، أو قال : قلت : بأحب الأعمال إلى الله تعالى فسكت ، ثم سألته فسكت ، ثم سألته الثالثة ، فقال : سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال : ((عليك بكثرة السجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة)) رواه مسلم . صحيح

٧٦ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ، ومحاه عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة ، فاستكثروا من السجود)) رواه ابن ماجه بإسناد صحيح . صحيح

صحيح

٧٧ - وعن ربيعة بن كعب رضي الله عنه ، قال : كنت أبيت مع رسول الله ﷺ ، فأتته بوضوئه وحاجته ، فقال لي : ((سلني)) فقلت : أسألك مرافقتك في الجنة ، قال ((أو غير ذلك)) قلت : هو ذاك ، قال : ((فأعني على نفسك بكثرة السجود)) رواه مسلم .

ورواه الطبراني أطول منه ولفظه قال : كنت أخدم النبي ﷺ نهاري فإذا كان الليل أويت إلى باب رسول الله ﷺ فبت عنده فلا أزال أسمعهم يقول : ((سبحان الله سبحان الله سبحان ربي)) حتى أمل أو تغلبني عيني فأنام ، فقال يوما ((يا ربيعة سلني ، فأعطيك)) فقلت : أنظرني حتى أنظر وتذكرت أن الدنيا فانية منقطعة ، فقلت : يا رسول الله أسألك أن تدعو الله أن ينجيني من النار ويدخلني الجنة ، فسكت رسول الله ﷺ ثم قال : ((من أمرك بهذا)) قلت : ما أمرني به أحد ، ولكني علمت أن الدنيا فانية منقطعة وأنت من الله بالمكان الذي أنت منه فأحببت أن تدعو الله لي ، قال : ((إني فاعل فأعني على نفسك بكثرة السجود)) .

صحيح

٧٨ - وعن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من حالة يكون العبد عليها أحب إلى الله من أن يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

حسن

٧٩ - وعن أبي فاطمة رضي الله عنه قال : قال لي نبي الله ﷺ : ((يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود)) رواه أحمد وابن ماجه بإسناد

صحيح إلا أنه قال : قلت : يا رسول الله أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمل .
قال ((عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة
وحط عنك بها خطيئة)) .

٨٠ - وخرج أحمد من طرق عن أبي ذر رضي الله عنه قال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : ((من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة وحط
عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة)) .

٨١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أقرب
ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد ، فأكثروا الدعاء)) رواه
مسلم .

ثواب طول القيام في الصلاة

٨٢ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله ﷺ :
أي الصلاة أفضل ؟ قال ((طول القنوت)) رواه مسلم .
والمراد بالقنوت في هذا الحديث القيام .

٨٣ - وعن عبد الله بن حبشي رضي الله عنه : أن النبي ﷺ سئل أي
الأعمال أفضل ؟ قال : ((طول القيام)) رواه أبو داود .

قلت وتقدم في الباب قبله أحاديث في فضل كثرة السجود ، وقد قال

بعض العلماء : إن الأفضل بالنهار كثرة السجود ، وبالليل طول القيام كما جاء في وصف صلاة رسول الله ﷺ بالليل ، وجمعا بين الأحاديث والله أعلم.

ثواب الصلوات المفروضة والمحافظة عليها

قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال سبحانه : ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ وقال تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢١٦﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢١٧﴾ وقال تعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرُ

لِلذَّكِرِينَ ﴿١﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنِ الصَّلَاةُ تَنَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴾ والآيات في هذا الباب كثيرة معلومة .

متفق عليه

٨٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله دلي على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال : ((تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان)) قال : والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا ، فلما ولى قال النبي ﷺ ((من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٨٥ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((خمس صلوات كتبهن الله على العباد ، فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة)) رواه أبو داود والنسائي وابن حبان ، وفي رواية لأبي داود : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((خمس صلوات افترضهن الله من أحسن وضوءهن وصلاتهن لوقتهن وأتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه)) .

حسن

٨٦ - وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فسأله عن أفضل الأعمال ؟ فقال : رسول الله ﷺ ((الصلاة)) قال : ثم مه ؟ قال ((ثم الصلاة)) قال : ثم مه ؟ قال : ((ثم الصلاة)) ثلاث مرات ، قال : ثم مه ؟ قال : ((الجهاد في سبيل الله)) رواه أحمد وابن حبان .

٨٧ - وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : كان رجلان صحیح
 أخوان ، فهلك أحدهما قبل صاحبه بأربعين ليلة ، فذكرت فضيلة الأول
 منهما عند رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : ((ألم يكن الآخر مسلماً))
 قالوا : بلى ، وكان لا بأس به . فقال : رسول الله ﷺ : ((وما يدريك ما
 بلغت به صلاته ؟ إنما مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب أحدكم يقتحم
 فيه كل يوم خمس مرات فما ترون في ذلك يبقى من درنه ؟ فإنكم ما تدرون
 ما بلغت به صلاته)) رواه أحمد والنسائي وابن خزيمة .
 ((الغمر)) بفتح الغين المعجمة وإسكان الميم هو الكثير .

٨٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رجلان من بلي ، حي صحیح
 من قضاة ، أسلما مع رسول الله ﷺ ، فاستشهد أحدهما وآخر الآخر
 سنة ، قال طلحة بن عبيد الله : فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل
 الشهيد ، فتعجبت لذلك !! فأصبحت فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، أو
 ذكر ذلك لرسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : ((أو ليس قد صام بعده
 رمضان ؟ وصلى ستة آلاف ركعة ؟ وكذا وكذا ركعة صلاة سنة)) رواه
 أحمد بإسناد حسن ، ورواه ابن ماجه وابن حبان بنحوه أطول منه وزاد عن
 رسول الله ﷺ : ((فلما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض)) .

٨٩ - وعنه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((أرأيتم متفق عليه
 لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه

شيء)) قالوا : لا يبقى من درنه شيء . قال ((فكذاك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا)) رواه البخاري ومسلم .

((الدران)) : الوسخ بوزنه ومعناه .

مسلم ٩٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر)) رواه مسلم .

مسلم ٩١ - وعن عثمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة ، وكذلك الدهر كله)) رواه مسلم .

حسن ٩٢ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((تحترقون تحترقون فإذا صليتم الصبح غسلتها ، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم الظهر غسلتها ، ثم تحترقون فإذا صليتم العصر غسلتها ، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم المغرب غسلتها ، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العشاء غسلتها ، ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

صحيح ٩٣ - وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أ رأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول

الله ، وصليت الصلوات الخمس ، وأديت الزكاة ، وصمت رمضان ، وقمته ، فممن أنا ؟ قال : ((الصديقين والشهداء)) رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان .

٩٤ - وعن أبي أيوب رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول : ((إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة)) رواه أحمد بإسناد حسن .

٩٥ - وعن أنس رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أصبت حدا فأقمه علي وحضرته الصلاة فصلى مع رسول الله ﷺ ، فلما قضى الصلاة قال : يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله ، قال : ((هل حضرت معنا الصلاة ؟)) قال : نعم قال : ((قد غفر لك)) رواه البخاري ومسلم .

قوله : ((أصبت حدا)) أي أصبت معصية توجب التعزير ، وليس المراد أنه أتى بما يوجب الحد كالزنا وشرب الخمر ونحوهما ، فإن هذه الحدود لا تكفرها الصلاة ، ولا يجوز للإمام أن يدعها كذا قال العلماء في هذا الحديث وقد جاء مبينا في غير هذا الحديث .

٩٦ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أن رجلا أصاب من امرأة قبله فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فأنزل الله تعالى ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ فقال الرجل :

لي هذا يا رسول الله ؟ قال : ((لجميع أمتي كلهم)) رواه البخاري ومسلم .

٩٧ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة : من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه وأدى الأمانة)) قيل : يا نبي الله وما أداء الأمانة ؟ قال : ((الغسل من الجنابة إن الله لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

حسن

٩٨ - وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ((يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم : كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون)) رواه البخاري ومسلم وزاد ابن خزيمة في رواية له بنحوه ((فاغفر لهم يوم الدين)) .

متفق عليه

٩٩ - وعن زهير بن عمار رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها)) يعني الفجر والعصر . رواه مسلم .

مسلم

١٠٠ - وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه الله على وجهه في نار جهنم)) رواه

مسلم

مسلم .

١٠١ - وعن معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مسلم
 ((إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها ، فمن حافظ عليها
 كان له أجره مرتين)) يعني العصر . رواه مسلم .

١٠٢ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ : أنه ذكر
 الصلاة يوما فقال : ((من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم
 القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم
 القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف)) رواه أحمد بإسناد
 صحيح والطبراني وابن حبان .

ثواب الصلاة في أول وقتها

١٠٣ - عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ : أي
 العمل أحب إلى الله تعالى ؟ قال : ((الصلاة على وقتها)) رواه البخاري
 ومسلم .

١٠٤ - وعن أم فروة وكانت ممن بايع النبي ﷺ قالت : سئل النبي ﷺ
 صحيح

أي الأعمال أفضل قال : ((الصلاة على وقتها)) رواه أبو داود والترمذي .^(١)

١٠٥ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه)) رواه أبو داود والنسائي وابن حبان .

صحيح

١٠٦ - وفي رواية لأبي داود من حديث أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : ((قال الله عز وجل : إني فرضت على أمي خمس صلوات عهدت عندي عهداً أنه من يحافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي)) .

صحيح

١٠٧ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أن النبي ﷺ مر على أصحابه يوماً فقال لهم : ((هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟)) قالوا : الله ورسوله أعلم ، قالها ثلاثاً . قال : ((قال وعزتي وجلالي لا يصليها لوقتها إلا أدخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبت)) رواه الطبراني بإسناد حسن وأحمد بنحوه من حديث كعب بن عجرة .

صحيح

(١) ولفظه كما عند أبي داود (٤٢٦) والترمذي (٤١٢/١) : (الصلاة في أول وقتها) .

ثواب كلمات تفتح بهن الصلاة

١٠٨ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل في القوم : الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا . فقال رسول الله ﷺ : ((من القائل كلمة كذا وكذا)) فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله قال : ((عجت لها فتحت لها أبواب السماء)) قال ابن عمر : فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك رواه مسلم . وهذا الذكر يقال بعد تكبيرة الافتتاح .

ثواب كلمات يقولهن حين يرفع رأسه من الركوع

١٠٩ - عن رفاعه بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال : كنا نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال ((سمع الله لمن حمده)) قال رجل من ورائه : ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما انصرف قال : ((من المتكلم)) قال : أنا . قال : ((رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها)) رواه البخاري .

١١٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، فإن من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه)) وفي رواية ((فقولوا : ربنا ولك

الحمد)) بالواو ، رواه البخاري ومسلم .

ثواب الصلاة في الجماعة

١١١ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
((صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة)) رواه البخاري
ومسلم .

متفق عليه

١١٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
((صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا
وعشرين درجة وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد - لا
يخرجه إلا الصلاة - لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها
خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة)) وفي رواية ((اللهم
اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ ما لم يحدث فيه)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

قلت : الذي يظهر من قوله ((لا يخرجه إلا الصلاة)) أن هذا الثواب
العظيم لا يحصل إلا بشرط أن يكون خروجه من بيته بقصد الصلاة لا غير .
فلو خرج يريد الصلاة ويريد حاجة أخرى لا يحصل له الثواب الخطأ على
التمام والذي يظهر أنه يحصل له تضعيف الصلاة لأنه قد حصل إيقاعها في

الهيئة الاجتماعية والله أعلم .

١١٣ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح
 ((فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة))
 وفي رواية ((كلها مثل صلاته في بيته)) رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى وابن
 خزيمة .

١١٤ - وعنه قال : من سره أن يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على مسلم
 هؤلاء الصلوات ينادى بهن ، فإن الله شرع لنبئكم ﷺ سنن الهدى . وإنهن
 من سنن الهدى ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته
 لتركتم سنة نبيكم . ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم . وما من رجل يتطهر
 فيحسن الطهور ، ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد ، إلا كتب الله له
 بكل خطوة يخطوها حسنة ، ويرفعه بها درجة ، ويحط عنه بها سيئة . ولقد
 رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ، ولقد كان الرجل يؤتى به
 يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف . وفي رواية ((إن رسول الله ﷺ
 علمنا سنن الهدى ، وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه))
 رواه مسلم .

قوله : ((يهادى بين الرجلين)) يعني يرفد من جانبيه ويؤخذ بعضديه
 يُمشى به إلى المسجد .

١١٥ - وعن عثمان رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : صحيح

((من توضأ فأصبغ الوضوء ، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها مع الإمام ، غفر له ذنبه)) رواه ابن خزيمة .

١١٦ - وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ((إن الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجمع)) رواه أحمد بإسناد حسن .

١١٧ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق)) رواه الترمذي ، وقال : لا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو .

قلت : سلم وطعمة وبقية رجاله ثقات لا أعلم فيهم مجروحا .

١١٨ - وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : صلى بنا رسول الله ﷺ يوما الصبح فقال : ((أشاهد فلان)) قالوا : لا قال : ((أشاهد فلان)) قالوا : لا ، قال ((إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموها ولو حبوا على الركب وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لا بتدريتموه وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وكلما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل)) رواه أحمد وبن داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان .

حسن

صحيح

صحيح

ثواب من صلى العشاء والصبح في جماعة

قال الله تعالى : ﴿ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ

مَشْهُودًا ﴾ قال المفسرون : المراد صلاة الصبح تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار .

١١٩ - وعن عثمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مسلم
 ((من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في
 جماعة فكأنما صلى الليل كله)) رواه مسلم وأبو داود والترمذي ولفظهما
 صحيح ((من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر
 في جماعة كان كقيام ليلة)) .

١٢٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : متفق عليه
 ((أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما
 لأتوهما ولو حبوا ، ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ، ثم أمر رجلا
 فيصلي بالناس ، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا
 يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار)) رواه البخاري ومسلم .

١٢١ - وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من صحيح
 صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله)) رواه ابن ماجه بإسناد صحيح .

ثواب التأمين ومن وافق تأمينه تأمين الملائكة

١٢٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا قال الإمام ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ فقولوا : آمين ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه)) وفي رواية ((إذا قال أحدكم : آمين ، وقال الملائكة في السماء : آمين ، فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

آمين معناها : اللهم استجب ، أو كذلك فافعل ، أو كذلك فليكن .

١٢٣ - وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إذا صليتم فأقيموا صفوفكم وليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ فقولوا : آمين يجيبكم الله)) رواه مسلم في الحديث .

صحيح

١٢٤ - وعن عائشة رضي اله عنها : أن رسول الله ﷺ ذكرت عنده اليهود فقال : ((إنهم لم يحسدونا على شيء كما يحسدونا على الجمعة ، التي هدانا الله لها ، وضلوا عنها ، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وعلى قولنا خلف الإمام آمين)) رواه أحمد وابن ماجه وابن خزيمة مختصرا وقال : ((ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على التأمين والسلام)) .

صحيح

ثواب الصلاة في الصف الأول

١٢٥ - عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يصلي في الصف الأول ، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول)) رواه ابن خزيمة .

١٢٦ - وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو الصفوف الأولى)) رواه ابن ماجه بإسناد صحيح .

١٢٧ - وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف الأول ثلاثا وللثاني مرة رواه ابن ماجه والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

١٢٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا)) رواه البخاري ومسلم .

١٢٩ - وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها)) . رواه مسلم .

ثواب من وصل صفاً أو سه فرجةً

١٣٠ - عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ

صحيح

يأتي الصف من ناحية إلى ناحية فيمسح مناكبنا أو صدورنا ، ويقول ((لا تختلفوا فتختلف قلوبكم)) قال : وكان يقول ((إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف)) رواه أحمد وابن ماجه .

١٣١ - وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله

صحيح

وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف)) رواه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

١٣٢ - وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال :

صحيح

((من وصل صفا وصله الله ، ومن قطع صفا قطعه الله)) رواه النسائي وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة الشريفة

١٣٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((صلاة

مسلم

في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام)) رواه مسلم .

١٣٤ - وعن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله

حسن

ﷺ ((صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ^(١) صلاة في هذا)) رواه أحمد وابن خزيمة .

١٣٥ - وعن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة)) رواه أحمد وابن ماجه بإسناد صحيح .

ثواب الصلاة في مسجد بيت المقدس

١٣٦ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال : ((لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله عز وجل حكماً يصادف حكمه ، وملكاً لا ينبغي لأحد من بعده وأنه لا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه)) فقال رسول الله ﷺ : ((أما اثنان فقد أعطيهما ، وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة)) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان

(١) في المطبوع : ((أفضل من مائة ألف)) والصواب ما أثبتته .

والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

ثواب الصلاة في مسجد قباء

صحيح ١٣٧ - عن ابن عمر رضي الله عنهما : أنه شهد جنازة بالأوساط في دار سعد بن عباد . فأقبل ماشيا إلى بني عمرو بن عوف بفناء الحارث بن الخزرج ، فقليل له : أين تؤم يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى فيه كان كعدل عمرة » رواه ابن حبان .

صحيح ١٣٨ - وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه كان له كأجر عمرة » رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

صحيح وعن عامر بن سعد وعائشة بنت سعد : أنهما سمعا أباهما سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقول : لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلي من أن أصلي في مسجد بيت المقدس رواه الحاكم ، وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وهو معروف .

ثواب صلاة المرأة في بيتها

١٣٩ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن)) رواه أبو داود . صحيح

١٤٠ - وعنه رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((المرأة عورة وإنها إذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان وإنها لا تكون أقرب إلى الله منها في قعر بيتها)) رواه الطبراني بإسناد جيد . صحيح

١٤١ - وعن أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : ((خير مساجد النساء قعر بيوتهن)) رواه أحمد وابن خزيمة والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد . صحيح

١٤٢ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إن أحب صلاة المرأة إلى الله في أشد مكان في بيتها ظلمة)) رواه ابن خزيمة . حسن

١٤٣ - وعنه عن النبي ﷺ قال : ((صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها)) رواه أبو داود وابن خزيمة . صحيح

((المخدع)) بكسر الميم وإسكان الحاء هو الخزانة تكون في داخل البيت والمراد أن المرأة كلما استترت وبعد منظرها عن أعين الناس كان أفضل لصلاتها فصلاتها في الخزانة داخل البيت أفضل من صلاتها في البيت وصلاتها

في البيت أفضل من صلاتها في حجرة البيت وصلاتها في الحجرة أفضل من صلاتها في دار خارج الحجرة وصلاتها في الدار أفضل من صلاتها في المسجد. وقد صرح ابن خزيمة وجماعة من العلماء بأن صلاتها في دارها أفضل من صلاتها في المسجد وإن كان مسجد مكة أو المدينة أو بيت المقدس والإطلاقات في الأحاديث المتقدمة تدل على ذلك . وقد صرح النبي ﷺ بذلك في حديث أم حميد الآتي فالرجل كلما بعد مشاه وكثرت خطاه زاد أجره وعظمت حسناته والمرأة كلما بعد ممشاها قل أجرها ، ونقصت حسناتها ولذلك قال : ﷺ ((خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها)) وإنما كان الفضل في صفهن الأخير لبعدهن عن مخالطة الرجال ورؤيتهم ، فأما إذا صلى النساء وحدهن لا مع رجال فخير صفوفهن أولها كالرجال . والله أعلم .

صحيح

١٤٤ - وعن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي رضي الله عنها : أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إني أحب الصلاة معك ، قال : ((قد علمت أنك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي)) قال : فَأَمَرْتُ فَبُني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها أو أظلمه وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان .

كان النساء في عهد رسول الله ﷺ إذا خرجن من بيوتهن إلى الصلاة يخرجن متبذلات متلفعات بالأكسية لا يعرفن من الغلس وكان إذا سلم النبي ﷺ يقال للرجال مكانكم حتى ينصرف النساء . ومع هذا قال : رسول الله ﷺ ((إن صلاتهن في بيوتهن أفضل لهن)) فما ظنك بمن تخرج مثرينة مثرجة مثرينة لابسة أحسن ثيابها وقد قالت عائشة رضي الله عنها ((لو علم النبي ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهن الخروج إلى المسجد)) هذا قولها في حق الصحابيات ونساء الصدر الأول ، فما ظنك لو رأت نساء زماننا هذا .

وخرج الطبراني عن أبي عمرو الشيباني أنه رأى عبد الله بن مسعود يخرج النساء يوم الجمعة من المسجد ويقول اخرجن إلى بيوتكن خير لكن والله سبحانه أعلم .

ثواب من بنى مسجداً لله عز وجل

١٤٥ - عن عثمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : متفق عليه ((من بنى مسجداً يتتبعي به وجه الله عز وجل بنى الله له بيتاً في الجنة)) رواه البخاري ومسلم .

١٤٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن صحيح مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولداً صالحاً

تركه أو مصحفا ورثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته)) رواه ابن ماجة وابن خزيمة .

صحيح ١٤٧ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة)) رواه البزار وابن حبان .

((مفحص القطاة)) بفتح الميم والحاء المهملة جميعا هو مجثمها .

صحيح ١٤٨ - وعن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من حفر بئر ماء لم يشرب منه كبد حري من جن ولا إنس ولا طائر إلا أجره الله يوم القيامة ومن بنى مسجدا كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة)) رواه ابن خزيمة .

ثواب كنس المسجد وتنظيفه

صحيح ١٤٩ - وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : كانت امرأة سوداء تقم المسجد ، فتوفيت ليلا ، فلما أصبح رسول الله ﷺ أخبر بها ، فقال : ((ألا أذنتموني ؟)) فخرج بأصحابه فوقف رسول الله ﷺ على قبرها ، فكبر عليها والناس خلفه ، ودعا لها ، ثم انصرف . رواه ابن ماجة وابن خزيمة .

١٥٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد أو شاباً ففقدوها رسول الله ﷺ فسأل عنها أو عنه فقالوا : ماتت . قال : ((أفلا كنتم آذنتموني)) قال : وكأنهم صغروا أمرها أو أمره ، فقال ((دلوني على قبرها)) فدلوه . فصلى عليها ثم قال : ((إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها بصلاتي عليها)) رواه البخاري ومسلم .

١٥١ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب . رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة .

قولها ((ببناء المساجد في الدور)) قال سفيان : تعني القائل .

ثواب المشي إلى المساجد للصلاة

قال الله تعالى : ﴿ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ .

١٥٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج عامداً إلى الصلاة فإنه في صلاة ما كان يعمد إلى الصلاة وإنه يكتب له بإحدى خطوتيهِ حسنة وتمحى عنه بالأخرى سيئة فإذا سمع أحدكم الإقامة فلا يسع فإن أعظمكم أجراً أبعدكم داراً)) قالوا :

لم يا أبا هريرة ؟ قال : ((من أجل كثرة الخطأ)) رواه مالك وهذا لفظه
والبخاري ومسلم ، ولفظه في إحدى رواياته ((من تطهر في بيته ثم مشى إلى
بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداهما
تخط خطيئة والأخرى ترفع درجة)) .

١٥٣ - وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله
ﷺ : ((من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له
حسنة ذاهبا وراجعا)) رواه أحمد وابن حبان .

صحيح

١٥٤ - وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
ﷺ ((والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة)) .

متفق عليه

١٥٥ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال :
((إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه - أو كاتبه -
بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة
كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه)) رواه
أحمد وأبو يعلى وابن خزيمة .

صحيح

قوله : والقاعد يرعى الصلاة كالقانت أي القاعد ينتظر الصلاة كالقائم
المصلي .

١٥٦ - وعن جابر رضي الله عنه قال : خلت البقاع حول المسجد فأراد
بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال لهم : ((بلغني

صحيح

أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد» قالوا نعم يا رسول الله ، فقال :
 ((بني سلمة دياركم تكتب آثاركم ، دياركم تكتب آثاركم)) فقالوا : ما
 سرُّنا أنَّا كنَّا تحوَّلنا زاد في رواية ((إن لكم بكل خطوة درجة)) رواه
 مسلم .

١٥٧ - وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن
 أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم والذي ينتظر الصلاة
 يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصليها ثم ينام)) رواه البخاري
 ومسلم .

١٥٨ - وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : كان رجل من الأنصار مسلم
 لا أعلم أحدا أبعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلاة ف قيل له : لو
 اشتريت حمارا تركبه في الظلمات وفي الرمضاء فقال : ما يسرنني أن منزلي إلى
 جنب المسجد إنني أريد أن يكتب لي ممشي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت
 إلى أهلي فقال رسول الله ﷺ : ((قد جمع الله لك ذلك كله)) وفي رواية
 ((لك ما احتسبت)) رواه مسلم .

((الرمضاء)) بالمد هي الأرض تشتد حرارتها من الشمس .

١٥٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من غدا
 إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح)) رواه مسلم .
 ((النزول)) بضم النون والزاي جميعا هو ما يقدم للضيف من الطعام

والشراب ونحو ذلك إكراما له .

صحيح ١٦٠ - وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ

قال : ((إسباغ الوضوء في المكاره ، وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا)) رواه أبو يعلى والبخاري بإسناد صحيح .

مسلم ١٦١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ألا

أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات)) قالوا : بلى يا رسول الله قال : ((إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط)) رواه مسلم .

صحيح ١٦٢ - ورواه ابن حبان من حديث جابر ، إلا أنه قال : ((ألا أدلكم

على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب)) قالوا : بلى ، فذكره .

حسن ١٦٣ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من

خرج من بيته إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين)) رواه أبو داود بإسناد حسن .

قوله ((تسبيح الضحى)) يريد سنة الضحى وكل صلاة يتنفل بها تسمى تسبيحا وسبحة .

صحيح ١٦٤ - وعن سليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من توضأ في

بيته فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور أن يكرم الزائر)) رواه الطبراني بإسناد جيد ، وقد روي موقوفا على أصحاب رسول الله ﷺ .

١٦٥ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ثلاثة صحيح كلهم ضامن على الله إن عاش رزق وكفي وإن مات أدخله الله الجنة ، من دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ، ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله ، ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله)) . رواه أبو داود وابن حبان .

ثواب المشي إلى المساجد في الظلم

قلت : فيه الأحاديث في الباب قبله .

١٦٦ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من مشى صحيح في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة)) رواه الطبراني بإسناد حسن وابن حبان إلا أنه قال : ((من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة)) .

١٦٧ - وعن أبي بردة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((بشر المشائين صحيح في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة)) رواه أبو داود والترمذي

بإسناد جيد .

١٦٨ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 ((ليسر المشاؤون في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة)) رواه ابن
 ماجه وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

صحيح

ثواب من لزم المسجد وجلس فيه لخير

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا
 أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٦٦﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ
 تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ
 يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٦٧﴾ لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ
 أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ۝ۖ

١٦٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ

متفق عليه

يقول : ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ، إمام عادل ، وشاب

نشأ في عبادة الله عز وجل ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله عز وجل ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه)) رواه البخاري ومسلم .

١٧٠ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ حسن يقول : ((المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والحوار على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة)) رواه الطبراني . والبزار ، وقال : إسناده حسن .

١٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر إلا تبشيش الله تعالى إليه كما يتبشيش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم)) رواه ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

١٧٢ - وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، قال : ((إن للمساجد أوتادا الملائكة جلساؤهم ، إن غابوا يفتقدونهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن كانوا في حاجة أعانوهم)) رواه الحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

١٧٣ - وخرجه بإسناد من حديث أبي هريرة : ثم قال : ((جليس حسن

المسجد على ثلاث خصال ، أخ مستفاد ، أو كلمة محكمة ، أو رحمة منتظرة » .

وقال سعيد بن المسيب : من جلس في المسجد فإنما يجالس ربه فما حقه أن يقول إلا خيرا .

ثواب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة

قال الله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

١٧٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول : اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، ما لم يقم من مصلاه أو يحدث » رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم « لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة ، والملائكة تقول : اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث » قيل وما يحدث ؟ قال « يفسو أو يضطر » .

متفق عليه

١٧٥ - وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب » قالوا : بلى يا رسول الله . قال : « إسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا إلى

صحيح

المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة)) رواه ابن حبان ، وزواه مسلم نحواً من حديث أبي هريرة وقد تقدم .

١٧٦ - وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : صحيح
((إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلاً)) رواه أبو يعلى والبيهقي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

١٧٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : حسن
((أتاني الليلة آت من ربي - وفي رواية - في أحسن صورة فقال لي : يا محمد قلت لبيك رب وسعديك ، قال : هل تدري فيم يختصم الملائكة الأعلى ؟ قلت لا أعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثدي - أو قال في نخري - فعلمت ما في السموات وما في الأرض - أو قال : ما بين المشرق والمغرب - قال : يا محمد أتدري فيم يختصم الملائكة الأعلى ؟ قلت : نعم في الدرجات والكفارات ونقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

((السبرات)) بفتح السين المهملة وإسكان الباء جمع سبرة وهي شدة البرد وقوله : ((فيم يختصم)) أي يزدحم ويستبق في رفعه إلى الله عز وجل لأن الملائكة تتقرب إلى الله عز وجل برفع الأعمال الصالحات .

صحيح

١٧٨ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال :
 ((القاعد على الصلاة كالقانت ، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته
 حتى يرجع إليه)) روه أحمد وابن حبان .

قوله : ((القاعد على الصلاة كالقانت)) أي أجره كأجر القانت وهو
 القائم في الصلاة .

صحيح

١٧٩ - وخرج أحمد بإسناد فيه راو لم يسم عن امرأة من المبايعات أنها
 قالت جاءنا رسول الله ﷺ ومعه أصحابه من بني سلمة - فقربنا إليه طعاما
 فأكل ، ثم قربنا إليه وضوءا فتوضأ ، ثم أقبل على أصحابه فقال : ((ألا
 أخبركم بمكفرات الخطايا)) قالوا : بلى ، قال : ((إسباغ الوضوء على
 المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة)) .

صحيح

١٨٠ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله
 ﷺ : ((ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به الحسنات ؟)) قالوا :
 بلى يا رسول الله ، قال : ((إسباغ الوضوء - أو الطهور في المكاره ، وكثرة
 الخطا إلى هذا المسجد ، والصلاة بعد الصلاة ، وما من أحد يخرج من بيته
 متطهرا حتى يأتي المسجد فيصلّي فيه مع المسلمين أو مع الإمام ثم ينتظر
 الصلاة التي بعدها إلا قالت الملائكة : اللهم اغفر له اللهم ارحمه)) رواه ابن
 ماجه وابن خزيمة وابن حبان وهذا لفظه .

صحيح

١٨١ - وعن أنس رضي الله عنه أن هذه الآية ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ ﴾

عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴿ نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي
وقال : حديث حسن صحيح .

١٨٢ - وعنه : أن رسول الله ﷺ أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ،
ثم أقبل بوجهه بعدما صلى ، فقال : ((صلى الناس وركدوا ولم تزالوا في
صلاة منذ انتظرتونا)) رواه البخاري .

١٨٣ - وخرج ابن ماجة بإسناد جيد عن أبي أيوب وهو المراغي عن
عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : صلينا مع رسول الله ﷺ المغرب
فرجع من رجع وعقب من عقب ، فجاء رسول الله ﷺ مسرعا قد حفزه
النفس قد حسر عن ركبتيه قال : ((أبشروا هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب
السماء يباهي بكم الملائكة يقول : انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهم
ينتظرون أخرى)) .

قوله : ((وقد حفزه)) - بفتح الحاء المهملة والفاء جميعا بعدهما زاي -
معناه دفعه وقوله : ((حسرة)) بالتحريك أي كشف عن ركبتيه لشدة ما هو
فيه من العجلة .

١٨٤ - وخرج أحمد بإسناد لا بأس به عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن
رسول الله ﷺ قال ((منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه في
سبيل الله على كشحه وهو في الرباط الأكبر)) .

ثواب من جلس في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله حتى تطلع الشمس

صحيح ١٨٥ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 ((من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى
 ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة)) قال : قال رسول الله ﷺ : ((تامة
 تامة تامة)) رواه الترمذي وقال حديث حسن .

صحيح ١٨٦ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من
 صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام
 فصلتي ركعتين انقلب بأجر حجة وعمرة)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

مسلم ١٨٧ - وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : ((كان النبي ﷺ إذا
 صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء)) رواه مسلم
 والطبراني إلا أنه قال : كان إذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع
 الشمس . وسيأتي أحاديث الباب بعده إن شاء الله تعالى .

ثواب من صلى العصر ثم قعد يذكر الله حتى تغرب الشمس

حسن ١٨٨ - عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لأن أقعد
 مع قوم يذكر الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن

أعتق أربعة من ولد إسماعيل ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة)) رواه أبو داود .

ثواب أذكار بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب

١٨٩ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من حسن قال دبر صلاة الغداة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة قبل أن يثني رجله كان يومئذ من أفضل أهل الأرض عملاً إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

١٩٠ - وعن أبي أيوب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من صحيح قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحا بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة أربع رقاب وكن له حرزا حتى يمسي ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح)) رواه أحمد والنسائي وابن حبان .

٤ - أبواب صلاة التطوع

ثواب صلاة التطوع في البيت

صحيح ١٩١ - عن زيد بن ثابت رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة)) رواه النسائي وابن خزيمة .

مسلم ١٩٢ - وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ((إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا)) رواه مسلم .

البخاري ١٩٣ - وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : قال ((مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت)) رواه البخاري .

صحيح ١٩٤ - وعن عبد الله بن سعد رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ : أيما أفضل : الصلاة في بيتي أو الصلاة في المسجد ؟ قال : ((ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد ولأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة)) رواه أحمد وابن ماجه وابن خزيمة .

ثواب من حافظ على ثنتي عشرة ركعة في اليوم واليلة

١٩٥ - عن أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما قالت : سمعت مسلم رسول الله ﷺ يقول : ((ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة ، أو إلا بنى له بيت في الجنة)) رواه مسلم والترمذي وزاد فيه ((أربعا قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الغداة)) .

ثواب ركعي الفجر

١٩٦ - عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : ((ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها)) وفي رواية ((لهما أحب إلي من الدنيا جميعا)) رواه مسلم .

ثواب أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها

١٩٧ - عن أم حبيبة رضي الله عنها ، قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من يحافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله)) .

«على النار» رواه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن خزيمة وفي رواية للنسائي «فتمس وجهه النار أبدا» .

١٩٨ - وعن عبدالله بن السائب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال : «إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح» رواه أحمد والترمذي ، وقال : حديث حسن .

صحيح

١٩٩ - وخرج أبو داود وابن ماجه عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء» وخرجه الطبراني إلا أنه قال : «قال أيوب : لما نزل رسول الله ﷺ علي رأيت يدي أربعاً قبل الظهر وقال : «إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يصلي الظهر فأنا أحب أن يرفع لي في تلك الساعة خير» .

صحيح

ثواب أربع ركعات قبل العصر

٢٠٠ - عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : «رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً» رواه أبو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان .

صحيح

ثواب ست ركعات بعد المغرب وإحياء ما بين العشاءين

- ٢٠١ - وعن حذيفة رضي الله عنه قال : ((أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب فصلى إلى العشاء)) رواه النسائي بإسناد صحيح . صحيح
- ٢٠٢ - وعن أنس رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ ﴾ قال : كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء رواه أبو داود . صحيح

ثواب صلاة الوتر

- ٢٠٣ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من خاف على أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل ، فإن صلاة آخر الليل مشهودة محضرة ، وذلك أفضل)) رواه مسلم . مسلم
- ٢٠٤ - وعن خارجة بن حذافة رضي الله عنه قال : خرج علينا يوما رسول الله ﷺ فقال : ((قد أمدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الآخر إلى طلوع الفجر)) رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال : حديث غريب . وقال البخاري : لا يعرف صحيح

لإسناده سماع بعضهم من بعض .

((الحمر)) بإسكان الميم جمع أحمر .

إلا جملة (هي خير لكم من حمر النعم) أنظر الصحيحة (١٠٨) .

ثواب من بات طاهرا

حسن ٢٠٥ - عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

((من أوى إلى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من ليل يسأل الله خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح ٢٠٦ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ((من

بات طاهرا بات في شعاره ملك فلا يستيقظ إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا)) رواه ابن حبان .

((الشعار)) بكسر الشين هو ما يلي جسد الإنسان من قميص ونحوه .

حسن ٢٠٧ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((ما من

مسلم يبيت طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه)) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه .

((تعار)) بتشديد الراء إذا استيقظ .

٢٠٨ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : **صحيح**
 ((طهروا أجسادكم طهركم الله فإنه ليس من عبد يبيت طاهرا إلا بات معه
 في شعاره ملك لا ينقلب ساعة من الليل إلا قال : اللهم اغفر لعبدك فإنه بات
 طاهرا)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

ثواب التهجد وقيام الليل

قال الله تعالى : ﴿ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ
 اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿٣٧﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ
 مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٨﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالْمُتَّقِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى
 أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ
 الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
 قَالُوا سَلَامًا ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ﴾ إلى قوله :
 ﴿ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا نَجِيَّةً

وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ ﴿٧٧﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَبْلُ مَا أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَؤُا الْأَلْبَابِ ﴾ وَقَالَ تَعَالَى ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ ﴿٧٩﴾ ءَاخِذِينَ مَا ءَاتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿٨١﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٨٢﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٨٣﴾ والآيات في الباب كثيرة .

٢٠٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)) رواه مسلم .

مسلم

٢١٠ - وعنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة : عليك ليل طويل

متفق عليه

فارقده فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان)) رواه البخاري ومسلم وابن ماجة إلا أنه قال : ((فيصبح نشيطا طيب النفس قد أصاب خيرا وإن لم يفعل أصبح كسلان خبيث النفس لم يصب خيرا)) ورواه ابن خزيمة فزاد في آخره ((فحلوا عقد الشيطان ولو بركتين)) .

((قافية الرأس)) مؤخره .

٢١١ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ صحيح يقول : ((الرجل من أمتي يقوم من الليل يعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقد فإذا وضأ يديه انحلت عقدة وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة وإذا مسح رأسه انحلت عقدة وإذا وضأ رجله انحلت عقدة ، فيقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب : انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه يسألني ، ما سألتني عبدي هذا فهو له)) رواه أحمد وابن حبان .

٢١٢ - وعن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مسلم ((إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه ، وذلك كل ليلة)) رواه مسلم .

٢١٣ - وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال : أول ما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه فكنت فيمن جاءه ، فلما تأملت وجهه

واستثبته عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، قال : وكان أول ما سمعت من كلامه أن قال : ((أيها الناس أفسحوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم .

وقوله ((انجفل الناس)) بالجيم أي ذهبوا إليه بأجمعهم مسرعين وقوله ((استثبته)) أي تحققته وتبينته .

٢١٤ - وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام)) رواه ابن حبان . حسن

٢١٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله : ((إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني أنبئني عن كل شيء قال : ((كل شيء خلق من الماء)) فقلت أخبرني بشيء إذا عملته دخلت الجنة . قال : ((أطعم الطعام وأفشى السلام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم وصحح إسناده . صحيح

٢١٦ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية)) رواه الطبراني بإسناد لا بأس به . صحيح

٢١٧ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : ((جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : ((يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واعمل ما شئت فإنك مجزي به . وأحب من شئت فإنك مفارقه . واعلم أن شرف المؤمن قيام الليل . وعزه استغناؤه عن الناس)) رواه الطبراني حسن .

٢١٨ - وعن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله ﷺ قال ((عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم . وقربة إلى ربكم ، ومكفرة للسيئات ، ومنهاة عن الإثم)) رواه الترمذي وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري .

٢١٩ - وخرج الترمذي بإسناده عن بلال ، والطبراني بإسناده عن سلمان كلاهما عن النبي ﷺ قال : ((عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ومقربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومطرقة للداء عن الجسد)) .^(١)

٢٢٠ - وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا : قال رسول الله ﷺ : ((من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فصليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات)) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

(١) حسن لغيره إلا زيادة (ومطرقة للداء عن الجسد) فضعيفه ليس لها ما يقويها ، وانظر

الارواء (٢٠٠/٢) .

٢٢١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء . رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت ، وأيقظت زوجها ، فإن أبى نضحت في وجهه الماء)) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

صحيح

٢٢٢ - وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه : أنه سمع النبي ﷺ يقول : ((أقرب ما يكون الرب جل جلاله من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن)) رواه ابن خزيمة والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

صحيح

٢٢٣ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((لا حسد إلا في اثنتين ، رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وأطراف النهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو يتفقه آناء الليل وآناء النهار)) رواه مسلم . قلت : الحسد يطلق على تمني زوال النعمة عن المحسود ، وهذا حرام . ويطلق على الغبطة وهي تمني مثل ما للمغبط فإن كان المغبط على حالة محمودة كما في هذا الحديث فهو تمن محمود يثاب عليه ويؤجر وإن كان على حالة سيئة فهو تمن مذموم يؤخذ به .

مسلم

٢٢٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين . ومن صلى في ليلة بمائتي آية كتب من

حسن

القانتين المخلصين)) رواه ابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

٢٢٥ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ حسن
((من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين)) رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان .

قوله ((من المقنطرين)) أي ممن كتب لهم قنطار من الأجر .

٢٢٦ - وقد روى ابن حبان من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن حسن
رسول الله ﷺ قال : ((القنطار اثنا عشر ألف أوقية والأوقية خير مما بين السماء والأرض)) وتقدم في الحديث قبله مثله .

٢٢٧ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ كان يقوم الليل متفق عليه
حتى تنفطر قدماه ، فقلت لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : ((أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا)) . رواه البخاري ومسلم .

٢٢٨ - وعن عبدالله بن أبي قيس قال : قالت عائشة رضي الله عنها : لا صحيح
تدع قيام الليل فإن رسول الله ﷺ كان لا يدعه ، وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا . رواه أبو داود وابن خزيمة .

٢٢٩ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله حسن

أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار ، قال : « لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً » ثم قال : « ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار ، وصلاة الرجل في جوف الليل » ثم تلا ﴿ تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ حتى بلغ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ . رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال : حديث حسن صحيح ، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى .

ثواب من نوى أن يصلي بالليل فغلبته عيناه

٢٣٠ - عن أبي ذر أو أبي الدرداء - شك شعبة - قال : قال رسول الله ﷺ « ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها إلا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه ، وكتب له أجر ما نوى » رواه ابن حبان ، ورواه النسائي وابن ماجه وابن خزيمة عن أبي الدرداء من غير شك ولفظه : قال « من أتى فراشه وهو ينوي أن يصلي من الليل فغلبته عينه حتى أصبح كتب له ما نوى ، وكان نومه صدقة عليه من ربه » .

صحيح

صحيح

٢٣١ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : « ما من

صحيح

امريئ تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة)) رواه أبو داود والنسائي .

ثواب من نام عن ورد فقضاه

٢٣٢ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ مسلم
 ((من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل)) رواه مسلم .

ثواب من صلى الضحى وداوم عليها

٢٣٣ - عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وتجزئ عن ذلك كله ركعتان يركعهما من الضحى)) رواه مسلم .
 ((السلامي)) بضم السين المهملة وتخفيف اللام واحد السلاميات وهي مفاصل الأعضاء والأصابع .

٢٣٤ - وعن بريدة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صحيح

((في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه يتصدق عن كل مفصل منها صدقة)) قالوا : من يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : ((النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق ، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك)) رواه أحمد وأبو داود وابن خزيمة وابن حبان .

متفق عليه

٢٣٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لست بتاركهن : ألا أنام إلا على وتر ، وألا أدع ركعتي الضحى فإنها صلاة الأوابين ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر . رواه البخاري ومسلم وابن خزيمة وهذا لفظه .

حسن

٢٣٦ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فغنموا وأسرعوا الرجعة ، فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم ، وسرعة الرجعة فقال رسول الله ﷺ ((ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة ؟ من توضع غدا إلى المسجد لسبحة الضحى فهو أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة)) رواه أحمد والطبراني وإسناده جيد ، ورواه أحمد وابن حبان نحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ويأتي إن شاء الله تعالى .

وقوله ((أوشك)) أي أسرع بوزنه ومعناه ، وقوله ((لسبحة الضحى)) أي لصلاة الضحى وكل صلاة تطوع تسمى سبحة وتسيحاً .

٢٣٧ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((من

حسن

خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين» رواه أبو داود بإسناد حسن .

٢٣٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب - قال - وهي صلاة الأوابين)) رواه الطبراني وابن خزيمة . قال : ولم يتابع عبدالله بن زرارة اتصال هذا الخبر .^(١)

٢٣٩ - وعن نعيم بن همار رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح ((قال الله عز وجل يا ابن آدم لا تعجز من أربع ركعات في أول نهارك أكفك آخره)) رواه أبو داود .

٢٤٠ - ورواه الرمذي من حديث أبي النرداء وقال : حديث حسن حسن .

٢٤١ - وعن أبي مرة الطائفي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((قال الله عز وجل : ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) قال الألباني في حاشية صحيح ابن خزيمة (٢٢٨/٢) : وقد توبع ابن زرارة عليه خلافا للمؤلف كما تراه مبينا في الأحاديث الصحيحة (١٩٩٤) .

ثواب صلاة التسبيح

حسن

٢٤٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبدالمطلب ((يا عباس يا عماء ألا أعطيك ؟ ألا أمنحك ؟ ألا أحبك ؟ ألا أفعل لك عشر خصال ؟ إذا فعلت ذلك غفر الله ذنبك كله ، أوله وآخره وقديمه وجديده وخطأه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلايته . عشر خصال ، أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة فقل وأنت قائم : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشر مرة ، ثم تركع فتقول وأنت راکع عشرا ، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ، ثم تهوي ساجدا فتقول وأنت ساجد عشرا ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ، ثم تسجد فتقولها عشرا ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة . تفعل ذلك في أربع ركعات . إن استطعت أن تصيبها في كل يوم مرة فافعل ، فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة ، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة ، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة)) رواه أبو داود وابن ماجه وابن خزيمة والطبراني وقال في آخره ((فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عاجل غفر الله لك)) .

حسن

٢٤٣ - وخرج الترمذي وابن ماجه والبيهقي في الشعب وغيرها

بأسانيدهم عن أبي رافع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ للعباس يا عم ألا أحبوك ألا أنفعك ألا أصلك ؟ قال : بلى ، يا رسول الله قال : « تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة قبل أن تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ، ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم . فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ثلثمائة في أربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك » قال : يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها في كل يوم ؟ قال : « قلها في جمعة ، فإن لم تستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنة » قال البيهقي : كان عبدالله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفي ذلك تقوية للحديث المرفوع .

(قلت) قد روي في صفتها غير ما ذكر وهو أن يسبح الخمس عشرة قبل القراءة ويسبح بعد القراءة عشرا ولا يسبح في جلسة الاستراحة وليس لشيء من ذلك إسناد صحيح ولا حسن وأكثر الرواة على الصفة المتقدمة والله أعلم .

ثواب من كانت له حاجة فعلى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء

صحيح

٢٤٤ - عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه : أن أعمى أتى إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ادع الله أن يكشف لي عن بصري ، قال : ((أو أدعك)) قال : يا رسول الله إنه قد شق علي ذهاب بصري قال : ((فانطلق فتوضأ ، ثم صل ركعتين ، ثم قل : اللَّهُمَّ إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمد نبي الرحمة . يا محمد إني أتوجه إلى ربي بك أن يكشف لي عن بصري اللَّهُمَّ شفعه في وشفعني في نفسي)) فرجع وقد كشف الله عن بصره ، رواه الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم ، قال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .^(١)

(١) وهذا مقيد بحياة النبي ﷺ لدلالة الحديث عليه ، ولعدم عمل السلف به بعد وفاة النبي

ﷺ وكل خير في اتباع من سلف .

٥ - أبواب الجمعة

ثواب من اغتسل يوم الجمعة للجمعة

٢٤٥ - عن عبدالله بن أبي قتادة ، قال : دخل علي أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة ، قال : أعد غسلاً آخر ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى)) رواه الطبراني وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

ثواب صلاة الجمعة وفضل يومها وساعتها

٢٤٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : مسلم ((الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر)) رواه مسلم .

٢٤٧ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام)) رواه مسلم أيضاً .

صحيح

٢٤٨ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة : من عاد مريضا ، وشهد جنازة ، وصام ، وراح إلى الجمعة ، وأعتق رقبة)) رواه ابن حبان .

حسن

٢٤٩ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ((يحضر الجمعة ثلاثة نفر : فرجل حضرها يلغو فذلك حظه منها . ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله إن شاء أعطاه وإن شاء منعه . ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام ، وذلك أن الله تعالى يقول ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾)) رواه أبو داود وابن خزيمة .

حسن

٢٥٠ - وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((تحشر الأيام على هيئتها وتحشر الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدي إلى خدرها تضيء لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياض وريحهم كالمسك يخوضون في حبال الكافور ينظر إليهم الثقلان لا يطفون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون)) حديث غريب رواه ابن خزيمة بإسناد حسن .

صحيح

٢٥١ - وعن أبي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله من يوم

الأضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط فيه آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة . مامن ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة)) رواه أحمد وابن ماجة بإسناد حسن .

٢٥٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((خير مسلم يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه دخل الجنة وفيه أخرج منها)) وراه مسلم .

٢٥٣ - وعنه أن رسول الله ﷺ قال : ((لا تطلع الشمس ولا تغرب على أفضل من يوم الجمعة وما من دابة إلا وهي تفرح يوم الجمعة إلا هذين الثقلين الإنس والجن)) رواه ابن خزيمة وابن حبان .

٢٥٤ - وعنه أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال : ((فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه)) وأشار بيده يقللها . رواه البخاري ومسلم .

قلت : اختلف الأئمة في وقت هذه الساعة فذهب بعضهم إلى أنها من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، ولا أعلم لهؤلاء دليلاً يثبت . وقال آخرون : هي ما بين أن يجلس الإمام على المنبر إلى أن تقضى الصلاة . واستدل هؤلاء بما ثبت في صحيح مسلم عن أبي موسى الأشعري رضي الله

عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة)) .

وقال آخرون هي ما بين العصر إلى أن تغرب الشمس واستدلوا بما رواه ابن ماجة بإسناد صحيح عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال : قلت ورسول الله ﷺ جالس : إنا لنجد في كتاب اله تعالى في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله فيها شيئاً إلا قضى له حاجته قال عبدالله : فأشار إلي رسول الله ﷺ ((أو بعض ساعة)) فقلت : صدقت أو بعض ساعة . قلت : أي ساعة هي قال ((آخر ساعات النهار)) قلت : إنها ليست ساعة صلاة ، قال : ((بلى إن العبد إذا صلى ثم جلس لا يجلسه إلا الصلاة فهو في صلاة)) . وبما رواه أبو داود والنسائي والحاكم عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئاً إلا آتاه إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر)) .

صحيح

ثواب السعي إلى الجمعة والطيب وغير ذلك مما يذكر

قال الله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ .

٢٥٥ - وعن يزيد بن أبي مريم قال : لحقني عباية بن رفاعه وأنا أمشي
صحيح إلى الجمعة فقال : أبشر فإن خطاك هذه في سبيل الله ، سمعت أبا عبيس
يقول : قال رسول الله ﷺ ((من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على
النار)) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح . عند البخاري قال
عباية : أدركني أبو عبيس وأنا ذاهب إلى الجمعة ، فقال : سمعت رسول
الله ﷺ يقول : ((من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار)) وفي
رواية ((ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار)) .

٢٥٦ - وخرج أحمد و الطبراني بإسناد فيه انقطاع عن أبي الدرداء
صحيح رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من
أحسن ثيابه ومس طيبا إن كان عنده ثم مشى إلى الجمعة وعليه السكينة ولم
يتخط أحدا ولم يؤذه ثم ركع ما قضى له ثم انتظر حتى ينصرف الإمام غفر
له ما بين الجمعتين)) .

٢٥٧ - وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله
صحيح ﷺ يقول : ((من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن كان عنده ولبس من
أحسن ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد فركع ما بدا له ولم يؤذ أحدا ثم
أنصت حتى يصلي كان كفارة لما بينهما وبين الجمعة الأخرى)) رواه أحمد
وابن خزيمة .

البخاري

٢٥٨ - وعن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((لا يغتسل رجل يوم الجمعة وينتظر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه ويمس منطيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى)) رواه البخاري .

صحيح

٢٥٩ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

صحيح

٢٦٠ - وعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها)) رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

قلت قوله ((غسل واغتسل)) قال بعضهم هو من باب التوكيد وكلاهما بمعنى واحد بدليل قوله ((ومشى ولم يركب)) وقال بعضهم معنى ((غسل)) أي أوجب على أهله قبل خروجه واغتسل هو وقال آخرون إنما هو ((غسل)) بالتخفيف ومعناه غسل ثم اغتسل جميعه وهذا من باب التأكيد في غسل الرأس لأن العرب لهم شعور فرما تغيرت رائحتها من الحر والعرق فيحتاج إلى زيادة تنظيف فلا يكفي إفاضة الماء عليها كما يكفي في

بقية الجسد .

وقد روى ابن خزيمة في صحيحه عن طاوس قال : قلت لابن عباس : زعموا أن رسول الله ﷺ قال : ((اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً ومسوا من الطيب)) قال ابن عباس : أما الطيب فلا أدري وأما الغسل فنعم .

٢٦١ - وروى ابن خزيمة أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال صحيح رسول الله ﷺ ((إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من أطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج إلى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الإمام غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام)) وهذان الحديثان يدلان لهذا القول الثاني ، والله سبحانه أعلم بمراد نبيه ﷺ .

ثواب التبكير إلى الركعة

تقدم حديث عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : ((من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها)) وحديث أوس بمعناه .

٢٦٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة متفق عليه

ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قَرَّب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قَرَّب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قَرَّب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قَرَّب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر)) وفي رواية ((إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طَوَّأ صحفهم يستمعون الذكر)) رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لابن خزيمة قال رسول الله ﷺ ((على كل باب من أبواب المساجد يوم الجمعة ملكان يكتبان الأول فالأول كرجل قَدَّمَ بدنة وكرجل قَدَّمَ بقرة وكرجل قَدَّمَ شاة وكرجل قَدَّمَ طيرا وكرجل قدم بيضة فإذا قعد الإمام طويت الصحف)).

صحيح

(المُهَجَّر) هو المبكر في أول الوقت .

٢٦٣ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ((تقعد الملائكة على أبواب المساجد فيكتبون الأول والثاني والثالث حتى إذا خرج الإمام رفعت الصحف)) رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وفي رواية لهما قال : قلت : يا أبا أمامة ليس لمن جاء بعد خروج الإمام جمعة ؟ قال : بلى ، ولكن ليس ممن يكتب في الصحف .

حسن

ثواب من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة

٢٦٤ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من صحح قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين)) رواه النسائي والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد ، ورواه أبو سعيد الدارمي في مسنده موقوفا على أبي سعيد إلا أنه قال : ((من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق)) قلت : نص الشافعي على استحباب قراءة سورة الكهف ليلة الجمعة ويوم الجمعة .

٦ - أبواب الجنائز

قال الله تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ
أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنْ الْكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ
فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَعُ الْغُرُورِ ﴾ .

ثواب من أحب لقاء الله تعالى

متفق عليه ٢٦٥ - عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من
أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)) رواه
البخاري ومسلم .

متفق عليه ٢٦٦ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ((من
أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)) فقلت يا
نبي الله أكرهية الموت ؟ فكلنا نكره الموت ، قال : ((ليس ذلك ، ولكن
المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وإن
الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه)) رواه

البخاري ومسلم .

٢٦٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((قال الله عز وجل إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه))
رواه البخاري ومسلم .

ثواب من كان آخر كلامه لا إله إلا الله

٢٦٨ - عن معاذ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من كان صحيح آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة)) رواه أبو داود والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

ثواب من شهد ميتا حتى يغسل عليه أو يدفن

٢٦٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من أصبح منكم اليوم صائما)) قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، قال ((من أطعم منكم اليوم مسكينا)) قال أبو بكر : أنا ، قال ((من عاد منكم اليوم مريضا)) فقال أبو بكر : أنا ، فقال : ((من تبع منكم اليوم جنازة)) قال

أبو بكر : أنا ، فقال رسول الله ﷺ « ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل إلا دخل الجنة » رواه ابن حبان ^(١).

٢٧٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا قال : قال رسول الله ﷺ « من شهد الجنائز حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان » قيل : وما القيراطان ؟ قال : « مثل الجبلين العظيمين » رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم « أصغرها مثل أحد » وفي رواية للبخاري « من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط » .

متفق عليه

٢٧١ - وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص : أنه كان قاعدا عند ابن عمر رضي الله عنهما إذ طلع خباب صاحب المقصورة ، فقال : يا عبدالله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة ؟ يقول إنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها واتبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الأجر مثل أحد » فأرسل ابن عمر خبابا إلى عائشة رضي الله عنها يسألها عن قول أبي هريرة ثم رجع إليه فيخبره بما قالت وأخذ ابن عمر قبضة من حصي المسجد

مسلم

(١) وهو في مسلم (١٨٥٧/٤) .

يقلبها في يده حتى رجع ، فقال قالت عائشة : صدق أبو هريرة ، فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الأرض ، ثم قال : لقد فرطنا في قراريط كثيرة . رواه مسلم .

٢٧٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال ((من تبع جنازة حتى يصلى عليها فإن له قيراطا)) قالوا : يا رسول الله مثل قراريطنا هذه ، قال ((لا بل مثل أحد أو أعظم من أحد)) رواه أحمد بإسناد جيد . حسن

ثواب من صلى عليه مائة من المسلمين أو أربعون أو ثلاثة صفوف

٢٧٣ - عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ ((ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه)) رواه مسلم . مسلم

٢٧٤ - وعن الحكم بن فروخ ، قال : صلى بنا أبو المليح على جنازة ، فظننا أنه قد كبر ، فأقبل علينا بوجهه ، فقال : أقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم . قال أبو المليح حدثني عبد الله عن إحدى أمهات المؤمنين وهي ميمونة زوج النبي ﷺ قالت أخبرني النبي ﷺ قال : ((ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس إلا شفعوا فيه)) فسألت أبا المليح عن الأمة ؟ قال : أربعون ، رواه النسائي . حسن

مسلم

٢٧٥ - وعن كريب : أن ابن عباس رضي الله عنهما مات له ابن فقال : يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس ؟ قال فخرجت فإذا ناس قد اجتمعوا له ، فأخبرته . فقال : تقول هم أربعون ؟ قال قلت نعم قال : أخرجوه ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفّعهم الله فيه)) رواه مسلم .

ثواب من أثنى عليه الناس بعد موته خيرا

متفق عليه

٢٧٦ - عن أنس رضي الله عنه قال : مر بجنازة فأثنى عليها خير ، فقال نبي الله ﷺ : ((وجبت وجبت وجبت)) ومر بجنازة فأثنى عليها شر فقال نبي الله ﷺ : ((وجبت وجبت وجبت)) فقال عمر فذاك أبي وأمي مر بجنازة فأثنى عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثنى عليها شر فقلت : وجبت وجبت وجبت ، فقال رسول الله ﷺ : ((من أثنيت عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أثنيت عليه شرا وجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٢٧٧ - وعنه أن النبي ﷺ قال : ((ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة آيات من حيرانه الأدينين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله : قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون)) رواه ابن حبان في صحيحه .

٢٧٨ - وعن عمر رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ ((أيما مسلم شهد له أربعة نفر بخير أدخله الله الجنة)) قال : فقلنا : وثلاثة ؟ قال : ((وثلاثة)) فقلنا : واثنان ؟ قال : ((واثنان)) ثم لم نسأل عن الواحد ، رواه البخاري .

ثواب ما يقول من مات له ميت

قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ .

٢٧٩ - وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي ؟ فيقولون : نعم فيقول : قبضتم ثمرة فؤاده ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : فماذا قال عبدي ؟ فيقولون : حمدك واسترجع ، فيقول الله تعالى : ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد)) رواه الترمذي وحسنه وابن حبان .

٢٨٠ - وعن أم سلمة زوج النبي ﷺ ورضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أوجرني في مصيبتى وأخلف لي خيرا منها إلا آجره الله تعالى في مصيبته وأخلف له خيرا منها)) قالت : فلما مات أبو سلمة قلت : أي

المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ ثم إنني قتلها فأخلف الله خيرا منه : رسول الله ﷺ . رواه مسلم والترمذي إلا أنه قال : قالت قال رسول الله ﷺ : ((إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك أحسب مصيبي فأجرني بها أبدلي خيرا منها)) الحديث .

صحيح

ثواب تغسيل الموتى وتكفينهم وحفر القبور لوجه الله تعالى

٢٨١ - وعن أبي رافع أسلم مولى رسول الله ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((من غسل ميتا فكنتم عليه غفر الله له أربعين مرة ومن كفن ميتا كساه الله من سندس وإستبرق الجنة ومن حفر لميت قبرا فأجنته فيه أجرى الله له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة)) رواه الطبراني بإسناد رجاله رجال الصحيح ، والحاكم وهذا لفظه وقال : صحيح على شرط مسلم ، قوله ((أجنته فيه)) أي ستره .

صحيح

ثواب من مات غريبا

٢٨٢ - عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصرى عليه رسول الله ﷺ ثم قال : ((يا ليتته مات

حسن

بغير مولده)) قالوا : ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : ((إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس بين مولده إلى منقطع أثره في الجنة)) رواه النسائي وابن ماجه وابن خزيمة .

ثواب من مات بالطاعون

٢٨٣ - عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : متفق عليه ((الطاعون شهادة لكل مسلم)) رواه البخاري ومسلم .

٢٨٤ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون فقال : ((كان عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج ، صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب له إلا كان له أجر شهيد)) رواه البخاري .

٢٨٥ - وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((فناء أمتي بالطعن والطاعون)) ف قيل لرسول الله : هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون ؟ قال : ((وخز أعدائكم من الجن وفي كل شهادة)) رواه أحمد بإسناد صحيح .

((الوخز)) بفتح الواو وإسكان الحاء المعجمة وبالزاي هو الطعن .

صحيح ٢٨٦ - وعن أبي بكر بن أبي موسى قال : ذكر الطاعون عند أبي موسى ، فقال : سألنا عنه رسول الله ﷺ فقال : ((وخز أعدائكم من الجن ، وهو لكم شهادة)) رواه الحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٢٨٧ - وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون في الطاعون فتقول الشهداء قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم فإذا جراحهم قد شابهت جراحهم)) رواه النسائي . رواه الطبراني بإسناد لا بأس به عن عتبة بن عبد عن النبي ﷺ إلا أنه قال : ((يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون فيقول أصحاب الطاعون نحن شهداء فيقال انظروا فإن كانت جراحهم كجراح الشهداء تسيل دما كريح المسك فهم شهداء ، فيجدونهم كذلك)) وتأتي أحاديث أخر في البابين بعده إن شاء الله تعالى .

ثواب المبطلون والخريق ومن مات تحت الهدم

صحيح ٢٨٨ - عن أبي إسحاق السبيعي قال : قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفة أو خالد لسليمان : أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من قتله بطنه لم يعذب في قبره)) فقال أحدهما لصاحبه : نعم ، رواه الترمذي وحسنه

وابن حبان إلا أنه قال : لخالد بن عرفطة ولم يذكر خالد بن سليمان .

متفق عليه

٢٨٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما تعدون الشهداء فيكم ؟)) قالوا : يا رسول الله من قتل في سبيل الله ، فهو شهيد . قال : ((إن شهداء أمي إذا لقليل)) قالوا : فمن يا رسول الله ؟ قال : ((من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات من البطن فهو شهيد)) قال ابن مقسم : أشهد على أيك يعني أبا صالح أنه قال ((والغريق شهيد)) وفي رواية الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم)) رواه البخاري ومسلم . وتأتي أحاديث آخر في الباب بعده .

ثواب الحريق، وحاجب ذات الجنب والنفساء تموت وولدها في بطنها

صحيح

٢٩٠ - عن جابر بن عتيك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله ﷺ وقال : ((غلبنا عليك يا أبا الربيع)) ، فصاحت النسوة وبكين وجعل ابن عتيك يسكتهن فقال له النبي ﷺ : ((دعهن فإذا وجبت فلا تبكين باكية)) قالوا : وما الوجوب يا رسول الله ؟ قال : ((إذا مات)) قالت ابنته : والله إنني لأرجو أن تكون شهيدا فإنك كنت قد قضيت جهازك فقال النبي ﷺ : ((إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة ؟)) قالوا : القتل في

سبيل الله . فقال النبي ﷺ : « الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المبطلون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة » رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان .

قوله : « بجمع » هو بضم الجيم وفتحها وكسرهما أيضا وبإسكان الميم ومعناه أنها ماتت وولدها في بطنها .

صحيح ٢٩١ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « خمس من مضى في شيء منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله شهيد والغريق في سبيل الله والمبطلون في سبيل الله شهيد والنفساء في سبيل الله شهيدة » رواه النسائي .

صحيح ٢٩٢ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده فأغمى فقلنا : رحمك الله إن كنا لنحب أن تموت على غير هذا وإن كنا لنرجوا لك الشهادة فدخل النبي ﷺ ونحن نذكر هذا فقال : « وفيم تعدون الشهادة » فأرّم القوم وتحرك عبد الله فقال : ألا تحبون رسول الله ﷺ ، ثم أجابه هو فقال : نعد الشهادة في القتل ، فقال : « إن شهداء أمتي إذاً لقليل إن في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي البطن شهادة وفي الغرق شهادة وفي النفساء يقتلها ولدها جمعا شهادة » رواه أحمد والطبراني بإسناد جيد .

قوله ((أرم القوم)) أي سكتوا وهو بفتح الراء وتشديد الميم .

صحيح

٢٩٣ - وعن ربيع الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ عاد ابن أخي جبر الأنصاري فجعل أهله يبكون عليه فقال لهم جبر : لا تؤذوا رسول الله ﷺ بأصواتكم فقال له رسول الله ﷺ : ((دعهن يبكين ما دام حيا فإذا وجب فليسكنن)) فقال بعضهم : ما كنا نرى أن يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ((أو ما القتل إلا في سبيل الله ؟ إن شهداء أمي إذا لقيل إن الطعن شهادة والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفساء بجمع شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة وذات الجنب شهادة)) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

ثواب من قتل دونه ماله أو دينه أو أهله

٢٩٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ مسلم فقال : يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد مالي ؟ قال : ((فلا تعطه مالك)) قال : أرأيت إن قاتلني ؟ قال : ((قاتله)) قال : أرأيت إن قتلني ؟ قال : ((فأنت شهيد)) قال : أرأيت إن قتلته ؟ قال : ((هو في النار)) رواه مسلم .

٢٩٥ - وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ البخاري

((من قتل دون ماله فهو شهيد)) رواه البخاري والترمذي ، وفي رواية للترمذي : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد)) .

صحيح ٢٩٦ - وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : ((من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد)) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

ثواب من مات له ثلاثة من الأولاد لم يبلغوا

متفق عليه ٢٩٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٢٩٨ - وعنه قال : أتت امرأة بصبي فقالت : يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلاثة فقال : ((دفنت ثلاثة)) قالت : نعم . قال : ((لقد احتظرت بحظار شديد من النار)) رواه مسلم .

((الحظار)) بكسر الحاء المهملة وبالضياء المعجمة هو الحائط يجعل كالصور على الشيء ومعنى الحديث لقد احتميت من النار وتحصنت منها

بحصن حصين وحمى منيع .

٢٩٩ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم))
رواه البخاري وابن حبان ولفظه في إحدى رواياته قال رسول الله ﷺ : ((من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة)) .

٣٠٠ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صحيح
((ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم)) رواه ابن حبان .
((الحنث)) بكسر الحاء المهملة هو الإثم والذنب والمعنى أنهم لم يبلغوا من العمر سنا تكتب عليهم فيه الذنوب .

٣٠١ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : صحيح
((من أكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله في سبيل الله عز وجل وجبت له الجنة)) رواه أحمد والطبراني بإسناد جيد .

٣٠٢ - وعن عقبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال : سمعت رسول حسن
الله ﷺ يقول : ((ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل)) رواه ابن ماجه بإسناد حسن .

ثواب من مات له ولدان

٣٠٣ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله ، قال : ((اجتمعن في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا)) فاجتمعن فأتاهن النبي ﷺ فعلمهن مما علمه الله ثم قال : ((ما منكن من امرأة تقدم ثلاثة من الولد إلا كانوا لها حجابا من النار)) فقالت امرأة : واثنين ، فقال رسول الله ﷺ . ((واثنين)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

٣٠٤ - وعن أبي حسان قال : قلت لأبي هريرة رضي الله عنه إنه قد مات لي ابنان فما أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث يطيب أنفسنا عن موتانا ؟ قال : نعم . ((صغارهم دعاميص الجنة يلتقي أحدهم أباه - أو قال أبويه - فيأخذه بثوبه ، أو قال : بيده كما أخذ أنا بصنفة ثوبك هذا ، فلا يتناهى - أو قال - ينتهي حتى يدخله الله وأباه الجنة)) رواه مسلم .

مسلم

((الدعاميص)) بفتح الدال وبالصاد مهملتين جمع دعموص بضم الدال وهي دويبة صغيرة تكون في الغدران إذا نشفت يضرب لونها إلى السواد وشبه الطفل بها لصغره وسرعة حركته في الجنة . وقيل الدعموص هو الرجل الكثير الدخول على الملوك من غير إذن منهم لا يخاف حيث دخل من ديارهم لمكانته عندهم شبه الطفل به لذهابه في الجنة حيث شاء لا يمنع من قصر منها

ولا مكان . ((وصنفه الثوب)) بفتح الصاد المهملة والنون . معا بعدهما فاء هي حاشية وطره الذي لا هذب له . وقيل : بل هي الناحية ذات الهدب والله أعلم .

٣٠٥ - وعن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : حسن ((من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة)) قال : قلنا يا رسول الله واثنان ، قال : ((واثنان)) قال محمود يعني ابن لبيد فقلت لجابر : أراكم لو قلتم واحد لقال واحد قال : وأنا أظن ذلك ، رواه أحمد وابن حبان .

٣٠٦ - وعن أبي ثعلبة الأشجعي رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله حسن مات لي ولدان في الإسلام ، فقال : ((من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة)) فقالت له عائشة : فمن كان له فرط ، قال ((ومن كان له فرط يا موفقة)) قالت : فمن لم يكمل له فرط من أمته ؟ قال : ((فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

((الفرط)) بالتحريك هو الذي يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والرشاء والمراد به هنا الولد دون البلوغ يقدمه المرء بين يديه وذكره كان أو أنثى وجمعه أفراط وقوله ﷺ ((فأنا فرط أمتي)) أي أتقدمهم إلى الحوض قبل ورودهم أهواء مصالحهم في دار القرار والله أعلم .

ثواب من مات له ولد واحد

حسن

٣٠٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ((من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة)) فقالت له عائشة : فمن كان له فرط ، قال : ((ومن كان له فرط يا موفقة)) قالت : فمن لم يكن له فرط من أمتك ؟ قال : ((فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح

٣٠٨ - وعن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ رضي الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((بخ بخ وأشار بيده لخمس ما أثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه)) .

رواه النسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، ورواه البزار من حديث ثوبان بإسناد حسن .

صحيح

٣٠٩ - وعن قرّة بن إياس رضي الله عنه : أن رجلا كان يأتي النبي ﷺ ومعه ابن له فقال النبي ﷺ . ((أتجبه)) قال : نعم يا رسول الله أحبك الله كما أحبه ، ففقدته النبي ﷺ ، فقال : ((ما فعل فلان بن فلان)) قالوا : يا رسول الله مات ، فقال النبي ﷺ لأبيه ((ألا تحب أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته ينتظرك)) فقال رجل : يا رسول الله أله خاصة أم لكلنا ؟ قال : ((بل لكلكم)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح والنسائي وابن

صحيح حبان ، وفي رواية للنسائي قال : « كان نبي الله ﷺ إذا جلس جلس إليه نفر من أصحابه ، فيهم رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه ، فهلك فامتنع الرجل أن يحضر الحلقة لذكر ابنه ففقده النبي ﷺ فقال « مالي لا أرى فلانا » قالوا : يا رسول الله بنيه الذي رأيته ، هلك ، فلقيه النبي ﷺ فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك فعزاه عليه ثم قال : « يا فلان أيهما كان أحب إليك ؟ أن تمتع به عمرك أو لا تأتي إلى باب من الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك » قال : يا نبي الله بل يسبقني إلى باب الجنة فيفتحها هو أحب إلي قال : « فذاك لك » .

حسن ٣١٠ - وخرج أحمد بإسناد حسن لا بأس به عن معاذ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم » فقالوا يا رسول الله : أو اثنان ، قال : « أو اثنان » قالوا : أو واحد ؟ قال « أو واحد » ثم قال : « والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبه » .

ثواب السقط

حسن ٣١١ - وخرج أيضا بإسناده عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبه » وتقدم هذا اللفظ في حديث لأحمد .

ثواب من مات حديقه أو قريبه فاحتسبه عند الله عز وجل

البخاري ١١٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((يقول الله تعالى : ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة)) رواه البخاري .

٧ - أبواب الصدقات

ثواب أداء الزكاة

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ . وقال تعالى ﴿ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ . وقال تعالى ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ وقال تعالى ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ أَلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝٤ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا

لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيَّتِنَا يُوْمِنُونَ ﴿١٢٤﴾
 وقال تعالى ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ وقال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿١٢٥﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ وقال تعالى ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ وقال الله تعالى ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ .

البخاري ٣١٣ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان)) رواه البخاري .

متفق عليه ٣١٤ - وعن أبي أيوب رضي الله عنه : أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أخبرني بعمل يدخلني الجنة ؟ قال : ((تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه ٣١٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة ؟ قال : ((تعبد الله لا

تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان)) قال : والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا ، فلما ولى قال النبي ﷺ : ((من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا)) رواه البخاري ومسلم .

٣١٦ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله صحيح أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار . قال : ((لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه ، تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت)) رواه أحمد .
والتزمذي وصححه والنسائي وابن ماجة . وهو بعض حديث يأتي إن شاء الله تعالى .

٣١٧ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رجل : يا رسول الله أرايت حسن إن أدى الرجل زكاة ماله ؟ فقال رسول الله ﷺ : ((من أدى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره)) رواه الطبراني وابن خزيمة ورواه الحاكم مختصراً : ((إذا أدت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره)) وقال صحيح على شرط مسلم .

٣١٨ - وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال : جاء رجل من صحيح قضاة إلى رسول الله ﷺ فقال : إني شهدت أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته وآتيت الزكاة . فقال رسول الله ﷺ : ((من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء)) رواه

البنار وابن خزيمة وابن حبان .

ثواب من أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه

صحيح ٣١٩ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 ((خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس
 على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت
 إن استطاع إليه سبيلا وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه)) الحديث رواه الطبراني
 بإسناد جيد .

صحيح ٣٢٠ - وعن عبدالله بن معاوية الغاضري رضي الله عنه قال : قال
 رسول الله ﷺ : ((ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان من عبدالله وحده
 وعلم أن لا إله إلا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام
 ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللثيمة ولكن من وسط
 أموالكم فإن الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره)) رواه أبو داود .
 ((الشرط)) بفتح الشين المعجمة والراء جميعا هي الرذيلة من المال ،
 ((والدرنة)) هي الجرباء . وقوله ((رافدة)) هو من الرغد ومعناه أن يؤدي
 الزكاة ونفسه تعينه على الأداء بسماحتها وطيبها لا أنها تنازعه وتحذثه
 بالمنع .

ثواب العامل على الصدقة والخازن إذا كانا أمنين

٣٢١ - عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ **حسن** يقول : ((العامل على الصدقة بالحق لوجه الله عز وجل كالغازي في سبيل الله تعالى حتى يرجع إلى أهله)) رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن خزيمة .

٣٢٢ - وخرج الطبراني بإسناده عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه **حسن** قال : قال رسول الله ﷺ : ((العامل إذا استعمل فأخذ الحق وأعطى الحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته)) .

٣٢٣ - وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، أنه **متفق عليه** قال : ((إن الخازن المسلم الأمين الذي ينقل ما أمر به فيعطيه كاملاً موفراً طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين)) رواه البخاري ومسلم .

٣٢٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : ((خير **حسن** الكسب كسب العامل إذا نصح)) رواه أحمد بإسناد جيد .

ثواب الصدقة وفصلها

قال الله تعالى ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ وقال تعالى ﴿وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ﴾ إلى قوله ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ وقال تعالى ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿٤﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٥﴾﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ وقال تعالى ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ وقال تعالى ﴿إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ وقال تعالى : ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا﴾ وقال تعالى ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴿٤﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿٥﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَى ﴿٦﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٧﴾﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ والآيات في هذا الباب كثيرة .

نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله عز وجل» رواه مسلم .

٣٢٦ - وعن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث أقسم عليهن - وأحدثكم حديثا فاحفظوه - ما نقص مال عبد من الصدقة ولا ظلم عبد مظلومة صبر عليها إلا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر » أو كلمة نحوها وأحدثكم حديثا فاحفظوه قال : « إنما الدنيا لأربعة نفر : عبد رزقه الله مالا وعلما ، فهو يتقي فيه ربه ، ويصل فيه رحمه ، ويعلم لله فيه حقا ، فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علما ، ولم يرزقه مالا ، فهو صادق النية ، يقول : لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان ، فهو بنيته ، فأجرهما سواء . وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم فيه حقا فهو بأخبث المنازل . وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول : لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فوزرهما سواء » رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح .

٣٢٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « بينا رجل في فلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة : اسق حديقة فلان فتتحي ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال

له : يا عبدا الله ما اسمك ؟ قال له : فلان ، للاسم الذي سمع في السحابة فقال له : يا عبدا الله لم سألتني عن اسمي ؟ قال : سمعت في السحاب الذي هذا مأؤه صوتا يقول : اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها ؟ قال : أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأصدق بثلثه وأكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيه ثلثه)) رواه مسلم .

((الحديقة)) البستان إذا كان عليه حائط . ((والجرة)) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء أرض بها حجارة سود .

و((الشرجة)) بفتح الشين وإسكان الراء بعدهما جيم هي مسيل الماء .

٣٢٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ضرب رسول الله ﷺ مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد ، قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تفشى أنامله وتعفو أثره ، وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها)) قال أبو هريرة : فأنا رأيت رسول الله ﷺ يقول بأصبعه هكذا في جيبه يوسعها ولا تتسع رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

((الجنة)) بضم الجيم وتشديد النون هي الدرع و ((التراقي)) جمع ترقة بفتح التاء وهي العظم يكون بين ثغر نحر الإنسان وعاتقه و((قلصت)) بالتحريك أي انجمعت وتشمرت ((والجيب)) هو المكان الذي يخرج منه رأس الإنسان في الثوب وغيره .

٣٢٩ - وعن يزيد بن أبي حبيب قال : كان مرثد بن عبدالله اليزني أول أهل مصر يروح إلى المسجد وما رأيته داخلا المسجد قط إلا وفي كفه صدقة إما فلوس وإما خبز وإما قمح قال : حتى ربما رأيت البصل يحمله ، قال فأقول : يا أبا الخير إن هذا ينتن ثيابك قال : فيقول : يا ابن أبي حبيب أما إني لم أجد في البيت شيئا أتصدق به غيره إنه حدثني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : ((ظل المؤمن يوم القيامة صدقته)) رواه ابن خزيمة ، ورواه أحمد وابن خزيمة أيضا وابن حبان والحاكم .

٣٣٠ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس)) قال يزيد وكان مرثد لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشيء ولو كعكة أو بصلة .

٣٣١ - وعن أنس رضي الله عنه قال : كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد ، وكان النبي ﷺ يدخل ويشرب من ماء فيها طيب ، قال أنس : فلما نزلت هذه الآية ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله . قال : فقال رسول الله ﷺ ((بخ ذاك مال رابح بخ ذاك مال

رابع)) رواه البخاري ومسلم .

((بيرحاء)) بكسر الباء وفتحها وبالد ، هي اسم لحديقة نخل كانت لأبي طلحة رضي الله عنه .

٣٣٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدث الليلة على سارق ، فقال : اللهم لك الحمد ، على سارق . لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد زانية ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على زانية ، قال : اللهم لك الحمد ، على زانية ، لأتصدقن بصدقة ، فخرج بصدقة فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على غني قال : اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني . فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقة ، وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها ، وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله)) رواه البخاري ومسلم ، وزاد فيه ((فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت)) ثم ذكر بقية الحديث .

متفق عليه

٣٣٣ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أيكم مال وراثته أحب إليه من ماله)) قالوا : يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه ، قال : ((فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر)) رواه البخاري .

البخاري

٣٣٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب - ولا يقبل الله إلا الطيب - فإن الله يقبلها يمينه ، ثم يريها لصاحبها كما يربي أحدكم مهره ، حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد ، وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى : ﴿ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾ وقال تعالى ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ﴾

وفي رواية لابن خزيمة ((إن العبد إذا تصدق من طيب تقبلها الله منه ، وأخذها يمينه ، فرباها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل)) رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظه في رواية له صحيحها قال رسول الله ﷺ : ((إن الله يقبل الصدقة ويأخذها يمينه فيريها لأحدكم كما يربي أحدكم مهره أو فصيله ، وإن الرجل ليتصدق باللقمة فتربو في يد الله أو قال في كف الله حتى تكون مثل الجبل ، فتصدقوا)) .

((الفلو)) بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو وهو المهر كما جاء مفسرا عند الترمذي و ((الفصيل)) ولد الناقة إلى أن يفصل عن أمه .

٣٣٥ - عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله ليربي لأحدكم الثمرة واللقمة كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى تكون مثل أحد)) رواه الطبراني وابن حبان .

٣٣٦ - وخرج الطبراني بإسناده عن أبي ברزة الأسلمي رضي الله عنه

حسن

قال : قال رسول الله ﷺ . ((إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل أحد)) .

٣٣٧ - وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم ، فينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم ، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة)) وفي رواية ((من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق ثمرة فليفعل)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

٣٣٨ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ليق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة)) رواه أحمد بإسناد صحيح .

صحيح

٣٣٩ - وعن الحارث الأشعري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن)) فذكر الحديث إلى أن قال : ((وأمركم بالصدقة ومثل ذلك كمثله رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم أن أفدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه)) رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

صحيح

٣٤٠ - وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لكعب

حسن

بن عجرة : ((يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبائع نفسه فموبق رقبته ومبتاع نفسه في عتق رقبته)) رواه أبو يعلى بإسناد صحيح .

صحيح ٣٤١ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال له : ((ألا أدلك على أبواب الخير)) قلت : بلى يا رسول الله قال : ((الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار)) رواه الترمذي في حديث ، وقال حديث حسن صحيح .

صحيح ٣٤٢ - وقد روينا عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال : ((إن الله إذا استودع شيئاً حفظه)) وقال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله : ((الصلاة تبلغك نصف الطريق ، والصوم يبلغك باب الملك ، والصدقة تدخلك عليه)) وقال يحيى بن معاذ : ((ما أعرف حبة تزن جبال الدنيا إلا الحبة من الصدقة)) .

ثواب صدقة المقل

قال تعالى : ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ .

صحيح ٣٤٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : ((سبق درهم مئة ألف درهم)) فقال رجل : وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال :

((رجل له مال كثير أخذ من عرضه مائة ألف درهم تصدق بها ورجل ليس له إلا درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به)) رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم .
 ((عرض المال)) بضم العين ، جانبه .

صحيح

٣٤٤ - وعنه : أنه قال : يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال : ((جهد المقل وابدأ بمن تعول)) رواه أبو داود وابن خزيمة والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب صدقة السر

قال الله تعالى ﴿ إِنْ تَبَدُّوا أَلْصَدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ وقال تعالى ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ قيل نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم يكن معه إلا أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية .

٣٤٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ متفق عليه يقول : ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : الإمام العادل ، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجلان تحابا في الله اجتمعا علي ذلك وتفرقا عليه ، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله عز وجل ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه)) رواه البخاري ومسلم .

٣٤٦ - وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، قال : ((إن حسن صدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى)) رواه الطبراني وإسناده حسن في المتابعات .

ثواب من رزق كفافا فتنح وتغفر ولم يسأل أحدا ثقة بالله وتوكلا عليه

قال الله تعالى ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَلْنُحْيِيَنَّهُ ﴾

حَيَوَةُ طَيِّبَةٍ ۞ وروي عن ابن عباس : أنها القناعة .

مسلم ٣٤٧ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ

قال : « قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه » رواه مسلم الكفاف من الرزق ما كف عن الحاجة ولم يزد على قدر الضرورة .

صحيح ٣٤٨ - وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ

يقول : « طوبى لمن هدي للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع » رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

حسن ٣٤٩ - وخرج الطبراني بإسناد حسن عن سهل بن سعد رضي الله عنه

قال : « جاء جبريل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واعمل ما شئت فإنك مجزي به وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعلم أن شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس » .

متفق عليه ٣٥٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « ليس الغنى

عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس » رواه البخاري ومسلم .

حسن ٣٥١ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا

أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى » قلت : نعم يا رسول الله ، قال « أفترى

قلة المال هو الفقر » قلت : نعم يا رسول الله ، قال « إنما الغنى غنى القلب

والفقر فقر القلب » رواه ابن حبان .

٣٥٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال وهو على المنبر متفق عليه وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة ((اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة)) رواه البخاري ومسلم .

قال أبو داود : اختلف على أيوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد الوارث : اليد العليا المنفقة ، وقال أكثرهم : عن حماد عن أيوب : المنفقة قال : أبو سليمان الخطابي في المعالم من قال المنفقة أشبه وأصح وذلك أن ابن عمر ذكر أن رسول الله ﷺ ذكر هذا الكلام وهو يذكر الصدقة والتعفف عنها فعطف الكلام على شبيهه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه أولى .

٣٥٣ - وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ متفق عليه ((اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله)) رواه البخاري ومسلم .

٣٥٤ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم ، حتى إذا نفذ ما عنده قال : ((ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن استعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطى الله أحدا عطاء هو خير وأوسع من الصبر)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٣٥٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((عُرِضَ عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار ، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه وأحسن لسيده وعفيف متعفف ذو عيال ، وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأمير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله وفقير فخور)) رواه ابن خزيمة وابن حبان .

صحيح

٣٥٦ - وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً أتكفل له الجنة)) فقلت : أنا ، فكان لا يسأل أحداً شيئاً . رواه أبو داود بإسناد صحيح ، وابن ماجه وزاد : قال : فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه .

حسن

٣٥٧ - وعن أبي ذر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال له : ((هل لك إلى البيعة ولك الجنة)) قلت نعم وبسطت يدي ، فقال رسول الله ﷺ وهو يشترط : ((على أن لا تسأل الناس شيئاً)) قلت : نعم . قال ((ولا سوطك إن سقط منك حتى تنزل فتأخذه)) رواه أحمد بإسناد جيد .

حسن

٣٥٨ - وخرج الطبراني من طريق علي بن يزيد عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من يبايع ؟)) فقال ثوبان مولى رسول الله ﷺ : بايعنا يا رسول الله . قال ((على أن لا تسألوا أحداً شيئاً)) فقال ثوبان : فما له يا رسول الله ؟ قال ((الجنة)) فقال أبو أمامة : أنا فلقد رأيته بمكة في أجمع ما يكون من الناس يسقط سوطه وهو راكب فرمما وقع على

عائق رجل فيأخذه الرجل فيناول له فما يأخذه منه حتى يكون هو ينزل فيأخذه .

ثواب إطعام الطعام لوجه الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴾ .

٣٥٩ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن رجلا سأل النبي ﷺ أي الإسلام خير قال : ((تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف)) رواه البخاري ومسلم .

٣٦٠ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام)) رواه الترمذي وقال : حديث صحيح .

٣٦١ - وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إن حسن

في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى والناس نيام)) رواه ابن حبان .

صحيح ٣٦٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أخبرني بشيء إذا عملته دخلت الجنة . قال : ((أطعم الطعام وأفشى السلام وصل الأرحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٣٦٣ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله علمني عملاً يدخلني الجنة ، قال : ((إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن)) رواه أحمد وابن حبان .

صحيح ٣٦٤ - وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقة كما يربي أحدكم فله أو فصيله حتى تكون مثل أحد)) رواه الطبراني وابن حبان ، وتقدم حديث أبي برزة قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل أحد)) .

مسلم ٣٦٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من أصبح منكم اليوم صائماً)) فقال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، فقال ((من أطعم منكم اليوم مسكينا)) فقال أبو بكر : وأنا ، فقال ((من تبع منكم اليوم

جنازة)) فقال أبو بكر : أنا ، فقال ((من عاد منكم اليوم مريضا)) قال أبو بكر : أنا ، فقال رسول الله ﷺ ((ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل إلا دخل الجنة)) رواه ابن خزيمة وابن حبان .^(١)

٣٦٦ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ ((إن الله عز وجل يقول يوم مسلم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال : يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده ، أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني ، قال : يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه ، أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي ؟ يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني ، قال : يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين ؟ قال : استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي)) رواه مسلم .

ثواب من سقى آدميا أو بهيمة أو جفرا بئرا

قال الله تعالى ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ ٧ وَمَنْ يَعْمَلْ

(١) هو في صحيح مسلم برقم (١٠٢٨) .

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿١﴾ وتقدم في الباب قبله حديث البراء ، وحديث أبي سعيد ، وحديث أبي هريرة ، وحديث عبدالله بن عمرو .

متفق عليه

٣٦٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم شرب ثم خرج ، فإذا كلب يلهث ويأكل الثرى من العطش فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان مني فنزل في البئر فملاً خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب ، فشكر الله له فغفر له)) قالوا يا رسول الله إن لنا في البهائم لأجرا قال ((في كل كبد رطبة أجر)) رواه البخاري ومسلم ورواه ابن حبان .

صحيح

٣٦٨ - وعن محمود بن الربيع أن سراقا بن جعثم رضي الله عنه قال : يا رسول الله الضالة ترد على حوضي فهل فيها أجر إن سقيتها ؟ قال ((اسقها فإن في كل ذات كبد حرى أجرا)) .

حسن

٣٦٩ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : إني أنزع في حوضي حتى إذا ملأته لإبلي ورد علي البعير لغيري فسقيته فهل في ذلك من أجر ؟ فقال رسول الله ﷺ ((في كل ذات كبد حرى أجر)) رواه أحمد بإسناد صحيح .

صحيح

٣٧٠ - وعن أنس رضي الله عنه : أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أمني توفيت ولم توص أفينفعها أن أتصدق عنها ؟ قال ((نعم وعليك

بالماء)) رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٣٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره ، ولدا صالحا تركه ، أو مصحفا ورثه أو مسجدا بناه ، أو بيتا لابن السبيل بناه ، أو نهرا أجراه ، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته)) رواه ابن ماجه وابن خزيمة .

٣٧٢ - ورواه البزار من حديث أنس إلا أنه قال ((سبع تحري للعبد بعد موته وهو في قبره من علم علما أو كرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ورث مصحفا أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته)) .

٣٧٣ - وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله إن أمتي ماتت فأبي الصدقة أفضل ؟ قال ((الماء)) . فحفر بئرا وقال : هذا لأمتي سعد ، رواه أبو داود وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرطهما (قلت) رجال أسانيدهم كلهم ثقات إلا أن فيها انقطاعا بين سعيد بن المسيب وسعد ، وبين الحسن البصري وسعد ، والله أعلم .

٣٧٤ - وعن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من حفر ماء لم تشرب منه كبد حرى من جن ولا إنس ولا طائر إلا أجره الله يوم القيامة)) رواه ابن حبان .

صحيح

وعن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت ابن مبارك وسأله رجل : يا أبا عبد الرحمن قرحة خرجت في ركبتي منذ سبع سنين وقد عالجت بأنواع العلاج وسألت الأطباء فلم أنتفع به ، قال : اذهب فانظر موضعا يحتاج الناس فيه الماء فاحفر هناك بئرا فإني أرجو أن ينبع هناك عين ويمسك عنك الدم ففعل الرجل فبرأ .

صحيح

ثواب من زرع زرعاً أو غرس شجرة مثمرة بنية طالحة

قال الله تعالى ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾ وقال تعالى ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ .

٣٧٥ - وعن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان إلا كان له به صدقة)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

٣٧٦ - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ ((لا يغرس مسلم غرساً ولا يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان ولا

حسن

طائر ولا شيء إلا كان له أجر)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

٣٧٧ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة)) وفي رواية ((لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير إلا كانت له صدقة)) وفي أخرى ((فلا يغرس المسلم غرسا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة)) رواه مسلم .

قوله ((يرزؤه)) بإسكان الراء وفتح الزاي بعدهما همزة أي ينقصه ويصيب منه .

٣٧٨ - وعن خلاد بن السائب عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من زرع زرعاً فأكل منه الطير أو العافية كان له صدقة)) رواه أحمد بإسناد حسن .

٣٧٩ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أن رجلاً مربيه وهو يغرس غرساً بدمشق فقال له : أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : لا تعجل علي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من غرس غرساً لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا كان له صدقة)) رواه أحمد بإسناد حسن .

ثواب الإنفاق

قال الله تعالى ﴿الْم﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وقال تعالى :
﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
وقال تعالى ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا
أَبْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا
تُظْلَمُونَ﴾ وقال تعالى ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ
وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ وقال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ
وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
وَيَدْرَأُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عِقَابٌ الْدَّارِ﴾ وقال

تعالى : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾
وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ۝ ﴿٦﴾ لِيُؤْفِيَهُمْ
أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ وقال تعالى :
﴿ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ
فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ والآيات في الباب
كثيرة .

٣٨٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما
من يوم تصبح العباد فيه إلا وملكان ينزلان فيقول أحدهما : اللَّهُمَّ أعط منفقا
خلفا ويقول الآخر : اللَّهُمَّ أعط ممسكا تلفا)) رواه البخاري ومسلم .

٣٨١ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن ملكا يباب من أبواب
السماء يقول : من يقرض اليوم يُجزَ غداً ، وملك يباب آخر يقول : اللَّهُمَّ
أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا)) رواه الطبراني وابن حبان .

٣٨٢ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما
طلعت شمس قط إلا و بجنيها ملكان يناديان : اللَّهُمَّ من أنفق فأعقبه خلفا
ومن أمسك فأعقبه تلفا)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح

الإسناد .

٣٨٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « قال الله تعالى : أنفق أنفق عليك وقال : يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فغيضها ما بيده ، وكان عرشه على الماء ويده الميزان يخفض ويرفع » رواه البخاري ومسلم .
 ((لا يغيضها)) أي لا ينقصها .

متفق عليه

٣٨٤ - وعنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى يخفى بنانه ويعفو أثره ، أما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئاً إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع » رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

((الجنة)) بتشديد النون هي الدرع .

٣٨٥ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « الأخلاء ثلاثة فأما خليل فيقول : أنا معك حتى تأتي قبرك ، وأما خليل فيقول : لك ما أعطيت وما أمسكت فليس لك ، فذلك مالك . وأما خليل فيقول : أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عملك ، فيقول : والله لقد كنت من أهون الثلاثة علي » رواه الحاكم ، وقال صحيح على شرطهما ولا علة

حسن

٣٨٦ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة ، فلما رأيته ، قال : ((هم الأخسرون ورب الكعبة)) قال : فجئت حتى جلست فلم أبق أن أقمت فقلت : يا رسول الله فذاك أبي وأمي من هم ؟ قال : ((هم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم)) رواه البخاري ومسلم .

٣٨٧ - وعن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار)) رواه البخاري ومسلم .

الحسد يطلق ويراد به الغبطة وهو تمنى مثل ما للمحسود فإن تمنى زوال تلك النعمة كان حسداً محرماً .

٣٨٨ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى)) رواه مسلم .

الفضل : ما زاد على قدر الحاجة . والكاف ما كف عن الحاجة إلى الناس مع القناعة ولم يزد على قدر الحاجة .

ثواب المرأة تتصدق من مال زوجها بإذنه

٣٨٩ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجر ولزوجها مثل ذلك لا ينقص كل واحد منهما من أجر صاحبه شيئاً ، له بما كسب ولها بما أنفقت)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح

٣٩٠ - وعن عائشة رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال : ((إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئاً)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

ثواب من يسر على محسر أو أنظره أو وضح عنه

قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ .

٣٩١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر

مسلم

مسلماً في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» رواه مسلم .

٣٩٢ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله)) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح .

قوله (أو وضع له) معناه ترك له شيئاً مما عليه وأسقطه عنه .

٣٩٣ - وعن أبي اليسر رضي الله عنه قال : أبصرت عينا ي هاتان ووضع أصبعيه على عينيه وسمعت أذنا ي هاتان ووضع أصبعيه في أذنيه ، ووعاه قلبي هذا - وأشار إلى نياط قلبه - رسول الله ﷺ يقول : ((من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله في ظله)) رواه ابن ماجه والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

٣٩٤ - وعن بريدة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من أنظر معسراً فله كل يوم مثليه صدقة)) ثم سمعته يقول : ((من أنظر معسراً فله كل يوم مثليه صدقة)) قلت : يا رسول الله سمعتك تقول : ((من أنظر معسراً فله كل يوم مثله صدقة)) ثم سمعتك تقول : ((من أنظر معسراً فله كل يوم مثليه صدقة)) قال : ((له بكل يوم مثله صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل الدين فأنظره فله كل يوم مثليه)) وفي رواية ((من أنظر معسراً فله كل يوم صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل الدين فأنظره بعد ذلك فله كل

يوم مثليه صدقة)) رواه أحمد واللفظ له ورجاله رجال الصحيح وابن ماجه والحاكم بالثانية ، وقال : صحيح على شرطهما .

٣٩٥ - وعن أبي قتادة رضي الله عنه : أنه طلب غريباً له فتوارى عنه ، ثم وجده فقال : إني معسر قال : آ الله ؟ قال آ الله ، قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ((من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع له)) رواه مسلم .

مسلم

٣٩٦ - وعن حذيفة رضي الله عنه : ((أتى الله بعبد من عباده آتاه مالا فقال الله ماذا عملت في الدنيا ؟ قال : - ولا يكتُمون الله حديثا - قال : يارب آتيتني مالا ، فكنت أبايع الناس وكان من خُلقي الجَوَاز فكنت أيسر على المؤسر وأنظر المعسر فقال اله تعالى : أنا أحق بذلك منك تجاوزوا عن عبيدي)) فقال عقبة بن عامر وأبو مسعود رضي الله عنهما هكذا سمعناه من في رسول الله ﷺ . رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعاً عن عقبة وأبي مسعود .

مسلم

٣٩٧ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ ((تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا : أعملت من الخير شيئا قال : لا ، قالوا : تذكّر ، قال : كنت أداين الناس فأمر فتياي أن ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن المؤسر ، قال الله تجاوزوا عنه)) وفي رواية ((أن رجلاً مات فدخل الجنة فقيل له : ما كنت تعمل ؟ قال : فيما ذكر وإما ذكّر فقال : كنت أبايع الناس فكنت أنظر

متفق عليه

المعسر وأتجاوز في السّكة أو في النقد)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٣٩٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه لعل الله عز وجل يتجاوز عنا فلقى الله فتجاوز عنه)) رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه : قال رسول الله ﷺ ((إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له : هل عملت خيراً قط ؟ قال : لا إلا أنه كان لي غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا ، قال الله تعالى : قد تجاوزت عنك)) .

ثواب القرض

صحيح ٣٩٩ - عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : ((ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين إلا كان كصدقتها مرة)) رواه ابن ماجه وابن حبان ، ورواه الطبراني مختصراً قال : ((كل قرض صدقة)) .

صحيح ٤٠٠ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من منح منيحة لبن أو ورق أو هدى زُفّاقاً كان له مثل عتق رقبة)) رواه أحمد وابن حبان والترمذي وقال حديث حسن صحيح .

معنى قوله : ((منح منيحة ورق)) إنما يعني به قرض الدرهم وقوله ((أو هدى زقاقا)) إنما يعني به هداية الطريق وهو إرشاد السبيل وتقدم في الباب قبله حديث أبي هريرة وفيه ((من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة)) .

ثواب من أدا دينه وهو ينوي وفاءه

صحيح ٤٠١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله)) رواه البخاري .

صحيح ٤٠٢ - وعن عمران بن حذيفة رضي الله عنهما قال : كانت ميمونة رضي الله عنها تَدَّان فتُكْثِر فقال لها أهلها في ذلك ولأموها ووجدوا عليها ، فقالت : لا أترك الدين ، وقد سمعت خليلي وصفيي ﷺ يقول : ((ما من شخص يدان ديناً يعلم الله أنه يريد قضاءه إلا أداه عنه في الدنيا)) رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان ^(١) .

(١) الحديث صحيح لغيره ، لكن لفظه (في الدنيا) وردت من طريق ضعيفه ليس هناك ما يشهد لها ، فإن في إسناده عند النساء (٣١٥/٧) وابن ماجه (٨٠٥/٢) وابن حبان =

٤٠٣ - وعن عائشة رضي الله عنها : أنها كانت تدان فقيل لها ما لك صحيح
وللدين ؟ ولك عنه مندوحة ، قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من
عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عون فأنا ألتمس ذلك
العون)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه انقطاعاً . والطبراني صحيح
إلا أنه قال : ((كان له من الله عون وسبب له رزقاً)) .

٤٠٤ - وعن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ
((إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكرهه الله)) قال :
وكان عبدالله بن جعفر يقول لحازنه اذهب فخذ لي بدين فإني أكره أن أبيت .
ليلة إلا والله معي بعد الذي سمعته من رسول الله ﷺ . رواه ابن ماجه بإسناد
حسن والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

٤٠٥ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ ((من
حمل من أمي ديناً ثم جهد في قضائه ثم مات قبل أن يقضيه فأنا وليه)) رواه
أحمد بإسناد جيد .

٤٠٦ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ((من
مات وعليه دينار أو درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم)) رواه
ابن ماجه بإسناد حسن والطبراني أطول منه ولفظه : قال رسول الله ﷺ

((الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاءه فأنا وليه ومن مات وهو لا ينوي قضاءه فذاك الذي يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم)) .

٤٠٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ((ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار قال : اتني بالشهداء أشهدهم فقال : كفى بالله شهيداً . قال : فأتني بالكفيل . قال : كفى بالله كفيلاً ، قال : صدقت ، فدفعتها إليه إلى أجل مسمى ، فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركباً يركبه يقدم عليه للأجل الذي أجله . فلم يجد مركباً فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار ، وصحيفة منه إلى صاحبها ثم زجج موضعها ، ثم أتى بها البحر فقال : اللهم إنك تعلم أنني تسلفت فلاناً ألف دينار فسألني كفيلاً فقلت كفى بالله كفيلاً ، فرضي بك ، وسألني شهيداً فقلت كفى بالله شهيداً فرضي بك ، وإني جهدت أن أجد مركباً أبعث إليه الذي له فلم أقدر ، وإني أستودعكها ، فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه . ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركباً يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركباً قد جاء بماله فإذا الخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطباً فلما نشرها وجد المال والصحيفة . ثم قدم الذي كان أسلفه وأتى بالألف دينار فقال : والله ما زلت جاهداً في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركباً قبل الذي جئت فيه ، قال : فإن الله قد أدى عنك الذي بعثته في الخشبة . فانصرف بالألف دينار راشداً)) رواه البخاري معلقاً مجزوماً ومجزوماته صحيحة . ورواه النسائي وغير مسند .

صحيح

قوله ((زجج)) بزاي وجيمين معناه طلى نقر الخشبة بما يمنع سقوط شيء منه كالرصاص والزفت ونحو ذلك . وقوله ((حتى ولجت)) أي دخلت فيه وغابت عن عينه .

٨ - أبواب الصوم

ثواب الصوم

قال الله تعالى ﴿وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ وقال تعالى ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ قال وكيع وغيره : هي أيام الصوم ، إذ تركوا فيها الأكل والشرب .

٤٠٨ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد)) رواه أحمد و البخاري ومسلم وابن خزيمة إلا أنه قال : ((فإذا دخل آخرهم أغلق ، من دخل شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً)) .

متفق عليه

صحيح

٤٠٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((قال

متفق عليه

الله عز وجل كل عمل ابن آدم له ، إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ،
والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه
أحد أو قاتله فليقل إني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح
وإذا لقي ربه فرح بصومه)) رواه البخاري ومسلم ولفظه في إحدى رواياته
« كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله
تعالى : إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي ،
للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وخلوف فم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك » وفي رواية للترمذي قال رسول الله ﷺ :
« (إن ربكم يقول : كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والصوم لي
وأنا أجزي به والصوم جنة من النار وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من
ريح المسك وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إني صائم إني
صائم » وفي رواية لابن خزيمة « كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر أمثالها إلى
سبعمائة ضعف ، قال الله : إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به ويدع الطعام
من أجلي ، ويدع الشراب من أجلي ، ويدع لذته من أجلي ، ويدع زوجته
من أجلي ، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وللصائم
فرحتان ، فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه » .

« الرفث » بالتحريك والمراد به هنا الفحش وردئ الكلام ،
و « الجنة » بضم الجيم هو ما يعجن الإنسان أي يستره والمعنى أن الصوم

صحيح

صحيح

يستر صاحبه و يقيه من ارتكاب المعاصي والوقوع في المآثم الموجبة لدخول النار ، و ((الخلوف)) بضم الخاء المعجمة هو تغير رائحة الفم من الصوم .

صحيح

٤١٠ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله مُرْنِي بعمل قال : ((عليك بالصوم فإنه لا عِدْلُ له)) قلت : يا رسول الله مرني بعمل قال : ((عليك بالصوم فإنه لا عِدْلُ له)) قلت : يا رسول الله مرني بعمل قال : ((عليك بالصوم فإنه لا عِدْلُ له)) رواه النسائي وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح الإسناد . وفي رواية للنسائي قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله مرني بأمر ينفعني الله به قال : ((عليك بالصوم فإنه لا مثل له)) رواه ابن حبان في حديث قال : قلت يا رسول الله دلني على عمل أدخل به الجنة قال : ((عليك بالصوم فإنه لا مثل له)) قال : فكان أبو أمامة لا يُرَى في بيته الدخان نهارا إلا إذا نزل بهم ضيف .

صحيح

٤١١ - وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ((الصيام جنة ، وحصن حصين من النار)) رواه أحمد بإسناد حسن .

صحيح

٤١٢ - وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال ، وصيام حسن ثلاثة أيام من كل شهر)) رواه ابن خزيمة .

حسن

١١٣ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((الصيام جنة يستجن بها العبد من النار)) رواه أحمد بإسناد حسن .

٤١٤ - وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ صحيح
 ((يا كعب بن عجرة : الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد
 فموبقها يا كعب بن عجرة : الصلاة قربان ، والصوم جنة ، والصدقة تطفئ
 الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا)) رواه ابن حبان .

٤١٥ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ صحيح
 قال : ((الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة ، يقول الصيام : أي رب
 منعتك الطعام والشهوة فشفعني فيه ، ويقول القرآن : منعتك النوم بالليل
 فشفعني فيه . قال : فيشفعان)) رواه أحمد والطبراني والحاكم وقال :
 صحيح على شرط مسلم ، وهو كما قال .

٤١٦ - وعن ابن عباس رضي اله عنهما : أن رسول الله ﷺ بعث أبا حسن
 موسى على سرية في البحر فيينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة
 مظلمة إذا هاتف فوقهم يهتف : يا أهل السفينة قفوا أخبركم بقضاء قضاه
 الله على نفسه ، فقال أبو موسى : أخبرنا إن كنت مخبرا ، قال : إن الله
 تعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم
 العطش . رواه البزار بإسناد حسن ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع من
 حديث لقيط عن أبي بردة عن أبي موسى بنحوه إلا أنه قال إن الله قضى
 على نفسه أن من عطش نفسه لله في يوم حار كان على الله أن يرويه يوم
 القيامة ، قال : فكان أبو موسى يتوخى اليوم الشديد الحر الذي يكاد

الإنسان ينسلخ فيه حرا فيصومه .

((الشراع)) بكسر الشين المعجمة هو قلع السفينة .

ثواب من صام إيمانا واحتسابا

قال الله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ .

متفق عليه ٤١٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)) رواه البخاري ومسلم .

حسن ٤١٨ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ ما ينبغي له أن يتحفظ كفر ما قبله)) رواه ابن حبان .

مسلم ٤١٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر)) رواه مسلم .

صحيح ٤٢٠ - وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال : جاء رجل من قضاة إلى رسول الله ﷺ فقال : إني أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله

وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته وآتيت الزكاة ، فقال :
رسول الله ﷺ ((من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء)) رواه
البزار وابن خزيمة وابن حبان .

٤٢١ - وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ صحيح
((احضروا المنبر)) فحضرنا . فلما ارتقى درجة ، قال : ((آمين)) فلما
ارتقى الدرجة الثانية ، قال : ((آمين)) فلما ارتقى الدرجة الثالثة ، قال :
((آمين)) فلما نزل ، قلنا : يا رسول الله سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا
نسمعه ، قال : ((إن جبريل عرض لي فقال : بعد من أدرك رمضان فلم
يغفرله ، قلت آمين فلما رقيت الثانية ، قال : بعد من ذكرت عنده فلم يصل
عليك ، فقلت : آمين ، فلما رقيت الثالثة ، قال : بعد من أدرك أبويه الكبير
عنده أو أحدهما فلم يدخله الجنة قلت : آمين)) رواه الحاكم وقال :
صحيح الإسناد .

٤٢٢ - ورواه ابن خزيمة وابن حبان من حديث أبي هريرة . صحيح

٤٢٣ - وعن أبي قلابة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول
الله ﷺ ((أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه
أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة
خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم)) رواه النسائي والبيهقي وأبو
قلاية لم يسمع من أبي هريرة . صحيح

٤٢٤ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : دخل رمضان فقال رسول الله ﷺ ((إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها إلا محروم)) رواه ابن ماجه بإسناد حسن .

حسن

٤٢٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((أظلكم شهركم هذا)) . محلوفاً رسول الله ﷺ ((ما مر بالمسلمين شهر خير لهم منه ولا مر بالمنافقين شهر شر لهم منه)) . محلوفاً رسول الله ﷺ ((إن الله ليكتب أجره ونوافله قبل أن يدخله ويكتب إصره وشقائه قبل أن يدخله وذلك أن المؤمن يعد فيه القوة من النفقة للعبادة ويعد فيه المنافق اتباع غفلات المؤمن واتباع عوراتهم)) رواه ابن خزيمة .

حسن

٤٢٦ - وعنه أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين)) رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم ((فتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين)) .

متفق عليه

قوله ((صفدت)) أي شددت بإلصافه وهي الأغلال والسلاسل .

٤٢٧ - وعنه قال رسول الله ﷺ : ((إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا

حسن

باغي الشر أقصر والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة)) رواه الترمذي وقال :
حديث غريب والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة .

٤٢٨ - وخرج أحمد والطبراني بإسناد لا بأس به عن أبي أمامة رضي الله
عنه عن النبي ﷺ قال : ((لله عند كل فطر عتقاء)) . حسن

٤٢٩ - وخرج البزار بإسناده عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال
رسول الله ﷺ : ((إن لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة - يعني في
رمضان - وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة)) . صحيح

ثواب من قام رمضان إيماناً واحتساباً

٤٣٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يرغب
في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ثم قال : ((من قام رمضان إيماناً
واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)) رواه البخاري ومسلم . متفق عليه

ثواب من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً

قال الله تعالى ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾
وقال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ

الْقَدَرِ ﴿٦٦﴾ لَيْلَةُ الْقَدَرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٦٧﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .

متفق عليه

٤٣١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)) رواه البخاري ومسلم والنسائي وقال : زاد قتيبة بن سعيد فيه ((وما تأخر)) (قلت) : لم يتفرد بن سعيد بهذه الزيادة عن سفيان بن عيينة ، بل تابعه عليها حامد بن يحيى البلخي ، وكان ثقة صدوقاً قال ابن حبان : كان أعلم أهل زمانه بحديث سفيان بن عيينة أفنى عمره في مجالسته وتابعه أيضاً الحسين بن الحسن المروزي وأبو بكر يوسف بن يعقوب النجاشي وهما ثقتان والله أعلم . وفي رواية لمسلم : ((من يقيم ليلة القدر فيوافقها)) أراه قال : ((إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)) .

صحيح

٤٣٢ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر قال : ((هي في شهر رمضان في العشر الأواخر ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو آخر ليلة من رمضان من قامها احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)) رواه أحمد من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ثقة عنده عن عمرو بن عبد الرحمن عن عبادة .

حسن

ثواب السحور

- ٤٣٣ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ متفق عليه ((تسحروا فإن في السحور بركة)) رواه البخاري ومسلم .
- ٤٣٤ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ ((إن الله حسن وملائكته يصلون على المتسحرين)) رواه الطبراني وابن حبان .
- ٤٣٥ - وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : دخلت على النبي ﷺ حسن وهو يتسحر فقال : ((إنها بركة أعطاكم الله إياها فلا تدعوه)) رواه النسائي بإسناد حسن .
- ٤٣٦ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ صحيح ((السحور أكله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين)) رواه أحمد بإسناد صحيح .
- ٤٣٧ - وخرج الطبراني بإسناده عن سلمان رضي الله عنه قال : قال صحيح رسول الله ﷺ ((البركة في ثلاثة في الجماعة والثريد والسحور)) .
- ٤٣٨ - وخرج الطبراني بإسناده عن السائب بن يزيد رضي الله عنه صحيح قال : قال رسول الله ﷺ : ((نعم السحور التمر)) .

ثواب تعجيل الفطر

- ٤٣٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((قال الله عز وجل إن أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا)) رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان . حسن
- ٤٤٠ - وعن سهل بن سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ((لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم)) رواه ابن حبان . صحيح
- ٤٤١ - وعنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر)) رواه البخاري . البخاري

ثواب من فطر صائما

- ٤٤٢ - وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا)) رواه الترمذي وصححه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان . صحيح
- ٤٤٣ - وعنه عن رسول الله ﷺ قال : ((من جهز غازيا أو جهز حاجا أو خلفه في أهله أو فطر صائما كان له مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئا)) رواه النسائي وابن خزيمة . صحيح

ثواب صدقة الفطر

٤٤٤ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : فرض رسول الله ﷺ حسن صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات رواه أبو داود وابن ماجه وقال صحيح على شرط البخاري .

ثواب من صام رمضان وأتبعه بست من شوال

٤٤٥ - عن أبي أيوب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال ((من صام مسلم رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر)) رواه مسلم .

٤٤٦ - وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((جعل الله الحسنة بعشر أمثالها فشهر بعشرة أشهر وستة أيام بعد الفطر تمام السنة)) رواه النسائي واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة ، وفي رواية للنسائي وابن خزيمة ((صيام شهر رمضان بعشر أشهر وصيام ستة أيام بشهرين فذلك صيام السنة)) .

ثواب من صام يوم عرفة

٤٤٧ - عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن يوم مسلم

عرفة قال : ((يكفر السنة الماضية والباقية)) رواه مسلم والترمذي إلا أنه قال : ((صيام يوم عرفة إنني أحاسب على الله أن يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله)) .

صحيح

٤٤٨ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال : رسول الله ﷺ : ((من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متابعتين)) رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

صحيح

٤٤٩ - وعن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال : سألت رجل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن صوم يوم عرفة ، فقال : كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم سنتين ، رواه الطبراني بإسناد حسن .

حسن

٤٥٠ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة خلفه ومن صام عاشوراء غفر له سنة)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

حسن

ثواب صيام شهر الله المحرم

٤٥١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)) رواه مسلم .

مسلم

٤٥٢ - وعن جندب بن سفيان رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « إن أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم » رواه النسائي . صحيح

ثواب من صام يوم عاشوراء

٤٥٣ - عن أبي قتادة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ : سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال : « يكفر السنة الماضية » رواه مسلم . مسلم

٤٥٤ - وعنه وسئل عن صيام عاشوراء فقال : ما علمت أن رسول الله ﷺ صام يوما يطلب فضله على الأيام إلا هذا اليوم ولا شهرا إلا هذا الشهر يعني رمضان . رواه مسلم . مسلم

ثواب يوم شعبان وفضل ليلة النصف [منه]

٤٥٥ - عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : قلت يا رسول الله ﷺ لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان ؟ قال : « ذاك شهر يغفل الناس فيه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم » رواه النسائي . صحيح

٤٥٦ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن)) رواه الطبراني وابن حبان .

حسن

٤٥٧ - ورواه ابن ماجة بلفظه من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

حسن

٤٥٨ - وعن كثير بن مرة عن النبي ﷺ ((في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن)) رواه البيهقي وقال هذا مرسل جيد .

حسن

ثواب من صام الأيام البيض

٤٥٩ - عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان عن أبيه رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة خمس عشرة قال : وقال : ((هو كهية الدهر)) رواه أبو داود والنسائي إلا أنه قال : ((كان يأمر بهذه الأيام الثلاث البيض ويقول هن صيام الشهر)) .

صحيح

٤٦٠ - وعن جرير رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((صيام ثلاث أيام من كل شهر صيام الدهر أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة)) رواه النسائي بإسناد صحيح .

صحيح

ثواب من صام من كل شهر ثلاثة أيام

٤٦١ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال متفق عليه رسول الله ﷺ : ((صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله)) رواه البخاري ومسلم .

٤٦٢ - وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله)) رواه مسلم .

٤٦٣ - وعن قرة بن إياس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره)) رواه أحمد والبخاري وابن حبان .

٤٦٤ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه)) **﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾** اليوم بعشرة أيام)) رواه الترمذي . والنسائي وابن ماجه وابن حبان .

٤٦٥ - وعن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : ((قيل للنبي ﷺ : رجل يصوم الدهر فقال : ((وددت أنه لم يطعم الدهر)) قالوا : فثليته ؟ قال : ((أكثر)) قالوا : فنصفه قال : ((أكثر)) ثم قال : ((ألا أخيركم بما يذهب وحر الصدر ؟ صوم ثلاثة أيام من كل شهر)) رواه

النسائي .

صحيح

٤٦٦ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
 ((صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهب وحر الصدر)) رواه
 البزار ورواته محتج بهم في الصحيح .

((الوحر)) بالحاء المهملة والراء محركة هو الحقد والغش والوسواس
 والضيق وشهر الصبر هو من أسماء شهر رمضان .

متفق عليه

٤٦٧ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : أخبر
 رسول الله ﷺ أنه يقول : لأقومن الليل ولأصومن النهار ما عشت ، فقال
 رسول الله ﷺ : ((أنت الذي يقول ذلك)) فقلت له : قد قلت يا رسول
 الله ، فقال رسول الله ﷺ : ((فإنك لا تستطيع ذلك ، فصم وأفطر ونم وقم
 وصم في الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر))
 قال : فقلت : فإنني أطيق أفضل من ذلك ، قال : ((صم يوما وأفطر يومين))
 قال : فقلت : فإنني أطيق أفضل من ذلك ، قال : ((فصم يوما وأفطر يوما
 وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام)) قال : قلت : إنني أطيق أفضل من
 ذلك ، قال رسول الله ﷺ : ((لا أفضل من ذلك)) قال عبدالله بن عمرو :
 لأن أكون قبلت الثلاثة التي قال رسول الله ﷺ أحب إلي من أهلي ومالي ،
 رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم قال : قال رسول الله ﷺ : ((بلغني
 أنك تقوم الليل وتصوم النهار)) قال : يا رسول الله ما أردت بذلك إلا

الخير .

قال : « لا صام من صام الأبد ، ولكن أدلك على صوم الدهر ثلاثة أيام من كل شهر » .

ثواب من صام الإثنين والخميس وفضلهما

٤٦٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « تعرض صحيح الأعمال يوم الإثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم » رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

٤٦٩ - وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما ، قال قلت : يا رسول الله حسن إنك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإن لا صمتهما قال « أي ؟ » قلت : يوم الإثنين والخميس ، قال : « ذلك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم » رواه أبو داود والنسائي وفي إسناده راويان لم يسميا .

٤٧٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ مسلم « تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقول :

اتركوا هذين حتى يصطلحا)) وفي رواية ((تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجل كان بينه وبين أخيه شحناء فيقال : أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا)) رواه مسلم وابن ماجة بإسناد صحيح إلا أنه قال : إن النبي ﷺ كان يصوم الإثنين والخميس فقليل يا رسول الله إنك تصوم الإثنين والخميس فقال : ((إن يوم الإثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول : دعهما حتى يصطلحا)).

صحيح

٤٧١ - وعن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له ومن تائب فيتائب عليه ويرد أهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا)) رواه الطبراني بإسناد جيد : ((الضغائن)) بالضاد والغين المعجمتين هي الأحقاد .

صحيح

ثواب من صام يوماً وأفطر يوماً

٤٧٢ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال له : ((بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فإن لجسدك عليك حظاً ولعينيك عليك حظاً وإن لزوجك حظاً ، صم وأفطر ، صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر)) قلت : يا رسول الله إن لي قوة ، قال : ((فصم صوم داود عليه السلام صم يوماً وأفطر يوماً)) وكان يقول : يا ليتني

متفق عليه

أخذت بالرخصة ، وفي رواية : قال النبي ﷺ ((لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما)) رواه البخاري ومسلم . وفي رواية لمسلم أن رسول الله ﷺ قال له : ((صم يوما ولك أجر ما بقي)) قال : إني أطيق أكثر من ذلك قال : ((صم يومين ولك أجر ما بقي)) قال : إني أطيق أكثر من ذلك قال : ((صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي)) قال : إني أطيق أكثر من ذلك قال : ((صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي)) قال : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : ((فصم أفضل الصيام عند الله صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما)) وفي رواية ((فصم يوما وأفطر يوما وهو أعدل الصيام وهو صيام داود عليه السلام)) فقلت : إني أطيق أفضل من ذلك فقال رسول الله ﷺ : ((لا أفضل من ذلك)) .

متفق عليه

٤٧٣ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أحب الصيام إلى الله صيام داود عليه السلام وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما)) رواه البخاري ومسلم .

٩ - أبواب الحج

ثواب الحج

قال الله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلٍ ﴾ وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ .

متفق عليه

٤٧٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

٤٧٥ - وعنه قال : سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : ((إيمان بالله ورسوله)) قيل : ثم ماذا ؟ قال : ((الجهاد في سبيل الله)) قيل : ثم ماذا ؟ قال : ((حج مبرور)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

٤٧٦ - وعنه أن رسول الله ﷺ قال : ((العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)) رواه البخاري ومسلم .

٤٧٧ - وعن ابن شماسه قال : حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فبكى طويلا ، وقال : لما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله ابسط يمينك لأبايعك فبسط يده فقبضت يدي فقال : ((مالك يا عمرو ؟)) قال : أردت أن أشرط قال : ((تشرط ماذا ؟)) قال : أن يغفر لي ، قال : ((أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الحجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله)) رواه ابن خزيمة وهو في مسلم أطول منه .

٤٧٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حسن ((أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور)) قال أبو هريرة : حجة مبرورة تكفر خطايا سنة ، رواه ابن حبان .

٤٧٩ - وعن ماعز - وهو صحابي لم ينسب - رضي الله عنه عن النبي ﷺ : أنه سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : ((إيمان بالله وحده ثم حجة مبرورة تفضل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس إلى مغربها)) رواه أحمد بإسناد جيد .

٤٨٠ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة)) رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان .

- حسن ٤٨١ - وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)) قيل : وما بره ؟ قال : ((إطعام الطعام وطيب الكلام)) رواه أحمد والطبراني بإسناد حسن وابن خزيمة والحاكم باختصار وقال : صحيح الإسناد وفي روايته لأحمد قال : ((إطعام الطعام وإفشاء السلام)) .
- حسن ٤٨٢ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما يرفع إبل الحاج رجلاً ولا يضع يداً إلا كتب الله له بها حسنة أو محا عنه سيئة أو رفعه بها درجة)) رواه البيهقي وابن حبان .
- حسن ٤٨٣ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم)) رواه البزار بإسناد جيد .
- حسن ٤٨٤ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : جاء رجل من الأنصار النبي ﷺ فقال : يا رسول الله كلمات أسأل عنهن فقال ﷺ ((اجلس)) وجاء رجل من ثقيف فقال : يا رسول الله كلمات أسأل عنهن ، فقال : رسول الله ﷺ ((سبقك الأنصاري)) فقال الأنصاري : إنه رجل غريب إن للغريب حقاً فابداً به فأقبل على الثقيفي فقال : ((إن شئت أنبأتك عما جئت تسألني عنه وإن شئت تسألني وأنا أخبرك)) فقال : يا رسول الله أجبني عما جئت أسألك قال : ((جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم)) فقال والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئاً . قال : ((فإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرج

أصابعك ثم اسكن حتى يأخذ كل عضو مأخذه وإذا سجدت فممكن
جبهتك ولا تنقر نقرا وصل أول النهار وآخره)) فقال : يا نبي الله فإن أنا
صليت بينهما قال : ((فأنت إذا مصل ، وصم من كل شهر ثلاث عشرة
وأربع عشرة وخمس عشرة)) فقام الثقيفي ثم أقبل النبي ﷺ على الأنصاري
فقال : ((إن شئت أخبرتك عما جئت تسألني وإن شئت تسألني وأخبرك))
فقال : لا يا نبي الله أخبرني عما جئت أسألك فقال : ((جئت تسألني
عن الحاج ماله حين يخرج من بيته وماله حين يقوم بعرفات ؟ وماله حين
يرمي الجمار ؟ وماله حين يخلق رأسه ؟ وماله حين يقضي آخر طواف
بالبیت ؟)) فقال : يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في
نفسي شيئا ، قال : ((فإن له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة
إلا كتب له بها حسنة أو حط عنه بها خطيئة ، فإذا وقف بعرفة فإن الله
عز وجل ينزل إلى سماء الدنيا فيقول : انظروا إلى عبادي شعنا غبرا اشهدوا
أنني قد غفرت لهم ذنوبهم وإن كانت عدد قطر السماء ورمل عالج ، وإذا
رمى الجمار لا يدري أحد ما له حتى يتوفاه الله يوم القيامة فإذا قضى آخر
طواف بالبیت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه)) رواه البزار وابن حبان
وهذا لفظه ، (قلت) وتقدم في الصلاة والزكاة والصوم غير ما حديث في

ثواب الحج وفضله .^(١)

ثواب العمرة

- متفق عليه ٤٨٥ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما)) رواه البخاري ومسلم وتقدم .
- صحيح ٤٨٦ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما تنفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة)) رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان .
- حسن ٤٨٧ - وخرج البيهقي بإسناده من حديث عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة ما بينهما يزيدان في الأجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث)) .
- صحيح ٤٨٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة)) رواه النسائي بإسناد حسن .
- حسن ٤٨٩ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم)) رواه

(١) وقد حسنه البيهقي في دلائل النبوة (٢٩٤/٦) .

ابن ماجه وابن حبان .

ثواب من اعتمر في رمضان

٤٩٠ - عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال : ((عمرة في رمضان تعدل حجة أو حجة معي)) رواه البخاري ومسلم .

ورواه أبو داود وابن خزيمة أطول منه ولفظ أبي داود : أراد رسول الله ﷺ الحج فقالت امرأة لزوجها أحججني مع رسول الله ﷺ ، فقال : ما عندي ما أحججك عليه ، فقالت : أحججني على جملك فلان قال ذاك حبيس في سبيل الله عز وجل ، فأتى رسول الله ﷺ فقال : إن امرأتي تقرأ عليك السلام ورحمة الله وإنها سألتني الحج معك فقلت : ما عندي ما أحججك عليه قالت : أحججني على جملك فلان فقلت : ذاك حبيس في سبيل الله فقال : ((أما إنك لو أحججتها عليه كان في سبيل الله)) قال : وإنها أمرتني أن أسألك ما يعدل حجة معك قال رسول الله ﷺ : ((أقرأها السلام ورحمة الله وبركاته وأخبرها أنها تعدل حجة معي عمرة في رمضان)) .

٤٩١ - وعن أم معقل رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله إني امرأة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزي عني من حجتي : قال : ((عمرة في رمضان تعدل حجة)) رواه أبو داود واللفظ له والترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة .

متفق عليه

صحيح

صحيح

٤٩٢ - وعن أبي طليق رضي الله عنه : أنه قال للنبي ﷺ : فما يعدل الحج معك ؟ قال : ((عمرة في رمضان)) رواه البزار والطبراني في حديث ، وإسناده جيد .

ثواب من خرج حاجاً أو محتمراً فمات

قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ .

متفق عليه

٤٩٣ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : بينا رجل واقف مع رسول الله ﷺ إذ وقع عن راحلته فأقصعته . قال رسول الله ﷺ ((اغسلوه بماء وسدر وكفنوه بثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تخطوه فإنه يبعث يوم القيامة ملياً)) وفي رواية : أن رجلاً كان مع النبي ﷺ فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله ﷺ : ((اغسلوه بماء وسدر)) الحديث . رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ((فأمرهم رسول الله ﷺ أن يغسلوه بماء وسدر وأن يكشفوا وجهه - حسبته قال - : ورأسه فإنه يبعث وهو يهل)) .

قوله فأقصعته : أي رمت به فكسرت عنقه ، وهو معنى وقصته أيضاً ،

قوله ((وهو يهل)) أي يرفع صوته بالتلبية .

ثواب النفقة في الحج والعمرة

٤٩٤ - عن بريدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((النفقة في حسن الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمئة ضعف)) رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني والبيهقي .

٤٩٥ - وخرج الطبراني بإسناده عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله الدرهم بسبعمئة)) .

٤٩٦ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال لها في عمرتها : ((إن لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .
((النصب)) بالتحريك هو التعب .

٤٩٧ - وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، رفعه إلى النبي ﷺ قال : ((ما أmeer حاج قط)) قيل لجابر : ما الإعمار ؟ قال : ما افتقر . رواه الطبراني والبخاري بإسناد جيد .

ثواب التلبية

صحيح ٤٩٨ - عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((ما

ملب يلي إلا لبي ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من ها هنا وها هنا عن يمينه وشماله)) رواه الترمذي وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

صحيح ٤٩٩ - وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ

قال : ((جاءني جبريل فقال : مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعار الحج)) رواه ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٥٠٠ - ورواه أبو داود والترمذي وصححه وابن خزيمة أيضا من

حديث خلاد بن السائب عن أبيه .

صحيح ٥٠١ - وعن أبي هريرة أيضا عن النبي ﷺ قال : ((ما أهل قط إلا بشر

- قيل يا رسول الله بالجنة - : نعم)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

حسن ٥٠٢ - وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ سئل

أي الأعمال أفضل ؟ قال : ((العج والثج)) . رواه ابن ماجه والترمذي وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح الإسناد .

قال وكيع يعني بالعج : العجيج بالتلبية و ((الثلج)) : نحر البدن .

ثواب الطواف بالبيت واستلام الركنين

٥٠٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال : ((الطواف حول البيت صلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم إلا بخير)) رواه الترمذي وابن حبان .

٥٠٤ - وعن عبدالله بن عبيد بن عمير أنه سمع أباه يقول لابن عمر رضي الله عنهما : ما لي لا أراك تستلم إلا هذين الركنين الحجر الأسود والركن اليماني فقال ابن عمر : إن أفعل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن استلامهما يحط الخطايا)) قال : وسمعتة يقول : ((من طاف أسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعدل رقبة)) قال : وسمعتة يقول : ((ما رفع رجلا ولا وضعها إلا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات)) رواه أحمد والترمذي إلا أنه قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن مسحهما كفارة للخطايا)) وسمعتة يقول : ((لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة)) رواه ابن خزيمة قال : إن أفعل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((مسحهما يحط الخطايا)) وسمعتة يقول : ((من طاف بالبيت لم يرفع قدما ولم يضع قدما إلا كتب الله له حسنة ويحط عنه خطيئة وكتب له درجة)) وسمعتة يقول : ((من أحصى أسبوعا كان كعتق رقبة)) رواه ابن حبان نحو ابن خزيمة .

٥٠٥ - وعن عبدالله بن عمر أيضا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صحيح

((من طاف بالبيت ركعتين كان كعتق رقبة)) رواه ابن ماجه وابن خزيمة .

حسن

٥٠٦ - وعن محمد بن المنكدر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من طاف بالبيت أسبوعا لا يغلو فيه كان كعدل رقبة يعتقها)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح

٥٠٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ في الحجر : ((والله ليعتق الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق)) رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان .

حسن

٥٠٨ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من يواقيت الجنة وإنما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل أحد يشهد لمن استلمه وقبَّله من أهل الدنيا)) رواه ابن خزيمة ورواه الترمذي مختصرا قال : ((نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم)) قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

صحيح

٥٠٩ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو مسند ظهره إلى الكعبة يقول : ((الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة ولولا أن الله طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب)) رواه الترمذي وابن حبان والبيهقي ولفظه في إحدى رواياته ((إن الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسه من خطايا بني آدم لأضاءا ما بين المشرق والمغرب))

وما مسهما من ذي عاهة ولا سقم إلا شفى .

ثواب الحمل في أيام عشر الحجة

٥١٠ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام)) يعني أيام العشر قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ ((قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجلا خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء)) رواه البخاري والبيهقي ولفظه في إحدى رواياته قال : ((ما عمل أزكى عند الله ولا أعظم أجرا من خير يعمله في عشر الأضحى)) الحديث . صحيح

ثواب من وقف حاجا

٥١١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء ، فيقول لهم انظروا إلى عبادي جاؤوني شعثا غبرا)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرطهما . صحيح

٥١٢ - وفي رواية لأحمد من حديث عبد الله بن عمر ((وإن الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة فيقول : انظروا إلى عبادي شعثا غبرا)) . صحيح

مسلم ٥١٣ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو يتجلى ، ثم يباهي بهم الملائكة فيقول : ما أراد هؤلاء ؟)) رواه مسلم .

صحيح ٥١٤ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : وقف النبي ﷺ بعرفات وقد كادت الشمسسي تغرب فقال : ((يا بلال أنصت لي الناس)) فقام بلال ، فقال : أنصتوا لرسول الله ﷺ فنصت الناس فقال : ((معاشر الناس ، أتاني جبريل آنفا فأقرأني من ربي السلام وقال : إن الله عز وجل غفر لأهل عرفات وأهل المشعر الحرام وضمن عنهم التبعات)) فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله هذا لنا خاصة ؟ قال : ((هذا لكم ولمن أتى بعدكم إلى يوم القيامة)) فقال عمر بن الخطاب : كثر خير الله وطاب رواه ابن المارک بإسناد جيد ورواته ثقات أثبات .

ثواب رمي الجمار

صحيح ٥١٥ - وعنه رفعه إلى النبي ﷺ قال : ((لما أتى إبراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى في الأرض ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات وملة أيكم إبراهيم تتبعون)) رواه ابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط

البخاري ومسلم .

ثواب جلق الرأس

٥١٦ - وعن أم الحصين رضي الله عنها أنها سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة . رواه مسلم .

٥١٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم اغفر للمحلقين » قالوا : يا رسول الله وللمقصرين ، قال : « اللهم اغفر للمحلقين » قالوا : يا رسول الله وللمقصرين ، قال : « اللهم اغفر للمحلقين » قالوا : يا رسول الله وللمقصرين قال : « وللمقصرين » رواه البخاري ومسلم .

ثواب شرب ماء زمزم

٥١٨ - وعن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « ماء زمزم لما شرب له » رواه أحمد وابن ماجه بإسناد حسن .

٥١٩ - وقال الحسن بن عيسى مولى عبدالله بن المبارك : رأيت ابن المبارك دخل زمزم فاستسقى دلوا واستقبل البيت ، ثم قال : اللهم إن عبدالله بن المؤمل حدثني عن أبي الزبير عن جابر : أن رسول الله ﷺ قال : « ماء

زمزم لما شرب له)) وإني أشربه لعطش يوم القيامة . رواه البيهقي عن سويد بن سعيد قال : رأيت ابن المبارك أتى زمزم فقال : اللهم إن ابن أبي الموالى حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر ، فذكر مثله (قلت) وهذا إسناد جيد والأول أحسن والله أعلم .

صحيح ٥٢٠ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم)) رواه ابن حبان .

ثواب سكنى المدينة المنورة

مسلم ٥٢١ - عن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة)) رواه مسلم .

مسلم ٥٢٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيامة أو شهيدا)) رواه مسلم .

الأواء مهموز ممدود هي شدة الضيق .

٥٢٣ - وعن أفلح مولى أيوب الأنصاري أنه مر بزيد بن ثابت وأبي حسن أيوب رضي الله عنهما وهما قاعدان عند مسجد الجنائز فقال أحدهما لصاحبه : تذكر حديثا حدثناه رسول الله ﷺ في هذا المسجد الذي نحن فيه ؟ قال : نعم عن المدينة ، سمعته يزعم أنه سيأتي على الناس زمان تفتح فيه فتحات الأرض فيخرج إليها رجال فيصيبون رخاء وعيشا وطعاما فيمرون على إخوان لهم حجاجا أو عمارا فيقولون ما يقيمكم في لأواء العيش وشدة الجوع قال رسول الله ﷺ : ((فذاهب وقاعد - حتى قالها مرارا - والمدينة خير لهم لا يثبت بها أحد فيصبر على لأوائها وشدتها حتى يموت إلا كنت له شهيدا أو شفيعا)) رواه الطبراني بإسناد صحيح .

٥٢٤ - وعن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة)) رواه البخاري ومسلم .

٥٢٥ - وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة بالبركة وأنا محمد عبدك ورسولك وإني أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم مثل ما باركت لأهل مكة واجعل مع البركة بركتين)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

ثواب من مات بالمدينة أو بمكة وما جاء في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

صحيح تقدم في الباب قبله حديث أفلح وفيه ((لا يثبت بها أحد فيصبر على لأوائها وشدتها حتى يموت إلا كنت له يوم القيامة شهيدا أو شفيعا)) .

صحيح ٥٢٦ - وعن العميتة - امرأة من بني ليث - رضي الله عنها : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها فإنه من يمت بها تشفع له أو تشهد له)) رواه ابن حبان والبيهقي ولفظه في إحدى رواياته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فمن مات بالمدينة كنت له شفيعا وشهيدا)) .

صحيح ٥٢٧ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإنني أتشفع لمن يموت بها)) رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان .

صحيح ٢٥٨ - وعن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله ﷺ من ثقيف أن رسول الله ﷺ قال : ((من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات بها كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

حسن ٥٢٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((ما من أحد يسلم علي إلا رد الله إلي روحي حتى أرد عليه السلام)) رواه أحمد وأبو داود .

١٠ - أبواب الجهاد

ثواب من سأل الله الشهادة صادقاً من قلبه

٥٣٠ - عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من طلب مسلم الشهادة صادقاً أعطوها ولو لم يصيبه)) رواه مسلم .

٥٣١ - وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه)) رواه مسلم أيضاً .

٥٣٢ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادقاً ثم مات أو قتل فإن له أجر شهيد)) رواه أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح على شرطهما وابن حبان إلا أنه قال ((ومن سأل الله الشهادة مخلصاً أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه)) رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما .

ثواب النفقة في سبيل الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

حسن ٥٣٣ - وعن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبعمئة ضعف)) رواه الترمذي وحسنه ، والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الاسناد .

مسلم ٥٣٤ - وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ بناقاة مخطومة ^(١) فقال : يا رسول الله هذه في سبيل الله ، فقال رسول الله : ((لك بها يوم القيامة سبعمئة ناقة كلها مخطومة)) رواه مسلم .

(١) مخطومة : أي

ثواب من جهز غازيا أو خلفه في أهله أو شيعه

٥٣٥ - عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ متفق عليه قال : ((من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا)) رواه البخاري ومسلم ، وابن حبان إلا أنه قال : ((من جهز غازيا في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب له مثل أجره حتى لا ينقص من أجر الغازي شيء)) .

٥٣٦ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ بعث مسلم إلى بني لحيان : ليخرج من كل رجلين رجل ، ثم قال للقاعد : ((أيكم خلف الخارج في أهله فله مثل أجره)) رواه مسلم .

٥٣٧ - وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل أجره . ومن خلف غازيا في أهله بخير وأنفق على أهله ^(١) فله مثل أجره)) رواه الطبراني بإسناد صحيح .

ثواب الخدمة في سبيل الله [تعالى] والروحة

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا

(١) أي على أهل المجاهد فإن له مثل أجر الغازي في سبيل الله .

يَقْطَعُونَ وَاِدِيًا اِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ اَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠٠﴾ .

متفق عليه ٥٣٨ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :
 ((رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها)) رواه البخاري ومسلم .

الروحة هي المرة الواحدة من الجمي والغدوة المرة الواحدة من الذهاب .
 متفق عليه ٥٣٩ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال :
 ((لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيده - يعني سوطه - خير من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ، ولما لته ريحا ، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها)) رواه البخاري ومسلم .

((النصيف)) بفتح النون هو الخمار .

متفق عليه ٥٤٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 ((تضمن الله لمن خرج في سبيله : لا يخرج به إلا جهاد في سبيلي وإيمان وتصديق برسلي فهو ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى منزله الذي خرج

منه نائلا ما نال أجر أو غنيمة)) رواه البخاري ومسلم .

٥٤١ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : عهد إلينا رسول الله ﷺ صحيح في خمس : ((من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل ، من عاد مريضا ، أو خرج مع جنازة ، أو خرج غازيا في سبيل الله أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيه وتوقيره أو قعد في بيته فسَلَّمَ وسَلَّمَ الناس منه)) رواه أحمد والبخاري وابن خزيمة وابن حبان .

ثواب المشي والخبار في سبيل الله تعالى

٥٤٢ - عن أبي المصباح المقرائي ، قال : بينما نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك بن عبد الله الخثعمي إذ مر مالك بجابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يقود بغلام له فقال له مالك : أي عبد الله اركب فقد حملك الله فقال جابر : أصلح دابتي وستغني عن قومي . وسمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من اغبرت قدماه في سبيل الله حرَّمه الله على النار)) فسار حتى إذا كان حيث يسمعه الصوت ، نادى بأعلى صوته : يا أبا عبد الله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي يريد ، فقال : أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من اغبرت قدماه في سبيل الله حرَّمه الله على النار)) فتواثب الناس عن دوابهم ، فما رأيت يوما أكثر ماشيا منه . رواه أبو يعلى وابن حبان .

- البخاري ٥٤٣ - وعن عبدالرحمن بن جبر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار)) رواه البخاري صحيح
- والترمذي إلا أنه قال : ((من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار)) .
- حسن ٥٤٤ - وخرج أيضا بإسناده عن عمرو بن قيس الكندي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار)) .
- صحيح ٥٤٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا)) رواه الترمذي وصححه ، والنسائي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب من خرج إلى الجهاد في سبيل الله تعالى [فمات]

قال الله تعالى ﴿ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ ۗ

عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١﴾ وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾ .

٥٤٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : متفق عليه
 ((تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه من بيته إلا الجهاد في سبيل الله
 وتصديق بكلماته أن يدخله الجنة أو يردّه إلى مسكنه بما نال من أجر أو
 غنيمة)) الحديث . رواه البخاري واللفظ له ومسلم وتقدم .

صحيح ٥٤٧ - وعنه : أن رسول الله ﷺ قال ((مثل المجاهد في سبيل الله كمثل
 القانت الصائم لا يفتر صلاة ولا صياما حتى يرجعه الله إلى أهله بما يرجعه
 إليهم من غنيمة أو أجر أو يتوفاه فيدخله الجنة)) رواه ابن حبان وهو في
 الصحيحين بنحوه .

متفق عليه ٥٤٨ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما تعدون الشهداء فيكم ؟))
 قالوا : يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد ، قال : ((إن شهداء
 أمي إذا لقليل)) قالوا : فمن يا رسول الله ؟ قال : ((من قتل في سبيل الله
 فهو شهيد ، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ، ومن مات في الطاعون فهو
 شهيد)) رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه في الجنايز .

حسن

٥٤٩ - وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصته فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله مات فإنه شهيد وإن له الجنة)) رواه أبو داود بإسناد حسن .

((فصل)) بفتح الصاد المهملة : أي خرج ، وقوله ((وقصته)) أي رماه فمات ((والحتف)) بفتح الحاء المهملة : هو الموت .

صحيح

٥٥٠ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه عز وجل قال : ((أيما عبد من عبادي خرج مجاهداً في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمننت له إن رجعته أن أرجعه بما أصاب من أجر أو غنيمة وإن قبضته غفرت له)) رواه النسائي .

صحيح

٥٥١ - وعن سيرة بن الفاكه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : ((إن الشيطان قعد لابن آدم طريق الإسلام فقال : تُسلم وتذر دينك ودين آبائك فعصاه فأسلم فغفر له ، فقعد له بطريق الهجرة فقال له : تهاجر وتذر دارك وأرضك وسماءك فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال : تجاهد وهو جهد النفس والمال فتقتل فتُنكح المرأة ويغنم المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله ﷺ : فمن فعل ذلك كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، أو وقصته دابته كان حقاً على الله أن يدخله الجنة)) رواه النسائي وابن حبان .

ثواب الغزاة في البحر

٥٥٢ - روى ابن ماجة من حديث أبي الدرداء عن النبي ﷺ باختصار حسن ولفظه : « غَزَاةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلَ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ وَالَّذِي يَسْدُرُ ^(١) فِي الْبَحْرِ كَالْمَتَشَحِّطِ ^(٢) فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ » .

٥٥٣ - وعن أم حرام رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : « المائد صحيح في البحر الذي يصيبه القتيء له أجر شهيد والغريق له أجر شهيدين » رواه أبو داود .

المائد هو الذي يدور رأسه من ربح البحر .

٥٥٤ - وعن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله ﷺ ، فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله ﷺ ، ثم استيقظ وهو يضحك ، قالت : فقلت يا رسول الله : ما يضحكك ؟ قال : « ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة » قالت فقلت : يا رسول الله

(١) يسدر : أي يصيبه شيء كالدرور .

(٢) المتشحط : أي

ادع الله أن يجعلني منهم ، فدعا لها ، ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : « ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله » كما قال في الأولى ، قالت فقلت يا رسول الله : ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « أنت من الأولين » فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ، رواه البخاري ومسلم .

((ثبج البحر)) بئاء مثلثة وباء موحدة مفتوحتين وجيم محركا هو وسطه ومعظمه .

ثواب الرباط في سبيل الله عز وجل

صحيح ٥٥٥ - عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري .

متفق عليه ٥٥٦ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم ٥٥٧ - وعن سلمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

((رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان)) رواه مسلم .

٥٥٨ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : **صحيح** ((رباط شهر خير من صيام دهر)) رواه الطبراني ويأتي بتمامه .

ثواب من مات مرابطا

تقدم في حديث سلمان الصحيح ((رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان)) .

٥٥٩ - وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المراتب في سبيل الله فإنه ينمى له عمله ويجري عليه رزقه إلى يوم القيامة)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

٥٦٠ - وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : **صحيح** ((كل ميت يختم على عمله إلا المراتب في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر)) رواه أبو داود والترمذي وصححه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

٥٦١ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : **صحيح**

((رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله آمن من الفزع الأكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه أجر المراتب حتى يبعثه الله عز وجل)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح

٥٦٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((من مات مرابطا في سبيل الله أجر عمله الصالح الذي كان يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن من الفتان وبعثه الله تعالى يوم القيامة آمنا من الفزع الأكبر)) رواه ابن ماجه بإسناد صحيح والطبراني أطول منه إلا أنه قال فيه : ((المراتب إذا مات في رباطه كتب له أجر عمله إلى يوم القيامة وغدي عليه وريح برزقه ويزوج سبعين حوراء وقيل له قف واشفع إلى أن يفرغ من الحساب)) .

مسلم

٥٦٣ - وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيلة أو فزعة طار متنه يبتغي القتل أو الموت مظانه ورجل في غنيمة في رأس شفعة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير)) رواه مسلم .

متن الفرس ظهره : ((والهيلة)) بفتح الهاء وإسكان الياء المشناة تحت هو كل ما أفرع من جهة العدو من صوت أو نحو ذلك : ((والشعفة)) بفتح

الشين المعجزة والعين المهملة معا رأس الجبل .

ثواب الحراسة في سبيل الله عز وجل

قال الله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .

٥٦٤ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((عينا لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله)) رواه الترمذي ، وقال حديث حسن .

٥٦٥ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((عينا لا تمسهما النار أبدا : عين باتت تكأ في سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله)) رواه أبو يعلى بإسناد جيد .

((تكلاً)) أي تحرس وتحفظ .

صحيح

٥٦٦ - وعن أبي ریحانة رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ قال :
((حرمت النار على عين دمعت أو بكت من خشية الله وحرمت النار على
عين سهرت في سبيل الله وحرمت النار على عين ثالثة)) لم يسمعها محمد بن
شمير^(١) رواه أحمد والطبراني والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح

٥٦٧ - وعن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه : أنهم ساروا مع رسول
الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فحضرت صلاة الظهر مع
رسول الله ﷺ فجاء فارس فقال : يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى
طلعت على جبل كذا وكذا ، فإذا أنا بهوازن على بكرة أيهم بظعنهم
ونعمهم ونسائهم اجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله ﷺ وقال : ((تلك
غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله تعالى)) ثم قال : ((من يحرسنا الليلة)) قال
أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله قال : ((اركب)) فركب فرسا
له وجاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله : ((استقبل هذا الشعب حتى
تكون في أعلاه ولا تغرن من قبلك الليلة)) فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ
إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال : ((هل أحسستم فارسكم)) قالوا : يا
رسول الله ما أحسنناه . فتوب بالصلاة فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو

(١) محمد بن شمير اسم أحد رواة الحديث .

يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : ((أبشروا فقد جاء فارسكم)) فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال : إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله ﷺ ، فلما أصبحت اطلعت الشعبين كلاهما فنظرت فلم أر أحدا ، فقال له رسول الله ﷺ : ((هل نزلت الليلة ؟)) قال : لا إلا مصليا أو قاضي حاجة ، فقال له رسول الله ﷺ : ((قد أوجبت فلا عليك ألا تعمل بعدها)) رواه أبو داود والنسائي .

قوله ((قد أوجبت)) أي أوجبت لنفسك الجنة بما فعلت يقال أوجب الرجل إذا أتى بفعل يوجب له الجنة ، أو النار .

٥٦٨ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((ألا أنبئكم ليلة أفضل من ليلة القدر ؟ حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري .

ثواب الخوف في سبيل الله تعالى عز وجل

٥٦٩ - عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صحيح ((ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار)) رواه أحمد بإسناد جيد .

((الرهج)) بفتح الراء وإسكان الهاء هو خفقان القلب من خوف ونخوه.

٥٧٠ - وخرج الترمذي عن رجل عن طاوس عن أم مالك البهزية

قالت : ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقربها ، قلت : يا رسول الله من خير الناس فيها ؟ قال : ((رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ، ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه)) قال الترمذي : حديث غريب من هذا الوجه ، ورواه ليث بن أبي سليم عن طاوس عنها .

حسن

ثواب رباط الخيل في سبيل الله والنفقة عليها

قال الله تعالى : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ .

٥٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((الخيل ثلاثة

متفق عليه

هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل أجر . فأما الذي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لأهل الإسلام فهي له وزر ، وأما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر ، وأما التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الإسلام في مرج أو روضة فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا تقطع

صحيح

طوالها فاستثنت شرفا أو شرفين إلا كتب له الله تعالى عدد آثار أرواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات)) رواه البخاري ومسلم في حديث ، وابن خزيمة إلا أنه قال : ((فأما الذي هي له أجر فالذي يتخذها في سبيل الله ويغدها له لا تغيب في بطونها شيئا إلا كتب له بها أجر ولو عرض مرجا أو مرجين فرعاها صاحبها فيه كتب له بما غيب في بطونها أجر ولو استنت شرفا أو شرفين كتب له بكل خطوة خطاها أجر ولو عرض نهر فسقاها منه كانت له بكل قطرة غيب في بطونها منه أجر حتى ذكر الأجر في أرواثها وأبوالها وأما التي هي له ستر فالذي يتخذها تعففا وتجملا وتسترا ولا يجبس حق ظهورها وبطونها في يسرها وعسرها وأما الذي عليه وزر فالذي يتخذها أشرا وبطرا وبذخا عليهم)) .

((النواء)) بكسر النون ممدودا هو المعادة . ((الطول)) بكسر الطاء المهملة وفتح الواو وهو جبل تشد به الدابة وترسلها ترعى . وقوله ((استنت)) أي عدت بقوة وهو بتشديد النون . ((والشرف)) بالتحريك هو الشوط . والبذخ بفتح الباء الموحدة وإسكان الذال المعجمة بعدهما خاء معجمة هو الكبر والتعاضم وهو معنى الأشر .

٥٧٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من البخاري احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه

وبوله في ميزانه يوم القيامة يعني حسنات)) رواه البخاري .

٥٧٣ - وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال :
((الخيل في نواصيها الخير معقودة أبدا إلى يوم القيامة فمن ارتبطها عدة في
سبيل الله وأنفق عليها احتسابا في سبيل الله فإن شعبها وريها وظمأها
وأرواثها وأبوالها فلاح في موازينه يوم القيامة . ومن ارتبطها رياء وسمعة
ومرحا وفرحا فإن شعبها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها خسران في موازينه
يوم القيامة)) رواه أحمد بإسناد جيد .

حسن

٥٧٤ - وعن رجل من الأنصار رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
((الخيل ثلاثة فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله عز وجل فثمنه أجر وركوبه
أجر وعاريتة أجر ، وفرس يغالقه عليه ويراهن ، فثمنه وزر ، وركوبه وزر ،
وفرس للبطنة فعسى أن يكون سدادا من الفقر إن شاء الله تعالى)) رواه أحمد
بإسناد رجاله رجال الصحيح .

صحيح

٥٧٥ - وعن عروة بن أبي الجعد رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال :
((الخيل معقودة في نواصيها الخير ، الأجر والمغنم إلى يوم القيامة)) رواه
البخاري ومسلم .

متفق عليه

٥٧٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
((الخير معقودة بنواصي الخيل إلى يوم القيامة . ومثل المنفق عليها كالمتكفف
بالصدقة)) رواه الطبراني وأبو يعلى وابن حبان باختصار ، وزاد : ((فقلت

صحيح

لعمر : ما المتكف بالصدقة ؟ قال : الذي يعطي بكفه .

٥٧٧ - وعن أبي كبشة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((الخيل صحيح معقودة في نواصيها الخير ، وأهلها معانون عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة)) رواه الطبراني وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٥٧٨ - وعن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها)) رواه أبو داود .

ثواب الرمي في سبيل الله تعالى [عز وجل]

٥٧٩ - عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ - مسلم وهو على المنبر - يقول : ((**وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ**)) ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي)) رواه مسلم .

٥٨٠ - وعن كعب بن مرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة)) فقال عبدالرحمن بن النحام : وما الدرجة يا رسول الله ؟ قال : ((أما إنها ليست بعتبة أملك ما بين الدرجتين مائة عام)) رواه النسائي وابن حبان .

٥٨١ - وعن معدان بن أبي طلحة رضي الله عنه قال : حاصرنا مع رسول الله ﷺ الطائف فسمعته يقول : ((من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له

درجة في الجنة)) فبلغت يومئذ ستة عشر سهما ، رواه ابن حبان والنسائي .

صحيح

٥٨٢ - وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من بلغ بسهم فله درجة في الجنة)) فبلغت يومئذ ستة عشر سهما .^(١)

صحيح

٥٨٣ - وعنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محررة)) رواه أبو داود والترمذي وصححه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجاه .

صحيح

٥٨٤ - وعن كعب بن مرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة)) رواه ابن حبان .

صحيح

٥٨٥ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((من شاب شية في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ، ومن رمى بسهم في سبيل الله أخطأ أو أصاب كان بمثل رقبة من ولد إسماعيل)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح

٥٨٦ - وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ

(١) لم يعزوه المصنف إلى أحد وهو في المسند (١١٣/٤) .

يقول : « من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار عضو بعضو » رواه النسائي وابن ماجه مختصرا إلا أنه قال : « من رمى بسهم فبلغ سهمه أصاب أو أخطأ فعدل رقبة » رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٥٨٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله : « من حسن رمى بسهم في سبيل الله كان به نورا يوم القيامة » . رواه البزار بإسناد حسن .

ثواب الصوم وغيره من العمل الصالح في سبيل الله تعالى

٥٨٨ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : متفق عليه « ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا » رواه البخاري ومسلم .

٥٨٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا » رواه النسائي بإسناد حسن والترمذي وابن ماجه .

٥٩٠ - وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح

((من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام)) رواه الطبراني بإسناد لا بأس به .

صحيح ٥٩١ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 ((من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض)) رواه الطبراني بإسناد حسن ، ورواه الترمذي من طريق الوليد بن جميل عن القاسم عنه . قال : حديث غريب .

ثواب الجهاد في سبيل الله عز وجل

قال الله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ
اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٥٦﴾ دَرَجَتٍ مِّنْهُ
وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٧﴾ وَقَالَ تَعَالَى ﴿الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ
دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٨﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ
مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٥٩﴾ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ
حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنْ
اللَّهِ فَاسْتَبَشِّرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴿٦١﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١﴾ وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴾
 وقال تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَىٰ تَجَرَّةٍ
 تُنَجِّيْكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ ﴿٢﴾ تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ والآيات في فضل الجهاد وثواب المجاهدين كثيرة جدا .

٥٩٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ أي
 العمل أفضل ؟ قال : ((إيمان بالله ورسوله)) قيل : ثم ماذا ؟ قال : ((الجهاد
 في سبيل الله)) قيل : ثم ماذا ؟ قال : ((حج مبرور)) رواه البخاري
 ومسلم .

ق عليه

٥٩٣ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أي الأعمال متفق عليه أفضل ؟ قال : ((الإيمان بالله والجهد في سبيل الله)) رواه البخاري ومسلم .

٥٩٤ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال : ((ألا أخبركم بخير الناس منزلاً)) قالوا : بلى يا رسول الله قال : ((رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ألا أخبركم بالذي يليه)) قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : ((امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس . أو أخبركم بشر الناس ؟)) قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : ((الذي يسأل بالله ولا يعطي)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه .

٥٩٥ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : أتى رجل رسول الله ﷺ فقال : أي الناس أفضل ؟ قال : ((مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى)) قال : ثم من ؟ قال : ((مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره)) رواه البخاري ومسلم والحاكم إلا أنه قال : سئل أي المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال : ((الذي يجاهد بنفسه وماله)) .

٥٩٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه وغرو لا غلو فيه وحج مبرور)) رواه ابن حبان .

٥٩٧ - وعنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن في الجنة مائة درجة أعدها البخاري

الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض»
رواه البخاري .

٥٩٨ - وعن أبي سعيد رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولا وجبت له الجنة)) فعجب لها أبو سعيد ! فقال : أعدها علي يا رسول الله ، فأعادها عليه ، ثم قال : ((وأخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض)) قال : وما هي يا رسول الله ؟ قال : ((الجهاد في سبيل الله)) رواه مسلم .

مسلم

٥٩٩ - وخرج الطبراني بإسناده عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((ذروة سنام الإسلام الجهاد في سبيل الله)) .

حسن

٦٠٠ - وعن عبدالله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه : أن النبي ﷺ سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : ((إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة)) قيل : فأأي الصدقة أفضل ؟ قال : ((جهد المقل)) قيل : فأأي الهجرة أفضل ؟ قال : ((من هجر ما حرم الله)) قيل : فأأي الجهاد أفضل ؟ قال : ((من جاهد المشركين بنفسه وماله)) قيل : فأأي القتل أشرف ؟ قال : ((من أهرق دمه وعقر جواده)) رواه أبو داود والنسائي .

صحيح

٦٠١ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((جاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد في سبيل الله باب من أبواب الجنة))

صحيح

ينجي الله تبارك وتعالى به من الهم والغم)) رواه أحمد بإسناد جيد ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٦٠٢ - وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((أنا زعيم - والزعيم الكفيل - لمن آمن بي وأسلم وهاجر بيتي في ربض الجنة ، وبيت في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهرباً يموت حيث شاء أن يموت)) رواه النسائي وابن حبان .

((وربض الجنة)) بالضاد المعجمة محركا هو ما حولها .

٦٠٣ - وعن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : ((حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج)) رواه الطبراني بإسناده حسن .

٦٠٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ((لا تستطيعون)) فأعادوا مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول : ((لا تستطيعونه)) ثم قال : ((مثل المجاهد في سبيل الله كمثله الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله)) رواه البخاري ومسلم وهذا لفظه ولفظ البخاري : أن رجلاً قال : يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد ، قال : ((لا أجده))

متفق عليه

ثم قال : ((هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر)) قال : من يستطيع ذلك ؟ وفي رواية للنسائي ((مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن جاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد)) .

صحيح

٦٠٥ - وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : قال رسول الله : ((مثل المجاهد في سبيل كمثل الصائم نهاره القائم ليله حتى يرجعه متى يرجع)) رواه أحمد ورجال إسناده رجال الصحيح .

صحيح

٦٠٦ - وعن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري قال : سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول : قال رسول الله ﷺ : ((إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف)) فقام رجل رث الهيئة . فقال : يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا ؟ قال : نعم ، فرجع إلى أصحابه ، فقال : أقرأ عليكم السلام ، ثم جفن سيفه ، فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل ، رواه مسلم .

مسلم

جفن السيف هو قرابه .

٦٠٧ - وعن أنس رضي الله عنه قال : انطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر ، وجاء المشركون فقال رسول الله ﷺ : ((قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض)) قال عمير بن الحمام : يا رسول الله جنة عرضها السموات والأرض ؟ قال : ((نعم)) قال : بخ ، بخ ،

مسلم

فقال رسول الله ﷺ : « ما يملكك على قولك بخ بخ » قال : لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها ، قال : « فإنك من أهلها » فأخرج تمرات من قرنه ، فجعل يأكل منهن ، ثم قال : إن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها حياة طويلة ، فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رضي الله عنه . رواه مسلم .

((القرن)) بفتح القاف والراء هو جعبة الشباب .

٦٠٨ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح ((يقول الله : المجاهد في سبيلي هو علي ضامن إن قبضته أورثته الجنة وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة)) رواه الترمذي وقال : حديث صحيح .

٦٠٩ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : حسن ((من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامنا على الله ، ومن دخل على إمام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغترب إنسانا كان ضامنا على الله)) رواه ابن خزيمة وابن حبان .

قوله ((يعزره)) أي يعينه وينصره ويعظمه .

ثواب قيام الرجل في الصف في سبيل الله

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنْيَنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ .

صحيح ٦١٠ - وعن عمران بن حصين رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة الرجل ستين سنة)) رواه الحاكم ، وقال : صحيح على شرط البخاري .

حسن ٦١١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : مر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ بشعب فيه عيئة من ماء عذبة فأعجبه فقال : لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب ، ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : ((لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة)) رواه الترمذي وحسنه ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

((الفواق)) هو ما بين الحلبتين ، وقيل هو ما بين الشخبين .

صحيح ٦١٢ - وعن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه : أنه كان في الرباط ففزعوا إلى الساحل ، ثم قيل : لا بأس ، فانصرف الناس ، وأبو هريرة واقف ، فقال رجل : ما يوقفك يا أبا هريرة ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ

يقول : ((موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود)) رواه ابن حبان .

ثواب الدعاء عند التقاء الصفوف

قال الله تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِمْ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [٢٠] فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿ وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [٢١] فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَّنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿

٦١٣ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح
 ((ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقلما ترد على داع دعوته : عند حضور النداء والصف في سبيل الله)) رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان وفي رواية ((ثنتان لا تردان)) أو قال : ((ما تردان : الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعض بعضا)) وفي رواية لابن حبان ((ساعتان لا ترد على صحيح

داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله)) .
 ((يلحم)) بالحاء المهملة أي ينشب بعضهم ببعض في القتال .

ثواب من جرح في سبيل الله عز وجل

حسن ٦١٤ - عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله ، وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله))
 رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

مسلم ٦١٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى منزله الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لو لا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني ، والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل)) رواه مسلم .

((الكلم)) بفتح الكاف وإسكان اللام هو الجرح .

٦١٦ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى ، اللون لون دم والريح ريح مسك)) وفي رواية ((كل كلم يكلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيتها يوم طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف مسك)) رواه البخاري ومسلم .

((العرف)) بفتح العين وإسكان الراء هو الرائحة .

٦١٧ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح ((من جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سأل الله الشهادة مخلصا أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه)) رواه ابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

٦١٨ - وعنه عن النبي ﷺ قال : ((من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة . ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك)) رواه أبو داود والترمذي وصححه النسائي وابن ماجه .

وتقدم في ثواب المشي حديث أبي الدرداء وفيه ((ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له نور يوم القيامة ، لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل المسك يعرفه بها الأولون والآخرين يقولون فلان عليه طابع صحيح

الشهداء)) .

ثواب من قتل كافرا

- مسلم ٦١٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا)) رواه مسلم والحاكم بإسناد على شرط مسلم ولفظه قال : ((لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر ، مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب ، ولا يجتمعان في خوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشح)) رواه صحيح النسائي نحو الحاكم إلا أنه قال فيه : الإيمان والحسد)) .

ثواب الشهيد في سبيل الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم

يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧﴾
 * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقَتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ ﴿ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴾
 وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ .

٦٢٠ - وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : البخاري
 ((رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
 وأفضل لم أرقط أحسن منها قالوا لي : أما هذه فدار الشهداء)) رواه
 البخاري في حديث .

٦٢١ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رجل : يا رسول الله أي صحيح
 الجهاد أفضل قال : ((أن يعقر جوادك ويهراق دمك)) رواه ابن حبان .

٦٢٢ - وعن راشد بن سعد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن رجلا صحيح

قال : يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد ؟ قال :
((كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة)) رواه النسائي .

حسن ٦٢٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :
((ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة)) رواه
النسائي وابن ماجه وابن حبان والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

متفق عليه ٦٢٤ - وعن أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((ما أحد يدخل
الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وإن له ما على الأرض من شيء إلا الشهيد
فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة)) وفي
رواية ((لما يرى من فضل الشهادة)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٦٢٥ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يؤتى بالرجل من أهل الجنة
فيقول الله له : يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول : أي رب خير
منزل ، فيقول : سل وتمنه ، فيقول : وما أسألك وأتمنى ؟ أسألك أن تردني
إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة)) رواه
النسائي والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

متفق عليه ٦٢٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال :
((والذي نفس محمد بيده لو ددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل
ثم أغزو فأقتل)) رواه البخاري ومسلم في حديث .

مسلم ٦٢٧ - وعن أبي قتادة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قام فيهم فذكر

أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال ، فقام رجل فقال : يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي ؟ فقال رسول الله ﷺ : ((نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر)) ثم قال رسول الله ﷺ : ((كيف قلت)) قال : أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي فقال رسول الله ﷺ : ((نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك)) رواه مسلم .

٦٢٨ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين)) رواه مسلم .

٦٢٩ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : أتى النبي ﷺ رجل مقنع بالحديد ، فقال : يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال : ((أسلم ثم قاتل)) فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله ﷺ ((عمل قليلا وأجر كثيرا)) رواه البخاري .

٦٣٠ - وعن شداد بن الهاد رضي الله عنه : أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ فآمن به واتبعه ثم قال : أهاجر معك ، فأوصى به النبي ﷺ بعض أصحابه ، فلما كانت غزوة غنم النبي ﷺ فقسم ، وقسم له ، فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه ، فقال : ما هذا ؟ قالوا قسم قسمه لك النبي ﷺ فأخذه فجاء به النبي ﷺ فقال : ما هذا ؟ قال : ((قسم قسمته لك)) قال : ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على أن

أرمى إلى ها هنا - وأشار إلى حلقه - بسهم فأموت فأدخل الجنة ، فقال :
 ((إن تصدق الله يصدقك)) فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فأأتي به النبي
 ﷺ يحمل قد أصابه سهم حيث أشار ، فقال النبي ﷺ : ((أهو هو)) قالوا :
 نعم ، فقال : ((صدق الله فصدقه)) ثم كفنه النبي ﷺ في جبة النبي ﷺ ثم
 قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته ((اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا
 في سبيلك فقتل شهيدا أنا شهيد على ذلك)) رواه النسائي .

متفق عليه

٦٣١ - وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : غاب عمي أنس بن النضر
 عن قتال بدر ، فقال : يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين ،
 لكن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد
 وانكشف المسلمون ، فقال : اللهم أعذر إليك مما صنع هؤلاء يعني
 أصحابه ، وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ، ثم تقدم فاستقبله سعد
 بن معاذ رضي الله عنه فقال : يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إنني أجد
 ريحها من دون أحد ، قال سعد : فما استطعت يا رسول الله ما صنع ، قال
 أنس : فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ،
 ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته بينانه ، فقال
 أنس : كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين
 ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ إلى آخر الآية رواه البخاري
 ومسلم .

٦٣٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح
 ((رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث
 شاء مضرجة قوامه بالدماء)) رواه الطبراني بإسناد حسن . قلت : كان النبي
 ﷺ في غزوة مؤتة أمر زيد بن حارثة وقال : ((إن قتل زيد فجعفر وإن قتل
 جعفر فابن رواحة)) فأخذ الراية زيد رضي الله عنه فأصيب ، ثم أخذها
 جعفر رضي الله عنه بيده اليمنى فقطعت ، فأخذها بيده اليسرى فقطعت ،
 ثم استشهد رضي الله عنه . قال ابن عمر : فالتمسنا جعفرا فوجدناه من
 القتلى ، ووجدنا فيما أقبل من جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ، فجزاه
 الله أن جعله من الأحياء المرزوقين عنده كبقية الشهداء ، وزاده أن أبدله بيديه
 جناحين يطير بهما حيث شاء ويأكل من ثمار الجنة ما شاء ، فمن أجل ذلك
 سمي الطيار . وكان عبدالله بن عمر إذا حيا عبدالله بن جعفر ، قال : السلام
 عليك يا ابن ذي الجناحين .

٦٣٣ - وعن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : حسن
 ((هنيئا لك يا عبدالله أبوك يطير مع الملائكة في السماء)) رواه الطبراني
 بإسناد حسن .

٦٣٤ - وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : جيء بأبي إلى النبي ﷺ
 قد مثل به فوضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي ،
 فسمع صوت صائحة فقيل : ابنة عمرو أو أخت عمرو ، فقال : ((لم تبكي

أو تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٦٣٥ - وعنه قال : لما أصيب عبدالله - يعني أباه - يوم أحد قال رسول الله ﷺ : ((يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك)) قلت بلى ، قال : ((ما كلم الله أحدا إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا ، فقال : يا عبدالله ثمن علي أعطك ، قال : يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية ، قال : إنه سبق مني ﴿ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ قال : يارب فأبلغ من ورائي فأنزل الله هذه الآية ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ الآية كلها)) رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

البخاري

٦٣٦ - وعن أنس رضي الله عنه : أن أم الربيع بنت البراء ، وهي أم حارثة بن سراقة ، أتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكاء ، فقال : ((يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى)) رواه البخاري .

متفق عليه

٦٣٧ - وعنه ، قال : جاء أناس إلى النبي ﷺ أن ابعث معنا رجلا يعلمونا القرآن والسنة ، فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار ، يقال لهم القراء فيهم خالي ((حرام)) يقرؤون القرآن ويتدارسونه بالليل يتعلمون ،

وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحطبون ، فيبيعونه ويشترون به الطعام لأهل الصفة والفقراء فبعثهم النبي ﷺ إليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا : اللهم أبلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا . قال : وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه فقال حرام : فزت ورب الكعبة ، فقال النبي ﷺ : ((إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا : اللهم أبلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا)) رواه البخاري ومسلم .

٦٣٨ - وعن مسروق ، قال : سألنا عبدالله بن مسعود عن هذه الآية مسلم

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ فقال : أما إنا قد سألنا عن ذلك رسول الله ﷺ فقال : ((أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل ، فاطلع إليهم ربهم اطلعه فقال : هل تشتهون شيئا قالوا : أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لم يتركوا من أن يسألوا قالوا : يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا)) رواه مسلم .

٦٣٩ - وعن كعب بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : صحيح

((إن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تعلق من ثمر الجنة أو شجر

الجنة)) رواه الترمذي ، وقال : حديث صحيح .

((تعلق)) بضم اللام أي ترعى من أعالي شجر الجنة .

٦٤٠ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

((لما أصيب إخوانكم جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم قالوا : من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهّدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب ، فقال الله تعالى : أنا أبلغهم عنكم فأنزل الله عز وجل ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ﴾ الآية)) رواه أبو داود والحاكم وقال .

صحيح الإسناد : قوله ((ينكلوا)) أي يجبنوا ويمتنعوا عن الجهاد .

٦٤١ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

((عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم يعني أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهرىق دمه فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهرىق دمه)) رواه أحمد وأبو داود وابن حبان .

٦٤٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

حسن

((الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من

الجنة بكرة وعشيا)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

٦٤٣ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته)) رواه أبو داود وابن حبان . صحيح

٦٤٤ - وخرج أحمد بإسناد حسن عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثل حديث قبله ومثله قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن للشهيد عند الله سبع خصال : أن يغفر له في أول دفعة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويحلى حلة الإيمان ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع في سبعين من أقاربه)) . صحيح

٦٤٥ - وعن المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ، ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع في سبعين من أقاربه)) رواه ابن ماجه والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

((الدفعة)) بضم الدال وبالعين المهملة هي الدفعة من دم أو غيره .

صحيح

٦٤٦ - وعن أنس رضي الله عنه : أن رجلا أسود أتى النبي ﷺ فقال :
يا رسول الله إني رجل أسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فإن أنا قاتلت
هؤلاء حتى أقتل فأين أنا ؟ قال : ((في الجنة)) فقاتل حتى قتل ، فأتاه النبي
ﷺ فقال : ((قد بيض الله وجهك وطيب ريحك وأكثر مالك)) وقال : لهذا
أو لغيره ((لقد رأيت زوجته من الحور العين نازعته جبة له من صوف
تدخل بينه وبين جبهته)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .
قلت : واسم هذا الأسود الذي أتى النبي ﷺ جعل ذكره الحافظ أبو موسى
الإصفهاني في الصحابة في ترجمته هذا الحديث بنحوه من حديث ابن عمر ،
ولفظه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت لو
أني قاتلت بين يديك حتى أقتل يدخلني ربي الجنة ولا يحقرني ؟ قال :
((نعم)) قال : فكيف وأنا منتن الريح أسود اللون خسيس في العشيرة ؟
ومضى فقاتل فاستشهد فمر به رسول الله ﷺ فقال : ((الآن طيب الله
ريحك يا جعل وبيض وجهك)) .

حسن

٦٤٧ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ مر بخباء
أعرابي وهو في أصحابه يريدون الغزو فرفع الأعرابي ناحية من الخباء فقال :
من القوم ؟ ف قيل : رسول الله ﷺ وأصحابه يريدون الغزو فقال : هل من
عرض الدنيا يصيبون ؟ قيل له : نعم يصيبون الغنائم ثم تقسم بين المسلمين ،

فعمد إلى بكر^(١) له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو بيكره إلى رسول الله ﷺ ، وجعل أصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله ﷺ : «دعوا لي النجدي فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة» قال : فلقوا العدو فاستشهد فأخبر بذلك النبي ﷺ فأتاه فقعده عند رأسه مستبشرا أو قال مسرورا يضحك ، ثم أعرض عنه فقلنا : يا رسول الله رأيناك مستبشرا تضحك ، ثم أعرضت عنه فقال : «أما ما رأيتم من استبشاري أو قال سروري فلما رأيتم من كرامة روحه على الله عز وجل وأما إعراضي عنه فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه» رواه البيهقي بإسناد حسن .

٦٤٨ - وعن نعيم بن همار رضي الله عنه : أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أي الشهداء أفضل ؟ قال : «الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك ينطلقون في الغرف العلا من الجنة ويضحك إليهم ربهم وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه» رواه أحمد وأبو يعلى بإسنادين جيدين .

(١) البكر : أي الإبل .

١١ - أبواب قراءة القرآن

ثواب من تعلم القرآن أو علمه أو تلاه
أو استمع له لوجه الله [عز وجل]

قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِمْ
أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا
بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِلَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ وقال
تعالى ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقال
تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ۚ ﴿١﴾ لِيُؤْفِّيَهُمْ
أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۚ إِنَّ
اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ۚ ﴿٣﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ

أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ
وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٦﴾
جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٨﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن
فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ تَعَالَى
﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى
ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

٦٤٩ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ مسلم
يقول : ((اقرؤا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه)) الحديث رواه
مسلم .

٦٥٠ - وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال : صحيح

((الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب إنني منعتك الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن رب إنني منعتك النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان)) رواه أحمد والطبراني والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

٦٥١ - وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((القرآن شافع مشفع وماحل مصدق ، من جعله أمامه قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار)) رواه ابن حبان .

صحيح

قوله ((ماحل)) هو بجاء مهملة مكسورة قيل : معناه ساع ، وقيل : خصم مجادل .

٦٥٢ - وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

٦٥٣ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال : ((أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم)) قلنا : يا رسول الله كلنا يحب ذلك ، قال : ((أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو فيقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث وأربع خير من أربع ومن أعدادهن من الإبل)) رواه مسلم .

مسلم

((بطحان)) بضم الباء وإسكان الطاء وبالحاء المهملة موضع بالمدينة ، و((الكوماء)) بفتح الكاف ومدهى العظيمة السنام من الإبل .

٦٥٤ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر وذلك قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قال : الذين قرؤا القرآن . رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٦٥٥ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها)) رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

قال أبو سليمان الخطابي في معالم السنن : جاء في الأثر أن عدد آي القرآن على قدر درج الجنة فيقال للقارئ : ارق في الدرج على قدر ماكنت تقرأ من آي القرآن فمن استوفى جميع القرآن استولى على أقصى درج الجنة في الآخرة ، ومن قرأ جزءاً منه كان رقية في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة .

٦٥٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : حسن ((يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فلبس حلة الكرامة ثم يقول : يا رب زده فلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له : اقرأ وارق ويزداد بكل آية حسنة)) رواه الترمذي

وحسنه وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

البخاري

٦٥٧ - وعنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال : يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق ، فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل)) رواه البخاري .

صحيح

٦٥٨ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله أهلين من الناس)) قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : ((أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)) رواه النسائي وابن ماجة بإسناد صحيح .

متفق عليه

٦٥٩ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده إذ جالت فرسه فقراً ، ثم جالت أخرى ، فقراً ثم جالت أيضاً . قال أسيد : فخشيت أن تطأ يحى ، فقممت إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها . قال : فغدوت على رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله بينما أنا البارحة في جوف الليل أقرأ في مربدي ، إذ جالت فرسي فقال رسول الله ﷺ : ((اقرأ ابن حضير)) قال فقرأت ثم جالت أيضاً فقال رسول الله ﷺ : ((اقرأ ابن حضير)) قال : فقرأت ثم جالت أيضاً فقال رسول الله ﷺ : ((اقرأ ابن حضير)) قال : فانصرفت وكان يحى قريباً منها خشيت أن تطأه فرأيت مثل الظلة فيها

أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها فقال رسول الله ﷺ : ((تلك الملائكة تستمع لك ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم)) رواه البخاري ومسلم وهذا لفظه .

٦٦٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده)) رواه مسلم .

٦٦١ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف)) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح .

٦٦٢ - وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل المنافق - وفي رواية الفاجر - الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق - وفي رواية الفاجر - الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر)) رواه البخاري ومسلم .

٦٦٣ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : متفق عليه

« الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه وهو عليه شاق له أجران » رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

٦٦٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين . ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين » رواه ابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

صحيح

٦٦٥ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين » رواه الحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب قراءة الفاتحة وفضلها

مسلم

٦٦٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله تعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل » وفي رواية « فنصفها لي ونصفها لعبدي فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين قال الله : حمدني عبدي ، فإذا قال : الرحمن الرحيم ، قال : أثنى علي عبدي ، فإذا قال : مالك يوم الدين ، قال : مجدني عبدي ، وإذا قال : إياك نعبد وإياك نستعين ، قال : هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل ، فإذا قال : اهتدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم

ولا الضالين ، قال هذا لعبدي ولعبي ما سألت ((رواه مسلم .

قوله ((قسمت الصلاة)) يعني القراءة بدليل أنه فسرهما بها ، وقد تسمى القراءة صلاة لوقوعها فيها وكونها جزءاً من أجزائها كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ ومعنى قسمتها بين الله وبين عبده نصفين لأن نصفها ثناء على الله تعالى وتعظيم لجلاله ، ونصفها دعاء ومسألة من العبد والله أعلم .

٦٦٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بينما جبريل عليه السلام مسلم قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه فقال : ((هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال : هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منها إلا أعطيته)) رواه مسلم .

((النقيض)) الصوت .

٦٦٨ - وعن أبي سعيد بن المولى رضي الله عنه قال : كنت أصلي البخاري بالمسجد فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه ثم أتيت فقلت : يا رسول الله إني كنت أصلي فقال : ((ألم يقل الله تعالى : ﴿ أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ - ثم قال : - لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قبل

أن تخرج من المسجد)) فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت : يا رسول الله إنك قلت : لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قال : ((الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته)) رواه البخاري .

حسن

٦٦٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ خرج على أبي بن كعب قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : ((تحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها)) قال : نعم يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ ((كيف تقرأ في الصلاة)) قال فقرأ أم القرآن ، فقال رسول الله ﷺ : ((والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ، وإنها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته)) رواه الترمذي بتمامه وقال : حديث حسن صحيح .

صحيح

٦٧٠ - وعن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ في مسير فنزل ونزل رجل إلى جانبه ، قال : فالتفت النبي ﷺ فقال : ((ألا أخبرك بأفضل القرآن)) قال : بلى فتلا ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ رواه ابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب من قرأ سورة البقرة

٦٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا

مسلم

تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة»
رواه مسلم .

٦٧٢ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول
« اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها
البطلة » رواه مسلم في حديث يأتي إن شاء الله تعالى .

٦٧٣ - وعن أسيد بن حضير رضي الله عنه قال : يا رسول الله بينما أنا
أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعت وَجْهَ من خلفي فظننت أن فرسي انطلق ،
فقال رسول الله ﷺ « اقرأ أبا عتيك » فالتفت فإذا مثل المصباح مدلى بين
السماء والأرض ورسول الله ﷺ يقول : « اقرأ أبا عتيك » فقال : يا رسول
الله فما استطعت أن أمضي فقال رسول الله ﷺ : « تلك الملائكة نزلت
لقراءة سورة البقرة أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب » رواه ابن حبان
وسياطي أحاديث أخر في ثوابها مع آل عمران إن شاء الله تعالى .

ثواب قراءة آية الكرسي

٦٧٤ - عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يا
أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم » قلت : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ قال : فضرب في صدري وقال : « لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ

أبا المنذر)) رواه مسلم ، ورواه أحمد بإسناد صحيح وزاد ((والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لسانا وشفعتين تقلس الملك عند ساق العرش)) .

صحيح

٦٧٥ - وعن أبي بن كعب رضي الله عنه : أنه كان لهم جرين فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم ، قال : فسلمت فرد السلام فقلت ما أنت جن أم أنس ؟ قال : جن فقلت : ناولني يدك فإذا يد كلب وشعر كلب ، فقلت : هذا خلق الجن فقال : قد علمت الجن أن ما فيهم من هو أشد مني ، فقلت : ما يملكك على ما صنعت ؟ فقال : بلغني أنك تحب الصدقة فأحببت أن أصيب من طعامك فقلت ما الذي يحرزنا منكم ؟ قال : هذه الآية الكرسي ، قال : فتركته وغدا أبي إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال : ((صدق الخبيث)) رواه ابن حبان .

صحيح

((الجرين)) بفتح الجيم هو بيدر التمر الذي يجفف فيه .

٦٧٦ - وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه : أنه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجيء الغول فتأخذ منه قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : فأخذها يعني في الثالثة فقال : ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : إني ذاكرة لك شيئا : آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجاء إلى النبي ﷺ قال : ((ما فعل أسيرك ؟)) قال : فأخبره بما قالت ، قال : ((صدقت وهي كذوب)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

حسن

((الغول)) بضم الغين المعجمة قيل هو شيطان يأكل الناس . وقيل هو من يتلون من الجن .

ثواب قراءة خواتيم سورة البقرة

٦٧٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : بينما جبريل قاعد عند مسلم النبي ﷺ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال : ((هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك ، فقال : هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته)) رواه مسلم وتقدم .

٦٧٨ - وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا تقرأن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم إلا أنه قال : ((ولا تقرأن في بيت فيقربه شيطان ثلاث ليال)) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٦٧٩ - وعن أبي مسعود البدر رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : متفق عليه ((من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه)) رواه البخاري

ومسلم ومعنى .

((كفتاه)) أي أجزأته في قيام تلك الليلة ، وقيل : كفتاه كل شيطان تلك الليلة . وقيل كفتاه كما يكون من الآفات في ليلته . وقيل حسبه بهما فضلا ، وكفتاه أجرا وثوابا والله أعلم .

ثواب قراءة سورة البقرة وآل عمران

مسلم ٦٨٠ - عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرأوا الزهراوين : البقرة وسورة آل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة)) قال معاوية بن سلام : بلغني أن البطلة : السحرة رواه مسلم .

صحيح ورواه أيضا بنحو من حديث النواس بن سمعان ورواه الحاكم باختصار من حديث بريدة ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولفظه ((تعلموا البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوين تظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف)) .

قوله ((غيايتان)) هي مثني غياية بغين معجمة مفتوحة وياء مثناة تحت

مخففة مكررة وهي شيء أظلم رأس الإنسان كالسحابة ونحوها . وقوله .
((فرقان)) أي قطعتان .

ثواب قراءة آيات من أول سورة الكهف أو من آخرها

٦٨١ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من حفظ مسلم
عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال)) رواه مسلم .

٦٨٢ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من صحيح
قرأ الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ
عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن توضأ ثم قال :
سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق
ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة)) رواه الحاكم وقال : على شرط
مسلم .

ثواب من قرأ سورة تبارك الذي بيده الملك

٦٨٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إن سورة في حسن
القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك))
رواه أبو داود والترمذي وحسنه ، والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم

وقال : صحيح الإسناد .

٦٨٤ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : من قرأ ﴿ تَبَرَّكَ

حسن

الَّذِي يَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ كل ليلة منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر ،
وكنّا في عهد رسول الله ﷺ نسميها المانعة وإنها في كتاب الله عز وجل
سورة من قرأ بها في ليلة فقد أكثر وأطاب . رواه النسائي والحاكم وقال :
صحيح الإسناد .

٦٨٥ - وعنه قال : يؤتى الرجل في قبره فيؤتى رجلاه فتقول ليس : لكم
على ، ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره أو
قال : بطنه فيقول : ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة الملك ثم
يؤتى من قبل رأسه فيقول : ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة
الملك فهي المانعة تمنع عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك من قرأها في
ليلة فقد أكثر وأطاب)) رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح

ثواب قل هو الله أحد

٦٨٦ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((أيعجز
أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن)) قالوا : وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟

مسلم

قال : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تعدل ثلث القرآن)) وفي رواية ((إن الله عز وجل جزأ القرآن بثلاثة أجزاء فجعل ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ جزأ من أجزاء القرآن)) رواه مسلم .

٦٨٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مسلم ((احشدوا فإنني سأقرأ عليكم ثلث القرآن)) فحشد من حشد ثم خرج النبي ﷺ فقرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ثم دخل فقال بعضنا لبعض : إنا نرى هذا خيراً من السماء فذلك الذي أدخله ، ثم خرج النبي ﷺ فقال : ((إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن)) رواه مسلم .

٦٨٨ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له وكان الرجل يتقها فقال رسول الله ﷺ : ((والذي نفسي بيده إنها تعدل ثلث القرآن)) رواه البخاري .

٦٨٩ - وخرج أحمد بإسناده عن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول حسن الله ﷺ ((من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصراً في الجنة)) فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إذا نستكثر يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : ((الله أكثر وأطيب)) .

متفق عليه

٦٩٠ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ بعث رجلا على سرية فكان إذا قرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل الله أحد ، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ ، فقال : ((سلوه لأي شيء يصنعه هذا)) فسألوه فقال : لأنها صفة الرحمن ، وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي ﷺ : ((أخبروه أن الله يحب)) . رواه البخاري ومسلم .

البخاري

٦٩١ - وفي رواية للبخاري من حديث أنس فقال : ((يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما أمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة ؟)) فقال إني أحبها ، فقال : ((حبك إياها أدخلك الجنة)) .

صحيح

٦٩٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلا يقرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ فقال رسول الله ﷺ : ((وجبت)) فسألته ماذا يا رسول الله ؟ فقال : ((الجنة)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح والنسائي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب المعوذتين وفضلهما

صحيح

٦٩٣ - عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أقرئني آيا من سورة هود وآيا من سورة يوسف ، فقال النبي ﷺ : ((يا عقبة بن

عامر إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ ﴿ قُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ فإن استطعت أن لا تفوتك في الصلاة فافعل)) رواه
ابن حبان ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٦٩٤ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ألم تر آيات أنزلت الليلة لم
ير مثلهن ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾))
رواه مسلم وأبو داود ولفظه ((بينما أنا أسير مع رسول الله ﷺ بين الجحفة
والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ بأعوذ
برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول : ((يا عقبه تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ
بمثلهما)) وفي رواية لأبي داود : قال : كنت أقود برسول الله ﷺ في السفر
فقال : ((يا عقبه ألا أعلمك خير سورتين قرئتا)) فعلمني ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ .

٦٩٥ - وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله
ﷺ : ((اقرأ يا جابر)) فقلت : ما أقرأ بأبي أنت وأمي ؟ قال : ((قل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس)) فقرأتها فقال : ((اقرأ بهما ولن تقرأ
بمثلهما)) رواه النسائي وابن حبان .

١٢ - أبواب الذكر

ثواب ذكر الله سبحانه على الإطلاق

قال الله تعالى : ﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال تعالى ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيٰ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

٦٩٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يسير

مسلم

في طريق مكة فمر على جبل يقال له : جمدان ، فقال : « سيروا هذا جمدان سبق المفردون » قالوا : وما المفردون يا رسول الله ؟ قال : « الذاكرون الله كثيرا » رواه مسلم والترمذي إلا أنه قال : قالوا : يا رسول الله وما المفردون قال : « المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون الله يوم القيامة خفافا » .

« المفردون » بفتح الفاء وتشديد الراء وقيل بتخفيفها والجمهور على التشديد و « المستهترون » بفتح التائين المثنتين فوق هم المداومون على الذكر المولعون به .

٦٩٧ - وعن الحارث الأشعري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن » قلت فذكر الحديث بطوله إلى أن قال : « وأمركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثله رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى أتى حصنا فأحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله » رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح على شرطهما .

٦٩٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي

صحيح

صحيح

متفق عليه

شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولاً» رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٦٩٩ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « قال الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم إذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا ، وإذا ذكرتني في ملاء ذكرتك في ملاء خير من الذين تذكرني فيهم » رواه البزار بإسناد صحيح .

حسن ٧٠٠ - وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله جل ذكره لا يذكرني عبدي في نفسه إلا ذكرته في ملاء من ملائكتي ولا يذكرني في ملاء إلا ذكرته في الرفيق الأعلى » رواه الطبراني بإسناد حسن .

صحيح ٧٠١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « إن الله عز وجل يقول : أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه » رواه ابن ماجه وابن حبان .

حسن ٧٠٢ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم ، فيضرب أعناقكم وتضربوا أعناقهم » قالوا : بلى قال : « ذكر الله » ، قال معاذ : ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله . رواه أحمد بإسناد حسن

والترمذي وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٧٠٣ - وعن جابر رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ قال : ((ما عمل آدمي أنجى له من العذاب من ذكر الله)) قيل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ((ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع)) رواه الطبراني بإسناد رجاله ثقات .

٧٠٤ - وعن عبدالله بن بسر رضي الله عنه : أن رجلا قال : يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أتشبث به قال : ((لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله)) رواه الترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .
قوله ((أتشبث)) أي أتعلق .

٧٠٥ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : آخر كلام فارقت عليه رسول الله ﷺ : أن قلت : أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : ((أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله)) رواه الطبراني وابن حبان والبخاري أنه قال : قلت : أخبرني بأفضل الأعمال وأقربها إلى الله ؟ قال : ((أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله)) .

٧٠٦ - وعن ثوبان رضي الله عنه قال : لما نزلت ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾ قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بعض

أسفاره فقال بعض أصحابه : أنزلت في الذهب والفضة لو علمنا أي المال خير فنتخذه ؟ فقال : ((أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن .

البخاري ٧٠٧ - وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : ((مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت)) رواه البخاري .

حسن ٧٠٨ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله تعالى فيها)) رواه الطبراني والبيهقي في الشعب بإسناد جيد .

حسن ٧٠٩ - وخرج البيهقي بإسناده عن عائشة رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من ساعة تمر بآدم لم يذكر الله فيها بخير إلا تحسر عليها يوم القيامة)) قال البيهقي في هذا الإسناد ضعف غير أن له شواهد من حديث معاذ .

ثواب خلق الذكر والاجتماع عليه

مسلم ٧١٠ - عن معاوية رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال : ((ما أجلسكم)) قالوا : جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا ؟ قال : ((آله ما أجلسكم إلا ذلك)) قالوا :

آلله ما أجلسنا إلا ذلك ، قال : ((أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة)) رواه مسلم .

متفق عليه

٧١١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن

للله تعالى ملائكة يطوفون في الطريق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم - وهو أعلم بهم - ما يقول عبادي ؟ قال : يقولون : يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك ، فيقول : هل رأوني ؟ فيقول : لا والله ما رأوك ، فيقول : كيف لو رأوني ؟ قال : يقول لو رأوك لكانوا أشد لك عبادة وأشد تمجيда وأكثر لك تسيحا ، فيقول : فماذا يسألون ؟ قال يقولون : يسألونك الجنة ، قال : يقول : هل رأوها ؟ قال : يقول : لا والله يا رب ما رأوها ، فيقول : فكيف لو رأوها ؟ قال : يقول : لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة ؟ قال : فمم يتعوذون ؟ قالوا : يتعوذون من النار ، قال : فيقول : وهل رأوها ؟ قال : فيقولون : لا والله ما رأوها ، فيقول : كيف لو رأوها ؟ قال : فيقولون : لون رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة ، قال : فيقولون : فأشهدكم أنني قد غفرت لهم ، قال : يقول ملك من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة ، قال : هم الجلساء لا يشقى جلسهم)) رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم ((إن لله ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر الله قعدوا معهم وحف بعضهم

بعضاً بأجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا ، فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون : جئنا من عند عباد لك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال : وماذا يسألوني ؟ قالوا : يسألونك جنتك قال : وهل رأوا جنتي ؟ قالوا : لا أي رب ، قال : فكيف لو رأوا جنتي ؟ قالوا : ويستجيرونك ، قال : ومم يستجيرونني ؟ قالوا : من نارك يا رب ، قالوا : وهل رأوا ناري ؟ قالوا : لا ، قال : فكيف لو رأوا ناري ؟ قالوا : ويستغفرونك ، قال : فيقول : قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا ، قال : يقولون : رب فيهم فلان عبد خطاء إنما مر فجلس معهم فيقول : هم القوم لا يشقى بهم جليسهم » .

حسن ٧١٢ - وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات » رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفي إسناده ميمون المرائي وبقية رجاله ثقات وله شواهد .

صحيح ٧١٣ - وخرج الطبراني بإسناده عن سهل بن الحنظلية قال : قال رسول الله ﷺ « ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال لهم : قوموا قد غفر لكم وبدلت سيئاتكم حسنات » .

حسن ٧١٤ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال :

((إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا)) قالوا : وما رياض الجنة ؟ قال : ((حلق الذكر)) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن .

٧١٥ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حسن
 ((ليعثن الله أقداما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم
 الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء)) قال : فجئنا أعرابي على ركبتيه ، فقال : يا
 رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال : ((هم المتحابون في الله من قبائل شتى
 وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

١١٦ - وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما : أنهما شهدا على
 رسول الله ﷺ أنه قال : ((لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم
 الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده)) .

ثواب كلمة التوحيد : لا إله إلا الله

قال الله تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ
 طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿١﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ
 حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ .

٧١٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ﷺ البخاري

من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ : ((لقد ظننت يا أبا هريرة لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك ، لما رأيت من حرصك على الحديث . أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه)) رواه البخاري .

٧١٨ - وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله)) رواه ابن ماجة والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن

٧١٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما قال عبد : لا إله إلا الله مخلصا إلا فتحت أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش ما اجتنب الكبائر)) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن .

حسن

٧٢٠ - وعن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك إلا حرم على النار لا إله إلا الله)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

صحيح

ثواب من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

٧٢١ - عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن

متفق عليه

عيسى عبدالله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من عمل)) رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار)) .

٧٢٢ - وعن أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ - ومعاذ رديفه على الرحل - قال : ((يا معاذ بن جبل)) قال : لبيك يا رسول الله وسعديك ، ثلاثا قال : ((ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار)) قال : يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا ؟ قال : ((إذا يتكلموا)) رواه البخاري ومسلم .

قلت والأحاديث في مثل هذا كثيرة دائرة على هذا المعنى .

٧٢٣ - وعن رفاعة الجهني رضي الله عنه قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ حسن حتى إذا كنا بالكديد أو بقديد فحمد الله وقال خيرا ، وقال : ((أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد إلا سلك في الجنة)) رواه أحمد بإسناد حسن .

٧٢٤ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن الله يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتتكبر من هذا شيئا ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول : لا يا رب ، فيقول :

أفلك عذر؟ فقال: لا يا رب، فيقول الله تعالى: بلى إن لك عندنا حسنة فإنه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فيقول: أحضر وزنك فيقول: يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فقال: فإنك لا تظلم، فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء)) رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

ثواب لا إله إلا الله وحده لا شريك له

٧٢٥ - وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ قال: ((خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)) رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

حسن

٧٢٦ - وعن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كعدل محرر أو محررين)) رواه الطبراني بإسناد جيد.

صحيح

٧٢٧ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال:

صحيح

((من منح منحة ورق أو منحة لبن أو هدى زقاقا فهو كعتاق نسمة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهو كعتق نسمة)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وابن حبان ورواه الترمذي باختصار التهليل وتقدم في القرض .

ثواب من قالها عشرا

٧٢٨ - عن أبي أيوب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من متفق عليه قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب من قالها في يوم مائة مرة

٧٢٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من متفق عليه قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك)) رواه البخاري

ومسلم .

حسن

٧٣٠ - وعن أبي المنذر الجهني رضي الله عنه قال : قالت : يا رسول الله علمني أفضل الكلام قال : ((يا أبا المنذر قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة في يوم فإنك يومئذ أفضل الناس عملاً إلا من قال : مثل ما قلت)) رواه البزار وفي سنده جابر الجعفي مختلف فيه ، قلت : ويأتي ذكر ثوابها إذا قيلت في الصباح والمساء وغير ذلك إن شاء الله تعالى .

ثواب سبحان الله وبحمده

مسلم

٧٣١ - عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : ((ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله)) قلت : يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله تعالى ، فقال : ((إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده)) وفي رواية : إن رسول الله ﷺ سئل أي الكلام أفضل قال : ((ما اصطفى إليه ملائكته أو لعباده : سبحان الله وبحمده)) رواه مسلم .

صحيح

٧٣٢ - وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قال : سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة)) رواه البزار بإسناد جيد .

٧٣٣ - وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من قال : صحيح سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب من قالها مائة مرة في يوم

٧٣٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ومن مسلم قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر)) رواه مسلم في حديث .

ثواب سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

٧٣٥ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

٧٣٦ - عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ مسلم

ﷺ : « الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها » رواه مسلم .

مسلم ٧٣٧ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : « خلق كل إنسان من بني آدم ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين أو شوكة أو عظما عن طريق المسلمين أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة فإنه يسمى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار ، قال أبو توبة : ربما قال : « يمشي » يعني بالشين المعجمة ، رواه مسلم .

مسلم ٧٣٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس » رواه مسلم .

صحيح ٧٣٩ - وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : « أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » رواه أحمد بإسناد صحيح .

مسلم ٧٤٠ - وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أحب الكلام إلى الله أربع : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت » رواه مسلم والنسائي وزاد « وهن من القرآن » . صحيح

٧٤١ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حسن
 ((لقيت إبراهيم عليه السلام ليلة أسري بي فقال : يا محمد أقرئ أمتك مني
 السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها
 سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)) رواه الترمذي وقال :
 حديث حسن .

٧٤٢ - وخرج الطبراني بإسناده عن سلمان رضي الله عنه قال : سمعت
 رسول الله ﷺ يقول : ((إن في الجنة قيعانا فأكثرُوا من غراسها)) قالوا : يا
 رسول الله وما غراسها ؟ قال : ((سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
 أكبر)) .

٧٤٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ مر به وهو يغرس
 غرسا فقال : ((يا أبا هريرة ما الذي تغرس)) قلت : غراسا ، قال : ((أدلك
 على غراس خير من هذا ؟ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
 تغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة)) رواه ابن ماجه بإسناد حسن .
 والحاكم بنحوه ، وقال : صحيح الإسناد .

٧٤٤ - وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : صحيح
 ((إن الله اصطفى من الكلام أربعاً سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
 أكبر فمن قال : سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون
 سيئة ومن قال : الله أكبر فمثل ذلك ومن قال : لا إله إلا الله فمثل ذلك ومن

قال : الحمد لله رب العالمين ومن قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة)) رواه أحمد والنسائي والحاكم بنحوه وقال : صحيح على شرط مسلم .

٧٤٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((خذوا جنتكم)) قالوا : يا رسول الله : عدو حضر قال : ((لا ، ولكن جنتكم من النار ، قولوا : سبحان الله والحمد لله والله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات)) رواه النسائي والحاكم بنحوه وقال : صحيح على شرط مسلم .

حسن

وقله : ((جنتكم)) بضم الجيم وتشديد النون معناه ما يستركم ويقيكم من النار . وقوله : ((مجنبات)) بتشديد النون وفتحها أي مقدمات بين أيديكم يوم القيامة . وقوله : ((معقبات)) بكسر القاف أي يأتين من خلفكم أيضا ويحتمل أن يكون بفتح القاف ومعناه تعقبوهن يوم القيامة في الإتيان وتتلوهن والله أعلم .

٧٤٦ - وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش لمن دَوِيَ كَدَوِيَّ النَّحْلِ تذكّر بصاحبها أما يحب أحدكم أن يكون له أولا يزال له من يذكر به)) رواه ابن ماجه والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

صحيح

٧٤٧ - وعن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ أخذ غصنا فنفضه **حسن** فلم ينتفض ثم نفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض فقال رسول الله ﷺ : ((سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها)) رواه أحمد بإسناد جيد وهذا لفظه ، والترمذي بنحوه وفي سنده انقطاع .

٧٤٨ - وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال : قال أعرابي : يا رسول الله إني عاجلت القرآن فلم أستطعه فعلمني شيئا يجزئ من القرآن ، قال : ((قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)) فقالها وأمسكها بأصابعه وقال : يا رسول الله هذا لربي فمالي ؟ قال : ((تقول : اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني وأحسبه قال : واهدني)) ومضى الأعرابي فقال رسول الله ﷺ : ((ذهب الأعرابي وقد ملأ يديه خيرا)) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر واليهيقي في الشعب مختصرا بإسناد جيد وزاد ((ولا حول **حسن** ولا قول قوة إلا بالله)) .

٧٤٩ - وعن أبي ذر رضي الله عنه : أن ناسا من أصحاب النبي ﷺ قالوا **مسلم** للنبي ﷺ : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال : ((أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وأمر بالمعروف ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم

صدقة» قالوا : يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر ؟ قال : « أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر » رواه مسلم .

قوله : « أهل الدثور » أي أهل الأموال و«الدثور» بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير . و « البضع » هو الجماع وقيل الفرج نفسه .

٧٥٠ - وعن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمراء المسلم فيحتسبه » رواه النسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح

٧٥١ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : إذا حدثتكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله : إن العبد إذا قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك وضمنهن تحت جناحه وصعد بهن لا يمر على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يجيى بهن وجه الرحمن ثم تلا عبدالله ﷺ ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ رواه الطبراني والحاكم وهذا لفظه ، وقال : صحيح الإسناد .

صحيح

ثواب من قالهن أو واحدة منهن مائة أو أكثر

٧٥٢ - عن مصعب بن سعد قال : حدثني أبي قال : كنا عند رسول الله ﷺ مسلم فقال : ((أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة)) فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال : ((يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة)) رواه مسلم . ورواه الترمذي وصححه والنسائي إلا أنهما قالوا : ((ويحط)) بغير ألف قبل الواو قال الفريرياني في كتابه : رواه شعبة وأبو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذي ورواه مسلم من جهته فقالوا : ((ويحط)) بغير ألف والله أعلم .

٧٥٣ - وعن أم هانئ رضي الله عنها ، قالت : مر بي رسول الله ﷺ حسن فقلت : يا رسول الله قد كبرت وضعفت أو كما قالت . فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة قال : ((سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة تعتقنها من ولد إسماعيل وأحمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة وهल्ली الله مائة تهليلة ، قال أبو خلف : أحسبه قال : تملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل مما يرفع لك إلا أن يأتي بمثل ما أتيت)) رواه أحمد بإسناد حسن والنسائي وابن ماجة باختصار .

**ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله**

قال تعالى : ﴿ اَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ اَمَلًا ۝ ﴾ .

٧٥٤ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا
بالله فإنهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها
وهن من كنوز الجنة » رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا عمر بن راشد اليمامي
وقد وثق .

حسن

٧٥٥ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
« ما على الأرض أحد يقول : لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا
قوة إلا بالله إلا كفرته عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر » رواه
الترمذي وقال : حديث حسن والنسائي والحاكم وزاد فيه « وسبحان الله
والحمد لله » وقال : حاتم ثقة وزيادته مقبولة يعني حاتم بن أبي صغرة قلت :
حاتم ثقة كما ذكر ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وأراه قد توبع على
الزيادة والله أعلم .

حسن

ثواب من قال : الله أكبر عشرا وسبحان الله عشرا

٧٥٦ - عن سلمى أم بنى أبي رافع مولى رسول الله ﷺ رضي الله عنها : حسن
 أنها قالت : يا رسول الله أخبرني بكلمات ولا تكثر علي فقال : ((قولي :
 الله أكبر عشر مرات يقول الله : هذا لي ، وقولي : سبحان الله عشر مرات ،
 يقول الله : هذا لي ، وقولي : اللهم اغفر لي ، يقول الله : قد فعلت فتقولين :
 عشر مرات ويقول : قد فعلت)) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

٧٥٧ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن أم سليم غدت على
 رسول الله ﷺ فقالت : علمني كلمات أقولهن في صلاتي فقال : ((كبري الله
 عشرا وسبحي عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول : نعم نعم))
 رواه الترمذي وقال : حديث حسن والنسائي وابن خزيمة وابن حبان
 والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب نوع آخر جامع

٧٥٨ - عن جويرية رضي الله عنها : أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة
 حين صلى الصبح ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال : ((ما زلت
 على الحال التي فارقتك عليها)) قالت : نعم ، قال النبي ﷺ : ((لقد قلت
 بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان

الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته)) وفي رواية
 ((سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه
 سبحان الله مداد كلماته)) رواه مسلم والترمذي إلا أنه قال : ((سبحان الله
 عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه)) وذكر بقيتة ثلاثا
 ثلاثا أيضا .

مسلم

صحيح

ثواب نوع آخر جامع

٧٥٩ - عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : رأني النبي ﷺ وأنا أحرك
 شفتي فقال لي : ((بأي شيء تحرك شفتيك يا أبا أمامة)) فقلت : أذكر الله يا
 رسول الله ، فقال لي ((ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل والنهار))
 قلت : بلى يا رسول الله قال : ((تقول : سبحان الله عدد ما خلق ، سبحان
 الله ملء ما خلق ، سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء ، سبحان الله ملء
 ما في الأرض والسماء ، سبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، سبحان الله ملء
 ما أحصى كتابه ، سبحان الله عدد كل شيء ، سبحان الله ملء كل شيء ،
 الحمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله ملء ما خلق ، والحمد لله عدد ما في
 الأرض والسماء والحمد لله ملء ما في الأرض والسماء ، والحمد عدد ما
 أحصى كتابه والحمد لله ملء ما أحصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء ،
 والحمد لله ملء كل شيء)) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر وهذا لفظه

صحيح

والنسائي وابن خزيمة وابن حبان باختصار والحاكم وقال : صحيح على شرطهما . والطبراني بإسناد حسن إلا أنه قال : ((أفلا أخبركم بشيء إذا قلته ثم دأبت الليل والنهار لم تبلغه)) قلت : بلى ، قال : ((تقول : الحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد ما في كتابه ، والحمد لله عدد ما أحصى خلقه ، والحمد لله ملء ما في خلقه ، والحمد لله ملء سمواته وأرضه ، والحمد لله عدد كل شيء ، والحمد لله على كل شيء ، وتسبح مثل ذلك ومثل ذلك وتكبر مثل ذلك)) .

ثواب نوع آخر منه جامع

٧٦٠ - عن أنس رضي الله عنه قال : كنت مع النبي ﷺ جالسا في حسن الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي ﷺ فقال : السلام عليكم ورحمة الله فرد النبي ﷺ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل قال : الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغي له ، فقال له رسول الله ﷺ : ((كيف قلت ؟)) فرد عليه كما قال ، فقال النبي ﷺ : ((والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشر أملاك كلهم حريص على أن يكتبها فما دروا كيف يكتبوها حتى رفعوها إلى ذي العزة فقال : اكتبوها كما قال عبدي)) رواه أحمد بإسناد صحيح ، وهذا لفظه والنسائي وابن حبان .

ثواب لا حول ولا قوة إلا بالله

- متفق عليه ٧٦١ - عن أبي موسى رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال له : ((قل : لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة)) . رواه البخاري ومسلم .
- صحيح ٧٦٢ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ألا أدلك على باب من أبواب الجنة)) قال : وما هو ؟ قال : ((لا حول ولا قوة إلا بالله)) رواه أحمد والطبراني بإسناد صحيح .
- صحيح ٧٦٣ - وعن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه قال : فأتى نبي الله ﷺ وقد صليت ركعتين ، فضربني برجليه ، قال ((ألا أدلك على باب من أبواب الجنة)) قلت بلى ، قال : ((لا حول ولا قوة إلا بالله)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرطهما .
- صحيح ٧٦٤ - وعن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : كنت أمشي خلف النبي ﷺ فقال لي : ((يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة)) قلت : بلى ، قال : ((لا حول ولا قوة إلا بالله)) رواه ابن ماجه وابن حبان .
- صحيح ٧٦٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة)) قال مكحول : فمن قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا إليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر أدناهن الفقر رواه الترمذي وقال :

مكحول لم يسمع من أبي هريرة ، والنسائي أطول منه والحاكم وقال صحيح الإسناد ولا علة له ، إلا أنه قال : إن رسول الله ﷺ قال : ((ألا أعلمك أو ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنوز الجنة تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله فيقول الله : أسلم عبدي واستسلم)) وفي رواية للحاكم قال : ((يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة)) قلت : بلى يا رسول الله قال : ((تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله فيقول الله : أسلم عبدي واستسلم)) وفي رواية للحاكم قال : ((يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة)) قلت : بلى يا رسول الله قال : ((تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فيقول الله : أسلم عبدي واستسلم)) .

ثواب سورة وآيات تقرأ في الصباح وفي المساء

٧٦٦ - وعن معاذ بن عبد الله بن خبيث عن أبيه رضي الله عنه قال : حسن خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ ليصلي بنا فأدركناه فقال : ((قل)) فلم أقل شيئاً ثم قال : ((قل)) فلم أقل شيئاً ، ثم قال : ((قل)) قلت : يا رسول الله ما أقول ؟ قال ((قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء)) رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

ثواب أذكار في المساء والصباح

البخاري ٧٦٧ - وعن شداد بن أوس رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((سيد

الإستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي
وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، من قالها موقنا بها حين
يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها موقنا بها حين يصبح فمات من
يومه دخل الجنة)) رواه البخاري والترمذي إلا أنه قال : ((لا يقول أحد
حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة ، ولا يقولها
حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل أن يسمى إلا وجبت له الجنة)) .

قوله : ((أبوء)) بضم الباء ممدودا أي أقر وأعترف والمعنى ألتزم المنة بحق
النعمة ، والاعتراف بالعجز عن الشكر .

مسلم ٧٦٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ

فقال : يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغني البارحة ؟ قال : ((أما لو
قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك))
رواه مسلم والترمذي وحسنه ولفظه ((من قال : حين يمسي ثلاث مرات
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة)) قال
سهيل : وكان أهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة : فلدغت جارية منهم
فلم تجد لها ألما ، رواه ابن حبان بنحوه .

صحيح

مسلم

صحيح

((الحمة)) بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم .

٧٦٩ - وعن أبان بن عثمان قال : سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه صحيح يقول : قال رسول الله ﷺ : ((ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء)) وكان أبان قد أصابه فالج الرجل ينظر إليه فقال أبان : ما تنظر أما إن الحديث كما حدثك ولكني لم أقله يومئذ ليمضي الله قدره ، رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٧٧٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من مسلم قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه)) رواه مسلم وأبو داود إلا أنه قال : ((سبحان الله العظيم وبحمده)) والحاكم إلا أنه قال : صحيح ((غفرت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر)) وقال : صحيح على شرط مسلم .

٧٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من متفق عليه قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك

حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه» رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٧٧٢ - وعن أبي عياش (بياء مثناة وشين معجمة) رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح)) قال حماد : فرأى رجل رسول الله ﷺ فيما يرى النائم فقال يا رسول الله : إن أبا عياش يحدث عنك بكذا وكذا ، فقال : صدق أبو عياش رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه .

صحيح

٧٧٣ - وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من قال غدوة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحاه عنه عشر سيئات وكن له قدر عشر رقاب وأجاره الله من الشيطان ، ومن قالها عشية مثل ذلك)) رواه النسائي وهذا لفظه ، وابن حبان . ورواه أحمد بإسناد صحيح وزاد فيه ((يحيي ويميت)) وقال : ((كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ومحاه عنه بها عشر سيئات ورفع الله بها عشر درجات وكن له عشر رقاب وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره ولم

صحيح

يعمل يومئذ عملاً يقهرهن فإن قالها : حين يمسي فمثل ذلك» .

((المسلحة)) بفتح الميم واللام هم القوم إذا كانوا ذوي سلاح .

٧٧٤ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح ((اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي)) قال وكيع : يعني الخسف ، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٧٧٥ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا أدرسته شفاعة يوم القيامة)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

ثواب سورة وآيات تقرأ حين يأتوي المرء إلى فراشه

٧٧٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت يحثو من الطعام ، فأخذه ، فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ ، قال : إني محتاج ، وعلي دين وعيال ، ولي حاجة شديدة ،

البخاري

فخليت عنه ، فأصبحت فقال النبي ﷺ : ((يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة)) قال : قلت : يا رسول الله شكاً حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال : ((أما إنه قد كذبك وسيعود)) فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ : ((إنه سيعود)) فرصدته فجاء يحثو الطعام ، قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : فأخذه فقلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ وهذا آخر ثلاث تزعم أنك لا تعود ، ثم تعود ، قال : دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها ، قلت : ما هن قال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿ اَللّٰهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ حتى تختتم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح ، فخليت سبيله ، فأصبحت فقال رسول الله ﷺ : ((ما فعل أسيرك البارحة)) قلت : يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال : ((ما هي)) قلت قال لي : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختتم الآية ﴿ اَللّٰهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ وقال لي : لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال رسول الله ﷺ : ((أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاثة يا أبا هريرة ؟)) قال : لا قال : ((ذاك الشيطان)) ((رواه البخاري .

المسبحات قبل أن يرقد ويقول : ((فيهن آية خير من ألف آية)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن والنسائي وقال : قال معاوية بن صالح : إن بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد والحشر والحواريين وسورة الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الأعلى .

٧٧٨ - وعن فروة بن نوفل عن أبيه رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال حسن لنوفل : ((اقرأ ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾)) ثم نم على خاتمها فإنها براءة من الشرك)) رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب أذكاري قولها حين يأتي إلى فراشه

قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ .

٧٧٩ - وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : صحيح ((خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليها عبد مسلم إلا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بها قليل يسبح في دبر كل صلاة ويحمد ويكبر فذلك خمسون باللسان وخمسمائة في الميزان ، ويكبر أربعاً وثلاثين إذا أخذ مضجعه ويحمد ثلاثاً

وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف في الميزان)) فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها قالوا : يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل ، قال : ((يأتي أحدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل أن يقرأ ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل أن يقوها)) رواه أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن حبان ، وزاد قال رسول الله : ((وأيكم يعمل في اليوم واللييلة ألفين وخمسمائة سيئة)) .

٧٨٠ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل : اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وأجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونيك الذي أرسلت ، فإن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبت أصبحت خيرا واجعلن آخر ما تتكلم به)) قال : فرددتها على النبي ﷺ فلما بلغت آمنت بكتابك الذي أنزلت ، قلت ورسولك قال : ((لا ونيك الذي أرسلت)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

ثواب ما يقول إذا استيقظ من الليل

٧٨١ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((من تعار من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله

البخاري

الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال : اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلاته)) رواه البخاري .

((تعار)) بتشديد الراء أي استيقظ .

متفق عليه

٧٨٢ - قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال : ((اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت ولك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب من قال هذه الكلمات حين يخرج من بيته إلى المسجد وغيره

حسن

٧٨٣ - عن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله

يقال له : حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان وأبو داود إلا أنه قال : ((يقال حينئذ : هديت وكفيت ووقيت فيتحنى الشيطان فيقول له شيطان آخر : كيف لك برجل كفي وهدى ووقي)) .

ثواب من قال هذه الكلمات حين يدخل المسجد

٧٨٤ - عن حيوة بن شريح ، قال : لقيت عقبة بن مسلم فقلت له : صحيح
بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ كان
يقول إذا دخل المسجد : ((أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم صحيح
من الشيطان الرجيم)) قال : أقط ؟ قلت : نعم ، قال : ((فإذا قال ذلك قال
الشيطان : حفظ مني سائر اليوم)) رواه أبو داود .

ثواب كلمات يقولهن من جعلت له وسوسة في صلاته

قال الله تعالى ﴿ وَإِذَا يَنْزَعْنَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ .

٧٨٥ - وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه أتى النبي ﷺ مسلم

فقال : يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله ﷺ : ((ذاك شيطان يقال له : خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا)) قال : ففعلت ذلك فأذهبه الله عني ، رواه مسلم .

((خنزب)) بكسر الخاء المعجمة وإسكان النون وفتح الزاء وآخره باء موحدة .

ثواب أذكار عقب المكتوبات

٧٨٦ - عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من صحيح قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت)) رواه النسائي .

٧٨٧ - وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ قال : مسلم ((معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة)) رواه مسلم . قوله : ((معقبات)) لكسر القاف ومعناه تسيحات تفعل أعقاب الصلوات وقيل يفعلن مرة أخرى .

٧٨٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن فقراء المهاجرين أتوا رسول متفق عليه

الله ﷺ فقالوا : ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى ، والنعيم المقيم ، قال : ((وما ذاك ؟)) قال : يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله ﷺ : ((أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم)) قالوا : بلى يا رسول الله قال : ((تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة)) قال أبو صالح : فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ فقالوا : سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله ﷺ : ((ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء)) قال : سمي فحدثت بعض أهلي بهذا الحديث فقال : وهمت إنما قال : ((تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعا وثلاثين)) فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك ، فأخذ بيدي فقال : الله أكبر وسبحان الله والحمد لله الله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين ، رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم قال رسول الله ﷺ : ((تسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ، ثم قال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر)) .

((الدثور)) بضم الدال المهملة جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير .

٧٨٩ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((خصلتان لا يحصيها عبد إلا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله أحدكم دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فتلك مائة وخمسون باللسان وألف وخمسمائة في الميزان وإذا أوى إلى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان)) قال رسول الله ﷺ : ((وأيكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة)) قال : قيل يا رسول الله كيف لا يحصيها ؟ قال : ((يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له : اذكر كذا واذكر كذا ويأتيه عند منامه فينومه)) رواه أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن حبان وهذا لفظه .

ثواب ذكر الله في السوق ومواطن الخفليات

٧٩٠ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : حسن ((من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة)) رواه الترمذي بإسناد حسن ، وقال : حديث غريب وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح الإسناد . ورواه الحاكم أيضا من حديث عبدالله بن عمرو ، وقال : صحيح

الإسناد .

ثواب من قال هذه الكلمات قبل أن يقوم من مجلسه

صحيح ٧٩١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من

جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك)) رواه أبو داود والترمذي وصححه ، والنسائي وابن حبان .

صحيح ٧٩٢ - وعن جابر بن مطعم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

((من قال : سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقالها في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه ، ومن قالها في مجلس لغو كان كسفارة له)) رواه الطبراني والنسائي والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

ثواب كلمات يقولهن حين يركب دابته

حسن ٧٩٣ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

((ما من راكب يخلو في مسيره بالله وذكره إلا ردفه ملك ولا يخلو بشعر ونحوه إلا ردفه شيطان)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

ثواب من عثرت دابته فقال : بسم الله

٧٩٤ - عن أبي تيممة الهجمي عن من كان ردف النبي ﷺ قال : كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت : تعس الشيطان ، فقال لي النبي ﷺ : ((لا تقل : تعس الشيطان فإنك إذا قلت : تعس الشيطان تعظم في نفسه ، وقال : صرعته بقوتي ، وإذا قلت بسم الله تصاغرت إليه نفسه حتى يكون أصغر من ذباب)) رواه أحمد بإسناد صحيح ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٧٩٥ - وعن أبي المليح عن أبيه رضي الله عنه قال : كنت رديف النبي ﷺ فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي ﷺ : ((لا تقل : تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي ، ولكن قل : بسم الله فإنه يصغر حتى يصير مثل الذباب)) رواه النسائي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب من نزل منزلاً فقال هذه الكلمات

٧٩٦ - عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من نزل منزلاً ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك)) رواه مسلم .

حسن ٧٩٧ - وعن عبدالله بن بسر رضي الله عنه قال : خرجت من حمص ، فأواني الليل إلى البقيعة فحضرني من أهل الأرض ، فقرأت هذه الآية من الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ إلى آخر الآية فقال بعضهم لبعض : احرسوه الآن يصبح ، فلما أصبحت ركبت دابتي ، رواه الطبراني بإسناد حسن .

ثواب من رأى مبتلى في دينه أو ماله أو جسده فقال هؤلاء الكلمات

حسن ٧٩٨ - عن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((من رأى صاحب بلاء فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً لم يصبه ذلك البلاء)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

ثواب من ألمه شيء من جسده فقال : هذه الكلمات

مسلم ٧٩٩ - عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه : أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده منذ أسلم ، فقال له رسول الله ﷺ : ((ضع يدك على الذي يألم من جسده قل : بسم الله ثلاثاً وقل سبع مرات : أعوذ

بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر» رواه مسلم وأبو داود والترمذي وزاد : قال : فعلت ذلك فأذهب الله ما كان بي فلم أزل أمر بها أهلي وغيرهم .

ثواب من مرض فقال : هؤلاء الكلمات

٨٠٠ - عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما : أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال : ((من قال : لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه فقال : لا إله إلا أنا وأنا أكبر ، وإذا قال : لا إله إلا الله وحده قال : يقول : الله : لا إله إلا أنا وحدي ، وإذا قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قال : يقول : صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ، وإذا قال : لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، قال : يقول الله : لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد ، وإذا قال : لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الله : لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي ، وكان يقول : من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن والنسائي وابن ماجه وابن حبان ، وفي رواية للنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من قال : لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده ، لا إله إلا الله ولا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله)) يعقدن خمسا بأصابعه ، ثم قال : ((من قالهن في يوم أو في ليلة

أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفرت له ذنوبه)) .

ثواب من مرض فقال : هؤلاء الكلمات

٨٠١ - عن أبي بكر رضي الله عنه : أنه قام على المنبر ثم بكى فقال : قام فينا رسول الله ﷺ عام أول على المنبر ثم بكى ، فقال : ((سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية)) رواه النسائي والترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح

٨٠٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من : اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة)) رواه ابن ماجه بإسناد جيد .

صحيح

ثواب الدعاء

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ قال تعالى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ

أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴿١﴾ وقال تعالى : ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ .

٨٠٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله يقول : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني)) رواه البخاري ومسلم .

٨٠٤ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ حسن يقول : ((قال الله : يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي)) رواه الترمذي في حديث يأتي وقال : حديث حسن .

٨٠٥ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ليس شيء أكرم على الله من الدعاء)) رواه الترمذي وقال : غريب ، وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٨٠٦ - وعنه أن رسول الله ﷺ قال : ((من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر من الدعاء في الرخاء)) رواه الترمذي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٨٠٧ - وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : صحيح ((الدعاء هو العبادة)) ثم قرأ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾

إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٨٠٨﴾

رواه أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن حبان .

حسن ٨٠٨ - وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر)) رواه ابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن ٨٠٩ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ((لا يغنى حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وإنه لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة)) رواه البزار والحاكم وقال : صحيح الإسناد . قوله : ((يعتلجان)) أي يتدافعان .

حسن ٨١٠ - وعن سلمان رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح ٨١١ - وعن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين)) رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

((الصفر)) بكسر الصاد هو الفارغ .

٨١٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من مسلم ينصب وجهه لله تعالى عز وجل في مسألة إلا أعطاه إياه إما أن يعجلها له وإما أن يدخرها)) رواه أحمد بإسناد حسن .

٨١٣ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما على وجه الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله تعالى إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم)) فقال رجل من القوم : فإذا نكث قال : ((الله أكثر)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، قال الجراحى : يعني الله أكثر إجابة .

٨١٤ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث ، إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها في الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها)) قالوا : إذن نكث قال : ((الله أكثر)) رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى بأسانيد صحاح والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٨١٥ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح ثابت والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

مسلم

٨١٦ - وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما يرويه عن الله عز وجل أنه قال : ((يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم مسأله ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه)) قال سعيد : كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه ، رواه مسلم .

ثواب من دعا بهذا الدعاء

٨١٧ - عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله

صحيح

ﷺ : « دعوة ذي النون إذا دعا وهو في بطن الحوت ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب له » رواه الترمذي والنسائي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٨١٨ - وعن بريدة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يقول : حسن اللهم أني أسألك بأنني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، فقال : « لقد سألت بالإسم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب » رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

٨١٩ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : مر النبي ﷺ بأبي عيشة الزرقى وهو يصلي وهو يقول : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام ، فقال رسول الله : « لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى » رواه أحمد ورواه أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ، إلا أن هؤلاء الأربعة زادوا فيه « يا حي يا قيوم » .

ثواب من دعا لأخيه بظهر الغيب

٨٢٠ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :
 ((ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك الموكل : ولك بمثل ذلك)) رواه مسلم ، وفي رواية له أن رسول الله ﷺ كان يقول :
 ((دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك له آمين ولك بمثل)) .

مسلم

٨٢١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال :
 ((ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم ودعوة المسافر)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن .

حسن

ثواب من سأل الله تعالى الجنة أو استعاذ به من النار

٨٢٢ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استعاذ من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار)) رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح الإسناد .

صحيح

قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿١٠٠﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ وقال تعالى ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ﴾ وقال تعالى حكاية عن رسوله هود صلى الله عليه وسلم ﴿ وَيَقَوْمٍ

مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ ﴿١﴾ وقال تعالى : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا
 مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ ﴿٢﴾ وَيَالَا سَحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣﴾ وقال
 تعالى حكاية عن رسوله نوح عليه السلام ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
 إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ ﴿٤﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿٥﴾
 وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِيئَ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ أَنْهَارًا ﴿٦﴾
 والآيات في الباب كثيرة .

مسلم

٨٢٣ - وعن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فيما يروي عن
 الله عز وجل أنه قال : ((يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
 بينكم محرماً فلا تظالموا ، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني
 أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي
 كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل
 والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم)) رواه مسلم وتقدم
 بتمامه في ثواب الدعاء .

حسن

٨٢٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن
 العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة فإن هو نزع واستغفر صقلت فإن
 عاد زيد فيها حتى تغلف قلبه فذلك الران الذي ذكر الله تعالى ﴿ كَلَّا بَلْ

رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٠٠﴾» رواه الترمذي وصححه

والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

٨٢٥ - وعن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : حسن
« قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان
منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت
لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا
تشرك بي شيئا أتيتك بقرابها مغفرة » رواه الترمذي وقال : حديث حسن .
« قراب الأرض » بضم القاف هو ما يقرب من ملئها و « العنان »
بفتح العين هو السحاب .

٨٢٦ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : حسن
« قال إبليس : وعزتك لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في
أجسادهم فقال : وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني » رواه
أحمد والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٨٢٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : « والذي
نفسي بيده لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله
فيغفر الله لهم » رواه مسلم .

٨٢٨ - وعن الزبير رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « من أحب حسن

أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الإستغفار)) رواه البيهقي بإسناد لا بأس به .

صحيح ٨٢٩ - وعن عبدالله بن بسر رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ((طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً)) رواه ابن ماجه بإسناد صحيح .

حسن ٨٣٠ - وعن علي رضي الله عنه قال : كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني أحد من أصحابه اسحلفته فإذا حلف صدقته ، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم قرأ هذه الآية ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ﴾ الآية)) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن حبان .

نواب الصلاة على أشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١٠﴾ .

٨٣١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا)) رواه مسلم .

٨٣٢ - وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال : خرج رسول الله ﷺ فاتبعته حتى دخل نخلا ، فسجد فأطال السجود ، حتى خفت أو خشيت أن يكون الله قد توفاه ، أو قبضه . قال : فجئت أنظر فرفع رأسه فقال : ((مالك يا عبد الرحمن ؟)) قال : فذكرت ذلك له ، فقال : ((إن جبريل قال لي : ألا يسرك أن الله عز وجل يقول : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه)) رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، ولفظ أبي يعلى : قال : كان لا يفارق رسول الله ﷺ منا خمسة أو أربعة لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهار قال : فجئته وقد خرج فاتبعته ، فدخل حائطا من حيطان الأشراف ، فصلى فسجد فأطال السجود ، قلت : قبض الله روحه ، قال : فرفع رأسه فدعاني فقال : ((مالك ؟)) فقلت : يا رسول الله أطلت السجود ، فقلت : قبض الله روح رسوله لا أراه أبدا ، قال : ((سجدت شكرا لربي فيما أبلاني في أمي ، من صلى علي صلاة من أمي كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات)) .

٨٣٣ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه بها عشر

سيئات ورفعها بها عشر درجات)) رواه أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ٨٣٤ - وعن أبي بردة بن نيار رضي الله عنه قال : قال رسول الله : ((من صلى علي من أمي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعها بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات)) رواه النسائي والبخاري والطبراني .

حسن ٨٣٥ - وعن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال : أصبح رسول الله يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر قالوا : يا رسول الله أصبحت اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر قال : ((أجل أتاني آت من ربي عز وجل فقال : من صلى عليك من أمي صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها)) رواه أحمد والنسائي وابن حبان .

حسن ٨٣٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ قال : ((ما من أحد يسلم علي إلا رد الله إلي روحي حتى أرد عليه السلام)) رواه أحمد وأبو داود .

صحيح ٨٣٧ - وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((حيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

٨٣٨ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((إن الله صلي على ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام)) رواه النسائي وابن ماجه .

٨٣٩ - وخرج البزار بإسناده عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : حسن قال رسول الله ﷺ : ((إن الله وكل بقبري ملكا أعطاه أسماء الخلائق فلا يصلي علي أحد إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه واسم أبيه فلان بن فلان قد صلي عليك)) .

٨٤٠ - وعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح ((من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي)) قالوا : يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يعني بليت ، فقال : ((إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء)) رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان .

قوله : ((أرمت)) هو بفتح الهمزة والراء جميعا وإسكان الميم وروى بضم الهمزة وكسر الراء والأول أكثر .

٨٤١ - وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ حسن يخطب ويقول : ((من صلي علي صلاة لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما صلي علي فليقل عبد من ذلك أو ليكثر)) رواه أحمد وابن ماجه وإسناده حسن بما تقدم .

٨٤٢ - وعن محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده : أن رجلاً قال : يا رسول الله أجعل ثلث صلاتي عليك ، قال : ((نعم إن شئت)) قال : الثلثين ، قال : ((نعم)) قال : فصلاتي كلها ، قال رسول الله ﷺ : ((إذا يكفئك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

حسن

٨٤٣ - وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال : ((يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه)) قال أبي بن كعب : فقلت يا رسول الله : إني أكثر الصلاة فكم أجعل لك من صلاتي قال : ((ما شئت)) قلت : الربع ؟ قال : ((ما شئت وإن زدت فهو خير)) قلت : النصف قال : ((ما شئت وإن زدت فهو خير)) قال : أجعل لك صلاتي كلها قال : ((إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك)) رواه أحمد والترمذي وقال : حديث حسن صحيح ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد والمراد بالصلاة في هذا الحديث الدعاء .

حسن

٨٤٤ - وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك ﷺ . رواه الترمذي موقوفاً .

حسن

٨٤٥ - رواه الطبراني بإسناد جيد عن علي رضي الله عنه قال : كل

حسن

دعاء محبوب حتى يصلى على محمد ﷺ ، وقد روي مرفوعا إلى النبي ﷺ
والصحيح الموقوف .

ثواب الوالدین وطاعتهما

قال الله تعالى : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝١٢١﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ۝١٢٢﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝١٢٣﴾ وقال تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ۝١٢٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ

ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾ وَقَالَ تَعَالَىٰ : ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٠١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٠٢﴾ وَالآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ .

٨٤٦ - وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ أي العمل أحب إلى الله ؟ قال : ((الصلاة على وقتها)) قلت : ثم أي ؟ قال : ((بر الوالدين)) رواه البخاري ومسلم .

٨٤٧ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض : انظروا

أعمالاً عملتموها لله عز وجل صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم : اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار وكنت أرعى فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه نأت بي الشجر فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فحنت بالحلاب فقامت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله عز وجل لهم يرون منه السماء)) قلت فذكر الحديث ، رواه البخاري ومسلم .

٨٤٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال : ((أحبي والداك ؟)) قال : نعم ، قال : ((ففيهما فجاهد)) رواه مسلم

مسلم

٨٤٩ - وعن أبي سعد رضي الله عنه أن رجلاً من أهل اليمن أتاه هاجر إلى رسول الله ﷺ فقال : ((هل لك أحد باليمن ؟)) قال : أبواي ، قال : ((أذن لك ؟)) قال : لا ، قال : ((فارجع إليهما فاستأذنهما فإن أذنالك فجاهد وإلا فبرهما)) رواه أبو داود .

صحيح

٨٥٠ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال : أقبل رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أبايك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله ،

متفق عليه

قال : ((فهل من والديك أحد حي ؟)) قال : نعم ، بل كلاهما حي ، قال : ((فتبتغي الأجر من الله)) قال : نعم ، قال : ((فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما)) رواه البخاري ومسلم ، وأبو داود إلا أنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : جئت أبايعك على الهجرة وترك أباوي يكيان ، فقال : ((ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما)) .

٨٥١ - وعن معاوية بن جاهمة أن جاهمة رضي الله عنه جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أردت أن أغزو وجئت أستشيرك ؟ فقال : ((هل لك من أم ؟)) قال : نعم ، قال : ((فالزمها فإن الجنة عند رجليها)) رواه النسائي وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح الإسناد والطبراني بإسناد صحيح إلا أنه قال : عن جاهمة ، قال : أتيت النبي ﷺ أستشيره في الجهاد فقال النبي ﷺ : ((ألك والدان ؟)) قلت : نعم قال : ((الزمهما فإن الجنة تحت أرجلهما)) .

٨٥٢ - وخرج الطبراني بإسناده عن طلحة بن معاوية السلمي رضي الله عنه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ﷺ إني أريد الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ((أملك حية ؟)) قلت : نعم ، قال النبي ﷺ : ((الزم رجليها فثم الجنة)) .

٨٥٣ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أن رجلا أتاه فقال : إن لي امرأة وإن أمني تأمرني بطلاقها ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

((الوالد أوسط أبواب الجنة)) فإن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه ، رواه ابن ماجة والترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح . قال : وربما قال سفيان : إن أمي ، وربما قال : إن أبي ، قلت ورواه ابن حبان إلا أنه قال : إن رجلاً أتى أبا الدرداء فقال : إن أبي لم يزل بي حتى زوجني وإنه الآن يأمرني بطلاقها ، قال : ما أنا بالذي آمرك أن تعق والدك ، ولا بالذي آمرك أن تطلق امرأتك ، غير إن عن شئت حدثتك ما سمعت من رسول الله ﷺ سمعته يقول : ((الوالد أوسط أبواب الجنة)) فحافظ على ذلك الباب إن شئت أو دع . قال : فأحسب عطاء قال : طلقها .

صحيح ٨٥٤ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين)) رواه الترمذي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم والطبراني إلا أنه قال : ((في رضا الوالدين)) .

صحيح ٨٥٥ - وعن سلمان رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

حسن ٨٥٦ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من سره أن يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وهو في الصحيح دون ذكر البر فيه .

مسلم

حسن

ثواب رحلة الرحم وإي قطع

قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴾ ⁽ⁿ⁾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿ قال تعالى ﴿ فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ .

متفق عليه

٨٥٩ - وعن أبي أيوب رضي الله عنه : أن أعرابيا عرض لرسول الله ﷺ وهو في سفر فأخذ بخطام ناقته أو بزمامها ثم قال : يا رسول الله أو يا محمد أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال : فكف النبي ﷺ ثم نظر في أصحابه ثم قال : ((لقد وفق أو هدي)) قال : ((كيف قلت)) قال : فأعادها النبي ﷺ : ((تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم دع الناقة)) وفي رواية ((وتصل ذا رحمك)) فلما أدبر قال رسول الله ﷺ : ((إن تمسك بما أمرته به دخل الجنة)) رواه البخاري ومسلم .

صحيح

٨٦٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

٨٦١ - وعنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه)) رواه البخاري ومسلم .
قوله ((ينسأ)) بضم الياء وفتح النون مهموزا معناه يؤخر له في أجله ويزاد له في عمره .

صحيح

٨٦٢ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ قال لها : ((من أعطي الرفق فقد أعطي حظا من خير الدنيا والآخرة وصلة الرحم وحسن الجوار

وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار)) رواه أحمد بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعا .^(١)

٨٦٣ - وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : ((الرحم معلقة متفق عليه بالعرش تقول : من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله)) رواه البخاري ومسلم .

٨٦٤ - وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((قال الله عز وجل : أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته أو قال : بتته)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح ، وابن حبان .

٨٦٥ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله تعالى خلق الخلق ، حتى إذا فرغ منهم ، قامت الرحم فقالت : هذا مقام العائد بك من القطيعة ، قال : نعم ، أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ، قالت بلى ، قال : فذاك لك)) ثم قال رسول الله ﷺ : ((اقرؤوا إن شئتم ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا ﴾))

(١) لا يصح إعلانه بالإنقطاع لأنه من رواية القاسم بن محمد عن عائشة وقد سمع القاسم بن محمد من عائشة وهي عمته .

أَرْحَامَكُمْ ﴿٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى
أَبْصَرَهُمْ ﴿٧﴾» رواه البخاري ومسلم .

صحيح ٨٦٦ - وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه : عن النبي ﷺ أنه قال : ((إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن عز وجل فمن قطعها حرم الله عليه الجنة)) رواه أحمد بإسناد جيد .

صحيح ٨٦٧ - وعن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ قال : ((أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح)) رواه ابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

((الكشح)) هو الخصر ومعنى الحديث أن أفضل الصدقة على ذي الرحم الذي أضمر العداوة في كشحة لأنها تكون صدقة وصلة لذي رحم مقاطع .

مسلم ٨٦٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلاً قال : يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عليهم ويجهلون علي فقال : ((إن كنت كما قلت فكأنما تسفهم الممل ولا يزال معك من الله ظهر عليهم ما دمت على ذلك)) رواه مسلم .

((الممل)) بتشديد اللام هو الرماد الحار .

ثواب الصدقة على الزوج والأقارب

قال الله تعالى : ﴿ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ .

٨٦٩ - وعن زينب الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما متفق عليه قالت : قال رسول الله ﷺ : ((تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن)) قالت : فرجعت إلى عبدالله بن مسعود فقلت : إنك رجل خفيف ذات اليد ، وإن رسول الله ﷺ قد أمرنا بالصدقة ، فأتته فأسأله فإن كان ذلك يجزئ عني وإلا صرفتها إلى غيركم ، فقال عبدالله بل أئتيه أنت ، فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتها حاجتي ، وكان رسول الله ﷺ قد

ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له : ائت رسول الله ﷺ فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك أتعزى الصدقة عنهما على أزواجهما ؟ وعلى أيتام في حجورهما ؟ ولا تخبره من نحن ، قالت : فدخل بلال على رسول الله ﷺ فسأله فقال له رسول الله ﷺ : ((من هنا ؟)) فقال : امرأة من الأنصار ، وزينب ، فقال رسول الله ﷺ : ((أي الزيانب ؟)) قال : امرأة عبد الله بن مسعود ، فقال رسول الله ﷺ : ((لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة)) رواه البخاري ومسلم .

٨٧٠ - وعن سلمان بن عامر رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد إلا أن ابن خزيمة قال : ((الصدقة على المسكين صدقة وعلى القريب صدقتان صدقة وصلة)) . صحيح

٨٧١ - وعن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : ((أفضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح)) رواه الطبراني وابن خزيمة والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ، وهو كما قال . حسن

((الكاشح)) هو المضمحل العداوة والمقاطعة في كشحه وهو خصمه .

٨٧٢ - وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن الصدقات أيها أفضل ؟ قال : ((على ذي الرحم الكاشح)) رواه حسن

أحمد بإسناد حسن .

ثواب النفقة على الزوجة والحيال

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ والآيات في ثواب الإنفاق وفضله كثيرة وتقدم بعضها في أبواب الصدقات .

٨٧٣ - وعن أبي مسعود رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((إذا أنفق الرجل على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة)) رواه البخاري ومسلم .

٨٧٤ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من حسن أنفق على نفسه نفقة يستعف بها فهي صدقة ومن أنفق على امرأته وولده وأهل بيته فهي صدقة)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

٨٧٥ - وعن المقدم بن معد يكرب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت زوجك فهو لك صدقة)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة» رواه أحمد بإسناد جيد .

البخاري ٨٧٦ - وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال له : « وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك » رواه البخاري في حديث .

مسلم ٨٧٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في ربة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك » رواه مسلم .

مسلم ٨٧٨ - وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله » قال أبو قلابة : بدأ بالعيال ، ثم قال أبو قلابة : وأي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم الله أو ينفقهم الله به ويغنيهم ؟ رواه مسلم .

حسن ٨٧٩ - وعن عمرو بن أمية قال : مر عثمان بن عفان أو عبدالرحمن بن عوف بمرط واستغلاه قال : فمر به على عمرو بن أمية فاشتراه فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث فمر به عثمان أو عبدالرحمن فقال : ما فعل المرط الذي ابتعت ؟ قال عمرو : تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة ، فقال : أو كل ما صنعت إلى أهلك صدقة ؟ فقال : عمرو : سمعت رسول الله

ﷺ يقول ذاك فذكر ما قال عمرو : لرسول الله ﷺ فقال : ((صدق عمرو كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم)) رواه أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد .

((المرط)) بكسر الميم كساء من صوف أو خز .

ثواب من كاد له ابتائ أو أختاف فغبر عليهما وأحسن إليهما

٨٨٠ - عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : جاءني مسكينة تحمل ابنتين مسلم لها فأطعمتهما ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما ثمرة ورفعت إلى فيها ثمرة لتأكلها فاستطعمتهما ابتاهما فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكل بينهما فأعجبني شأنها فذكرت الذي صنعت لرسول الله ﷺ فقال : ((إن الله قد أوجب لها بهما الجنة أو أعتقها بهما من النار)) رواه مسلم .

٨٨١ - وعن عائشة قالت : دخلت علي امرأة ومعها ابنتان لها تسأل متفق عليه فلم أجد شيئاً غير ثمرة واحدة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي ﷺ علينا فأخبرته فقال : ((من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له ستراً من النار)) رواه البخاري ومسلم .

٨٨٢ - وعن أنس رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((من عال مسلم

جارتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو ، وضم أصابعه)) رواه مسلم
 والترمذي إلا أنه قال : ((من عال جارتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين))
 وأشار بأصبعيه ، وابن حبان إلا أنه قال : ((من عال ابنتين أو ثلاثا حتى بين
 أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين)) وأشار بإصبعيه السبابة والتي
 تليها .

صحيح

٨٨٣ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من كن
 له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة)) قيل : يا
 رسول الله فإن كانتا اثنتين قال : ((وإن كانتا اثنتين)) قال : فرأى بعض
 القوم أن لو قال : واحدة ، لقال : ((واحدة)) رواه أحمد بإسناد جيد
 والطبراني وزاد ((ويزوجهن)) .

حسن

ثواب الساعي على الأرملة والمسكين

٨٨٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((الساعي على
 الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال : وكالقائم لا يفتر
 وكالصائم لا يفطر)) رواه البخاري ومسلم وابن ماجه إلا أنه قال :
 ((الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يقوم الليل
 ويصوم النهار)) .

متفق عليه

صحيح

ثواب كفالة اليتيم والنفقة عليه

قال الله تعالى : ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا
يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ .
وقال تعالى : ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا
وَأَسِيرًا ۖ ﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا
شُكْرًا ﴿ الآيات .

٨٨٥ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : البخاري
(« أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ») وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما ،
رواه البخاري .

٨٨٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مسلم
(« كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة ») وأشار مالك بالسبابة
والوسطى ، ورواه مسلم .

قوله : ((له أو لغيره)) يعني سواء كان اليتيم قريبا منه كالأم تكفل ولدها اليتيم أو الجد أو الجدة أو الأخ أو كان أجنبيا منه لا قرابة بينه وبينه فإن كل واحدة من هؤلاء يحوز هذا الأجر العظيم وينال في الآخرة هذا الثواب الجسيم والله ذو الفضل العظيم .

ثواب من زار أخا له في الله تعالى

٨٨٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ ((أن رجلا زار أخا له في قرية فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخا لي في هذه القرية ، قال : هل لك من نعمة تربها ؟ قال : لا غير أنني أحببته في الله قال : فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه)) رواه مسلم .

مسلم

قوله : ((تربها)) أي تقوم بها وتسعى في صلاحها ، و ((المدرجة)) بفتح الميم والراء هي الطريق .

٨٨٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من عاد مريضا أو زار أخا له في الله تعالى ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا)) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن ، وابن ماجه وابن حبان .

حسن

٨٨٩ - وعن أنس رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : « ألا أخبركم حسن برجالكم في الجنة » قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : « النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا الله في الجنة » رواه الطبراني في حديث وإسناده جيد إن شاء الله .

٨٩٠ - وعن أبي إدريس الخولاني قال : دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا وإذا الناس معه فإذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه ، وصدروا عن رأيه ، فسألت عنه فقليل : هذا معاذ بن جبل ، فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ، ووجدته يصلي فانتظرت حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه ، فسلمت عليه ، ثم قلت : والله إني لأحبك الله ، فقال : الله ، فقلت الله فقال : الله ؟ فقلت الله ، فأخذ بجو رداي فجذبني إليه ، فقال : أبشر ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله تبارك وتعالى : وجبت محبتي للمتحابين في وللمتجالسين في وللمتزاورين في وللمتبادلين في » رواه مالك في الموطأ وابن حبان .

٨٩١ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يأثر عن ربه تبارك وتعالى « حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتواصلين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتبادلين في » رواه أحمد بإسناد صحيح .

٨٩٢ - وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ

يقول : ((قال الله عز وجل : قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتزاوون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتباعدون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتصادقون من أجلي)) رواه أحمد بإسناد صحيح ، والطبراني والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب من قضى حوائج إخوانه المسلمين

مسلم ٨٩٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)) رواه مسلم .

متفق عليه ٨٩٤ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال ((المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم ٨٩٥ - وعن أبي موسى رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((على كل مسلم صدقة قال قيل : أرايت إن لم يجد قال : يعتمل بيديه فينفع نفسه

ويتصدق ، قال : أرأيت إن لم يستطع قال : يعين ذا الحاجة الملهوف قال :
 قيل له : أرأيت إن لم يستطع قال : يأمر بالمعروف أو الخير قال : أرأيت إن
 لم يفعل قال : يمسك عن الشر فإنها صدقة » رواه البخاري ومسلم .

ثواب من عاد مريضاً

٨٩٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن
 الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال : يا رب
 كيف أعودك وأنت رب العالمين قال : أما علمت أن عبيد فلانا مرض فلم
 تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم
 تطعمني قال : يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال : أما علمت أنه
 استطعمك عبيد فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك
 عندي ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال : يا رب أسقيك وأنت رب العالمين
 قال : استسقاك عبيد فلان فلم تسقه أما علمت أنك لو سقيته وجدت ذلك
 عندي » رواه مسلم .

٨٩٧ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من عاد مريضاً ناداه مناد من
 السماء طيب وطاب ممشاك وتبوأ من الجنة منزلاً » رواه الترمذي وقال :
 حديث حسن وابن ماجه وابن حبان إلا أنه قال : « إذا عاد الرجل أخاه أو
 زاره قال الله تعالى : طبت وطاب ممشاك وتبوأ من الجنة منزلاً في الجنة » .

٨٩٨ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أصبح منكم اليوم صائما)) فقال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، فقال : ((من أطعم منكم اليوم مسكينا)) قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، فقال : ((من تبع منكم اليوم جنازة)) فقال أبو بكر رضي الله عنه : أنا ، قال : ((من عاد منكم اليوم مريضا)) قال أبو بكر : أنا ، فقال رسول الله ﷺ : ((ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل إلا دخل الجنة)) رواه ابن حبان .^(١)

مسلم

٨٩٩ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا أو خرج مع جنازة أو خرج غازيا أو دخل على إمام يريد تعزيره وتوقيره أو قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس)) رواه أحمد والطبراني وابن خزيمة وابن حبان .

صحيح

٩٠٠ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة : من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح إلى الجمعة وأعتق رقبة)) رواه ابن حبان .

صحيح

٩٠١ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((عودوا المرضى واتبعوا الجنازات

صحيح

(١) هو في صحيح مسلم (١٨٥٧/٤) .

تذكركم الآخرة)) رواه أحمد وابن حبان .

٩٠٢ - وعن ثوبان رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع)) قيل يا رسول الله : ما خرفة الجنة ، قال : ((جناها)) رواه مسلم .

((الخرفة)) بضم الخاء المعجمة وإسكان الراء هو ما يخترف من النخل أي يجتنى يقال : خرفت النخلة أخرفها .

٩٠٣ - وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا عاد المسلم أخاه مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة وما من رجل يعود مريضا ممسيا إلا أخرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح ومن أتاه مصبحا أخرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي)) رواه أحمد وابن ماجه مرفوعا هكذا وأبو داود موقوفا باختصار وزاد فيه ((وكان له خريف في الجنة)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن ولفظه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عادته عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة)) رواه ابن حبان والحاكم بنحو الترمذي وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

قوله ((في خرافة الجنة)) بكسر الخاء أي أحشاء ثمر الجنة شبه ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر والله أعلم .

ثواب هذا الدعاء عند المريض للمريض

٩٠٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما : عن النبي ﷺ قال : ((من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ، إلا عافاه الله من ذلك المرض)) رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري .

صحيح

١٤ - أبواب الأدب والزهد وغيرهما

ثواب حسن الخلق وفعله

قال الله تعالى مثنيا على حبيبه وصفيه وأشرف خلقه محمد ﷺ ﴿وَإِنَّكَ

لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ .

٩٠٥ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : لم يكن متفق عليه رسول الله ﷺ فاحشا ولا متفحشا وكان يقول : ((إن من خياركم أحسنكم أخلاقا)) رواه البخاري ومسلم .

٩٠٦ - وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ مسلم عن البر والإثم فقال : ((البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس)) رواه مسلم .

٩٠٧ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لأهلهم)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

٩٠٨ - وعن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال : كنا جلوسا عند النبي صحيح

كأنما على رؤوسنا الطير ما يتكلم منا متكلم إذ جاءه أناس فقالوا : من أحب عباد الله إلى الله قال : ((أحسنهم خلقا)) رواه الطبراني بإسناد عن شرط الصحيح وابن حبان وفي رواية لابن حبان قالوا : يا رسول الله فما خير ما أعطي الإنسان قال : ((خلق حسن)) .

صحيح

٩٠٩ - وعن عمير بن قتادة رضي الله عنه أن رجلا قال : يا رسول الله أي الصلاة أفضل ؟ قال : ((طول القنوت)) قال : فأأي الصدقة أفضل ؟ قال : ((جهد المقل)) قال : أي المؤمنين أكمل إيمانا ؟ قال : ((أحسنهم خلقا)) رواه الطبراني وإسناده حسن بما تقدم .

صحيح

٩١٠ - وعن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن من أحبكم وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح

٩١١ - وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة)) فأعادها ثلاثا أو مرتين قالوا : نعم يا رسول الله قال : ((أحسنكم خلقا)) رواه أحمد وابن حبان .

صحيح

٩١٢ - وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة أسوأكم أخلاقا)) رواه أحمد بإسناد رجاله رجال

صحيح

الصحيح وابن حبان .

٩١٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن حسن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال : ((تقوى الله وحسن خلق)) وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال : ((الفم والفرج)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن وابن حبان .

٩١٤ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

٩١٥ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا ، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا ، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه)) رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال : حديث حسن .

((ربض الجنة)) بالضاد المعجمة وبالتحريك هو ما حولها . و ((الزعيم)) الكفيل الضامن .

٩١٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله ليبلغ العبد - بحسن خلقه - درجة الصوم والصلاة)) رواه الطبراني والحاكم قال : صحيح على شرط مسلم .

٩١٧ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ

ﷺ يقول : ((إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن خلقه وكرم ضريبته)) رواه أحمد وإسناده لا بأس به في المتابعات .

((الضريبة)) بفتح الضاد المعجمة هي السجدة والطبيعة .

صحيح ٩١٨ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

((إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم)) رواه أبو داود وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم إلا أنه قال :

صحيح ((إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجات قائم الليل وصائم النهار)) .

ثواب الحياء

متفق عليه ٩١٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((الإيمان

بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة أفضلها قول : لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان)) رواه البخاري ومسلم .

حسن ٩٢٠ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الحياء من الإيمان والإيمان في

الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء من النار)) رواه أحمد وابن حبان والترمذي . وقال : حديث حسن صحيح .

صحيح ٩٢١ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

((الحياء والإيمان قرنا جميعا فإذا رفع أحدهما رفع الآخر)) رواه الحاكم

وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

٩٢٢ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما كان حسن الفحش في شيء إلا شأنه وما كان الحياء في شيء إلا زانه)) رواه ابن ماجه والترمذي وقال : حديث حسن .

٩٢٣ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الحياء والعبي شعبتان من إيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن وخرجه الطبراني إلا أنه قال : ((الحياء والعبي من الإيمان وهما يقربان من الجنة ويباعدان من النار والفحش والبذاء من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان من الجنة)) .

((البذاء)) بياء موحدة مفتوحة وذال معجمة ممدودة و ((العبي)) بكسر العين المهملة قال الترمذي عقيب هذا الحديث والعبي قلة الكلام، و ((البذاء)) هو الفحش في الكلام و ((البيان)) هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفحصون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله تعالى .

٩٢٤ - وخرج ابن ماجه بإسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : حسن قال رسول الله ﷺ : ((إن لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياء)) ورواه أيضا من حديث أنس رضي الله عنه .

ثواب الصديق

قال الله تعالى : ﴿ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ وقال تعالى ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ ﴿ ١١٠ ﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿ ١١١ ﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

٩٢٥ - وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

((عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار)) رواه ابن حبان .

٩٢٦ - وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

٩٢٧ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا)) رواه البخاري ومسلم .

٩٢٨ - وعن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا عثمتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٩٢٩ - وعن سعد بن سنان عن أنس بن مالك رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((تقبلوا لي ستا أتقبل لكم الجنة : إذا حدث أحدكم فلا يكذب

وإذا وعد فلا يخلف وإذا ائتمن فلا يخن غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم
واحفظوا فروجكم)) رواه أبو يعلى والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب من تواضع لإخوانه المؤمنين

قال الله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن
دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ مُحَمَّدٌ
رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ قال
الله تعالى ﴿ تِلْكَ أَلْدَارُ الْأُخْرَىٰ تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي
الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ .

٩٣٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((ما
نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا
رفعه الله)) رواه مسلم .

مسلم

٩٣١ - وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا أعلمه إلا رفعه قال :
يقول الله تبارك وتعالى : ((من تواضع لي - هكذا - وجعل - يريد باطن كفه

صحيح

إلى الأرض - وأنها رفعتة هكذا وجعل بإطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء)) رواه أحمد والبخاري ورجالهما رجال الصحيح والطبراني .

٩٣٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما : عن رسول الله ﷺ قال : حسن
 ((ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك فإذا تواضع قيل للملك : ارفع
 حكمته وإذا تكبر قيل للملك ضع حكمته)) رواه الطبراني بإسناد حسن :
 ((الحكمة)) بالتحريك هي ما يجعل في رأس الدابة لتقاد به .

ثواب الحلم والصبر والحفظ والحفظ

قال الله تعالى : ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ إلى قوله ﴿ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿١٢﴾ جَنَّاتٌ عِدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِن ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ

وَذُرِّيَّتِهِمُ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٣٧﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٣٨﴾ وَقَالَ تَعَالَى ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ يَحْتَبِرُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿٤١﴾ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿٤٣﴾ أَدْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٤٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٤٥﴾ والآيات في الباب كثيرة .

مسلم ٩٣٣ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ للأشج ((إن فيك خصلتين يحبهما الله تعالى الحلم والأناة)) رواه مسلم .

صحيح ٩٣٤ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إنما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل)) رواه الترمذي وحسنه وابن حبان وهذا لفظه .

صحيح ٩٣٥ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رجل لرسول الله ﷺ : دلي على عمل يدخلني الجنة قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تغضب ولك الجنة)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

٩٣٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : « ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » رواه البخاري ومسلم .

٩٣٧ - وعنه في قوله تعالى : ﴿ أَذْفَعُ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ قال : صحيح ((الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوا ذلك عصمهم الله وخضع لهم عدوهم)) ذكره البخاري معلقاً .

٩٣٨ - وعن ابن مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يُخيّر من الحور العين ما شاء)) رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال : حديث حسن .

ثواب من عفا عن ظلمه أو جنى عليه

قال الله تعالى : ﴿ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ﴾ قال ابن عباس : مغفرة له عند الله وثواب عظيم وقال تعالى ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ ﴿١﴾ وقال تعالى : ﴿ فَاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ وقال
تعالى ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا
تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ وقال تعالى ﴿ وَجَزَاءُ
سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ وقال
تعالى : ﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ والآيات
في الباب كثيرة .

مسلم ٩٣٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ما
نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا
رفعه الله)) رواه مسلم وتقدم .

حسن ٩٤٠ - وعن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ
يقول : ((ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه قال : ما نقص مال
عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلماً صبر عليها إلا زاده الله عزاً ولا فتح عبد
باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر أو كلمة نحوها)) رواه أحمد والترمذي
وقال : حديث حسن صحيح .

صحيح ٩٤١ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ

قال : ((ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم)) رواه أحمد بإسناد جيد .

ثواب الشفحة على الخفاء من خلق الله ورحمتهم والرفق بهم

قال الله تعالى : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَةِ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ .

٩٤٢ - وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم في السماء)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

٩٤٣ - وعنه أن النبي ﷺ قال : ((ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لأقمار القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون)) رواه أحمد بإسناد رجاله ثقات .

٩٤٤ - وعن بكير بن وهيب قال : قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه : أحدثكم حديثاً ما أحدثه كل أحد أن رسول الله ﷺ قام على باب البيت ونحن فيه فقال : ((الأئمة من قريش إن لي عليكم حقاً ولهم عليكم

حقاً مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن عاهدوا وفوا وإن حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)) رواه أحمد ورجاله ثقات وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة بأسانيد صحاح .

صحيح ٩٤٥ - وعن أبي موسى رضي الله عنه : أنه سمع النبي ﷺ يقول : ((لن تؤمنوا حتى تراحموا)) قالوا : يا رسول الله كلنا رحيم قال : ((إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكن رحمة العامة)) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

صحيح ٩٤٦ - وعن معاوية بن قرّة عن أبيه رضي الله عنه : أن رجلاً قال : يا رسول الله إني لأرحم الشاة أن أذبحها فقال : ((إن رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ)) رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

متفق عليه ٩٤٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ قال : ((دنا رجل إلى بئر فنزل فشرب منها وعلى البئر كلب يلهث فرحمه فنزع أحد خُفَيْهِ فسقاه فشكر الله له فأدخله الجنة)) رواه البخاري ومسلم وتقدم لفظهما وابن حبان وهذا لفظه وفي رواية للبخاري : ((بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش إذ رأته بغيٌّ من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته فغفر لها به)) .

((الركية)) هي البئر و ((الموق)) بضم الميم هو الخف .

ثواب الرفق في الأمور كلها

قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ خَلِيدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ .

٩٤٨ - وعن عائشة رضي الله عنها : عن النبي ﷺ قال : ((إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه)) رواه مسلم .
قوله : ((شانه)) أي عابه .

٩٤٩ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

٩٥٠ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله)) رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم ((إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه)) .

٩٥١ - وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((إن الله عز وجل ليعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق وإذا أحب الله عبداً

أعطاه الرفق من أهل بيت يحرمون الرفق إلا حرموا)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

صحيح ٩٥٢ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال لها : ((يا عائشة ارفقي فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

صحيح ٩٥٣ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار تحرم على كل هين لين سهل)) رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه .

ثواب من ستر عورة أخيه المسلم

مسلم ٩٥٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يستر عبدٌ عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة)) رواه مسلم .

مسلم ٩٥٥ - وعنه عن النبي ﷺ قال : ((من نفّس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسرّ على مسلم في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)) رواه مسلم .

صحيح ٩٥٦ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال :

((المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة)) رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح .

٩٥٧ - وعن مكحول أن عقبة بن عامر أتى مسلمة بن مخلد وكان بينه وبين الباب شيء فسمع صوته فأذن له فقال : إني لم آتكَ زائراً ، جئتكَ لحاجة ، أتذكر يوم قال رسول الله ﷺ : ((من علم من أخيه سيئة فسترها ستر الله عليه يوم القيامة)) قال : نعم قال : لهذا جئت . رواه الطبراني . ورجاله رجال الصحيح .

٩٥٨ - وخرج الطبراني بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها عليه إلا أدخله الله بها الجنة)) .

٩٥٩ - وعن رجاء بن حيوة قال : سمعت مسلمة بن مخلد رضي الله عنه يقول : بينا أنا على مصر فأتى الباب فقال إن أعرايياً على الباب يستأذن فقلت من أنت قال : جابر بن عبد الله قال : فأشرفت عليه فقلت أنزل إليك أو تصعد قال : لا تنزل ولا أصعد حديث بلغني أنك ترويه عن رسول الله ﷺ في ستر المؤمن جئت أسمعه ، قلت سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا مؤودة فضرِبَ بغيره راجعاً)) رواه

الطبراني بإسناد حسن .

ثواب الإصلاح بين الناس

قال الله تعالى : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجَوْنَهُمْ إِلَّا مَن أَمَرَ
بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ . وقال تعالى :
﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن
كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا
بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ .

صحيح

٩٦٠ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة » قالوا : بلى يا
رسول الله قال : « إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة »
رواه أبو داود وابن حبان والترمذي وقال : حديث حسن صحيح ورواه
البخاري والطبراني بإسناد لا بأس به .

٩٦١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « كل

متفق عليه

سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها أو يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ويُمِيط الأذى عن الطريق صدقة ((رواه البخاري ومسلم .

قوله ((يعدل بين الاثنين)) أي يصلح بينهما بالعدل .

٩٦٢ - وعن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ **حسن** قال : ((من حمى مؤمنا من منافق أراه قال : بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ، ومن حمى مسلماً بشيء يريد به شينة حبسه الله عز وجل على جسر جهنم حتى يخرج مما قال)) رواه أبو داود .
قوله : ((يريد به شينة)) أي عيبة وتَنَقَّصَه والشين العيب .

ثواب الحب في الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ ٧٧ يَعْبادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿ ٧٨ ﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿ ٧٩ ﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿ ٨٠ ﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ

بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ^{٦٦} وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ
الْأَعْيُنُ^{٦٧} وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦٨﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٠﴾ .

البخاري ٩٦٣ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله كيف ترى في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : ((المرء مع من أحب)) رواه البخاري .

صحيح ٩٦٤ - وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم قال : ((أنت يا أبا ذر مع من أحببت)) قال : فإني أحب الله ورسوله قال : ((فإنك أبو ذر فأعادها مع من أحببت)) قال : فأعادها رسول الله ﷺ رواه أبو داود .

متفق عليه ٩٦٥ - وعن أنس رضي الله عنه أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ : متى الساعة قال : ((وما أعددت لها)) قال لا شيء إلا أنني أحب الله ورسوله قال : ((أنت مع من أحببت)) قال : أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي ﷺ : ((أنت مع من أحببت)) قال أنس : فأنا أحب النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي لهم . رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظه قال : رأيت أصحاب رسول الله ﷺ فرحوا بشيء لم أرهم فرحوا

صحيح

بشيء أشد منه قال رجل : يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل بمثله فقال رسول الله ﷺ : ((المرء مع من أحب)) .

٩٦٦ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان)) . حسن

٩٦٧ - وعن أنس رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواه ومن أحب عبداً لا يحبه إلا الله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار)) وفي رواية ((ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان وطعمه أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن تحب في الله وتبغض في الله)) رواه البخاري ومسلم . متفق عليه

٩٦٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا الله)) رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد . حسن

٩٦٩ - وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن من الإيمان أن يحب الرجل رجلاً لا يحبه إلا الله من غير مال أعطاه فذلك الإيمان)) رواه الطبراني بإسناد جيد . حسن

٩٧٠ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما تحاب رجلان في الله إلا كان أحبهما إلى الله عز وجل أشدهما حباً لصاحبه)) رواه صحيح

الطبراني وأبو يعلى وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

متفق عليه ٩٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : « سبعة

يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله » فذكر منهم « ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه » رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه .

مسلم ٩٧٢ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى يقول يوم

القيامة : أين المتحابون بجلالي ؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي » رواه مسلم .

مسلم ٩٧٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ « أن رجلا زار

أخا له في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكاً فلما أتى عليه قال : أين تريد قال : أريد أخا لي في هذه القرية قال : هل لك عليه من نعمة تربها قال : لا ، غير أنني أحبه في الله ، قال : فإني رسول الله إليك إن الله قد أحبك كما أحبته فيه » رواه مسلم وتقدم .

صحيح ٩٧٤ - وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله

ﷺ يأنثر عن ربه عز وجل « حقت محبتي للمتحابين فيَّ وحقت محبتي للمواصلين فيَّ وحقت محبتي للمتزاوئين فيَّ وحقت محبتي للمتباذلين فيَّ » رواه أحمد بإسناد صحيح .

صحيح ٩٧٥ - وعن شرحبيل بن السمط أنه قال لعمر بن عتبة : هل أنت

محدثي حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه نسيان ولا كذب قال : نعم

سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((قال : الله عز وجل قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتزاوون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتبادلون من أجلي وقد حقت محبتي للذين يتصادقون من أجلي)) رواه أحمد بإسناد صحيح والطبراني والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٩٧٦ - وعن أبي مسلم قال : قلت لمعاذ : والله إنني لأحبك لغير دنيا أرجو أن أصيبها منك ولا قرابة بيني وبينك قال : فلأي شيء ؟ قلت : لله قال : فجذب حبوتي ثم قال : أبشر إن كنت صادقاً فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله يغطهم بمكانهم النبيون والشهداء)) قال : ولقيت عبادة بن الصامت فحدثته بحديث معاذ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عن ربه عز وجل : ((حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَنَاصِحِينَ فِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، هُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نَوْرِ يَغْطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشَّهَدَاءُ وَالصَّدِيقُونَ)) رواه ابن حبان وروى الترمذي من حديث معاذ وحده وصححه إلا أنه قال : صحيح سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغطهم النبيون والشهداء)) .

٩٧٧ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حسن ((ليعثن الله أقواماً يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء)) قال : فجثا أعرابي على ركبتيه فقال : يا

رسول الله ﷺ^(١) لنا نعرفهم . قال : ((هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

صحيح ٩٧٨ - وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن الله عز وجل عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء على منازلهم وقربهم من الله)) فجثا رجل من الأعراب من قاصية الناس وألوى بيده إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله انعتهم لنا حلهم لنا يعني صفهم لنا شكّلهم لنا فسر وجه النبي ﷺ بسؤال الأعرابي فقال رسول الله ﷺ : ((هم ناس من نوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتَصَافُوا ، يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسون عليها فيجعل وجوههم نوراً وثيابهم نوراً يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)) رواه أحمد بإسناد حسن وأبو يعلى والحاكم وقال صحيح الإسناد .

((النوازع)) جمع نازع وهو الرجل الغريب .

(١) حلهم أي اذكر لنا صفاتهم .

ثواب السلام على المؤمنين

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝ ﴾ .

٩٧٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم)) رواه مسلم .

٩٨٠ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ قال : ((أفشوا السلام تسلموا)) رواه ابن حبان .

٩٨١ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنة)) رواه ابن حبان وهذا لفظه والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

٩٨٢ - وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلّوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

٩٨٣ - وعن أبي شريح رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله أخبرني بشيء يوجب لي الجنة قال : ((طيب الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام))

رواه الطبراني وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٩٨٤ - وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : ((السلام عليكم)) فرَدَّ عليه ثم جلس فقال النبي ﷺ : ((عشر)) ثم جاء رجل آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرَدَّ فجلس فقال : ((عشرون)) ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فجلس فقال : ((ثلاثون)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن .

حسن

٩٨٥ - وخرج الطبراني بإسناده عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من قال : السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة)) .

حسن

٩٨٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا مر على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال : سلام عليكم فقال : ((عشر حسنات)) ثم مر آخر فقال : سلام عليكم ورحمة الله فقال : ((عشرون حسنة)) ثم مر آخر فقال : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال : ((ثلاثون حسنة)) فقام رجل من المجلس ولم يسلم فقال النبي ﷺ : ((ما أوشك ما نسي صاحبكم إذا جاء أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس وإن قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة)) رواه ابن حبان .

حسن

قوله : ((ما أوشك)) أي أسرع .

ثواب من بدأ بالسلام ومن سلم عند ذهابه

٩٨٧ - عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام)) رواه أبو داود والترمذي إلا أنه قال : قيل : يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام قال : ((أولاهما بالله تعالى)) قال الترمذي : حديث حسن .

٩٨٨ - وعن معاوية بن قررة عن أبيه رضي الله عنه قال : يا بني إذا كنت في مجلس ترجو خيره ففعلت بك حاجة فقل : السلام عليكم فإنك شريكهم فيما يصيبون في ذلك المجلس رواه الطبراني بإسناد جيد ورواه أيضا مرفوعاً ولكن إسناد الموقوف أصح وقد يقال إن مثل هذا لا يقال : من قبل الرأي فحكمه حكم المرفوع والله أعلم وتقدم في حديث أبي هريرة ((إذا جاء أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس وإن قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الأخيرة)) .

ثواب من سلم إذا دخل بيته

قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ ۝ ﴾ .

صحيح

٩٨٩ - وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ قال :
 ((ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل : رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو
 ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرد بما نال من أجر أو غنيمة ،
 ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده
 بمال نال من أجر أو غنيمة ، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز
 وجل)) رواه أبو داود وابن حبان إلا أنه قال : ((ثلاثة كلهم ضامن على الله
 إن عاش رزق وكفي وإن مات دخل الجنة : رجل دخل بيته بسلام فهو
 ضامن على الله)) الحديث .

قوله : ((ضامن)) أي مضمون .

ثواب المصافحة

حسن

٩٩٠ - عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :
 ((إن المسلم إذا لقي أخاه فأخذ بيده تحاتت عنه ذنوبهما كما يتحات الورق
 عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف ، وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما
 مثل زبد البحر)) رواه الطبراني بإسناد حسن .

حسن

٩٩١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ لقي حذيفة فأراد
 أن يصافحه فتنحى حذيفة فقال : إني كنت جنبا ، فقال : ((إن المسلم إذا
 صافح أخاه تحاتت خطاياهما كما يتحات ورق الشجر)) رواه البزار

وإسناده حسن وفي إسناده مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وروى الطبراني المرفوع منه بنحوه من حديث حذيفة .

٩٩٢ - وعن البراء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من حسن مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا)) رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن .

٩٩٣ - وعن أنس رضي الله عنه : عن نبي الله ﷺ قال : ((ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقا على الله عز وجل أن يحضّر دعاءهما ولا يفرّق بين أيديهما حتى يغفر لهما)) رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى وفي إسناده ميمون بن موسى المرائي والأكثر على توثيقه .

ثواب طلاقة الوجه وفعال آخر من الخير

٩٩٤ - عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق ، وأن تُفرّغ من دلوّك في إناء أخيك)) رواه أحمد والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

٩٩٥ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق)) رواه مسلم .

٩٩٦ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((تبسمك في وجه أخيك حسن

صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشاد الرجل في أرض الضلالة لك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة» رواه الترمذي وقال : حديث حسن وابن حبان وزاد ((وبصرك للرجل الردي البصر لك صدقة)) .

حسن ٩٩٧ - وعن أبي جريّ الهجيمي رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية فعلمنا شيئا ينفعنا الله به فقال : ((لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة ولا يحبها الله وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإن أجره لك ووباله على من قاله)) رواه أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن حبان وهذا لفظه وفي رواية للنسائي فقال : ((لا تحقرن من المعروف شيئا أن تأتبه ولو أن تهب صيلة الحبل ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي ولو أن تلقى أخاك ووجهك بسط عليه ، ولو أن تؤنس الوحشان بنفسك ولو أن تهب الشسع)) .

ثواب طيب الكلام

صحيح ٩٩٨ - عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها)) فقال أبو مالك

الأشعري : لمن هي يا رسول الله قال : « لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائماً والناس نيام » رواه الطبراني والحاكم وقال : صحيح على شرطهما .

٩٩٩ - وعن المقدم بن شريح عن أبيه رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله حدثني بشيء يوجب لي الجنة قال : « موجب الجنة إطعام الطعام وإفشاء السلام وحسن الكلام » رواه الطبراني بإسناد صحيح والحاكم وقال : صحيح ولا علة له .

١٠٠٠ - وخرج البراز بإسناده عن أنس رضي الله عنه قال : قال رجل للنبي ﷺ : علمني عملاً يدخلني الجنة قال : « أطعم الطعام وأفش السلام وأطب الكلام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام » .

١٠٠١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : « والكلمة الطيبة صدقة » رواه البخاري ومسلم في حديث .

١٠٠٢ - وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن فلا يرى إلا ما قدم وينظر أشأم فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة » رواه البخاري ومسلم .

ثواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال الله تعالى : ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ وقال الله تعالى : ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِمُ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ وقال تعالى حكاية عن لقمان عليه السلام ﴿ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

١٠٠٣ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : حسن
 ((على كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم)) فقال رجل : من القوم هذا
 من أشد ما أنبأتنا به قال : ((أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وحملك على
 الضعيف صلاة وإنحازك القدر عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها إلى
 الصلاة صدقة)) رواه ابن خزيمة .

١٠٠٤ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : مسلم
 ((ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب
 يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا
 يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم
 بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان
 حبة خردل)) رواه مسلم .

١٠٠٥ - وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما : عن النبي ﷺ قال : البخاري
 ((مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار
 بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء
 مروا على من فوقهم فقالوا لو أن خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن
 تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً))
 رواه البخاري .

قوله : ((القائم على حدود الله)) يعني القائم في إزالتها ودفعها

وإنكارها .

مسلم ١٠٠٦ - وعن أم سلمة رضي الله عنها : عن النبي ﷺ أنه قال :
 ((يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن أنكر فقد
 سلم ولكن من رضي وتابع)) رواه مسلم .

قوله ((من أنكر)) أي من أنكر بقدر استطاعته سلم من الإثم ومن لم
 يستطع إنكاراً وكره تلك المعصية بقلبه فقد برئ من الإثم .

صحيح ١٠٠٧ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ
 قال : ((من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ومن لم يستطع أن يغيره بيده فغيره
 بلسانه فقد برئ ومن لم يستطع أن يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ وذلك
 أضعف الإيمان)) رواه النسائي ورواه مسلم بنحو .

مسلم ١٠٠٨ - وعن أبي ذر رضي الله عنه أن ناساً قالوا : يا رسول الله ذهب
 أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
 بفضول أموالهم ، قال : ((أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ، إن بكل
 تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة
 وأمر بالمعروف ونهي عن منكر صدقة)) رواه مسلم .

مسلم ١٠٠٩ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ((إنه
 خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاث مئة مفصل فمن كبر الله وحمد
 الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجراً عن طريق الناس أو شوكة

أو عظماً عن طريق الناس وأمر بالمعروف ونهى عن منكر عدد الستين والثلاث مئة فإنه يُمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار» رواه مسلم .

١٠١٠ - وعن أبي كثير السحيمي عن أبيه قال : سألت أبا ذر قلت : **صحيح** دلي على عمل إذا عمل العبد به دخل الجنة قال : سألت عن ذلك رسول الله ﷺ قال : ((يؤمن بالله واليوم الآخر)) قلت : يا رسول الله إن مع الإيمان عملاً قال : ((يرضخ مما رزقه الله)) قلت يا رسول الله أرأيت إن كان فقيراً لا يجد مما يرضخ به قال : ((يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر)) قالت يا رسول الله : أرأيت إن كان عيباً لا يستطيع أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال : ((يصنع لأخرة)) قلت : أرأيت إن كان أخرق قال : ((يعين مغلوباً)) قال : أرأيت إن كان ضعيفاً لا يستطيع أن يعين على مغلوب قال : ((ما تريد أن يكون في صاحبك من خير يُمسك عن أذى الناس)) فقلت : يا رسول الله إذا فعل ذلك دخل الجنة قال : ((ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء إلا أخذت بيده حتى يدخله الجنة)) رواه الطبراني بإسناد صحيح وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

١٠١١ - وعن حذيفة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **مسلم** ((تعرض الفتن على القلوب كالصخر عوداً عوداً فأبى قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأبى قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر

أسود مبراداً كالكوز مجحياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب
من هواه)) رواه مسلم .

قوله ((مجحياً)) هو بضم الميم بعدها جيم مفتوحة ثم خاء معجمة
مكسورة مشددة ومعناه مائلاً منكوساً .

ثواب من تكلم بحق ذي سلطان يخشى

صحيح ١٠١٢ - عن طارق بن شهاب البجلي الأحمسي أن رجلاً سأل النبي ﷺ :
وقد وضع رجله في الغرز ، أي الجهاد أفضل ؟ قال : ((كلمة حق عند
سلطان جائر)) رواه النسائي بإسناد صحيح .

((الغرز)) بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء وزاي هو ركاب كور
الجمال .

حسن ١٠١٣ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : عرض لرسول الله ﷺ
رجل عند الجمرة الأولى فقال : يا رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ فسكت عنه
فلما رمى الجمرة الثانية سأله : فسكت عنه فلما رمى جمرة العقبة وضع رجله
في الغرز ليركب قال : ((أين السائل ؟)) قال : أنا يا رسول الله قال : ((
كلمة حق تقال عند ذي سلطان جائر)) رواه ابن ماجه بإسناد حسن .

صحيح ١٠١٤ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال :

((أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر أو أمير جائر)) رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال : حديث حسن .

١٠١٥ - وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((سيد الشهداء حسن حمزة بن عبدالمطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله)) رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

ثواب الصبر على البلاء وإن قل

قال الله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرءُونَ بِالْحَسَنَةِ أَلَسَيِّئَةُ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٣١﴾ جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ ۚ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٣٢﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا

صَبَرْتُمْ فَنِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٦٦﴾ وقال تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٦٧﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ أَعِدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٦٨﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ وقال تعالى : ﴿ أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا ﴾ وقال : ﴿ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ والآيات في الباب كثيرة .

متفق عليه ١٠١٦ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((ومن يتصبر يصبره الله وما أعطى أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر)) رواه البخاري ومسلم في حديث .

صحيح ١٠١٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

((ما رزق الله عبداً خيراً له وأوسع من الصبر)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

١٠١٨ - وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الطهور شرط الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها)) رواه مسلم .

١٠١٩ - وعن علقمة قال : قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : صحيح ((الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله)) رواه الطبراني بإسناد صحيح وقد رفعه بعضهم إلى النبي ﷺ .

١٠٢٠ - وعن صهيب الرومي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مسلم ((عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له)) رواه مسلم .

١٠٢١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح ((مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تحصد)) .

((الأرز)) بفتح الهمزة وإسكان وبعدها زاي هي شجرة الصنوبر .

البخاري

١٠٢٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من يرد الله به خيراً يصب منه)) رواه البخاري .

قوله : ((يصب منه)) ضبطه بعض الحفاظ بكسر الصاد وبعضهم يفتحها .

حسن

١٠٢٣ - وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال : ((الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان دينه صلباً اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وما عليه خطيئة)) رواه ابن ماجه والترمذي وقال : حديث حسن صحيح وابن حبان ولفظه قال : سئل رسول الله ﷺ أي الناس أشد بلاء ؟ قال : ((الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الناس على قدر دينهم فمَن ثخن دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس ما عليه خطيئة)) .

حسن

صحيح

١٠٢٤ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أنه دخل على رسول الله وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده فوق القطيفة فقال : ما أشد حُمَاكَ يا رسول الله قال : ((إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر)) ثم قال : يا رسول الله من أشد الناس بلاء ؟ قال : ((الأنبياء)) قال : ثم من ؟ قال : ((العلماء)) قال : ثم من ؟ قال : ((الصالحون ، كان أحدهم يبتلى

بالقمل حتى يقتله ويبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها ولأحدهم أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء» رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم وله شواهد كثيرة .

١٠٢٥ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يود حسن أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت بالمقاريض)) رواه ابن أبي الدنيا والترمذي وقال : حديث غريب قلت : رجاله ثقات سوى عبدالرحمن بن مغراء ففيه مقال والأكثر على توثيقه والله اعلم .

١٠٢٦ - وعن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا أحب الله قوماً ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع)) رواه أحمد بإسناد جيد ومحمود في صحبته خلاف .

١٠٢٧ - وعن أنس رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله تعالى إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط)) رواه ابن ماجه والترمذي وقال : حديث حسن .

١٠٢٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح ((إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل فما يزال يبتليه بما يكره

حتى يُبلغه إياها)) رواه أبو يعلى وابن حبان .

صحيح

١٠٢٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
((ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى
وما عليه خطيئة)) رواه الترمذي وقال : حديث صحيح والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم .

متفق عليه

١٠٣٠ - وعن عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك
امرأة من أهل الجنة فقلت : بلى ، قال : هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ
فقلت : إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال : ((إن شئت صبرت
ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك)) فقلت : أصبر فقلت : إني
أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها رواه البخاري ومسلم .

حسن

١٠٣١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاءت امرأة بها لمم إلى
رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ادع الله لي فقال : ((إن شئت دعوت
الله فشفاك وإن شئت صبرت ولا حساب عليك)) قالت : بلى أصبر ولا
حساب عليَّ رواه البزار وابن حبان .

حسن

١٠٣٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
((من أصيب بمصيبة بماله أو في نفسه فكنمها ولم يشعها إلى الناس كان حقا
على الله أن يغفر له)) خرجه الطبراني بإسناد لا بأس به .

متفق عليه

١٠٣٣ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ((ما

من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها)) رواه البخاري ومسلم . وفي رواية لمسلم ((لا تصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا نقص الله بها من خطيئته)) وفي أخرى ((إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة)) وفي رواية أخرى له قال : دخل شاب من قريش على عائشة رضي الله عنها وهي بمنى وهم يضحكون فقالت : ما يضحكم قالوا : فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه أو عينه أن تذهب فقالت : لا تضحكوا فإني سمعت رسول الله ﷺ قال : ((ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها إلا كتب الله له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة)) .

١٠٣٤ - وعن معاوية رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صحيح ((ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله عنه به من سيئاته)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

١٠٣٥ - وروى ابن أبي الدنيا عن أبي بردة قال : كنت عند معاوية وطبيب يعالج قرحة في ظهره وهو يتضور فقلت له لو بعض شباتنا فعل هذا كفينا ذلك عليه ، فقال : ما يسرني أني لا أجده ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما من مسلم يصيبه أذى في جسده إلا كان كفارة لخطاياها)) .

١٠٣٦ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن ولا وصب حتى ألهم يهمله إلا يكفر الله عنه به سيئاته)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح ١٠٣٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((وصب المؤمن كفارة لخطاياها)) رواه ابن أبي الدنيا والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

مسلم ١٠٣٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما نزلت ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ بلغت من المسلمين مبلغاً شديداً فقال رسول الله ﷺ : ((قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها)) رواه مسلم .

ثواب المرض والسقم

صحيح ١٠٣٩ - عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ قال : ((إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله من الذنوب كما يخلص الكير خبث الحديد)) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات والطبراني وابن حبان .

البخاري ١٠٤٠ - وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً)) رواه البخاري .

صحيح ١٠٤١ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : عن النبي ﷺ قال : ((ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الملائكة

الذين يحفظونه قال : اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان يعمل ، خير ما كان في وثاقي)) وفي رواية قال رسول الله ﷺ : ((إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه أو أكتفه إلي)) رواه أحمد والحاكم بنحوه وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

قوله : ((أكتفه)) بالتاء المثناة فوق أي أضمه إلي وأقبضه .

١٠٤٢ - وخرج أحمد والطبراني من طريق إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني عن أبي الأشعث الصنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق وهجر الرواح فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه فقلت : أين يريدان يرحمهما الله تعالى فقالا : نريد عنا إلى أخ لنا مريض نعوده فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا له : كيف أصبحت فقال : أصبحت بنعمة فقال شداد : أبشر بكفارات السيئات وخط الخطايا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن الله تبارك وتعالى يقول : إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني على ما ابتليته فأجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح)) .

١٠٤٣ - وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله حسن كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ الآية أو كل شيء عملناه

جزينا به فقال : ((غفر الله لك يا أبا بكر تمرض ألسنت تصيبك اللأواء))
قال : قلت : بلى ، قال : ((هو ما تجزون به)) رواه ابن حبان أيضا .
((اللأواء)) هي شدة الضيق .

حسن ١٠٤٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
((قال الله تعالى : إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشتكى إلى عُوَّاده أطلقته من
إساري ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه ثم يستأنف العمل))
رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

حسن ١٠٤٥ - وعن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا مرض العبد
بعث الله إليه ملكين فقال : انظروا ما يقول لعوداه فإن هو إذا جاؤوه حمد الله
وأثنى عليه رفعنا ذلك إلى الله وهو أعلم فيقول : لعبدي عليّ أن أدخله الجنة
وإن أنا شفيته أن أبدله لحماً خيراً من لحمه وأن أكفر عنه سيئاته)) رواه
مالك وابن أبي الدنيا وهو مرسل ووصله بعضهم .

صحيح ١٠٤٦ - وعن أم العلاء وهي عمة حكيم بن حزام وكانت من المبايعات
رضي الله عنها قالت : عادني رسول الله ﷺ وأنا مريض فقال : ((يا أم
العلاء أبشري فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث
الحديد والفضة)) رواه أبو داود .

صحيح ١٠٤٧ - وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ
يقول : ((لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط الله به

خطيئة)) رواه أحمد والبخاري وابن حبان إلا أنه قال : ((إلا حط الله بذلك خطاياهم كما تنحط الورقة عن الشجرة)) .

١٠٤٨ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها)) رواه البخاري ومسلم .

١٠٤٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((وصب المؤمن كفارة لخطاياهم)) رواه ابن أبي الدنيا والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

١٠٥٠ - وعنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر عنه كل ذنب)) رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

١٠٥١ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه الله منها طاهراً)) رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد جيد .

ثواب الحمى

في هذا الباب جميع أحاديث الباب قبله لأن الحمى من جملة الأمراض

ولكن قد جاء النص على ثوابها في جملة أحاديث فمنها .

١٠٥٢ - عن جابر رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال : ((ما لك تفرزين)) قالت : الحمى لا بارك الله فيها فقال : ((لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد)) رواه مسلم .

مسلم

قوله : ((تفرزين)) بالفاء وزاى مكررتين وروى بالفاء والزاء المكررتين وروى بالقاف وراء مكررة ومعنى ذلك كله الحركة بسرعة والمراد ما يحصل للمحموم من الرعدة .

١٠٥٣ - وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : دخلت على النبي ﷺ فمستته فقلت : يا رسول الله إنك تُوعَكُ وَعْكَا شديداً فقال : ((أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم)) قلت : ذلك بأن لكم أجريين ، قال : ((نعم ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها)) رواه البخاري ومسلم .

منتفق عليه

((الوعك)) الحمى .

١٠٥٤ - وعن جابر رضي الله عنه قال : استأذنت الحمى على رسول الله ﷺ فقال : ((من هذه ؟)) قالت : أم ملدم فأمر بها إلى أهل قباء فلقوا منها ما يعلم الله فأتوه فشكوا ذلك إليه فقال : ((ما شئتم ، إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وإن شئتم أن تكون لكم طهوراً)) قالوا : أو تفعل ؟

صحيح

قال : ((نعم)) قالوا : فدعها . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وابن حبان ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان إلا أنه قال : فشكوا الحمى إلى رسول الله ﷺ فقال : ((ما شئتم إن شئتم دعوت الله فدفعها عنكم وإن شئتم تركتموها وأسقطت عنكم بقية ذنوبكم)) قالوا : فدعها يا رسول الله .

١٠٥٥ - وعن فاطمة الخزاعية قالت : عاد النبي ﷺ امرأة من الأنصار وهي وجعة فقال لها : ((كيف تجدنيك)) قالت : بخير إلا أن أم مَلَدَمٍ قد برحت بي ، فقال النبي ﷺ : ((اصبري فإنها تذهب خبث ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد)) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

١٠٥٦ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً من المسلمين قال : يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها ؟ قال : ((كفارات)) قال أبي : يا رسول الله وإن قَلَّتْ ، قال : ((وإن شوكة فما فوقها فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت وأن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة فما مس إنسان جسده إلا وجد حرها حتى مات)) رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان .

١٠٥٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تزال المليلة والصداع بالعبد والأمة وإن عليهما من الخطايا مثل أخذ فما

تدعهما وعليهما مثقال خردلة)) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

١٠٥٨ - وخرج أحمد والطبراني من طريق ابن لهيعة عن سهل بن معاذ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع وإن عليه من الخطايا لأعظم من أحد حتى يتركه وما عليه من الخطايا مثقال حبة من خردل)) .

حسن

((المليلة)) بفتح الميم وكسر اللام هي الحمى إذا كانت في العظم .

١٠٥٩ - وعن شهر بن حوشب عن أبي رجانة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار)) رواه الطبراني وإسناده حسن .

حسن

١٠٦٠ - وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : ((الحمى حظ كل مؤمن من النار)) رواه البزار بإسناد حسن .

حسن

١٠٦١ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((الحمى كبير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم)) رواه أحمد بإسناد حسن .

حسن

ثواب صداع الرأس

١٠٦٢ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

حسن

((صداع المؤمن وشوكة يشاكيها أو شيء يؤذيه يرفع الله به يوم القيامة درجته ويكفر عنه بها ذنوبه)) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات بإسناد جيد رجاله ثقات .

١٠٦٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((لا حسن تزال المليلة والصداع بالعبد والأمة وإن عليهما من الخطايا مثل أحد فما تدعهما وعليهما مثقال خردلة)) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات وتقدم حديث أبي الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع وإن عليه من الخطايا لأعظم من أحد حتى وما عليه من الخطايا مثقال حبة من خردل)) .

ثواب من فقد بصره فصبر واحتسب

١٠٦٤ - عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : البخاري ((إن الله عز وجل قال : إذا ابتليت عبدي بحبيتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه)) رواه البخاري والترمذي إلا أنه قال : ((يقول الله عز وجل : صحيح إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء إلا الجنة)) وفي رواية له ((من أذهبت حبيتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة)) . صحيح

١٠٦٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يذهب الله بحبيتي عبد فيصطبر ويحتسب إلا أدخله الله الجنة)) رواه ابن صحيح

حبان .

١٠٦٦ - وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه : عن النبي ﷺ يعني عن ربه تبارك وتعالى أنه قال : ((إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة إذا هو حمدني عليهما)) رواه ابن حبان .

صحيح

١٠٦٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((يقول الله : إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة)) رواه أبو يعلى وابن حبان .

صحيح

ثواب إمالة الأذى عن الطريق، وأفعال آخر من الخير

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكَفِّرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْراً ﴾ وقال تعالى : : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ .

١٠٦٨ - وعن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : ((خلق مسلم كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجراً عن طريق المسلمين أو شوكة أو عظماً عن طريق المسلمين وأمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة فإنه يُمسي يومئذٍ وقد زحزح نفسه عن النار)) قال أبو ثوبة وربما قال : ((يمشي)) يعني بالشتين المعجمة . رواه مسلم .

١٠٦٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : متفق عليه ((كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الإثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها أو يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ويُسيط الأذى عن الطريق صدقة)) رواه البخاري ومسلم .

١٠٧٠ - وعن بريدة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صحيح ((في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة)) قالوا : فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال : ((النخامة)) في المسجد يدفعها والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك)) رواه أحمد وأبو داود وابن خزيمة وابن حبان .

١٠٧١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : متفق عليه ((الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة أعلاها قول : لا إله إلا الله

وأدناها إمطة الأذى عن الطريق)) رواه البخاري ومسلم .

مسلم ١٠٧٢ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : ((عرضت علي أعمال أمتي حسننها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يُمَاط عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن)) رواه مسلم .

صحيح ١٠٧٣ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((على كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم)) فقال رجل من القوم : هذا من أشد ما أنبأتنا به فقال : ((أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة وانحائك القدر عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة)) رواه ابن خزيمة .

متفق عليه ١٠٧٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له)) رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ((مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال : والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخله الله الجنة)) وفي أخرى له قال : ((لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين)) وفي رواية لأبي داود قال رسول الله ﷺ : ((نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك عن الطريق إما قال : كان في شجرة فقطعه وإما كان موضوعاً فأماطه عن الطريق فشكر الله له ذلك))

فأدخله الجنة)) .

((أَمَاط الشيء عن المكان)) إذا عزله ونحاه .

١٠٧٥ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كانت شجرة تؤذي حسن الناس فأتاها رجل فعزلها عن طريق الناس قال : قال نبي الله ﷺ : ((فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة)) رواه أحمد وإسناده حسن بما قبله .

ثواب من قتل حية أو وزغاً

١٠٧٦ - وخرج أحمد وأبو يعلى بإسنادهما عن أبي الأحوص الجثمي صحيح قال : بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم فإذا بحية تمشي على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه حتى قتلها ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من قتل حية فكأنما قتل مشركاً)) رواه البزار بنحوه إلا أنه قال : ((من قتل حية أو عقرباً)) .

١٠٧٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مسلم ((من قتلها في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة دون الثانية)) وفي رواية ((من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك)) رواه مسلم .

ثواب الإكتساب من جهات الجل والعمل باليد

قال الله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا كَثِيرًا لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

البخاري ١٠٧٨ - وعن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده)) رواه البخاري وابن ماجه إلا أنه قال : صحيح ((ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة)) .

صحيح ١٠٧٩ - وعن سعيد بن عمير عن عمه وهو البراء قال : سئل رسول الله ﷺ : أي الكسب أطيب ؟ قال : ((عمل الرجل بيده وكل كسب مبرور)) رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ١٠٨٠ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله ﷺ : أي الكسب أفضل ؟ قال : ((عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور)) رواه الطبراني بإسناد جيد ورواه أحمد والبخاري من حديث رافع بن خديج .

ثواب التاجر الصدوق، الأمين

١٠٨١ - وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : متفق عليه
 ((البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدق البيعان ويئنا بُورك لهما في بيعهما
 وإن كتما وكذبا فعسى أن يربحا ربحاً ويُمحقا بركة بيعهما ، اليمين الفاجر
 منفقة للسلعة محقة للكسب)) رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

ثواب السماحة في البيع والشراء والتقاضي والقضاء

١٠٨٢ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ البخاري
 قال : ((رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى)) رواه
 صحيح البخاري وابن ماجه إلا أنه قال : ((غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلاً
 سمحاً إذا باع سهلاً وإذا اشترى سهلاً وإذا اقتضى)) .

١٠٨٣ - وعن عثمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح
 ((أدخل الله عز وجل رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً وقاضياً ومقتضياً
 الجنة)) رواه النسائي وابن ماجه .

١٠٨٤ - وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ صحيح
 ((دخل رجل الجنة بسماحته قاضياً ومقتضياً)) رواه أحمد بإسناد
 صحيح .

١٠٨٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء » رواه الترمذي وقال : غريب والحاكم وقال صحيح الإسناد .

صحيح

١٠٨٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « من كان هينا لينا قريباً حرمه الله على النار » رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني عن معيقب رضي الله عنه إلا أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « حرمت النار على الهين اللين السهل القريب » .

صحيح

١٠٨٧ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل هين قريب سهل » رواه الترمذي وحسنه وابن حبان وفي رواية لابن حبان « إنما تحرم النار على هين لين قريب سهل » .

صحيح

١٠٨٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه إذا لقيت معسراً فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فقلبي الله فتجاوز عنه » رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

١٠٨٩ - وعن حذيفة رضي الله عنه قال : « أتى الله بعبد من عباده آتاه مالا فقال له : ماذا عملت في الدنيا؟ قال : ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ - قال : يا رب آتيتني مالا فكننت أبايح الناس وكان من خلقي الجواز فكننت أيسر على الموسر وأنظر المعسر ، فقال الله تعالى : أنا أحق بذلك منك

مسلم

تجاوزوا عن عبدي)) فقال عقبة بن عامر وأبو مسعود هكذا سمعناه من في رسول الله ﷺ . رواه مسلم .

ثواب من أقال نادما بيحه

- ١٠٩٠ - عن أبي شريح رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أقال أخاه يبعأ أقال الله عثرته يوم القيامة)) رواه الطبراني ورجاله ثقات . صحيح
- ١٠٩١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أقال مسلما عثرته أقال الله عثرته يوم القيامة)) وفي رواية ((من أقال مسلما يبعته أقال الله عثرته يوم القيامة)) رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم . صحيح

ثواب العبد إذا أدى حق الله وحق سيده

- ١٠٩٢ - عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنية وآمن بمحمد ﷺ والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ، ورجل كانت له أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران)) رواه البخاري ومسلم . متفق عليه

البخاري ١٠٩٣ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران)) رواه البخاري .

متفق عليه ١٠٩٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((للعبد المملوك المصلح أجران)) والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك . رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه ١٠٩٥ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((إن العبد إذا نصح لسيدته وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين)) رواه البخاري ومسلم .

ثواب من أعتق مسلماً أو مسلمات

صحيح ١٠٩٦ - عن أبي موسى رضي الله عنه : عن رسول الله ﷺ قال : ((من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار)) رواه أحمد بإسناد صحيح .

حسن ١٠٩٧ - وخرج الطبراني بإسناد لا بأس به عن أبي سعدة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ((أيما امرئ مسلم

أعتق امرأ مسلما فهو فكاكه من النار يجري بكل عظم منه عظما منه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها من النار تجزى بكل عظم منها وأيما امرئ مسلم أعتق مسلمتين فهما فكاكه يجزى كل عظمين من عظامهما منه)) .

١٠٩٨ - وعن أبي أمامة وغيره من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ حسن قال : ((أيما مسلم أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزى كل عضو منه عضوا منه وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين كانتا فكاكه من النار يجزى كل عضو منهما عضو منه)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح ورواه بنحوه أحمد وأبو داود من حديث كعب بن مرة أو مرة بن كعب السلمي وزاد فيه ((وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى كل عضو من أعضائها عضوا من أعضائها)) .

١٠٩٩ - وعن ابن نجيح السلمي رضي الله عنه قال : حاصرنا مع رسول الله ﷺ الطائف وسمعت رسول الله ﷺ يقول : ((أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فإن الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظما من عظام محررة وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررتها)) رواه أبو داود وابن حبان .

١١٠٠ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال : ((إن

كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة ، أعتق النسمة وفك الرقة)) قال :
 أليسنا واحدة قال : ((لا عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقة أن تعظ في
 ثمنها)) رواه أحمد وابن حبان .

١١٠١ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ
 يقول : ((خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة : من عاد مريضاً
 وشهد جنازة وصام يوماً وراح إلى الجمعة وأعتق رقبة)) رواه ابن حبان .

صحيح

١١٠٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 ((أيما رجل أعتق امرأ مسلماً استنقذ الله بكل عضو منه عضواً منه من النار))
 وقال سعيد بن مرجانة : فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن
 حسين إلى عبدٍ له قد أعطاه به عبدالله ابن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف
 دينار فأعتقه ، وفي رواية قال النبي ﷺ : ((من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله
 بكل عضو منه عضواً منه من النار حتى فرجه بفرجه)) رواه البخاري
 ومسلم .

متفق عليه

١١٠٣ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 ((من أعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار)) رواه أحمد وأبو داود والنسائي
 في حديث والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح

ثواب من حفظ فرجه خوفاً من الله عز وجل

قال الله تعالى : ﴿ إِنِ اجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَرْتُوبُونَ أَلَا لَلْفُرْدَوْسِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَيَحْفَظُونَ فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴾ .

البخاري ١١٠٤ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 ((من يضمن لي ما بين لحييه وما بين فرجيه أضمن له الجنة)) رواه
 البخاري .

والمراد بما ((بين لحييه)) اللسان وبما ((بين رجليه)) الفرج .

حسن ١١٠٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 ((من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين فرجيه دخل الجنة)) رواه
 الترمذي وقال : حديث حسن .

صحيح ١١٠٦ - وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
 ((من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة)) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات
 ورواه الطبراني من حديث أبي رافع إلا أنه قال : ((من حفظ ما بين فقميه
 وفخذه دخل الجنة)) ورجال إسناده ثقات أيضاً .

((الفقمان)) بفتح الفاء وإسكان القاف هما عظم الحنك وهما اللحيان
 أيضاً .

حسن ١١٠٧ - وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبادة بن الصامت
 رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((اضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن
 لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا أئتمتم واحفظوا
 فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم)) رواه أحمد وابن حبان والحاكم
 وقال : صحيح الإسناد .

١١٠٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حسن
 ((إذا صَلَّت المرأة خمسها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت من أي
 أبواب الجنة شاءت)) رواه ابن حبان .

١١٠٩ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : حسن
 ((يا شباب قريش احفظوا فروجكم لا تزنوا من حفظ فرجه فله الجنة)) رواه
 الحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم ورواه البيهقي ولفظه في
 إحدى رواياته ((يا فتیان قريش لا تزنوا فإنه من سلم له شبابه دخل
 الجنة)) .

١١١٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ متفق عليه
 يقول : ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله - فذكر منهم - ورجل
 دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله)) رواه البخاري
 ومسلم وتقدم بتمامه .

١١١١ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ متفق عليه
 يقول : ((انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أوامهم المبيت إلى غار فدخلوه
 فانحطت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذه
 الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال : أحدهم : اللهم كانت لي
 ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى أمت
 بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني

وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها - وفي رواية - فلما قعدت بين رجلها قالت : اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحق فتخرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها . اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة » رواه البخاري ومسلم في حديث يأتي بتمامه إن شاء الله .

قوله : « تفض الخاتم » هو كناية عن الوطاء ، وقوله : « تخرجت » أي خفت من الحرج وهو الإثم .

ثواب من زوج الله تعالى

حسن ١١١٢ - تقدم حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صلت المرأة خمسها وحصنت فرجها وأطاعت بعلها دخلت من أي أبواب الجنة شاءت » رواه ابن حبان .

حسن ١١١٣ - وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت » رواه أحمد والطبراني ولا بأس بإسناده إذا ضم إليه ما قبله .

حسن ١١١٤ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « ألا

أخبركم برجالكم في الجنة)) قلنا : بلى يا رسول الله قال : ((النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا الله في الجنة ألا أخبركم بنسائكم في الجنة)) قلنا : بلى يا رسول الله قال : ((كل ودود ولود إذا أغضبت أو أسبى إليها أو أغضب زوجها ، قالت : هذه يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى)) رواه الطبراني وإسناده جيد إن شاء الله وله شواهد .

١١١٥ - وعن حصين بن محصن أن عمة له أتت النبي ﷺ فقال لها : صحيح ((أذات زوج أنت ؟)) قالت : نعم ، قال : ((فأين أنت منه ؟)) ما آله إلا ما عجزت عنه ، قال : ((فكيف أنت له فإنه جنتك ونارك)) رواه أحمد والنسائي بإسناد صحيح والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

قولها : ((ما آله)) يمد الهمزة ومعناه ما أقصر في شيء من حقه إلا فيما عجزت عنه

ثواب الجماع بنية طالحة

١١١٦ - عن أبي ذر رضي الله عنه أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ مسلم قالوا للنبي ﷺ : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال : ((أوليس قد جعل

الله لكم ما تصدقون به إن بكل تسييحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي يضع أحدكم صدقة)) قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال : ((أرأيتم لو وضعها في الحرام أكان عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر)) رواه مسلم .

((البضع)) بضم الباء هو الجماع . وقيل الفرج .

ثواب من شاب شيبة في الإسلام

١١١٧ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حسن

((من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة)) رواه ابن حبان .

١١١٨ - وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : صحيح

((من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة)) رواه النسائي والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

١١١٩ - وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله حسن

ﷺ : ((لا تنتفوا الشيب فإنه ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كانت

له نوراً يوم القيامة)) وفي رواية ((من شاب شيبة في الإسلام كتب له بها حسن

حسنة وخط عنه بها خطيئة)) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي

مختصراً أن النبي ﷺ نهى عن نتف الشيب وقال : ((إنه نور المسلم)) قال حسن الترمذي : حديث حسن .

١١٢٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة من شاب شيبة كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة)) رواه ابن حبان .

ثواب الهمت إلا عن خير

١١٢١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت)) رواه البخاري ومسلم .

١١٢٢ - وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أيُّ المسلمين أفضل قال : ((من سلم المسلمون من لسانه ويده)) رواه البخاري ومسلم .

١١٢٣ - وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : سألت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال : ((الصلاة على ميقاتها)) قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ((أن يسلم الناس من لسانك)) رواه الطبراني ورجاله ثقات .

صحيح

١١٢٤ - وعن الحارث بن هشام رضي الله عنه أنه قال لرسول الله ﷺ :
أخبرني بأمر أعتصم به ، فقال رسول الله ﷺ : ((أملك عليك)) هذا وأشار
إلى لسانه رواه الطبراني بإسناد جيد .

حسن

١١٢٥ - وعن أنس رضي الله عنه قال : لقي رسول الله ﷺ أبا ذر
فقال : ((يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر وأثقل في
الميزان من غيرهما ؟)) قال : بلى يا رسول الله ، قال : ((عليك بحسن الخلق
وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلها)) رواه الترمذي
وأبو يعلى بإسناد جيد .^(١)

حسن

١١٢٦ - وخرج أبو الشيخ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال
رسول الله ﷺ : ((يا أبا الدرداء ألا أنبؤك بأمرين خفيف مؤنتهما عظيم
أجرهما لم تلق الله عز وجل بمثلهما ؟ طول الصمت وحسن الخلق)) .

حسن

١١٢٧ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : جاء أعرابي إلى
رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله علمني عملاً يدخلني الجنة قال : ((إن
كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة فإن لم
تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم
تطق ذلك فكف لسانك إلا عن خير)) رواه أحمد وابن حبان .

(١) الحديث لم يخرج الترمذي .

- ١١٢٨ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله حسن ما النجاة قال : ((أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك)) رواه الترمذي وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت من طريق عبد الله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم وقال الترمذي حديث حسن .
- ١١٢٩ - وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((طوبى لمن ملك لسانه ووسع بهيته وبكى على خطيئته)) رواه الطبراني وقال : إسناده حسن .
- ١١٣٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : حسن ((من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة)) رواه الترمذي وحسنه وابن حبان وتقدم حديث سهل قال : قال رسول الله ﷺ : ((من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة)) رواه البخاري .
- ((الليحان)) هما عظما الحنك . والمراد : بما بينهما اللسان .
- ١١٣١ - وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : صحيح ((ألا أحدثك بشئتين من فعلهما دخل الجنة)) قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : ((يحفظ الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه)) رواه الطبراني وأحمد وأبو يعلى بنحوه ورجاله ثقات .
- ((الفقمان)) بفتح الفاء وإسكان القاف هما اللحيان .

١١٣٢ - وعن أبي رافع رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((من حفظ ما بين فقميه وفخذه دخل الجنة)) رواه الطبراني بإسناد جيد .

حسن

١١٣٣ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : ((من صمت نجا)) رواه الترمذي وقال : حديث غريب والطبراني ورجاله ثقات .

صحيح

ثواب العزلة عند فساد الزمان وإخمال الذكر وإخفاء المكافئ

١١٣٤ - عن عامر بن سعد قال : كان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في إبله فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال : أعوذ بالله من شر هذا الراكب ، فنزل فقال له : أنزلت في إبلك وتركت الناس يتنازعون الملك ؟ فضرب سعد في صدره وقال : اسكت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي)) رواه مسلم . والمراد بالغني غني النفس القنوع بما رزقه الله تعالى قد خفي في مكان معرضا عن أهل زمانه مقبلا على شأنه .

مسلم

١١٣٥ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن)) رواه البخاري .

البخاري

((شعف الجبال)) بفتح الشين المعجمة والعين المهملة جميعا هو رؤوسها وأعاليتها .

١١٣٦ - وعنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((من خير معاش الناس رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يتغي القتل أو الموت مظانة ورجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير)) رواه مسلم .

قوله ((يطير)) أي يسرع و ((متن الفرس)) ظهره و ((الهيعة)) بالياء المثناة تحت هي الصوت للحرب و ((الفزعة)) نحوه .

١١٣٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال : ((ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل الله ولا يعطي)) رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان إلا أنه قال فيه : ((ألا أخبركم بالذي يليه ؟)) قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : ((امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس)) .

١١٣٨ - وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رجل : أي الناس أفضل يا رسول الله قال : ((مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله)) قال : ثم من ؟ قال : ((ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه)) وفي

رواية ((يتقي الله ويدع الناس من شره)) رواه البخاري ومسلم .

١١٣٩ - وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : عهد إلينا رسول الله ﷺ

صحيح

في خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا أو خرج مع جنازة أو خرج غازيا في سبيل الله أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيه وتوقيره أو قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه)) رواه أحمد وهذا لفظه والطبراني بنحوه إلا أنه قال : ((أو قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس)) وابن خزيمة وابن حبان إلا أنه قال : ((من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن دخل على إمام يعززه كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغتب إنسانا كان ضامنا على الله)) .

صحيح

١١٤٠ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله

حسن

ما النجاة ؟ قال : ((أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن والطبراني من حديث ثوبان إلا أنه قال : ((طوبى لمن ملك لسانه ووسع بيته وبكى على خطيئته)) قال الطبراني إسناده حسن .

١١٤١ - وعن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال : أيم الله لقد سمعت

حسن

رسول الله ﷺ يقول : ((إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن)) رواه أبو داود .

وقوله ((فواها)) هي كلمة توضع للتلهف . على الشيء مع الإعجاب به .

ثواب من اعتزل الظلمة فلم يصدقهم بكذبهم ولم يعينهم على ظلمهم

١١٤٢ - عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة خمسة وأربعة أحد العددين من العرب والآخر من العجم فقال : ((اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء فمّن دخل عليهم فصدّهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعينهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وهو وارد على الحوض)) رواه النسائي والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

١١٤٣ - وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة : ((أعاذك الله من إمارة السفهاء)) قال : وما إمارة السفهاء قال : ((أمراء يكونون بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي فمّن صدّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعينهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون علي حوضي ، يا كعب بن عجرة الصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة قربان أو قال : برهان يا كعب بن

صحيح

عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها)) رواه أحمد والبخاري ورجاهما رجال الصحيح وابن حبان إلا أنه قال : ((سيكون أمراء من دخل عليهم فأعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض)) .

صحيح

١١٤٤ - وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء فرفع بصره إلى السماء ثم خفض حتى ظننا أنه قد حدث في السماء أمر فقال : ((ألا إنها ستكون بعدي أمراء يظلمون ويكذبون فمن صدقهم بكذبهم ومالأهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالأهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه)) رواه أحمد بإسناد جيد إلا أنه فيه رجل لم يسم .^(١)

صحيح

١١٤٥ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((يكون أمراء تغشاهم غواش أو حواش من النار يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ومن لم يدخل عليهم ويصدقهم بكذبهم ويعينهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه)) رواه أحمد وابن حبان بنحوه إلا أنه قال : ((فمن صدقهم بكذبهم

(١) لكن له أطراف أخرى صحيحة .

وأعانهم على ظلمهم فأنأ منه بريء وهو مني بريء)) .

ثواب التوبة إلى الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾
 وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يُتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَءَامَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ

غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١﴾ وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
 عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ وقال تعالى
 ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴾ وقال تعالى :
 ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
 وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ
 رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ
 الْجَحِيمِ ﴿٢﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ
 صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ
 رَحِمْتَهُ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ والآيات في الباب كثيرة .

١١٤٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مسلم
 ((من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه)) رواه مسلم .

١١٤٧ - وعنه أن رسول الله ﷺ قال : ((لو أخطأتم حتى تبلغ السماء
 ثم تبتم لتاب الله عليكم)) رواه ابن ماجه بإسناد جيد .

١١٤٨ - وعن زر بن حبیش قال : أتيت صفوان بن عسال رضي الله
 عنه أسأله عن المسح على الخفين ، قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : -
 قلت : هل سمعته يذكر في الهوى شيئاً ؟ قال : نعم ، كنا مع رسول الله ﷺ
 في سفر فبينما نحن عنده إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري يا محمد فأجابه
 رسول الله ﷺ : نخوا من صوته ((هاؤم)) فقلت له ويحك اغضض من
 صوتك فإنك عند النبي ﷺ وقد نهيت عن هذا فقال : والله لا أغضض ، قال
 الأعرابي : المرء يحب القوم ولما يلحق بهم قال النبي ﷺ : ((المرء مع من
 أحب يوم القيامة فما زال يحدثنا حتى ذكر بابا من المغرب مسيرة عرضه أو
 يسير الراكب في عرضه أربعين أو سبعين عاما)) قال سفيان أحد الرواة : من
 قبل الشام خلقه الله تعالى يوم خلق السموات والأرض مفتوحا للتوبة لا يغلق
 حتى تطلع الشمس منه وفي رواية قال : فما برح يحدثني حتى حدثني أن الله
 جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع
 الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ عَائِدِ رَبِّكَ
 لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ﴾ الآية رواه الترمذي وقال في كل منهما :

حديث حسن صحيح .

حسن

١١٤٩ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : عن النبي ﷺ قال :
 ((إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال :
 حديث حسن .

متفق عليه

١١٥٠ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال :
 ((كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل
 الأرض فدل على راهب ، فأتاه ، فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له
 من توبة ؟ فقال : لا ، فقتله فكمل به المائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض
 فدل على رجل عالم ، فقال : إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة ؟ فقال :
 نعم من يحول بينه وبين التوبة ؟ انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا
 يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق
 حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
 العذاب فقالت ملائكة الرحمة : جاء تابعا مقبلا بقلبه إلى الله تعالى وقالت
 ملائكة العذاب : إنه لم يعمل خيرا قط ، فأتاهم ملك في صورة رجل آدمي
 فجعلوه بينهم ، فقال : قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له
 فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة)) وفي رواية
 ((فكان إلى القرية الصالحة أقرب بشير فجعل من أهلها)) وفي رواية
 ((فأوحى الله جل جلاله إلى هذه أن تباعدي وإلى هذه أن تقربي وقال :

قيسوا ما بينهما ، فوجد إلى هذه أقرب بشير فغفر له)) رواه البخاري ومسلم .

١١٥١ - وعن معاوية رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : صحيح
 ((إن رجلا أسرف على نفسه فلقي رجلا فقال : إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا ظلما فهل تجد لي من توبة ؟ فقال : إن حدثك أن الله لا يتوب على من تاب كذبتك ، ههنا قوم يتعبدون فأتهم تعبد الله معهم فتوجه إليهم فمات على ذلك فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فبعث الله إليهم ملكا ، فقال : قيسوا ما بين المكانين فأيهما كان أقرب فهو منهم فوجدوه أقرب إلى دير التوايين بأثمة فغفر له)) رواه الطبراني ورجاله ثقات ورواه أيضا بإسناد جيد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال : ((كانت قريتان إحداهما صالحة والأخرى ظالمة فخرج رجل من القرية الظالمة يريد القرية الصالحة فأتاه الموت حيث شاء فاختصم فيه الملك والشیطان فقال الشيطان : والله ما عصاني قط فقال الملك : إنه قد خرج يريد التوبة ففضى بينهما أن ينظر إلى أيهما أقرب فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة بشير فغفر له)) قال معمر : وسمعت من يقول : ((قرب الله إليه القرية الصالحة)) .

١١٥٢ - وعن شريح هو ابن الحارث القاضي قال : سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقول : قال النبي ﷺ : ((قال الله عز وجل : يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلي أهروا إليك)) رواه أحمد ورجاله ثقات .

١١٥٣ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

حسن

((من تقرب إلى الله عز وجل شبرا تقرب إليه ذراعا ومن تقرب إليه ذراعا تقرب إليه باعا ومن أقبل إلى الله عز وجل ماشيا أقبل إليه مهرولا والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل)) رواه أحمد بإسناد حسن .

١١٥٤ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال :

مسلم

((قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني والله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ، ومن تقرب إلي شبرا تقرب إليه ذراعا ومن تقرب إلي ذراعا تقرب إليه باعا وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرولا)) رواه مسلم .

١١٥٥ - وعن علي بن مسعدة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه : أن

حسن

النبي ﷺ قال : ((كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون)) رواه ابن ماجه والترمذي وقال : غريب والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

١١٥٦ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

صحيح

((إن المؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب ونزع واستغفر صقل منها وإن زاد زادت حتى تغلف قلبه فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾)) رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

١١٥٧ - وعن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عبد الله بن حسن مسعود رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((التائب من الذنب كمن لا ذنب له)) رواه ابن ماجه والطبراني بإسناد رجاله ثقات .

١١٥٨ - وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((الله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوية مهلكة معه راحلة عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام فاستيقظ وقد ذهب راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال : أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده فله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته)) رواه البخاري ومسلم .

((الدوية)) بفتح الدال المهملة وتشديد الواو والياء المثناة معاهي المفازة والأرض القفر .

ثواب من عمل سيئة فاتبعها حسنة

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ .

١١٥٩ - وعن أبي ذر ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما : عن رسول الله ﷺ قال : ((اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس

بخلق حسن)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

حسن ١١٦٠ - وعن شمر بن عطية عن بعض أشياخه عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أوصني قال : ((إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها)) قال : قلت : يا رسول الله أمن الحسنات ، لا إله إلا الله ؟ قال : ((هي أفضل الحسنات)) رواه أحمد وفي سنده رجل مبهم كما ترى .^(١)

صحيح ١١٦١ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم حسنة أخرى فانفكت أخرى حتى تخرج إلى الأرض)) رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح .

ثواب العمل الصالح عند فساد الزمان

مسلم ١١٦٢ - عن معقل بن يسار رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((عبادة في الهرج كهجرة إلي)) رواه مسلم .

((الهرج)) بإسكان الراء هو الاختلاف والفتن .

(١) للحديث طرق أخرى ذكرها العلامة الألباني في الصحيحة (١٢٧٣) .

ثواب الفقر والفقراء المستضعفين وفضلهم

١١٦٣ - عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قالت : قلت له : صحيح مالك لا تطلب كما يطلب فلان وفلان ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن وراءكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون)) فأنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة ، رواه الطبراني بإسناد جيد والبخاري بإسناد حسن إلا أنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن بين أيديكم عقبة كؤودا لا ينجو منها إلا كل ضعيف)) .

((الكؤود)) بفتح الكاف وهمزة مضمومة هي العقبة الوعرة الصعبة المرتقى .

١١٦٤ - وعن أبي أسماء أنه دخل على أبي ذر وهو بالربذة وعنده امرأة سوداء ليس عليها أثر المحاسن ولا الخلق فقال : ألا تنظرون إلى ما تأمرني هذه السويداء تأمرني أن آتي العراق ، فإذا أتيت العراق مالوا علي بديناهم وإن خليلي ﷺ عهد إلي ((أن دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وأنا أن نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار واضطمار أخرى أن تنجو من أن تأتي عليه ونحن موافير)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

((الدحض)) بالضاد المعجمة محركا وإسكان الحاء المهملة أيضا هو الأملس والزلق وقوله : ((أخرى)) بالحاء المهملة مقصورا معناه أولى وأوجب ، ((والمواقير)) جمع موقور وهو الذي حمل فوق طاقته .

١١٦٥ - وعن قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا أحب الله عز وجل عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمة الماء)) رواه ابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد ورواه الطبراني بإسناد حسن من حديث رافع بن خديج .

صحيح

١١٦٦ - وعن أبي سلام الأسود أنه قال لعمر بن عبدالعزيز : سمعت ثوبان رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : ((حوذي ما بين عدن إلى عمان البلقاء مأؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأوانيه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا وأول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا يفتح لهم السدد)) قال عمر : لكني قد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبدالمالك وفتحت لي السدد لا جرم لا أغسل رأسي حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ)) رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح

١١٦٧ - وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفا)) رواه مسلم

مسلم

١١٦٨ - وخرج الترمذي بإسناده عن أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : ((اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرنني في زمرة المساكين يوم

حسن

القيامة)) فقالت عائشة : لم يا رسول الله ؟ قال : ((لأنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً)) .

١١٦٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحیح ((يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام)) رواه ابن حبان والترمذي وقال : حديث حسن صحيح قلت : وتقدم في حديث عبدالله بن عمرو ((إن الفقراء يسبقون الأغنياء بأربعين خريفاً)) وفي حديث سعيد بسبعين عاماً وفي هذا الحديث بخمسمائة عام . ولا اختلاف بين هذه الأحاديث ولكن الظاهر أنهم يتفاوتون في مدة السبق بحسب تفاوتهم في درجات الفقر والرضا به وبحسب تفاوتهم أيضاً في رتب الصلاح ونحوه ويحتمل وجوهاً آخر والله أعلم .

١١٧٠ - وعنه : عن النبي ﷺ قال : ((تجتمعون يوم القيامة فيقال : أين فقراء هذه الأمة قال : فيقال لهم : ماذا عملتم فيقولون : ربنا ابتلينا فصرنا ووليت الأموال والسلطان غيرنا فيقول الله جل وعلا : صدقتم ، قال : فيدخلون الجنة قبل الناس وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان قال : قالوا فأين المؤمنون يومئذ قال : توضع لهم كراسي من نور وتظل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار)) رواه ابن حبان .

١١٧١ - وعن أسامة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((قمت على متفق عليه

باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجدد محبسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء)) رواه البخاري ومسلم .

((الجدد)) بفتح الجيم هو الحظ والغنى .

١١٧٢ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما : عن النبي ﷺ قال : ((اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

١١٧٣ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((اللهم أحييني مسكيناً وتوفني مسكيناً واحشرنني في زمرة المساكين)) رواه ابن ماجه .

حسن

١١٧٤ - وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : ((انظر أرفع رجل في المسجد)) قال : فنظرت فإذا رجل عليه حلة قلت : هذا ، قال : قال لي : ((انظر أوضع رجل في المسجد)) قال : فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق ، قال : قلت : هذا ، قال : فقال رسول الله ﷺ : ((لهذا عند الله خير يوم القيامة من ملء الأرض مثل هذا)) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وابن حبان وغيرهما .

صحيح

١١٧٥ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يا أبا ذر أتري كثرة المال هو الغنى)) قلت : نعم يا رسول الله ، قال : ((فتري قلة المال هو الفقر))

حسن

قلت : نعم يا رسول الله ، قال : ((إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب))
ثم سألتني عن رجل من قريش ، قال : ((هل تعرف فلاناً ؟)) قلت : نعم يا
رسول الله ، قال : ((فكيف تراه أو ثراه ؟)) قلت : إذا سألت أعطني وإذا
حضر أدخل ، قال : ثم سألتني عن رجل من أهل الصفة ، فقال : ((هل
تعرف فلاناً ؟)) قلت : لا والله ما أعرفه يا رسول الله فما زال يحليه وينعته
حتى عرفته فقلت : قد عرفته يا رسول الله ، قال : ((فكيف تراه ؟))
قلت : هو رجل مسكين من أهل الصفة ، فقال : ((هو خير من طلاع
الأرض من الآخر)) قلت : يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر
فقال : ((إذا أعطي خيراً فهو أهله وإذا حُرِف عنه فقد أعطي حسنة)) رواه
ابن حبان .

١١٧٦ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : مر رجل على النبي ﷺ متفق عليه
فقال لرجل عنده جالس : ((ما رأيك في هذا ؟)) فقال : رجل من
أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع
فسكت رسول الله ﷺ ثم مر رجل فقال رسول الله ﷺ : ((ما رأيك في
هذا ؟)) فقال : يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين ، هذا حري إن
خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله ، فقال
رسول الله ﷺ : ((هذا خير من ملوء الأرض مثل هذا)) رواه البخاري
ومسلم .

قوله : « حريٌّ » هو بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتشديد الياء أي حقيق وجدير .

صحيح ١١٧٧ - وعن محمود بن لبيد أن النبي ﷺ قال : « اثنتان يكرههما ابن آدم الموت والموت خير من الفتنة ، ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب » رواه أحمد وأحمد ورجال الصحيح .

مسلم ١١٧٨ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : « احتجت الجنة والنار فقالت النار : في الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفاء المسلمين ومساكينهم فقضى الله بينهما إنك الجنة رحمتي أرحم بك من أشاء وإنك النار عذابي أعذب بك من أشاء ولكليهما علي ملؤها » .

متفق عليه ١١٧٩ - وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار ؟ قال : كل عتَلٍّ جَوَّازٍ مُسْتَكْبِرٍ » رواه البخاري ومسلم .

« العتل » بضم العين والتاء جميعاً وتشديد اللام هو الغليظ الجافي و « الجواظ » بفتح الجيم وتشديد الواو بالطاء المعجمة هو الجموع المنوع . وقيل الضخم المختال في مشيته . وقيل القصير البطين .

حسن ١١٨٠ - وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع وأهل الجنة

الضعفاء المغلوبون)) رواه أحمد والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .
 ((الجعظري)) بفتح الجيم وإسكان العين المهملة وبالطاء المعجمة هو
 المنتفخ بما ليس عنده .

١١٨١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : مسلم
 ((رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره)) رواه مسلم .

١١٨٢ - وعن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : حسن
 ((رب أشعث أغبر ذو طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله
 لأبره)) رواه الطبراني وإسناده حسن بما قبله .

١١٨٣ - وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : صحيح
 ((اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ وَسَهَّلَ عَلَيْهِ
 قَضَاءَكَ وَأَقْلَلَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَيَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ فَلَا تَحِبُّ
 إِلَيْهِ لِقَاءَكَ وَلَا تَسْهَلُ عَلَيْهِ قَضَاءُكَ وَكَثُرَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا)) رواه الطبراني وابن
 حبان .

ثواب من زهد في الدنيا وأقبل على الله تعالى عز وجل

قال الله تعالى : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ
 وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ

وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ
حُسْنُ الْمَأْثَبِ ﴿١٥﴾ قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَالِكُمْ لِلَّذِينَ
اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ ﴿١٦﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ
أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا
تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿١٧﴾ أَلْمَالُ
وَالْبُنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّلَاحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ
رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ﴾ وقال تعالى ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾
وقال تعالى : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ۚ

وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَقَالَ تَعَالَى : فِي قِصَّةِ قَارُونَ ﴿٦٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٦٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٧٠﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿٧١﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٧٢﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٧٤﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿٧٥﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمِثْلِ غَيْثٍ أَغْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٧٦﴾ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ

عَرَّضُهَا كَعَرَّضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿١١٨٤﴾ والآيات في ثواب الزاهدين وبيان حقارة الغافلين كثيرة جداً والله
الموفق لا رب غيره .

حسن ١١٨٤ - وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال : جاء رجل
إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبي
الناس فقال : « ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما أبدي الناس يحبك
الناس » رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما وأسانيدهم يعضد بعضها بعضا
فيصير إلى حد الحسن والله أعلم .

حسن ١١٨٥ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « من جعل
الهم هما واحداً كفاه الله هم دنياه ومن تشعبته الهموم لم يبال الله في أي أودية
الدنيا هلك » رواه البيهقي وشيخه الحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ١١٨٦ - وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ
يقول : « من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم
يأت من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له أمره وجعل
غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين
عينيه وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا إلا ما قدر له » رواه ابن ماجه

بإسناد صحيح والطبراني وابن حبان وخرجه الترمذي من طريق يزيد الرقاشي عن أنس ولفظه وقال رسول الله ﷺ : ((من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغبة)) .

صحيح ١١٨٧ - وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((ما طلعت الشمس قط إلا بعث بجنبتها ملكان إنهما [يسمعان] أهل الأرض إلا الثقلين ، يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ولا غربت شمس قط إلا وبعث بجنبتها ملكان يناديان اللهم عجل لمنفق خلفاً وعجل لممسك تلفاً)) رواه أحمد بإسناد صحيح وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

حسن ١١٨٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : تلا رسول الله ﷺ ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ﴾ الآية ثم قال : ((يقول الله : ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت صدرك شغلاً ولم أسد فقرك)) رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح ١١٨٩ - وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ((يقول ربكم : يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقا يا ابن آدم لا تباعد مني أملأ قلبك فقراً وأملأ بدنك شغلاً)) رواه الحاكم

وقال صحيح الإسناد .

١١٩٠ - وعن عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا أحب الله عبداً عَسَلَهُ)) قالوا : ما عسله يا رسول الله ؟ قال : ((يوفق له عملاً صالحاً بين يدي رجليه حتى يرضى عنه جيرانه أو قال : من حَوَّلَهُ)) رواه ابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح

ثواب من تبذل ولبس الدون من الثياب مع القدرة زهداً وتواضعاً لله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ
عُلُوقًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ .

١١٩١ - وعن أبي أمامة إياس بن ثعلبة الأنصاري رضي الله عنه قال : ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوماً عنده الدنيا فقال رسول الله ﷺ : ((ألا تستمعون ألا تستمعون إن البذاذة من الإيمان [إن] البذاذة من الإيمان)) رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد حسن .

حسن

((البذاذة)) بفتح الباء الموحدة وذال معجمة مكررة هو ترك الزينة ورثاة الهيئة والرضا بالدون من الثياب .

١١٩٢ - وعن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنه : حسن
أن رسول الله ﷺ قال : ((من ترك اللباس تواضعاً وهو يقدر عليه دعاه الله
يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها))
رواه الترمذي وقال : حديث حسن والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

١١٩٣ - وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((كم من حسن
أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن
مالك)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

((الطمر)) بكسر الطاء هو الثوب الخلق قلت وفي الباب أحاديث كثيرة
جداً ليست من شرط هذا الكتاب [والله أعلم] .

ثواب من رجا الله وأحسن الظن به

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾
وقال تعالى : ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٦١﴾ لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ﴾ وقال تعالى : ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَنِيتٌ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ والآيات في الباب كثيرة جداً .

حسن

١١٩٤ - وعن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة » رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

« عنان السماء » بفتح العين هو ما عن لك منها أو ما بدا لك وظهر وقيل هو السحاب و « قراب الأرض » بضم القاف هو ما يقارب ملأها .

حسن

١١٩٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « خرج ثلاثة ممن كان قبلكم يرتادون لأهلهم فأصابتهم السماء فلعجوا إلى جبل فوقعت عليهم صخرة فقال : بعضهم لبعض عفا الأثر ووقع الحجر ولا

يعلم بمكانكم إلا الله فادعوا الله بأوثق أعمالكم فقال أحدهم : اللهم إن كنت [تعلم] أنه كانت امرأة تعجيني فطلبتها فأبت علي فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها فإن كنت [تعلم] أنني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان والذان وكنت أحلب لهما في إنائهما فإذا أتيتهما وهما نائمان قمت حتى يستيقظان [فإذا استيقظا] شربا فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنني استأجرت أجيراً يوماً فعمل إلى نصف النهار فأعطيته أجراً فتسخطه ولم يأخذه فوفرتها عليه حتى صار من ذلك المال ثم جاء يطلب أجره فقلت : خذ هذا كله ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون)) رواه ابن حبان وهو في الصحيحين بنحوه من حديث ابن عمر .

١١٩٦ - وعن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه : أن حسن النبي ﷺ دخل على شاب وهو في الموت فقال : ((كيف تجدك ؟)) قال : أرجو الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله ﷺ : ((لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الوطن إلا أعطاه الله ما يرجو وأمنه مما يخاف)) رواه ابن ماجة والترمذي وقال : حديث غريب .

١١٩٧ - وعنه أيضا عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي [بي] وأنا معه حيث يذكرني)) رواه البخاري ومسلم .

متفق عليه

١١٩٨ - وعن حبان بن أبي النضر قال : خرجت عائداً ليزيد بن الأسود فلقيت واثلة بن الأسقع وهو يريد عيادته فدخلنا عليه فلما رأى واثلة بسط يده وجعل يشير إليه فأقبل واثلة حتى جلس فأخذ يزيد بكفي واثلة فجعلهما على وجهه فقال له واثلة : كيف ظنك بالله فقال : ظني بالله والله حسن قال : فأبشر فياني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فله وإن ظن شراً فله)) رواه أحمد وابن حبان .

صحيح

ثواب خوف الله عز وجل وخشيته وخوف عقابه

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ

يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٦﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦٧﴾ وقال تعالى :
 ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ وقال تعالى :
 ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ ﴿٦٨﴾ لِيَجْزِيَهِمُ
 اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّنْ فَضْلِهِ ﴿٦٩﴾ وقال تعالى ﴿يَدْعُونَ
 رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ فَلَا تَعْلَمُ
 نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾
 وقال تعالى ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ وقال تعالى ﴿وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ﴾ إلى قوله
 تعالى : ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ وقال تعالى :
 ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ ﴿٧٢﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ
 أَوَّابٍ حَفِيفٍ ﴿٧٣﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مَُّنِيبٍ
 ﴿٧٤﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٧٥﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ

فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿١١٩٩﴾ وقال تعالى : ﴿ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿١٢٠﴾ فَمَنْ أَلَّهَ عَلَيْنَا وَوَقَدْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿١٢١﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٢٢﴾ فَوَقَّهْمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَةً وَسُرُورًا ﴿١٢٣﴾ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢٤﴾ . والآيات في الباب كثيرة .

متفق عليه

١١٩٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : ((كان رجل يسرف على نفسه ، لما حضره الموت قال لبيه : إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً فلما مات . فُعل به ذلك ، فأمر الله الأرض فقال : اجمعي ما فيك ففعلت فإذا هو قائم فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : خشيتك يا رب أو قال : مخافتك فغفر له)) وفي رواية أن رسول الله ﷺ قال : ((قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله : إذا مت فحرقوني فحرقوه ثم ذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين فلما مات الرجل فعلوا به ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ، ثم قال : لم فعلت هذا ؟ قال : من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر الله تعالى له)) رواه البخاري ومسلم .

١٢٠٠ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : متفق عليه
 ((إن رجلاً كان قبلكم رغبه الله مالاً فقال لبيته لما حضر أيُّ أب كنت
 لكم ؟ قالوا : خير أب ، قال : فإنني لم أعمل خيراً قط فإذا مت فأحرقوني ثم
 اسحققوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعهم الله فقال : ما حملك
 فقال : مخافتك فتلقاه برحمته)) رواه البخاري ومسلم .
 قوله : ((رغبه)) بفتح الراء والغين المعجمة جميعاً وبالسين المهملة معناه
 أكثر له منه وبارك له فيه .

١٢٠١ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : متفق عليه
 ((سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ
 في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على
 ذلك وتفرقا عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف
 الله ورجل تصدقت بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
 ذكر الله خالياً ففاضت عيناه)) رواه البخاري ومسلم .
 قلت : وتقدم في حفظ الفرج حديث عمر في قصة الكفل .

١٢٠٢ - وعنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من خاف أدلج
 ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة)) رواه
 الترمذي وقال : حديث حسن .

قوله ((أدلج)) بإسكان الدال أي سار من أول الليل والمعنى أن من

خاف الله تعالى شمر في طاعته وسار إليه عجلًا مع السابقين من السالكين فإذا مضى ليل المجاهدة وانفجر فجر الآخرة ورأى ما قطعه في سرى سيره من المفاوز والمخاطر وشاهد قرب منزلته من الحبيب وانقطاع من أقعده الكسل وغره الأمل أنشد لسان حاله ((عند الصباح يحمد القوم السرى)) .

حسن

١٢٠٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل أنه قال : ((وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين إذا خافني في الدنيا أمنتته يوم القيامة وإذا أمني في الدنيا أخفته يوم القيامة)) رواه ابن حبان .

ثواب من بكى من خشية الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾ ١٧ ويقولون سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ١٨ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ

يَبْكُونَ ﴿ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۝

١٢٠٤ - وتقدم حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله)) فذكر منهم ((ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه)) .

١٢٠٥ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله . وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر فريضة من فرائض الله)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

١٢٠٦ - وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((عينا لا تمسهما النار عين باتت تحرس في سبيل الله وعين بكت من خشية الله)) رواه أبو يعلى بإسناد جيد والطبراني إلا أنه قال : ((عينا لا تريان النار)) .

١٢٠٧ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((عينا لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس

في سبيل الله)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن ورواه الحاكم من حديث أبي هريرة إلا أنه قال : ((حرم على عيين أن تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من الكفر)) .

١٢٠٨ - وعن أبي ریحانة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((حرمت النار على عين دعت أو بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله)) وذكرت عين ثالثة ^(١) رواه أحمد والنسائي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح

١٢٠٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يلج النار رجل بكى من خشية الله [حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله] ودخان جهنم)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح والنسائي والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

صحيح

١٢١٠ - وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ما النجاة ؟ قال : ((أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك)) رواه الترمذي وقال : حديث حسن .

حسن

(١) هذا قول راوي الحديث أي أن النبي ﷺ ذكر ثلاثة أعين والراوي لعين الثالثة .

ثواب الإخلاص

قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴾ وقال تعالى : ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ .

١٢١١ - وعن مسعد بن مصعب عن أبيه رضي الله عنه أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ : ((إنما تنصر هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم)) رواه النسائي والبخاري بدون ذكر الإخلاص .

١٢١٢ - وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((نَصَّرَ اللَّهُ أُمَّرَاءَ سَمِعَ مِنْهُمْ حَدِيثًا فَلَبِغَهُ غَيْرُهُ فَرَبَّ حَامِلٍ فَقَهَّ إِلَى مَنْ

هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم
إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من
ورائهم ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم
يأت من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره وجعل
غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغبة)) رواه ابن حبان ورواه أبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة باختصار .

حسن ١٢١٣ - وخرج البزار بإسناد لا بأس به عن الضحاك بن قيس وهو ممن
اختلف في صحبته قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله تبارك وتعالى يقول :
أنا خير شريك فمن أشرك معي شريكاً فهو لشريكي يا أيها الناس أخلصوا
أعمالكم فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له)) .

حسن ١٢١٤ - وخرج الطبراني بإسناد لا بأس به أيضاً عن أبي الدرداء رضي
الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه
الله)) .

حسن ١٢١٥ - وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله
ﷺ فقال : أرأيت رجلاً غزا يلتمس الآخرة والذكر ما له فقال رسول الله
ﷺ : ((لا شيء له فأعادها ثلاث مرات يقول رسول الله ﷺ : لا شيء له
ثم قال : إن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً وابتغي به
وجهه)) رواه أبو داود والنسائي .

١٢١٦ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ متفق عليه يقول : ((انطلق ثلاثة نفر من كان قبلكم حتى أوامهم المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم ، قال رجل منهم : اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قلبهما أهلاً ولا مالاً فنأى بي طلب شجر يوماً فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما عبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قلبهما أهلاً أو مالاً فلبثت والقذح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر)) وفي رواية ((والصبيّة يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا عبوقهما ، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج)) قال النبي ﷺ : ((قال الآخر : اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها وامتنعت مني حتى أملت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت : لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه ، فتخرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها)) قال النبي ﷺ : ((وقال الثالث : اللهم استأجرت أجراً وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين

فقال : يا عبدالله [أد إلي أجري فقلت : كل ما ترى من أجرك من الأبل والبقر والغنم والرقيق فقال : يا عبدالله] لا تستهزئ بي فقلت : إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئاً اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون » رواه البخاري ومسلم .

قوله : ((لا أغبق)) هو بفتح الهمزة وإسكان الغين المعجمة وكسر الباء معناه لا أقدم عليهما في الغبوق أحداً و ((الغبق)) بفتح الغين هو ما يشرب بالعشي وقوله : ((يتضاغون)) بضاد و غين معجمتين معناه يضحجون من الجوع ، و ((السنة)) هي العام [المقط] الذي لم تنبت الأرض فيه شيئاً ، وقولها ((تفض الخاتم)) هو بضاد معجمة مشددة وهو كناية عن الجماع .

واعلم - وفقنا الله وإياك - أن الشرك العام في قبول جميع أنواع الطاعات والفوز بأجرها وثوابها هو الإخلاص وكل عمل لا يصدر عن إخلاص فهو إلى الهلاك أقرب وقد قال سيدنا سهل بن عبدالله التستري رحمه الله تعالى : العلم كله دين والآخرة منه العمل والعمل كله هباء إلا بالإخلاص . وقال أيضاً : الناس موتى إلا العلماء والعلماء سكارى إلا العاملين والعاملون مغرورون إلا المخلصين والمخلصون على وجل حتى يعلم ما يختم لهم به . فإن أردت إحراز الثواب وحسن المآب فاجتهد في الإخلاص وقد اختلفت أقوال المشايخ رحمهم الله تعالى فيه اختلافاً كثيراً ليس هذا الكتاب محلاً لبسطه وكل

واحد منهم عبر بحسب ذوقه ورتب شهوده وإن أردت الوقوف على ذلك فاطلبه من كتب التصوف كقوت القلوب وإحياء علوم الدين ونحوهما ^(١) وإن أخذ الله بيدك ووفقك للأعمال الصالحات ورقى همتك عن الالتفات إلى ثوابها وجعل قصدك بها وجهه الكريم لا خوفاً من الجحيم ولا رجاء دار النعيم ^(٢) فقد وفقك لأعلى رتب الأخلاص وجعلك من عباده المقربين الخواص ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وبالله التوفيق .

باب بصفة دار الثواب

قال الله تعالى : ﴿ يَبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ ﴾

(١) هذه الكتب قد حذر منها العلماء لمخالفتها لمنهج السلف فكن أخي المسلم على حذر منها .

(٢) هذا الكلام مخالف لما دل عليه القرآن والسنة من العمل طلباً للأجر كقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۝ ﴾ .

أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ
 إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ
 مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٤٩﴾ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا
 مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّنْ سُندُسٍ
 وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ
 مُرْتَفَقًا ﴿٥٠﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿هَٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَّآبٍ
 ﴿٥١﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥٢﴾ مُتَّكِينَ فِيهَا
 يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥٣﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
 الطَّرَفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ
 هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَّفَادٍ ﴿٥٦﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الْأُمْتَقِينَ فِي مَقَامٍ
 أَمِينٍ ﴿٥٧﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٨﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ

مُتَقَبِّلِينَ ﴿٥٢﴾ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٣﴾ يَدْعُونَ
 فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٤﴾ لَا يَذُقُونَ فِيهَا أَلَمَوتَ إِلَّا
 أَلَمَوتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُم عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ فَضَلًّا مِّن رَّبِّكَ
 ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٦﴾ وقال تعالى : ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ
 الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ
 طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّن خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّرْبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّن عَسَلٍ مُّصَفًّى
 وَلَهُم فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ وقال تعالى : ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الْأُولِينَ
 ﴿٥٧﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٥٨﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿٥٩﴾ مُتَكِنِينَ
 عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ﴿٦٠﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿٦١﴾
 بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٦٢﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا
 يُنْزَفُونَ ﴿٦٣﴾ وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا
 يَشْتَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٦٦﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٦٧﴾
 جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا

إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿١٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿١٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿١٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿١٩﴾ وَظِلٍّ
 مَّمْدُودٍ ﴿٢٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٢١﴾ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٢٢﴾ لَا
 مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٢٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٢٤﴾ إِنَّا أَنْشَأْنَهُنَّ
 إِنِشَاءً ﴿٢٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٢٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٢٧﴾ لِأَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ
 هَؤُلَاءِ أَقْرَأُوا وَكِتَابِيَّةٌ ﴿٢٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَّةٍ ﴿٣٠﴾ فَهُوَ
 فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٣١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٣٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٣٣﴾
 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ
 تَعَالَى : ﴿ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا
 وَجَزَلَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿٣٥﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى
 الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿٣٦﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ
 ظِلُّهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿٣٧﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِذَانِيَةٍ مِّنْ

فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿٥﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا
تَقْدِيرًا ﴿٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿٧﴾
عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ
مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا ﴿٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ
رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿١٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ خُضْرٌ
وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَلَهُمُ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا
﴿١١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿١٢﴾ وقال
تعالى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ
عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا
سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ
﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ والآيات في صفة الجنة كثيرة جداً .

١٢١٧ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن

سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤوا إن شئتم ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا

أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١٨﴾ رواه البخاري ومسلم .

مسلم ١٢١٨ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : ((من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ، في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)) رواه مسلم .

حسن ١٢١٩ - وعنه قال : قلنا : يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال : ((لَبَنَةٌ ذَهَبٌ وَلَبَنَةٌ فَضَةٌ وَمِلَاطُهَا الْمَسْكُ وَحِصَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ وَتَرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ وَيَخْلُدُ وَلَا يَمُوتُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ)) رواه الترمذي وابن حبان .

((الملاط)) بكسر الميم وبالطاء المهملة هو ما يجعل بين ساقى البناء كالطين ونحوه .

مسلم ١٢٢٠ - وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً)) وذلك قول الله عز وجل : ﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ الَّتِي كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ رواه مسلم .

١٢٢١ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ثم شقق فيها الأنهار وغرس الأشجار فلما نظرت الملائكة إلى حسناتها قالت : طوبى لك منازل الملوك » رواه الطبراني والبخاري ومرفوعا والموقوف أصح .

١٢٢٢ - وعن سهل بن سعد رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « ليدخلن الجنة من أمي سبعون ألفاً أو سبعمائة ألف متماسكون آخذ بعضهم ببعض لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر » رواه البخاري ومسلم .

١٢٢٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يُصْطَقُونَ فيها ولا يَتَمَخَّطُونَ ولا يتَغَطَّون ، آتيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ، ورشحهم المسك ، لكل واحد منهم زوجتان يرى مَخَّ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض ، قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيّاً » رواه البخاري ومسلم .

« الألوة » بفتح الهمزة وضمها وبضم اللام وتشديد الواو وفتحها اسم للعود الذي يتبخر به . قوله « تَلِج » أي تدخل .

١٢٢٤ - وعن عقبة بن غزوان رضي الله عنه أنه خطب فقال في خطبته : ولقد ذكر لنا « أن ما بين مصراعي من مصاريع الجنة مسيرة أربعين

وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام» رواه مسلم .

صحيح

١٢٢٥ - وعن أبي بكرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « من قتل نفساً معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمس مائة عام » رواه ابن حبان .

متفق عليه

١٢٢٦ - وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال : « إن للمؤمنين في الجنة لحيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلاً للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضاً » وفي رواية « عرضها ستون ميلاً » رواه البخاري . ومسلم .

« الميل » هو ثلث فرسخ وكل بريد اثنا عشر ميلاً .

صحيح

١٢٢٧ - وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجرأه على الدر والياقوت وتربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج » رواه ابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

البخاري

١٢٢٨ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها » إن شئتم فاقروا ﴿ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿ ٢٠٠ ﴾ رواه البخاري .

صحيح

١٢٢٩ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « نخل الجنة جذورها

من زمرد أخضر وكرْبُها ذهب أحمر وسقفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم ، وثمرها أمثال القلال والدلاء أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبدة ليس فيها عجم » رواه ابن أبي الدنيا والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

« الكرب » بالتحريك هو أصول السعف الغلاظ العراض .

١٢٣٠ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله تعالى : حسن ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ قال : « إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة نياماً وقيوماً ومضطجعين » رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور موقوفاً بإسناد حسن .

١٢٣١ - وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه أن سلمان الفارسي قال حسن له : يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيامة ؟ قلت : لا أدري ، قال : ظلم الناس بينهم ثم أخذ عويداً لا أكاد أراه بين أصبعيه ، فقال : يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا لم تجده ، قلت : يا أبا عبدالله فأين النخل والشجرة قال : « أصولها اللؤلؤ والذهب وأغلاها الثمر » رواه البيهقي أيضاً بإسناد حسن .

١٢٣٢ - وعن سليم بن عامر قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : إن الله لينفعنا بالأعراب ومساثلهم ، قال : أقبل أعرابي يوماً فقال : يا رسول الله ذكر الله في الجنة شجرة مؤذية وما كنت أرى أن في الجنة

شجرة تؤذي صاحبها قال رسول الله ﷺ : ((وما هي ؟)) قال : السدر ، فإن له شوكاً مؤذياً ، قال رسول الله ﷺ : ((أليس الله يقول : ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ خضد الله شوكه فجعل مكان كل شوكه ثمرة فإنها لتنبت ثمراً تفتق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لوناً من طعام ما فيها لون يشبه الآخر)) رواه ابن أبي الدنيا هكذا بإسناد حسن ورواه أيضاً عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي ﷺ .

مسلم

١٢٣٣ - وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((يأكل أهل الجنة ويشربون ولا يتمخطون ولا يتغوطون ولا يبولون طعامهم ذلك جشاء كريح المسك يلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس)) رواه مسلم .

صحيح

١٢٣٤ - وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : أتى النبي ﷺ رجل من اليهود فقال : يا أبا القاسم أنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ، ويقول لأصحابه : إن أقر لي بها خصمته فقال رسول الله ﷺ : ((بلى والذي نفس محمد بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع)) فقال له اليهودي : فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة . فقال له رسول الله ﷺ : ((حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فإذا البطن قد ضم)) رواه أحمد والنسائي بإسناد صحيح وابن حبان وهذا لفظه .

١٢٣٥ - وخرج ابن أبي الدنيا عن شريح عن عبيد قال : قال كعب : صحيح
 ((لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة لبس اليوم لصعق من ينظر إليه وما حملته
 أبصارهم)) .

١٢٣٦ - وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : مسلم
 ((إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال في وجوههم
 وثيابهم فيزدادون حسناً وجمالاً [فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسناً
 فيقول لهم أهلهم : والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً] فيقولون وأنتم والله
 لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً)) رواه مسلم .

١٢٣٧ - وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ متفق عليه
 قال : ((إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك
 ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون وما لنا لا
 نرضى يا ربنا وقد أعطينا ما لم تعط أحداً من خلقك فيقول : ألا أعطيكم
 أفضل من ذلك [فيقولون وأي شيء أفضل من ذلك] فيقول : أحل عليكم
 رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً)) رواه البخاري ومسلم .

١٢٣٨ - وعن صهيب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا
 دخل أهل الجنة يقول الله عز وجل : هل تريدون شيئاً أزيدكم فيقولون : ألم
 يُبَيِّضْ وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار ؟ قال : فيكشف الحجاب
 فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم ، ثم تلا هذه الآية

﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ ((رواه البخاري ومسلم .

تم بحمد الله



فهرس الأحاديث

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-------------------------------|---------------------------------------|
| حرف الألف | | |
| ١٨٤ | عبدالله بن عمر | أبشروا |
| ٤٢٤ | أبو هريرة | أتاكم شهر رمضان |
| ١٧٧ | ابن عباس | أتاني الليلة آت من ربي |
| ٣١٠ | قرة بن إياس | أتجبه |
| ١١٦٢ | أبو ذر ومعاذ بن جبل | أتق الله حيثما كنت |
| ١٠٩٢ | حذيفة | أتى الله بعبد من عباده آتاه مالا |
| ٣٩٧ | حذيفة وعقبة بنعامر وأبو مسعود | أتى الله بعبد من عباده آتاه مالا |
| ٢٠٢ | حذيفة | أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب |
| ١٢٠ | أبو هريرة | أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء |
| ١١٨٠ | محمود بن لبيد | اثنان يكرهما ابن آدم |
| ٣٠٤ | أبو سعيد الخدري | اجتمعن في يوم كذا وكذا |
| ٤٨٥ | ابن عمر | أجلس |
| ٤٧٤ | عبدالله بن عمرو بن العاص | أحب الصيام إلى الله صيام داود |
| ٧٤١ | سمرة بن جندب | أحب الكلام إلى الله أربع |
| ١١٨١ | أبو سعيد الخدري | احتجت الجنة والنار |
| ٩١١ | أسامة بن شريك | أحسنهم خلقاً |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------|--|
| ٦٨٨ | أبو هريرة | احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن |
| ٤٢٢ | كعب بن عجرة | احضروا المنبر |
| ٤٢٢ | أبو هريرة | احضروا المنبر |
| ٨٥٠ | أبو هريرة | أحى والداك |
| ٣٨٦ | عثمان | أدخل الله عز وجل رجلاً كان سهلاً مشترياً |
| ٧٨٢ | البراء بن عازب | إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة |
| ١٠٢٩ | محمود بن لبيد | إذا أحب الله قوماً ابتلاهم |
| ١١٩٣ | عمرو بن الحمق | إذا أحب الله عبداً غسله |
| ١١٦٨ | قتادة | إذا أحب الله عز وجل عبداً حماه الدنيا |
| ١٠٤٢ | عائشة | إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله من الذنوب |
| ٨٧٥ | أبو مسعود | إذا أنفق الرجل على أهله |
| ٣٩١ | عائشة | إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها |
| ٣٩٠ | عبدالله بن عمرو | إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها |
| ١٥٥ | عقبة بن عامر | إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد |
| ٢٣ | أبو هريرة | إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن |
| ٢٤ | عبدالله الصنابحي | إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه |
| ٤٢٧ | أبو هريرة | إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة |
| ٧٥٢ | عبدالله بن مسعود | إذا حدثتكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك في |
| | | كتاب |
| ٧٨٥ | أنس | إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله توكلت |
| | | على الله |
| ١٢٢٣ | أبو سعيد الخدري | إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادى مناد إن لكم أن |
| | | تصحوا فلا تسقموا |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-------------------|---|
| ١٢٤٢ | صهيب | إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تريدون شيئاً |
| ١٠٦٩ | العرباض بن سارية | إذا سلبت من عبدى كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة |
| ١١١٦ | عبد الرحمن بن عوف | إذا صلت المرأة خمسها |
| ١١١١ | أبو هريرة | إذا صلت المرأة خمسها |
| ١٢٣ | أبو موسى | إذا صليتم فأقيموا صفوفكم |
| ٩٠٦ | علي | إذا عاد المسلم أخاه مشى في خرافة الجنة |
| ١١٦٣ | أبو الدرداء | إذا عملت سيئة فاتبعها بحسنة |
| ١١٠ | أبو هريرة | إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمد |
| ١٢٢ | أبو هريرة | إذا قال الإمام : (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) |
| ٦٣ | عمر بن الخطاب | إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر |
| ١٩٣ | جابر بن عبد الله | إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده |
| ٧٠٤ | أبو سعيد الخدري | إذا كان أول ليلة من رمضان |
| ٤٢٨ | أبو هريرة | إذا كان أول ليلة من شهر رمضان |
| ٢١٣ | أبو هريرة | إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد |
| ٢٦٢ | أبو هريرة | إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل |
| ١٣ | أبو هريرة | إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث |
| ٢٨٠ | أبو موسى | إذا مات ولد العبد |
| ٧١٥ | أنس بن مالك | إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------------|---|
| ١٠٤٣ | أبو موسى | إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً |
| ١٠٤٨ | عطاء بن يسار | إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين |
| ٥٨ | أبو هريرة | إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط |
| ١١١٨ | حصين بن محصن | أذات زوج أنت |
| ١٢١٨ | أبو أمامة | أرأيت رجلاً غزا يلتمس الآخر |
| ٨٩ | أبو هريرة | أرأيت لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه |
| ٢٠٠ | أبو أيوب | أربع قبل الظهر |
| ٩٤٦ | عبدالله بن عمرو بن العاص | ارحموا ترحموا |
| ٩٤٤ | عبدالله بن عمرو بن العاص | ارحموا ترحموا |
| ٦٣٩ | عبدالله بن مسعود | أرواحهم في أجواف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش |
| ١٧٦ | علي بن أبي طالب | إسباغ الوضوء في المكاره |
| ١٦٠ | علي | إسباغ الوضوء في المكاره |
| ٣٣ | علي | إسباغ الوضوء في المكاره |
| ٤٠ | ثوبان | استقيموا ولن تحصوا |
| ٧٠ | ثوبان | استقيموا ولن تحصوا |
| ٣٦٩ | سراقه بن جعتم | اسقها فإن في كل كبد حرى أجرا |
| ١١٤٥ | كعب بن عجرة | اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون من بعدى أمراء |
| ١١٨ | أبي بي كعب | أشاهد فلان |
| ٧٢٤ | رفاعة الجهني | أشهد عند الله لا يموت عبد |
| ١٢٣٤ | سلمان الفارسي | أصولها اللؤلؤ والذهب وأعلىها التمر |
| ٩٣١ | عبادة بن الصامت | أضمنوا لي ستاً من أنفسكم |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------------|--|
| ١١١٠ | عبادة بن الصامت | اضمنوا لى ستا من أنفسكم |
| ١٠٠٣ | أنس | أطعم الطعام |
| ٣٦٣ | أبو هريرة | أطعم الطعام وأفش السلام |
| ١١٧٥ | ابن عباس | أطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء |
| ٤٢٦ | أبو هريرة | أظلكم شهركم هذا |
| ١١٤٦ | جابر | أعاذك الله من إمارة السفهاء |
| ٣٦١ | عبدالله بن عمر | اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام |
| ٧٨٦ | عبدالله بن عمرو بن العاص | أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم |
| | | من شر ما خلق |
| ٤٩٤ | ابن عباس | اغسلوا بماء وسدر |
| ٩٨٣ | البراء بن عازب | افشوا السلام تسلموا |
| ١٠١٧ | أبو سعيد الخدرى | أفضل الجهاد كلمة حق |
| ٨٨٠ | ثوبان | أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله |
| ٧١٩ | جابر | أفضل الذكر لا إله إلا الله |
| ٨٧٣ | أم كلثوم بنت عقبة | أفضل الصدقة الصدقة على ذى الرحم |
| ٨٦٩ | أم كلثوم بنت عقبة | أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح |
| ٢١٠ | أبو هريرة | أفضل الصيام بعد رمضان |
| ٤٥٢ | أبو هريرة | أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم |
| ٥٩٧ | أبو هريرة | أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه |
| ٧٤٠ | رجل | أفضل الكلام سبحان الله |
| ٧٤٠ | رجل | أفضل الكلام سبحان الله |
| ١٥٠ | أبو هريرة | أفلا كنتم أذتموني |
| ٧٨٠ | نوفل | اقرأ قل يا أيها الكافرون |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------|--|
| ٦٧٤ | أسيد بن حضير | أقرأ أبا عنيك |
| ٦٩٦ | جابر بن عبد الله | أقرأ يا جابر |
| ٦٦٠ | أسيد بن حضير | أقرأ ابن حضير |
| ٦٥٠ | أبو أمامة | أقرأوا القرآن |
| ٦٨٠ | أبو أمامة | أقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه |
| ٦٧٣ | أبو أمامة | أقرأوا سورة البقرة |
| ٢٢٣ | عمرو بن عبسة | أقرب ما يكون الرب جل جلاله من العبد |
| ٨١ | أبو هريرة | أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد |
| ٧٦٦ | أبو هريرة | أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله |
| ٩١٠ | أبو هريرة | أكمل المؤمنين إيمناً أحسنهم خلقاً |
| ٢٠ | أبو شريح الخزاعي | أليس تشهدون أن لا إله إلا الله |
| ٧٧٠ | أبو هريرة | أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله |
| | | التامات من شر ما خلق لم يضرك |
| ١٥١ | عائشة | أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور |
| ١٢١٣ | عقبة بن عامر | أمسك عليك لسانك |
| ١١٤٣ | عقبة بن عامر | أمسك عليك لسانك |
| ١١٣١ | عقبة بن عامر | أمسك عليك لسانك |
| ٨٥٤ | طلحة بن معاوية | أمك حية |
| ١١٠٣ | البراء بن عازب | إن كنت أقصرت الخطبة |
| ١١٣٠ | البراء بن عازب | إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة |
| ٨٧٠ | أبو هريرة | إن كنت كما قلت |
| ٦٢٢ | جابر | أن يعقر جوادك ويهراق دمك |
| ٩١٨ | أبو أمامة | أنا زعيم بيت في ربض الجنة |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------|---|
| ١٢٠٠ | أبو هريرة | أنا عند ظن عبدي بي |
| ١٠٢٧ | أبو سعيد الخدري | أنا كذلك يشدد علينا البلاء |
| ٨٨٨ | سهل بن سعد | أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا |
| ٦٠٧ | أبو موسى الأشعري | إن بواب الجنة تحت ظلال السيوف |
| ١٤٢ | ابن مسعود | إن أحب صلاة المرأة |
| ٩١٥ | أبو ثعلبة | إن أحبكم إلي وأقربكم مني |
| ٦٣٨ | أنس | إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا اللهم أبلغ عنا نبيك أنا قد لقيناك |
| ٦٤٠ | كعب بن مالك | إن أرواح الشهداء في أجواب طير خضر |
| ٥٠٩ | ابن عمر | إن استلامها يحط الخطايا |
| ١٥٧ | أبو موسى | إن أعظم الناس أجرا في الصلاة |
| ٤٥٣ | جندب بن سفيان | إن أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في خوف الليل |
| ٢٨ | أبو هريرة | إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء |
| ١٢٣٣ | البراء بن عازب | إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة |
| ٩٩٠ | أبو أمامة | إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام |
| ٥٦ | ابن أبي أوفى | إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر |
| ١١٦٧ | أبو ذر | إن دون جسر جهنم طريقا ذا دحض |
| ٩٤٩ | قرة | إن رحمتهما رحمك الله |
| ١١٥٤ | معاوية | أن رجلا أسرف على نفسه |
| ٩٧٦ | أبو هريرة | أن رجلا زار أخا له في قرية |
| ٨٩٠ | أبو هريرة | أن رجلا زار أخا له |

| طرف الحديث | اسم الصحابي | رقم الحديث |
|---|------------------|------------|
| أن رجلا كان قبلكم رغبه الله مالا | أبو سعيد الخدري | ١٢٠٣ |
| أن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى | ابن مسعود | ١١٤ |
| أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصنف الأول | العرباض بن سارية | ١٢٧ |
| أن سورة في القرآن ثلاثون آية | أبو هريرة | ٦٨٤ |
| أن عظم الجزاء مع عظم البلاء | أنس | ١٠٣٠ |
| ان في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين | أبو هريرة | ٥٩٨ |
| ان في الجنة بابا يقال له الريان | سهل بن سعد | ٤٠٩ |
| ان في الجنة غرفا | أبو مالك الأشعري | ٣٦٢ |
| ان فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء | عبدالله بن عمرو | ١١٧٠ |
| ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام | أنس | ١٢٣١ |
| ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة | أنس | ١٢٤٠ |
| إن في الجنة قيعانا فأكثرُوا من غراسها | سليمان | ٧٤٣ |
| ان في الجنة غرقا يرى ظاهرها من باطنها | أبو مالك الأشعري | ٢١٥ |
| ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم | جابر | ٢١٣ |
| إن فيك خصلتين يحبهما الله | ابن عباس | ٩٣٦ |
| إن كل صلاة تحط ما بين يديها | أبو أيوب | ٩٤ |
| إن للشهيد عند الله سبع خصال | عبادة بن الصامت | ٦٤٥ |
| إن لك من الأجر على قدر نصبك | عائشة | ٤٩٧ |
| إن لكل دين خلقا | ابن عباس | ٩٢٧ |
| إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام | ابن مسعود | ٨٤٠ |
| إن لله تعالى ملائكة يطوفون في الطريق | أبو هريرة | ٧١٢ |
| إن لله أهليين من الناس | أنس | ٦٥٩ |
| إن له تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم و ليلة | أبو سعيد | ٤٣٠ |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------------|---|
| ١٧٢ | عبدالله بن سلام | إن للمساجد أوتادا |
| ١٢٢٩ | أبو موسى الأشعري | إن للمؤمنين في الجنة لخدمة من لؤلؤة واحدة |
| ١٢٢٧ | عقبة بن غزوان | إن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة |
| ١١٦٤ | عقبة بن عامر | إن مثل الذي يعمل السيئات |
| ٣٨٢ | أبو هريرة | إن ملكا يباب من أبواب السماء يقول من يقرض اليوم يجز غدا |
| ١٢ | أبو هريرة | إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته |
| ٧٤٧ | النعمان بن بشير | إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح |
| ١٤٦ | أبو هريرة | إن مما يلحق المؤمن من عمله |
| ٣٧٢ | أبو هريرة | إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته |
| ٩١٣ | جابر | إن من أحبكم |
| ٦٢ | عثمان بن أبي العاص | إن من آخر ما عهد إلى رسول الله ﷺ أن اتخذ مؤذنا |
| ٩٧٢ | ابن مسعود | إن من الإيمان أن يحب الرجل |
| ٩٠٨ | عبدالله بن عمرو بن العاص | إن من خياركم أحسنكم أخلاقا |
| ١٢٤٣ | المغيرة بن شعبة | أن موسى عليه السلام سأل ربه ما أدنى أهل الجنة منزلة |
| ٤٣٦ | رجل | أنها بركة أعطاكم الله إياها |
| ٤٢٥ | أنس | إن هذا الشهر قد حضركم |
| ١٨١ | أنس | إن هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) |
| ١٠١ | معاوية بن الحكم | إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-------------------------|---|
| ١١٦٦ | أبو الدرداء | ان ورائكم عقبة كؤودا |
| ٢٥٢ | أبو لبابة بن عبد المنذر | ان يوم الجمعة سيد الأيام |
| ٣٢٤ | أبو موسى الأشعري | ان الخازن المسلم الأمين |
| ٨٤٦ | عمر بن الخطاب | ان الدعاء موقوف |
| ١٠٣١ | أبو هريرة | ان الرجل ليكون له عند الله منزلة |
| ٩٥١ | عائشة | ان الرافق لا يكون في شيء إلا زانة |
| ١١٤٤ | المقداد بن الأسود | إن السعيد لمن جنب الفتن |
| ٥٧ | جابر | ان الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب |
| ٥٥٢ | سيرة بن الفاكه | ان الشيطان قعد لابن آدم بطريق الإسلام |
| ٣٣٥ | أبو هريرة | ان العبد إذا تصدق من طيب |
| ٣٦ | علي | ان العبد إذا تسوك ثم قام يصلي |
| ١٠٩٨ | ابن عمر | ان العبد إذا نصح لسيده |
| ٨٢٦ | أبو هريرة | ان العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه |
| ٣٣٧ | أبو بزة الأسلمي | ان العبد ليتصدق بالكسرة |
| ٩٢١ | عائشة | ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم |
| ١١٥٩ | أبو هريرة | ان المؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكته سوداء في قلبه |
| ٩٢٠ | عبد الله بن عمرو | ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوم |
| ٩٩٤ | أبو هريرة | ان المسلم إذا صالح أخاه تحاتت خطاياهما |
| ٩٩٣ | سليمان الفارسي | ان المسلم إذا لقي أخاه أخذ بيده |
| ٩٠٥ | ثوبان | ان المسلم إذا عاد أخاه المسلم |
| ٣٤٣ | ابن عمر | ان الله إذا استودع شيئا حفظه |
| ٧٤٥ | أبو هريرة وأبو مسعود | ان الله اصطفى من الكلام أربعا |
| ٦٩٨ | الحارث الأشعري | ان الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات |

| طرف الحديث | اسم الصحابي | رقم الحديث |
|--|------------------|------------|
| ان الله أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات | الحارث الأشعري | ٣٤٠ |
| ان الله تبارك وتعالى يقول : أنا خير شريك فمن أشرك معي شريكا فهو لشريكي | الضحاك بن قيس | ١٢١٦ |
| ان الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجمع | عمر | ١١٦ |
| إن الله تعالى خلق الخلق | أبو هريرة | ٨٦٧ |
| إن الله تعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي | أبو هريرة | ٩٧٥ |
| إن الله حيي كريم | سلمان | ٨١٣ |
| ان الله ختم سورة البقرة بآيتين | أبو ذر | ١١٢٢ |
| إن الله رفيق يحب الرفق | عائشة | ٩٥٣ |
| ان الله عز وجل أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة | أبو سعيد الخدري | ١٢٢٤ |
| ان الله عز وجل قال : إذا ابتليت عبدي بحبيتيه أنس فصبر عوضته | أنس | ١٠٦٧ |
| ان الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن آدم مرضت فلم تعدني | أبو هريرة | ٨٩٩ |
| ان الله عز وجل يقول : أنا مع عبدي إذا هو ذكرني | أبو هريرة | ٧٠٢ |
| ان الله عز وجل ليعطي على الرفق | جرير بن عبد الله | ٩٥٤ |
| ان الله عز وجل يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك | أبو سعيد الخدري | ١٢٤١ |
| ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني | أبو هريرة | ٣٩٧ |
| ان الله قد أوجب لها بهما الجنة | عائشة | ٨٨٣ |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------------|--|
| ٦٧٩ | النعمان بن بشير | ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض |
| ١٠٥٣ | أبو هريرة | ان الله ليتلى عبده بالسقم |
| ٩١٩ | أبو هريرة | ان الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم |
| ٣٣٦ | عائشة | ان الله ليؤبى لأحدكم الثمرة واللقمة |
| ٣٦٥ | عائشة | ان الله ليربى لأحدكم الثمرة |
| ٤٠٥ | عبدالله بن جعفر | ان الله مع الدائن |
| ٨٤١ | عمار بن ياسر | ان الله وكل بقري ملكا أعطاه أسماخ الخلائق |
| ٥٢ | البراء بن عازب | ان الله وملائكته يصلون على الصف المتقدم |
| ١٢٦ | النعمان بن بشير | ان الله وملائكته يصلون على الصف الأول |
| ١٣٠ | أبو هريرة | ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون |
| | | الصفوف |
| ١٣١ | عائشة | ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون |
| | | الصفوف |
| ٤٣٥ | ابن عمر | ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين |
| ٩٢ | أبو هريرة | إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء |
| ١٠٨٨ | أبو هريرة | ان الله يحب سمح البيع |
| ٧٢٥ | عبدالله بن عمرو | ان الله يستخلص رجلا من أمتي |
| ٨٠٥ | أبو هريرة | ان الله يقول : أنا عند ظن عبدي بي |
| ١١٩٢ | عبداله بن عمرو | ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر |
| ٤٦٨ | عبدالله بن عمرو بن العاص | أنت الذي يقول ذلك |
| ٩٦٧ | أبو ذر | أنت يا أبا ذر مع من أحببت |
| ١١١٤ | ابن عمر | انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم |

| طرف الحديث | اسم الصحابي | رقم الحديث |
|---|-------------------|------------|
| انطلقت ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أواهم المبيت | ابن عمر | ١٢١٩ |
| انظر أرفع رجل في المسجد | أبو ذر | ١١٧٧ |
| إنما تنصر هذه الأمة بضعيفها | صعب | ١٢١٤ |
| إنما تحرم النار على كل هين | ابن مسعود | ٩٣٧ |
| إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء | عبدالله بن السائب | ١٩٩ |
| إني لأعلم كلمة | عمر | ٧٢١ |
| أهل النار كل جعظري جواظ | عبدالله بن عمرو | ١١٨٣ |
| أو أدعك | عثمان بن حنيف | ٢٤٥ |
| أوصاني خليلي ﷺ بثلاث | أبو هريرة | ٢٣٦ |
| أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة | العرياض بن سارية | ٢١ |
| أوليس قد صام بعده رمضان ؟ | أبو هريرة | ٨٨ |
| أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به | أبو ذر | ١١١٩ |
| أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به | أبو ذر | ١٠١١ |
| أوليس قد جعل لكم ما تصدقون به | أبو ذر | ٧٥٠ |
| أوليس زمرة تلج الجنة صورههم على صور القمر | أبو هريرة | ١٢٢٦ |
| ألا أذنتموني ؟ | أبو سعيد | ١٤٩ |
| ألا أحدثك بأنتين من فعلها دخل الجنة | أبو موسى | ١١٣٤ |
| ألا أخبرك بأفضل القرآن | أنس | ٦٧١ |
| ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله | أبو ذر | ٧٣٢ |
| ألا أخبركم بمن يحرم على النار | عبدالله بن مسعود | ١٠٩٠ |
| ألا أخبركم برجالكم في الجنة | أنس | ١١١٧-٨٩٢ |
| ألا أخبركم بخير الناس | ابن عباس | ١١٤٠ |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-------------------------|--|
| ١٧٩ | امرأة من المبايعات | ألا أخبركم بمكفرات الخطايا |
| ١١٨٢ | حارثة بن وهب | ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف |
| ٩١٤ | عبدالله بن عمرو | ألا أخبركم بأحبكم إلي |
| ٩٦٣ | أبو الدرداء | ألا أخبركم بأفضل درجة الصيام |
| ٥٩٥ | ابن عباس | ألا أخبركم بخير الناس منزلا |
| ٧٦٣ | معاذ بن جبل | ألا أدلك على باب من أبواب الجنة |
| ٧٦٤ | قيس بن سعد بن عبادة | ألا أدلك على باب من أبواب الجنة |
| ٣٤٢ | معاذ بن جبل | ألا أدلك على أبواب الخير |
| ١٧٥ | جابر | ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا |
| ١٨٠ | أبو سعيد | ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا |
| ٢٣٧ | عبدالله بن عمرو | ألا أدلكم على أقرب منهم مغزى |
| ١٦٢ | جابر | ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا |
| ١٦١ | أبو هريرة | ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا |
| ٣١ | أبو هريرة | ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات |
| ٣٢ | جابر بن عبدالله | ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب |
| ٧٠٣ | أبو الدرداء | ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليكم |
| ١١٤٧ | النعمان بن بشير | ألا انها ستكون بعدى أمراء يظلمون ويكذبون |
| ٥٦٩ | ابن عمر | ألا أنبئكم ليلة أفضل من ليلة القدر |
| ١٩٥ | عبدالله بن سعد | ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد |
| ١١٩٤ | أبو أمامة إياس بن ثعلبة | ألا تستمعون ألا تستمعون |
| ٤٧٠ | أسامة بن زيد | أي ؟ |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------|---|
| ٧٥٣ | سعد | أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة |
| ١١٠٠ | عبدالرحمن بن عوف | أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلما |
| ١١٠١ | أبو أمامة | أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلما كان فكأكه من النار |
| ١١٠٥ | أبو هريرة | أيما رجل أعتق امرأ مسلما |
| ١١٠٢ | ابن نجيح السلمى | أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما |
| ٥٥١ | ابن عمر | أيما عبد من عبادى خرج مجاهدا في سبيلى |
| ٢٧٩ | عمر | أيما مسلم شهد له أربعة نفر |
| ٥٣٧ | أبو سعيد الخدري | أيكم خلف الخارج في أهل فله مثل أجره |
| ٣٣٤ | ابن مسعود | أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله |
| ٦٥٤ | عقبة بن عامر | أيكم يحب أن يغدو كل يوم بطحان |
| ٢١٤ | عبدالله بن سلام | أيها الناس أفشوا السلام |
| ٩٤٧ | أنس | الأئمة من قريش إن لى عليكم حقا |
| ٣٨٦ | أنس | الأحلاء ثلاثة |
| ٢٧ | ابن عمر | الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله |
| ٥٤ | أبو هريرة | الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن |
| ١٠٧٤ | أبو هريرة | الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة |
| ٩٢٢ | أبو هريرة | الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة |
| ٥٩٤ | أبو ذر | الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله |
| ٦٨٧ | أبو الدرداء | أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن |
| ٤٨٠ | ماعز | إيمان بالله وحده |
| ٤٧٦ | أبو هريرة | إيمان بالله ورسوله |
| ٥٩٣ | أبو هريرة | إيمان بالله ورسوله |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------|---|
| ٥٢٥ | أنس | اللهم اجعل بالمدينة ضعفى بما جعلت بمكة من البركة |
| ١١٧٦ | أبو سعيد الخدري | اللهم أحييني مسكينا |
| ١١٧١ | أنس | اللهم أحييني مسكينا وأمتني مسكينا |
| ٥١٨ | أبو هريرة | اللهم اغفر للمحلقين |
| ٥٢٦ | علي بن أبي طالب | اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة |
| ٧٧٦ | ابن عمر | اللهم إنني أسألك العفو والعافية |
| ٧٨٤ | ابن عباس | اللهم ربنا لك الحمد |
| ١١٨٦ | فضالة بن عبيد | اللهم من آمن بك وشهد أنى رسولك فحبب إليه لقائك |
| ٦٦٩ | أبو سعيد بن المعلى | ألم يقل الله تعالى : (استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم) |

حرف الباء

| | | |
|------|--------------------------|--|
| ٧٦٠ | أبو أمامة | بأي شىء تحرك شفتيك يا أبا أمامة |
| ٧٥١ | أبو سلمى | بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان |
| ٣٠٩ | أبو سلمى راعى الرسول | بخ بخ وأشار بيده لخمس ما أثقلهن في الميزان |
| ٣٣٢ | أبو طلحة | بخ بخ ذاك مال رابع |
| ١٦٧ | بريدة | بشر المشائين في الظلم |
| ١٢٣٧ | زيد بن أرقم | بلى والذي نفس محمد بيده ان أحدهم ليعطى قوة |
| ٤٧٣ | عبدالله بن عمرو بن العاص | مائة رجل بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل |

| طرف الحديث | اسم الصحابي | رقم الحديث |
|---|-----------------|------------|
| بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد | جابر | ١٥٦ |
| بني الإسلام على خمس | ابن عمر | ٣١٤ |
| بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر | ابن عمر | ٨٤٩ |
| بينما رجل في فلاة من الأرض فسمع صوتا | أبو هريرة | ٣٢٨ |
| بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقیضا | ابن عباس | ٦٧٨ |
| بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر | أبو هريرة | ٣٦٨ |
| البركة في الثلاثة | سلمان | ٤٣٨ |
| البر حسن الخلق | النواس بن سمعان | ٩٠٩ |
| البيعان بالخيار ما لم يتفرقا | حكيم بن حزام | ١٠٨٤ |

حرف التاء

| | | |
|---|--------------------------|------|
| تابعوا بين الحج والعمرة | عمر | ٤٨٨ |
| تابعوا بين الحج والعمرة | عبدالله بن مسعود | ٤٨١ |
| تابعوا بين الحج والعمرة | ابن مسعود | ٤٨٧ |
| تبسمك في وجه أخيك صدقة | أبو ذر | ٩٩٩ |
| تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء | أبو هريرة | ٣٠ |
| تجتمعون يوم القيامة فيقال : أين فقراء هذه الأمة | عبدالله بن عمرو بن العاص | ١١٧٣ |
| تحب أن أعلمك سورة | أبو هريرة | ٦٧٠ |
| تحترقون تحترقون فإذا صليتم الصبح غسلتها | عبدالله بن مسعود | ٩٢ |
| تحشر الأيام على هيئتها | أبو موسى | ٢٥١ |
| تسحروا فإن في السحور بركة | أنس بن مالك | ٤٣٤ |
| تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن | زينب الثقفية | ٨٧١ |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|---------------------------|--|
| ٦١٦ | أبو هريرة | تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا في سبيلي |
| ٥٤١ | أبو هريرة | تضمن الله لمن خرج في سبيله |
| ٣٦٠ | عبد الله بن عمرو بن العاص | تطعم الطعام وتقرأ السلام |
| ٣١٦ | أبو هريرة | تعبد الله لا تشرك به شيئاً |
| ٨٤ | أبو هريرة | تعبد الله لا تشرك به شيئاً |
| ٣١٥ | أبو أيوب | تعبد الله لا تشرك به شيئاً |
| ٤٧٢ | جابر | تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس |
| ٤٧١ | أبو هريرة | تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس |
| ٤٦٩ | أبو هريرة | تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس |
| ١٠١٤ | حذيفة | تعرض الفتن على القلوب كالحصير |
| ٩٣٢ | أنس | تقبلوا لي ستاً أتقبل لكم بالجنة |
| ٩١٦ | أبو هريرة | تقوى الله وحسن الخلق |
| ٢٦٤ | أبو أمامة | تقعد الملائكة على أبواب المسجد |
| ٥٤٧ | أبو هريرة | تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيل الله |
| ٥٦٨ | سهل بن الحنظلية | تلك غنيمة المسلمين غداً |
| ٣٩٨ | حذيفة | تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم |
| ١١٦٠ | عبد الله بن مسعود | التائب من الذنب كمن لا ذنب له |

رقم الحديث

اسم الصحابي

طرف الحديث

حرف الشاء

| | | | |
|------------|---------------------------|--|------------|
| ٤٦٣ | أبو قتادة | ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا | صيام الدهر |
| ٣٢٧ | أبو كبشة الأنماري | ثلاث أقسم عليهن | |
| ٩٤٣ | أبو كبشة الأنماري | ثلاث أقسم عليهن | |
| ٨٢٣ | أبو هريرة | ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن | |
| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث | |
| ٩٩٢ | أبو أمة الباهلي | ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل | |
| ١٦٥ | أبو أمامة | ثلاثة كلهم ضامن | |
| ١٠٩٥ | أبو موسى الأشعري | ثلاثة لهم أجران | |
| ٣٢١ | عبدالله بن معاوية الغاضري | ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان | |
| ٩٧٠ | أنس | ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان | |

حرف الجيم

| | | | |
|-----|--------------------|--|------------------|
| ٣٥٠ | سهيل بن سعد | جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد عش ما سهيل بن سعد | شئت |
| ٥٠٠ | زيد بن خالد الجهني | جاءني جبريل فقال : مر أصحابك فليرفعوا | أصواتهم بالتلبية |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-------------|--|
| ٥٠١ | السائب | جاءني جبريل فقال : مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية |
| ٤٤٧ | ثوبان | جعل الله الحسنة بعشر أمثالها |
| ١٧٣ | أبو هريرة | جلس المسجد على ثلاث خصال |
| ٤٨٩ | أبو هريرة | جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة |
| ٣٤٥ | أبو هريرة | جهد المقل وابدأ بمن تعول |

حرف الحاء

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------------|---------------------------------------|
| ٦٠٤ | عبدالله بن عمرو | حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات |
| ٦٠٤ | عبدالله بن عمرو بن العاص | حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات |
| ١٢١١ | أبو ريحانة | حرمت النار على عين دمعت |
| ٥٦٧ | أبو ريحانة | حرمت النار على عين دمعت |
| ٨٩٤ | عبادة بن الصامت | حققت محبتي للمتحابين |
| ١١٦٩ | ثوبان | حوضي ما بين عدن إلى عمان |
| ٨٣٩ | الحسن بن علي | حينما كنتم فصلوا علي |
| ٤٨٤ | جابر | الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه |
| ٤٨٢ | جابر | الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة |
| ٥٠٩ | ابن عباس | الحجر الأسود ياقوتة بيضاء |
| ١٠٦٣ | عائشة | الحمى حظ كل مؤمن من النار |
| ١٠٦٢ | أبو ريحانة | الحمى من فيح جهنم |

| طرف الحديث | اسم الصحابي | رقم الحديث |
|--------------------------------|-------------|------------|
| الحياء والعي شعبتان من الإيمان | أبو أمامة | ٩٢٦ |
| الحياء من الإيمان | أبو هريرة | ٩٢٣ |
| الحياء والإيمان قرنا جميعا | ابن عمر | ٩٢٤ |

حرف الخاء

| | | |
|--|-----------------|------|
| خذوا حتكم | أبو هريرة | ٧٤٦ |
| خرجت من حمص | عبدالله بن بسر | ٧٩٩ |
| خرج ثلاثة ممن كان قبلكم يرتادون لأهلهم | أبو هريرة | ١١٩٨ |
| حصلتان لا يحصيها عبد إلا دخل الجنة | عبدالله بن عمرو | ٧٩١ |
| حصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة | عبدالله بن عمرو | ٧٨١ |
| خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة عائشة | عائشة | ٧٣٨ |
| مفصل | | |
| خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلاث عائشة | عائشة | ١٠٧١ |
| مئة مفصل | | |
| خمس صلوات كتبهن الله على العباد | عبادة بن الصامت | ٨٥ |
| خمس صلوات افترضهن الله عز وجل | عبادة بن الصامت | ١٠٥ |
| خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة | أبو الدرداء | ٣٢٠ |
| خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة | أبو الدرداء | ٩٧ |
| خمس من عملهن في يوم | أبو سعيد الخدري | ٩٠٣ |
| خمس من عملهن في يوم | أبو سعيد الخدري | ٢٤٩ |
| خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة | أبو سعيد الخدري | ١١٠٤ |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-------------------|--|
| ٩٠٢ | معاذ بن جبل | خمس من فعل واحدة منهن |
| ٢٩٢ | عقبة بن عامر | خمس من مضى فى شيء منهن فهو شهيد |
| ١٢٩ | أبو هريرة | خير صفوف الرجال أولها |
| ٦٥٣ | عثمان بن عفان | خيركم من تعلم القرآن وعلمه |
| ٥٢١ | ابن عباس | خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم |
| ١٤ | أبو قتادة | خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث |
| ١٤١ | أم سلمة | خير مساجد النساء قعر بيوتهن |
| ٢٥٣ | أبو هريرة | خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة |
| ٧٢٦ | عبدالله بن عمر | خير الدعاء دعاء يوم عرفة |
| ٣٢٥ | أبو هريرة | خير الكسب كسب العامل إذا نصح |
| ٥٧٧ | أبو هريرة | الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة |
| ٥٧٢ | أبو هريرة | الخيل ثلاثة |
| ٥٧٨ | أبو كبشة | الخيل معقود في نواصيها الخير |
| ٥٧٦ | عروة بن أبي الجعد | الخير معقود في نواصيها الخير |
| ٥٧٥ | رجل من الأنصار | الخيل ثلاثة |
| ٥٧٤ | أسماء بنت يزيد | الخيل فى نواصيها الخير معقود |

حرف الدال

| | | |
|------|-----------------|-----------------------|
| ١٠٨٧ | عبدالله بن عمرو | دخل رجل الجنة بسماحته |
| ٢٩٤ | ربيع الأنصاري | دعهن يكنين ما دام حيا |
| ٦٤٨ | ابن عمر | دعوا لى التجدى |
| ٨١٩ | سعد بن أبي وقاص | دعوة ذى النون |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-----------------|-----------------------------|
| ٢٩٩ | أبو هريرة | دفنت ثلاثة |
| ٩٥٠ | أبو هريرة | دنا ردل إلى بحر فنزل فشرب |
| ٨٠٩ | النعمان بن بشير | الدعاء هو العبادة |
| ١٢١٧ | أبو الدرداء | الدنيا ملعونة |
| ٦ | أبو هريرة | الدنيا ملعونة ملعون من فيها |

حرف الذال

| | | |
|-----|--------------------|---|
| ٧٨٧ | عثمان بن أبي العاص | ذاك شيطان يقال له : خنزب |
| ٤٥٦ | أسامة بن زيد | ذاك شهر يغفل الناس فيه |
| ٦٤٩ | نعيم بن همار | الذين ان يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم |

حرف الراء

| | | |
|------|--------------|--|
| ٦٣٣ | ابن عباس | رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة |
| ٦٢١ | سمرة بن جندب | رأيت الليلة رجلين أتياني |
| ١١٨٥ | أنس | رأيت أشعث أغبر ذو طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره |
| ١١٨٤ | أبو هريرة | رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره |
| ٥٦٢ | أبو الدرداء | رباط شهر خير من صيام دهر |
| ٥٥٩ | أبو الدرداء | رباط شهر خير من صيام دهر |
| ٥٥٨ | سلمان | رباط يوم وليلة خير من صيام شهر |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------|--|
| ٥٥٧ | سهل بن سعد | رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا |
| ٥٥٦ | عثمان بن عفان | رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه |
| ٥٣٩ | سهل بن سعد | رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها |
| ٥٧١ | أم مالك البهزية | رجل في حاشية يودى حقها ويعبد ربه |
| ٢٢٢ | أبو هريرة | رحم الله رجلا قام من الليل |
| ٢٠١ | ابن عمر | رحم الله امرأة صلى قبل العصر أربعاً |
| ١٠٨٥ | جابر بن عبد الله | رحم الله رجلاً سمحاً |
| ٨٥٦ | عبد الله بن عمر | رضا الله من رضى الوالدين |
| ٧٧ | ربيعة بن كعب | (سلنى) ، فقلت : اسألك مرافقتك إلى الجنة |
| ٦٩١ | عائشة | سلوه لأي شيء يصنع هذا |
| ٧٦٩ | شداد بن أوس | سيد الاستغفار اللهم أنت ربي |
| ٦٩٧ | أبو هريرة | سيروا هذا جمدان سبق المفردون |
| ٨٨٧ | أبو هريرة | الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد |
| ٤٣٧ | أبو سعيد الخدري | السحور كله بركة |
| ٣٤ | عائشة | السواك مطهرة للفم مرضاة للرب |
| ٢٨ | أبو هريرة | السلام عليكم دار قوم مؤمنين |

حرف الشين

| | | |
|-----|-------------|----------------------------------|
| ٦٤٣ | ابن عباس | الشهداء على بارق نهر بباب الجنة |
| ٦٤٤ | أبو الدرداء | الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته |

طرف الحديث اسم الصحابي رقم الحديث

حرف الصاد

| | | |
|------|----------------------------|---|
| ٣٠٥ | أبو هريرة | صغارهم دعاميص الجنة |
| ١٠٦٥ | أبو سعيد الخدري | صداع المؤمن وشوكة يشاكها |
| ١١١ | ابن عمر | صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ |
| ١١٢ | أبو هريرة | صلاة الرجل في جماعة تضعف |
| ١٣٣ | أبو هريرة | صلاة في مسجدي هذا |
| ١٣٤ | عبدالله بن الزبير | صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه |
| ١٣٥ | جابر | صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه |
| ١٩٢ | زيد بن ثابت | صلوا أيها الناس في بيوتكم |
| ١٨٢ | أنس | صلى الناس ورقدوا |
| ٤٦٧ | ابن عباس | صوم شهر الصبر وثلاث أيام من كل شهر يذهب وحر الصدر |
| ٤٦٢ | عبدالرحمن بن عمرو بن العاص | صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله |
| ٤٦٤ | قرة بن إياس | صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر |
| ٤٦١ | جرير | صيام ثلاثة أيام من كل شهر |
| ١٠٢٢ | عبدالله بن مسعود | الصبر نصف الإيمان |
| ٩٤٠ | ابن عباس | الصبر عند الغضب |
| ٨٧٢ | سلمان بن عامر | الصدقة على المسكين صدقة |
| ٤٢٠ | أبو هريرة | الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------|--|
| ٩٠ | أبو هريرة | الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة |
| ٢٤٧ | أبو هريرة | الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة |
| ٧٢ | أبو هريرة | الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يكثر فليكثر |
| ١١٢٦ | عبدالله بن مسعود | الصلاة على ميقاتها |
| ٨٤٨ | عبدالله بن مسعود | الصلاة على وقتها |
| ٤١٣ | عثمان بن أبي العاص | الصيام حنة من النار |
| ٤١٢ | أبو هريرة | الصيام حنة |
| ٤١٤ | جابر | الصيام حنة يستجن بها العبد من النار |
| ٤١٦ | عبدالله بن عمرو | الصيام والقرآن يشفعان |
| ٦٥١ | عبدالله بن عمرو | الصيام والقرآن يشفعان للعبد |

حرف الطاء

| | | |
|------|------------------|--|
| ٢٠٩ | ابن عباس | طهروا أجسادكم |
| ٨٣١ | عبدالله بن بسر | طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً |
| ١١٣٢ | ثوبان | طوبى لمن ملك لسانه |
| ٣٤٩ | فضالة بن عبيد | طوبى لمن هدى للإسلام |
| ٨٣ | جابر | طول القنوت |
| ٩١٢ | عمير بن قتادة | طول القنوت |
| ٨٢ | عبدالله بن حبشي | طول القيام |
| ٢٨٤ | أنس | الطاعون شهادة لكل مسلم |
| ٧١ | أبو مالك الأشعري | الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان |
| ٧٣٧ | أبو مالك الأشعري | الطهور شطر الإيمان |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------|--|
| ١٠٢١ | أبو مالك الأشعري | الطهور شرط الإيمان |
| ٥٠٤ | ابن عباس | الطواف حول البيت صلاة إلا أنكم تتكلمون فيه |

حرف الظاء

| | | |
|-----|---------------------|----------------------------|
| ٣٣٠ | رجل من أصحاب الرسول | ظل المؤمن يوم القيامة صدقة |
|-----|---------------------|----------------------------|

حرف العين

| | | |
|------|------------------|--|
| ١١٦٥ | معقل بن يسار | عبادة في الهرج كهجرة إلى |
| ٦٤٢ | عبدالله بن مسعود | عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم |
| ١٠٢٣ | صهيب | عجبا لأمر المؤمن |
| ١٠٧٥ | أبو ذر | عرضت علي أعمال أمتي حسننها وسيئها |
| ٣٥٦ | أبو هريرة | عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة |
| ٥٩ | أنس | علي الفطرة |
| ٨٧٤ | حكيم بن حزام | علي ذى الرمم الكاشح |
| ١٠٠٦ | ابن عباس | علي كل ميسم في الإنسان صلاة كل يوم |
| ١٠٧٦ | ابن عباس | علي كل ميسم من الإنسان صلاة |
| ٨٩٨ | أبو موسى | علي كل مسلم صدقة |
| ٤١١ | أبو أمامة | عليك بالصوم فإنه لا مثيل له |
| ٤١١ | أبو أمامة | عليك بالصوم فإنه لا عدل له |
| ٧٥ | عبادة بن الصامت | عليك بكثرة السجود |

| طرف الحديث | اسم الصحابي | رقم الحديث |
|------------------------------------|---------------------|------------|
| عليكم بالصدق | أبو بكر الصديق | ٩٢٨ |
| عليكم بالصدق | معاوية بن أبي سفيان | ٩٢٩ |
| عليكم بقيام الليل | أبو أمامة | ٢١٩ |
| عليكم بقيام الليل | بلال وسلمان | ٢٢٠ |
| عمرة في رمضان | أبو طلح | ٤٩٣ |
| عمرة في رمضان تعدل حجة أو حجة معي | ابن عباس | ٤٩١ |
| عمرة في رمضان تعدل حجة | أم معقل | ٤٩٢ |
| عمل الرجل بيده | البراء | ١٠٨٢ |
| عمل الرجل بيده | ابن مسعود | ١٠٨٣ |
| عمل قليلاً وأجر كثيراً | البراء بن عازب | ٦٣٠ |
| عودوا المرضى | أبو سعيد الخدري | ٩٠٤ |
| عينان لا تمسهما النار | ابن عباس | ١٢١٠ |
| عينان لا تمسهما النار | أنس | ١٢٠٩ |
| عينان لا تمسهما النار أبداً | أنس بن مالك | ٥٦٦ |
| عينان لا تمسهما النار | ابن عباس | ٥٦٥ |
| العامل إذا استعمل فأخذ الحق | عبدالرحمن بن عوف | ٣٢٣ |
| العامل على الصدقة بالحق | رافع بن خديج | ٣٢٢ |
| العج والتج | أبو بكر الصديق | ٥٠٣ |
| العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما | أبو هريرة | ٤٧٧ |
| العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما | أبو هريرة | ٤٨٦ |

رقم الحديث

اسم الصحابي

طرف الحديث

حرف الغين

| | | |
|-----|--------------|--|
| ٥٥٣ | أبو الدرداء | غزاة في البحر مثل عشرة غزوات في البر |
| ٢٩١ | جابر بن عتيك | غلبنا عليك يا أبا الربيع |
| ٤٩٠ | ابن عمر | الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله |

حرف الفاء

| | | |
|-----|------------------|---|
| ٥٢٤ | أيوب | فذاهب وقاعد |
| ٤٤٥ | ابن عباس | فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر |
| ١١٣ | ابن مسعود | فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده |
| ٢١٧ | عبدالله بن مسعود | فضل صلاة الليل على صلاة النهار |
| ٣٩ | عائشة | فضل الصلاة بسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا |
| ٧ | أبو أمامة | فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم |
| ٢ | حذيفة بن اليمان | فضل العلم خير من فضل العبادة |
| ٢٨٦ | أبو موسى الأشعري | فناء أمتي بالطعن والطاعون |
| ٨٥٢ | عبدالله بن عمرو | فهل في والدك أحد حي |
| ٢٩٥ | أبو هريرة | فلا تعطه مالك |
| ٣٧٠ | عبدالله بن عمرو | في كل ذات كبد حري أجر |
| ٤٥٩ | كثير بن مرة | في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل لأهل الأرض |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------|-------------------------------------|
| ٢٥٥ | أبو هريرة | فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم |
| ٧٧٩ | العرباض بن سارية | فيهن آية خير من ألف آية |
| ١٠٠١ | عبدالله بن عمر | في الجنة غرفة يروى ظاهرها من باطنها |
| ٦٤٧ | أنس | في الجنة |
| ١٠٧٣ | بريدة | في الإنسان ستون وثلاث مئة مفصل |
| ٢٣٥ | بريدة | في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل |

حرف القاف

| | | |
|------|-----------------|--|
| ١٠٤١ | أبو هريرة | قاربوا وسددوا |
| ٨٢٨ | أبو سعيد الخدري | قال إبليس : وعزتك لا أبرح أغوى عبادك |
| ٣٣٣ | أبو هريرة | قال رجل لأتصدقن بصدقة |
| ٧٠٠ | ابن عباس | قال الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم إذا ذكرتنى خاليا ذكرتك خاليا |
| ٦٦٧ | أبو هريرة | قال الله تعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي |
| ٣٨٤ | أبو هريرة | قال الله تعالى : أنفق أنفق عليك |
| ٨٢٧ | أنس | قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك ما تدعوننى ورجوتنى غفرت لك |
| ١٠٤٧ | أبو هريرة | قال الله تعالى : إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته |
| ١١٩٧ | أنس | قال الله تعالى : يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-------------------|--|
| ٧٠١ | معاذ بن أنس | قال الله جل ذكره : لا يذكرني عبدي في نفسه إلا ذكرته في ملأ من ملائكتي |
| ١١٥٥ | رجل | قال الله عز وجل : يا ابن آدم قم إلي |
| ١٢٢٠ | أبو هريرة | قال الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت |
| ١٢٠١ | وائلة بن الأسقع | قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي |
| ١١٥٧ | أبو هريرة | قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي |
| ١٩٥ | عمرو بن عبسة | قال الله عز وجل : قد حققت محبتي للذين يتحابون |
| ٢٤٠ | نعيم بن همار | قال اله عز وجل : يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات |
| ٢٤١ | أبو الدرداء | قال الله عز وجل : يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات |
| ٢٤٢ | أبو مرة الطائفي | قال الله عز وجل : ابن آدم صل لي أربع ركعات |
| ٢٦٨ | أبو هريرة | قال الله عز وجل : إذا أحب عبدي لقائي |
| ٨٦٦ | عبد الرحمن بن عوف | قال الله عز وجل : أنا الرحمن خلقت الرحم |
| ٤١٠ | أبو هريرة | قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي |
| ١٠٦ | أبو قتادة | قال الله عز وجل : إني فرضت على أمتك خمس صلوات |
| ٤٤٠ | أبو هريرة | قال الله عز وجل : إن أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا |
| ٨٠٦ | أنس بن مالك | قال اله : يا ابن آدم إنك ما دعوتني |
| ٢٠٥ | خارجة بن حذافة | قد أمدكم الله بصلاة |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-------------------------|--------------------------------------|
| ٣٤٨ | عبدالله بن عمرو | قد أفلح من أسلم ورزق كفافا |
| ١٥٨ | أبي بن كعب | قد جمع الله لك ذلك كله |
| ١٤٤ | امرأة أبي حميدة الساعدي | قد علمت أنك تحين الصلاة معي |
| ٦٣١ | شداد بن الهاد | قسم قسمته لك |
| ٧٥٥ | أبو الدرداء | قل : سبحان الله والحمد لله |
| ٧٤٩ | ابن أبي أوفى | قل : سبحان الله |
| ٧٦٨ | عبدالله بن حبيب | قل |
| ٦٦ | عبدالله بن عمر | قل كما يقولون فإذا انتهت فسل تعطه |
| ٧٦٢ | أبو موسى | قل : لا حول ولا قوة إلا بالله |
| ١١٧٤ | أسامة | قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها |
| | | المساكين |
| ٧٥٧ | سلمى أم بني أبي رافع | قولي : الله أكبر عشر مرات |
| ٦٠٨ | أنس | قوموا إلى الجنة عرضها السموات والأرض |
| ١٧٨ | عقبة بن عامر | القاعد على الصلاة كالقانت |
| ٦٥٢ | جابر | القرآن شافع مشفع |

حرف الكاف

| | | |
|------|-----------|---------------------------------------|
| ٨٨٩ | أبو هريرة | كافل اليتيم |
| ٣٩٩ | أبو هريرة | كان رجل يداين الناس |
| ١٢٠٢ | أبو هريرة | كان رجل يسرف على نفسه |
| ١٠٩٨ | أبو هريرة | كان رجل يداين الناس |
| ٢٨٥ | عائشة | كان عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------|--|
| ١١٥٣ | أبو سعيد الخدري | كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا |
| ١٨٧٨ | جابر بن سمرة | كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع |
| | الحسن البصري | كانوا يرجون في حمى ليلة |
| ٢٠٣ | أنس | كانوا ينتقلون ما بين المغرب والعشاء |
| ٧٥٨ | أنس | كبرى الله عشرا |
| ٦٢٣ | رجل | كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة |
| ١١٥٨ | أنس | كل ابن آدم خطاء |
| ٣٣١ | عقبة بن عامر | كل امرئ في ظل صدقته |
| ٨٤٧ | علي | كل دعاء محجوب |
| ٩٦٤ | أبو هريرة | كل سلامى من الناس عليه صدقة |
| ١٠٧٢ | أبو هريرة | كل سلامى من الناس عليه صدقة |
| ٢١٦ | أبو هريرة | كل شئ خلق من الماء |
| ٥٦٠ | العرباض بن سارية | كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات |
| ٧٣٦ | أبو هريرة | كلمتان خفيفتان على اللسان |
| ٩٩٧ | جابر | كل معروف صدقة |
| ١١٩٦ | أنس | كم من أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره |
| ٥٦١ | فضالة بن عبيد الله | كل ميت يختم على عمله إلا المرابط |
| ١١٩٩ | أنس | كيف تجلدك |
| ٧٦١ | أنس | كيف قلت |
| ١٢٣٠ | عبدالله بن عمر | الكوثر نهر في الجنة |

رقم الحديث

اسم الصحابي

طرف الحديث

حرف اللام

| | | |
|------|---|---|
| ٣٨ | لأن أصلي ركعتينسواك أحب إلي من أن أصلي ابن عباس | سبعين ركعة |
| ٧٣٩ | لأن أقول سبحان الله أبو هريرة | لأن أقعد أذكر الله |
| ١٨٨ | لأن أقعد مع قوم يذكرون اله أنس | لبنة ذهب ولبنة فضة |
| ١٢٢٢ | لبنة ذهب ولبنة فضة ابن عباس | لجميع أمتي كلهم |
| ٩٦ | لجميع أمتي كلهم ابن مسعود | لغدوة في سبيل اله أو روحه خير من الدنيا وما فيها |
| ٥٤٠ | لغدوة في سبيل اله أو روحه خير من الدنيا وما فيها أنس | لغدوة في سبيل الله وروحه خير من الدنيا وما فيها أنس |
| ١٢٣٩ | لغدوة في سبيل الله وروحه خير من الدنيا وما فيها أنس | لقد دعا الله باسمه الأعظم |
| ٨٢١ | لقد دعا الله باسمه الأعظم أنس | لقد سألت عن عظيم وانه ليسير |
| ٢٣٠ | لقد سألت عن عظيم وانه ليسير معاذ بن جبل | لقد سألت الله بالإسم الذي إذا سئل به أعطى بريدة |
| ٨٢٠ | لقد سألت الله بالإسم الذي إذا سئل به أعطى بريدة | لقد سألت عن عظيم وانه ليسير معاذ بن جبل |
| ٣١٧ | لقد سألت عن عظيم وانه ليسير معاذ بن جبل | لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا |
| ٧١٨ | لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا أبو هريرة | الحديث أحد أول منك لما رأيت في حرصك على الحديث |
| ٨٦١ | الحديث أحد أول منك لما رأيت في حرصك على الحديث أبو أيوب | لقد وفق أو هدى |
| ٥٣٥ | لقد وفق أو هدى ابن مسعود الأنصاري | لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة |
| | لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة أبو هريرة | لكل شئ سنم |

| طرف الحديث | اسم الصحابي | رقم الحديث |
|--|----------------------|------------|
| لكل عمل شرة ولكل شرة فترة | ابن عمر | ٢٢ |
| للمشهد عند الله سنت خصال | المقدام بن معدى يكرب | ٦٤٦ |
| للعبد المملوك المصلح أجران | أبو هريرة | ١٠٩٧ |
| لله عند كل فطرة عتقاء | أبو أمامة | ٤٢٩ |
| لله أفرح بتوبة عبده المؤمن | عبدالله بن مسعود | ١١٦١ |
| لما أتى إبراهيم خليل الله المناسك | ابن عباس | ٥١٦ |
| ليبعثن الله أقواما يوم القيامة | أبو الدرداء | ٧١٦ |
| ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم | معاذ بن جبل | ٧٠٩ |
| ولم يذكروا الله تعالى فيها | | |
| ليس الشديد بالصرعة | أبو هريرة | ٩٣٩ |
| ليس الغني عن كثرة العرض | أبو هريرة | ٣٥١ |
| ليق أحدكم وجهه النار | ابن مسعود | ٣٣٩ |

حرف الميم

| | | |
|---|---------------------|------|
| ما اجمع قوم في بيت من بيوت اله | أبو هريرة | ٦٦١ |
| ما أجلسكم | معاوية | ٧١١ |
| ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا | أنس | ٦٢٥ |
| ما أطعمت نفسك فهو لك | المقدام بن معد يكرب | ٨٧٧ |
| ما أغبرت قدما عبد في سبيل اله قتمسة النار | عبدالرحمن بن جبیر | ٥٤٤ |
| ما أكل أحد طعاما قط | المقدام بن معد يكرب | ١٠٨١ |
| ما أمر حاج قط | جابر | ٤٩٨ |
| ما أهل مهل قط إلا بشر | أبو هريرة | ٥٠٢ |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-----------------|---|
| ٩٧٣ | أنس | ما تحاب رجلان في الله |
| ٥٤٩ | أبو هريرة | ما تعدون الشهداء فيكم. |
| ٢٩٠ | أبو هريرة | ما تعدون الشهداء فيكم ؟ |
| ١٧١ | أبو هريرة | ما توطن رجل المساجد للصلاة |
| ٧١٤ | سهل بن الحنظلية | ما جلس قوم مجلسا |
| ١٢٤ | عائشة | ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على التأمين |
| ٥٧٠ | عائشة | ما خالط قلب امرئ رهج |
| ١١٧٩ | سهل بن سعد | ما رأيك في هذا |
| ١٠٢١ | أبو هريرة | ما رزق الله عبدا خيرا له ولا أوسع من الصبر |
| ٧٥٩ | جويرية | ما زلت على الحال التي فارقتك عليها |
| ٩١٧ | أبو الدرداء | ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن |
| ٣٨٣ | أبو الدرداء | ما طلعت شمس قط |
| ١١٩٠ | أبو الدرداء | ما طلعت الشمس قط إلا بعث بجنبتها ملكان |
| ٤٥٥ | ابن عباس | ما علمت أن رسول الله ﷺ صام يوما يطلب فضله على الأيام |
| ٨١٥ | عبادة بن الصامت | ما على وجه الأرض مسلم يدعو الله |
| ٧٥٦ | عبدالله بن عمر | ما على الأرض أحد يقول : لا إله إلا الله |
| ٧٠٤ | جابر | ما عمل آدمي عملا أنجي له من العذاب من ذكر الله |
| ٧٢٠ | أبو هريرة | ما قال عبد : لا إله إلا الله خلصا إلا فتحت أبواب السماء |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-----------------|---|
| ٤٩٩ | سهل بن سعد | ما ملب يلبي إلا لبي ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر |
| ٩٢٥ | أنس | ما كان الفحش في شيء إلا شأنه |
| ٤٧٨ | عمرو بن العاص | ما لك يا عمرو |
| ١٠٥٥ | جابر | ما لك تزفزين |
| ٨٣٨ | أبو هريرة | ما من أحد يسلم علي إلا رد الله إلي روعي |
| ٤٠٣ | ميمونة | ما من أحد يدان ديننا |
| ٤٦ | عقبة من عامر | ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ، ويصلي ركعتين |
| ٥٣٠ | أبو هريرة | ما من أحد يسلم علي إلا رد الله إلي روعي حتى أرد عليه السلام |
| ١٠٤٤ | عبد الله بن عمر | ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده |
| ٩٣٥ | ابن عباس | ما من آدمي إلا في رأسه حكمة |
| ٢٣٢ | عائشة | ما من امرئ تكون له صلاة بليل |
| ٩١ | عثمان | ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة |
| ٥١١ | ابن عباس | ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام |
| ٧٨ | حذيفة | ما من حالة يكون العبد عليها أحب إلى الله |
| ٨٠٤ | أبو هريرة | ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة |
| ٢٧٦ | ابن عباس | ما من رجل مسلم يموت |
| ١٠٣٩ | أبو سعيد الخدري | ما من شيء يصيب المؤمن من نصب |
| ١٠٣٧ | معاوية | ما من شيء يصيب المؤمن في جسده |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------------|---|
| ١٠٥٤ | أبو أمامة | ما من عبد يصرع من مرض إلا بعثه الله منها طاهرا |
| ٥٨٩ | أبو سعيد الخدري | ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار |
| ٤٠٤ | عائشة | ما من عبد كانت له نية في أداء دينه |
| ٢٣١ | أبو ذر وأبو الدرداء | ما من عبد يحدث نفسه بيقام ساعة من الليل |
| ١٩٦ | أم حبيبة بنت أبي سفيان | ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى |
| ٧٧١ | عثمان بن عفان | ما من عبد يقول في صباح كل يوم |
| ٢٨١ | أم سلمة | ما من عبد تصيبه مصيبه فيقول |
| ٨٢٢ | أبو الدرداء | ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب |
| ٨٣٢ | علي | ما من عبد يذنب ذنبا |
| ٧١٣ | أنس | ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله |
| ٣٨٦ | أنس | ما من مسلم يغرس غرسا |
| ١٠٥١ | ابن مسعود | ما من مسلم يصيبه أذى |
| ١٠٣٨ | معاوية | ما من مسلم يصيبه أذى في جسده إلا كان كفارة لخطايا |
| ٣٧٨٨ | جابر | ما من مسلم يغرس غرسا |
| ٤٠٠ | عبدالله بن مسعود | ما من مسلم يقرض مسلما قرضا |
| ٢٠٨ | معاذ بن جبل | ما من مسلم يبيت طاهرا |
| ٢٧٨ | أنس | ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة آيات |
| ٣٠٠ | أنس | ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الخنث |
| ٨١٦ | أبو سعيد الخدري | ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم |
| ٨١٤ | أبو هريرة | ما من مسلم ينصب وجهه لله تعالى |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------|---|
| ٣٠٣ | عتبة بن عبد المسمى | ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد |
| ٩٩٦ | أنس | ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه |
| ٣١١ | معاذ | ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد |
| ٥٠٠ | حبيرة | ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد |
| ٩٩٥ | البراء | ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما |
| ٣٠١ | أبو ذر | ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد |
| ٢٧٥ | ميمونة | ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس |
| ٢٧٤ | عائشة | ما من ميت يصلي عليه |
| ٦١٧ | أبو هريرة | ما من مكلم يكلم في سبيل الله |
| ١٠٣٦ | عائشة | ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله عنه بها |
| ١٠٠٧ | ابن مسعود | ما من نبي بعثه الله في أمة إلا كان له حواريون |
| ٤١٤ | عائشة | ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار |
| | | من يوم عرفة |
| ٣٨١ | أبو هريرة | ما من يوم تصبح العباد فيه |
| ٣٣٧ | عدي بن حاتم | ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله |
| ٤٣ | عمر بن الخطاب | ما منكم من أحد يتوضأ فسيغ الوضوء |
| ١٠٠٥ | عدي بن حاتم | ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه |
| ٧١٣ | عقبة بن عامر | ما منكم من مسلم يتوضأ |
| ٣٢٦ | أبو هريرة | ما نقصت صدقة من مال |
| ٩٣٣ | أبو هريرة | ما نقصت صدقة من مال |
| ٩٤٢ | أبو هريرة | ما نقصت صدقة من مال |
| ٦٢٤ | أبو هريرة | ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم |
| | | من مس القرصة |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-----------------------|--|
| ٤٨٣ | ابن عمر | ما يرفع إبل الحاج رجلا ولا يضع يدا إلا كتب الله بها حسنة |
| ١٠٦١ | أبو الدرداء | ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع |
| ١٠٣٢ | أبو هريرة | ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه |
| ٣٥٥ | أبو سعيد الخدري | ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم |
| ٥١٩ | جابر | ماء زمزم لما شرب له |
| ٥٢٠ | جابر | ماء زمزم لما شرب له |
| ٦٦٣ | أبو موسى | مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة |
| ١٠٢٤ | أبو هريرة | مثل المؤمن كمثل الزرع |
| ١٩٤ | أبو موسى | مثل البيت الذي يذكر الله فيه |
| ٣٢٩ | أبو هريرة | مثل البخيل والمتصدق |
| ٣٨٥ | أبو هريرة | مثل البخيل والمنفق |
| ١٠٠٨ | النعمان بن بشير | مثل القائم في حدود الله |
| ٧٠٨ | أبو موسى | مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت |
| ٤٥٨ | أبو هريرة | مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم لا يفتر صلاة ولا صياما |
| ٣ | أبو موسى | مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم |
| ٦٠٦ | النعمان بن بشير | مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصام |
| ٨ | صفوان بن عسال المرادي | مرحبا بطالب العلم |
| ٦١١ | عمران بن حصين | مقام الرجل في الصف في سبيل الله |
| ٨٨٤ | عائشة | من ابتلى في هذه البنات بشيء |
| ٣٠٢ | عقبة بن عامر | من أكل ثلاثة من صلبه |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|----------------------|---|
| ٨٣٠ | الزبير | من أحب أن تمره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار |
| ٢٦٨ | عائشة | من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه |
| ٢٦٦ | عبادة بن الصامت | من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه |
| ٩٧٩ | أبو أمامة | من أحب الله |
| ٥٧٣ | أبو هريرة | من احتبس فرسا في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً بوعده |
| ٤٠٢ | أبو هريرة | من أخذ أموال الناس يريد أداءها |
| ٣١٨ | جابر | من أدى زكاة ماله |
| ٦١ | ابن عمر | من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة |
| ٥٧٢ | العميتة | من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت |
| ٥٢٨ | ابن عمر | من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها |
| ٥٢٩ | امرأة من ثقيف | من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت |
| ٢٢١ | أبو هريرة | من استطاع من الليل |
| ٩٠١ | أبو هريرة | من أصبح منكم اليوم صائماً |
| ٣٦٦ | أبو هريرة | من أصبح منكم اليوم صائماً |
| ٢٧٠ | أبو هريرة | من أصبح منكم اليوم صائماً |
| ١٠٣٥ | ابن عباس | من أصيب بمصيبة بماله أو في نفسه |
| ١١٠٦ | عقبة بن عامر | من أعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار |
| ١٠٩٩ | أبو موسى | من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو فيها عضواً منه |
| ٨٦٠ | مالك بن عمرو القشيري | من أعتق رقبة مسلمة فهي فداه |
| ٩٥٢ | أبو الدرداء | من أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من الخير |
| ٨٦٤ | عائشة | من أعطى الرفق فقد أعطى حظه من الدنيا |

| طرف الحديث | اسم الصحابي | رقم الحديث |
|--|----------------------|------------|
| من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار | جابر | ٥٤٣ |
| من اغبرت قدماه في سبيل الله | أبو عبيس | ٢٥٦ |
| من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار | عمرو بن قيس الكندي | ٥٤٥ |
| من اغتسل يوم الجمعة | عبدالله بن أبي قتادة | ٢٤١ |
| من اغتسل يوم الجمعة | أبو الدرداء | ٢٥٧ |
| من اغتسل يوم الجمعة | أبو أيوب الأنصاري | ٢٥٨ |
| من أفضل ايامكم يوم الجمعة | أوس بن أوس | ٨٤٢ |
| من قال أخاه بيعا أقاله الله | أبو شريح | ١٠٩٣ |
| من قال مسلما عشرته أقال الله عشرته | أبو هريرة | ١٠٩٤ |
| من أنظر معسرا فله كل يوم صدقة | بريدة | ٣٩٥ |
| من أنظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة | بريدة | ٣٩٥ |
| من أنظر معسرا | أبو اليسر | ٣٩٤ |
| من أنفق على نفسه نفقة | أبو أمامة | ٧٨٦ |
| من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبعمئة ضعف | خزيم بن فاتك | ٥٣٤ |
| من أوى إلى فراشه طاهرا | أبو أمامة | ٢٠٦ |
| من بات طاهرا | ابن عمر | ٢٠٧ |
| من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة | كعب بن مرة | ٥٨١ |
| من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة | معدان بن أبي طلحة | ٥٨٢ |
| من بلغ بسهم فله درجة في الجنة | عمرو بن عتبة | ٥٨٣ |
| من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة | أبو ذر | ١٤٧ |
| من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه | أبو هريرة | ١١٤٩ |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------|---|
| ٢٧٣ | ابن عمر | من تبع جنازة يصلى عليها |
| ١١٩٥ | معاذ | من ترك اللباس تواضعا وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة |
| ١١ | أبو أمامة | من ترك المراء وهو مبطل |
| ٣٣٥ | أبو هريرة | من تصدق بعدل ثمرة |
| ١٣٨ | سهل بن حنيف | من تطهر فى بيته ثم أتى مسجد قباء |
| ٧٨٣ | عبادة بن الصامت | من تعار من الليل فقال : لا إله إلا الله |
| ١١٥٦ | أبو ذر | من تقرب إلى الله عز وجل شبرا تقرب إليه ذراعا |
| ٣٥٧ | ثوبان | من تكفل لى أن لا يسأل الناس شيئا |
| ٩٣٤ | عمر بن الخطاب | من تواضع |
| ١٥٢ | أبو هريرة | من توضأ فأحسن الوضوء |
| ١٦٤ | سلمان | من توضأ فى بيته |
| ١١٥ | عثمان | من توضأ فأسبغ الوضوء |
| ٢٤٨ | أبو هريرة | من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة |
| ٢٦ | عثمان بن عفان | من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده |
| ٤٨ | زيد بن خالد الجهنى | من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين |
| ٤٧ | عثمان | من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين |
| ٦١٠ | معاذ بن جبل | من جاهد فى سبيل الله كان ضامنا على الله |
| ٦١٨ | معاذ بن جبل | من خرج جرحا فى سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك |
| ١١٨٨ | ابن عمر | من جعل الهم هما واحدا فاه الله هم دنياه |
| ٧٩٣ | أبو هريرة | من جلس مجلسا كثر فيه لغطه |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------|---|
| ٥٣٨ | زيد بن ثابت | من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل أجره |
| ٥٣٦ | زيد بن خالد الجهني | من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى |
| ٤٤٤ | زيد بن خالد الجهني | من جهز غازيا أو جهز حاجا أو خلفه في أهله |
| ٦٦٥ | أبو هريرة | من حافظ على هؤلاء الصلوات |
| ١٠٢ | عبدالله بن عمرو | من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا |
| ٤٧٥ | أبو هريرة | من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه |
| ١٤٨ | جابر | من حفر بئر ماء |
| ٣٧٥ | جابر | من حفر ماء لم تشرب منه كبذ حرى |
| ١١٠٩ | أبو موسى | من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة |
| ١١٣٥ | أبو رافع | من حفظ ما بين فقميه وفخذه دخل الجنة |
| ٦٨٢ | أبو الدرداء | من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف |
| ٨٦٥ | معاذ بن أنس | من حمى مؤمنا |
| ٤٠٦ | عائشة | من حمل من أمتي ديننا |
| ١٢٠٥ | أبو هريرة | من خاف أدلج |
| ٢٠٤ | جابر | من خاف على أن لا يقوم من آخر الليل |
| ٢٧٢ | أبو هريرة | من خرج مع جنازة |
| ٢٣٨ | أبو أمامة | من خرج من بيته متطهرا |
| ١٦٢ | أبو أمامة | من خرج من بيته إلى صلاة مكتوبة |
| ١١٣٩ | أبو سعيد الخدري | من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه |
| ٥٦٤ | أبو هريرة | من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه |
| ١٧ | أبو هريرة | من دعا إلى هدى كان له من الأجر |
| ٧٩٢ | عمر بن الخطاب | من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله |
| ١٠١٠ | أبو سعيد الخدري | من رأى منكم منكرا فغيره بيده |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------|--|
| ٨٠٠ | عمر وأبو هريرة | من رأى صاحب بلاء |
| ١٥٣ | عبد الله بن عمرو | من راح إلى مسجد الجماعة |
| ٥٩٩ | أبو سعيد | من رضي بالله ربا |
| ٥٨٥ | كعب بن مرة | من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة |
| ٥٨٤ | عمرو بن عبسة | من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محررة |
| ٥٨٨ | أبو هريرة | من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا يوم القيامة |
| ٣٧٩ | السائب | من زرع زرجا |
| ٨٢٤ | أنس | من سأل الله الجنة ثلاث مرات |
| ٩٦٢ | مسلمة بن مخلد | من ستر عورة مؤمن فكأنما أحيا مؤودة |
| ٨٠ | أبو ذر | من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة |
| ٣٩٦ | أبو قتادة | من سره أن ينجي الله |
| ٨٠٨ | أبو هريرة | من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد |
| ٨٥٨ | أنس بن مالك | من سره أن يمد له في عمره |
| ٨٦٣ | أبو هريرة | من سره أن ييسر له في رزقه |
| ١٤٥٢ | علي | من سره أن يمد له في عمره |
| ١١٤ | ابن مسعود | من سره أن يلقي الله غدا مسلما |
| ٩٧١ | أبو هريرة | من سره أن يجد حلالة الإيمان |
| ٥٨٧ | عمرو بن عبسة | من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة |
| ٥٨٦ | أبو أمامة | من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا |
| ١١٢٠ | عمر بن الخطاب | من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا |
| ١١٢١ | عمرو بن عبسة | من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------|---|
| ٧٤٢ | عبادة بن الصامت | من شهد أن لا إله إلا الله |
| ٢٧١ | أبو هريرة | من شهد الجنائزة حتى يصلي عليها |
| ٧٤ | أبو هريرة | من صاحب هذا القبر |
| ٤١٩ | أبو سعيد | من صام رمضان وعرف حدوده |
| ٥٩٠ | أبو هريرة | من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار |
| ٤١٨ | أبو هريرة | من صام رمضان إيمانا واحتسابا |
| ٤٦٥ | أبو ذر | من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر |
| ٤٥٨ | أبو سعيد الخدري | من صام يوم عرفة غفر له سنة أمة |
| ٤٤٩ | سهل بن سعد | من صام يوم عرفة غفر له ذنب ستين |
| ٤٤٦ | أبو أيوب | من صام رمضان ثم أتبعه من شوال كان كصيام الدهر |
| ١٨٥ | أنس | من صلى الفجر في جماعة |
| ١٠٠ | جندب بن عبد الله | من صلى الصبح فهو في ذمة الله |
| ٨٣٣ | أبو هريرة | من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا |
| ٨٣٥ | أنس بن مالك | من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات |
| ٨٣٧ | أبو ذر | من صلى علي من أمتي صلاة مخلصا من قبله صلى الله عليه بها عشر صلوات |
| ١٢١ | سمرة بن جندب | من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله |
| ١١٩ | عثمان | من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة |
| ١١٧ | أنس | من صلى لله أربعين يوما في جماعة |
| ٢٢٥ | أبو هريرة | من صلى في ليلة مائة آية |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|---------------------------|--|
| ١٨٦ | أبو أمامة | من صلى الغداة في جماعة |
| ١٣٧ | الحارث بن الخزرج | من صلى فيه كان كعدل عمرة |
| ٨٤٣ | عامر بن ربيعة | من صلى علي صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى علي |
| ٧٧٧ | أبو الدرداء | من صلى علي حين يصبح عشرا |
| ١١٣٦ | ابن عمر | من صمت نجا |
| ٥٠٦ | عبدالله بن عمر | من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة |
| ٥٠٧ | المنكدر | من طاف بالبيت أسبوعا |
| ٩٠١ | أبو هريرة | من عاد مريضا |
| ٩٠٧ | ابن عباس | من عاد مريضا لم يحضر أجله |
| ٨٩١ | أبو هريرة | من عاد مريضا |
| ٨٨٥ | أنس | من عال جاريتين |
| ١٥ | معاذ بن أنس | من علم علما فله أجر من عمل به |
| ٩٦٠ | عقبة بن عامر | من علم من أخيه سيئة فسترها ستر الله عليه يوم القيامة |
| ٩ | أبو أمامة | من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم |
| ١٥٩ | أبو هريرة | من غدا إلى المسجد أو راح |
| ٣٨٠ | أبو الدرداء | من غرس غرسا |
| ٢٨٢ | أبو رافع أسلم مولى الرسول | من غسل ميتا فكتم عليه |
| ٢٦٠ | عبدالله بن عمرو بن العاص | من غسل واغتسل |
| ٢٦١ | أوس بن أوس | من غسل يوم الجمعة واغتسل |
| ٥٥٠ | أبو مالك الأشعري | من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد |
| ٤٤٢ | زيد بن خالد الجهني | من فطر صائما له مثل أجره |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-------------------|--|
| ٥٤٢ | معاذ بن جبل | من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل |
| ٦١٩ | معاذ بن جبل | من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة |
| ٧٧٤ | أبو عياش | من قال إذا أصبح لا إله إلا الله |
| ١٩١ | أبو أيوب | من قال إذا أصبح : لا إله إلا الله وحده |
| ٦٤ | سعد بن أبي وقاص | من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده |
| ٧٧٢ | أبو هريرة | من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده |
| ٦٧ | جابر بن عبد الله | من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة |
| ١٩٠ | أبو أمامة | من قال دبر صلاة الغداة |
| ٧٩٤ | جبير بن مطعم | من قال سبحان الله وبحمده |
| ٧٣٣ | عبد الله بن عمرو | من قال : سبحان الله وبحمده |
| ٧٣٥ | أبو هريرة | من قال : سبحان الله وبحمده |
| ٧٣٤ | جابر | من قال : سبحان الله العظيم وبحمده |
| ٧٧٥ | أبو أيوب الأنصاري | من قال غداة : لا إله إلا الله وحده |
| ١٨٩ | أبو ذر | من قال في دبر صلاة الفجر |
| ٦٥ | أبو هريرة | من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة |
| ٨٠٢ | أبو سعيد الخدري | من قال لا إله إلا الله |
| ٧٢٧ | أبو أيوب | من قال : لا إله إلا الله |
| ٢٢٩ | أبو أيوب | من قال : لا إله إلا الله |
| ٧٧٣ | أبو هريرة | من قال : لا إله إلا الله |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------|---|
| ٢٢٦ | عبدالله بن عمرو | من قام بعشر آيات |
| ٧١٧ | عبدالرحمن بن عوف | من قام رمضان إيماناً واحتساباً |
| ٤٣١ | أبو هريرة | من قام رمضان إيماناً واحتساباً |
| ٤٣٢ | أبو هريرة | من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له |
| ١٠٧٩ | ابن مسعود | من قتل حية فكأنما قتل مشركاً |
| ٢٩٦ | عمرو بن العاص | من قتل دون ماله فهو شهيد |
| ٢٩٧ | سعيد بن زيد | من قتل دون ماله فهو شهيد |
| ١٢٢٨ | أبو بكر | من قتل نفساً معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة |
| ١٠٨٠ | أبو هريرة | من قتل وزعة في أول ضربة فله كذا وكذا |
| ٢٨٩ | سليمان بن صرد | من قتل بطنه لم يعذب في قبره |
| ٧٨٨ | أبو أمامة | من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه في الجنة إلا أن يموت |
| ٦٨٠ | أبو مسعود البصري | من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه |
| ٦٨٥ | عبدالله بن مسعود | من قرأ (تبارك الذي بيده الملك) |
| ٦٦٢ | عبدالله بن مسعود | من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة |
| ٤٤ - ٦٨٣ | أبو سعيد الخدري | من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة |
| ٢٦٥ | أبو سعيد | من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة |
| ٦٦٦ | أبو هريرة | من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين |
| ٦٩٠ | معاذ بن أنس الجهني | من قرأ قل هو الله أحد |
| ٤٥٢ | أنس | من قرأ كل يوم مائة مر (قل هو الله أحد) |
| ٢٦٩ | معاذ | من كان آخر كلامه لا إله إلا الله |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------|---|
| ٣٠٨ | ابن عباس | من كان له فرطان من أمتي |
| ١٠٨٩ | أبو هريرة | من كان هينا لينا قريبا حرمه الله على النار |
| ٨٦٢ | أبو هريرة | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه |
| ١٨٢٤ | أبو هريرة | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا |
| ١١٨٩ | زيد بن ثابت | من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره |
| ٩٤١ | معاذ | من كظم غيظا وهو قادر |
| ٨٨٦ | جابر | من كن له ثلاث بنات |
| ٤٢١ | عمرو بن مرة الجهني | من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء |
| ٣١٩ | عمرو بن مرة | من مات على هذا كان من الصديقين |
| ٥٦٣ | أبو هريرة | من مات مرابطا في سبيل الله أجرى عليه أجر عمله |
| ٣٠٦ | جابر | من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم |
| ٣٠٧ | أبو ثعلبة الأشجعي | من مات له ولدان في الإسلام |
| ٤٠٧ | ابن عمر | من مات وعليه دينار |
| ١٦٦ | أبو الدرداء | من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد |
| ٤٠١ | البراء بن عازب | من منح منيحة لبن |
| ٧٢٨ | البراء بن عازب | من منح منحة ورق |
| ٢٣٣ | عمر بن الخطاب | من نام عن حربه |
| ٧٩٨ | خولة بن حكيم | من نزل منزلا |
| ٨١٧ | عبدالله بن مسعود | من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته |
| ٣٩٢ | أبو هريرة | من نفس عن مؤمن كربة |
| ٩٥٨ | أبو هريرة | من نفس عن مسلم كربة |
| ٨٩٦ | أبو هريرة | من نفس عن مسلم كربة |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|-----------------|--|
| ١١٠٨ | أبو هريرة | من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة |
| ١١٣٣ | أبو هريرة | من وقاه الله شر ما بين لحييه |
| ١٣٢ | عبد الله بن عمر | من وصل صفا وصله الله |
| ٣٥٩ | أبو أمامة | من يبايع |
| ١٩٨ | أم حبيبة | من يحافظ على أربع ركعات قبل الظهر |
| ١٢٢١ | أبو هريرة | من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس |
| ١٨ | معاوية | من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين |
| ١٠٢٥ | أبو هريرة | من يرد الله به خيرا يصب منه |
| ١١٠٧ | سهل بن سعد | من يضمن لي ما بين لحييه |
| ١٨٤ | أبو هريرة | منتظر الصلاة |
| ١٠٠٢ | شريح | موجب الجنة إطعام الطعام |
| ٦١٣ | أبو هريرة | موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر |
| ٥٩٦ | أبو سعيد الخدري | مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى |
| ١١٤١ | أبو سعيد الخدري | مؤمن مجاهد بنفسه وماله |
| ٣٧٤ | سعد بن عباد | الماء |
| ٥٥٤ | أم حرام | المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد |
| ٥٠ | أبو هريرة | المؤذن يغفر له مدى صوته |
| ٥٤ | أبو هريرة | المؤذن أمناء |
| ٥٥ | معاوية | المؤذن أطول الناس أعناقاً يوم القيامة |
| ٦٦٤ | عائشة | الماهر بالقرآن مع السفارة |
| ٩٧٩ | معاذ | المتحابون في الله في ظل العرش |
| ٥٢٢ | سعد | المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------|--------------------------------------|
| ١٤٠ | ابن عمر | المرأة عورة |
| ٩٦٦ | ابن مسعود | المرء مع أحب |
| ١٧٨٦ | أسد بن كرز | المريض تحت خطايا |
| ٩٥٩ | عبدالله بن عمرو | المسلم أخو المسلم |
| ٨٩٧ | ابن عمر | المسلم أخو المسلم |
| ١٧٠ | أبو الدرداء | المسجد بيت كل تقي |
| ٧٨٩ | كعب بن عجرة | معتب لا يخب قائلهن أو فاعلهن |
| ٥٧٩ | سهل بن الحنظلية | المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة |
| ١٠٩٦ | أبو موسى الأشعري | المملوك الذي يحسن عبادة ربه |

حرف النون

| | | |
|------|----------------|---|
| ٥٥٥ | أنس | ناس من أمي عرضوا على غزاة في سبيل الله |
| ١٢٣٢ | ابن عباس | نخل الجنة جذوعها من زمرد |
| ١٩ | زيد بن ثابت | نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه غيره |
| ١٨ | ابن مسعود | نضر الله امرأ سمع شيئاً فبلغه كما سمعه |
| ١٢١٥ | زيد بن ثابت | نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه |
| ٦٢٨ | أبو قتادة | نعم إن قتلت في سبيل الله |
| ٨٤٤ | حبان | نعم إن شئت |
| ٢٧١ | أنس | نعم وعليك بالماء |
| ٤٣٩ | السائب بن يزيد | نعم السحور التمر |
| ٤٩٦ | أنس بن مالك | النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله |
| ٤٩٥ | بريدة | النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله |

رقم الحديث

اسم الصحابي

طرف الحديث

حرف الهاء

| | | |
|------|------------------|---|
| ١١٥١ | صفوان بن عسال | هاؤم |
| ١٠٧ | عبدالله بن مسعود | هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ |
| ٩٥ | أنس | هل حضرت معنا الصلاة |
| ٨٥٣ | معاوية بن جهامة | هل لك من أم |
| ٨٥١ | أبو سعيد | هل لك أحد باليمن |
| ٣٨٧ | أبو ذر | هم الأخسرون |
| ٦٣٤ | عبدالله بن جعفر | هنيئا لك يا عبدالله أبوك يطير مع الملائكة |
| ٤٣٣ | عبادة بن الصامت | هي في شهر رمضان في العشر الأواخر |
| ٤٦٠ | قتادة بن ملحان | هو كهية الدهر |

حرف الواو

| | | |
|-----|-----------------|---|
| ٥٨٠ | عقبة بن عامر | وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا ان القوة الرمي |
| ٨٧٨ | سعد بن أبي وقاص | وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله |
| ٥١٣ | عبدالله بن عمرو | وان الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل |
| ٦٨٩ | أبو سعيد | والذي نفسي بيده إنها تعدل ثلث القرآن |
| ٨٢٩ | أبو هريرة | والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم |
| ٣١٢ | أبو هريرة | والذي نفسي بيده ان السقط ليجر أمه |
| ٦٢٧ | أبو هريرة | والذي نفس محمد بيده لوددت أنى أغزو في سبيل |
| | | الله فأقتل |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------|---|
| ١٠٠٤ | أبو هريرة | والكلمة الطيبة صدقة |
| ١٥٤ | أبو هريرة | والكلمة الطيبة صدقة |
| ٥٠٨ | ابن عباس | والله ليعبه الله يوم القيامة |
| ١٦ | سهل بن سعد | والله لأن يهدى بهداك رجل واحد |
| ٩٣٨ | أبو الدرداء | لا تغضب ولك الجنة |
| ٦١٢ | أبو هريرة | لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته |
| ٧٩٦ | أبو ثيمة الهجيمي | لا تقل : تعس الشيطان |
| ٧٩٧ | أبو ثيمة الهجيمي | لا تقل تعس الشيطان |
| ١٣٩ | ابن عمر | لا تمنعوا نساءكم المساجد |
| ١١٢٢ | عبدالله بن عمرو | لا تنتفوا الشيب |
| ١١٢٣ | أبو هريرة | لا تنتفوا الشيب |
| ٤ | ابن مسعود | لا حسد إلا في اثنتين |
| ٦٥٨ | أبو هريرة | لا حسد إلا في اثنتين |
| ٢٢٤ | ابن مسعود | لا حسد إلا في اثنتين |
| ٣٨٨ | ابن مسعود | لا حسد إلا في اثنتين |
| ٦٢٠ | أبو هريرة | لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا |
| ٢٣٩ | أبو هريرة | لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب |
| ١٠٦٨ | أبو هريرة | لا ينهب الله بجبيتي عبد فيصطير |
| ١٧٤ | أبو هريرة | لا يزال أحدكم في صلاة |
| ٧٠٥ | عبدالله بن بسر | لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله |
| ١٧٤ | أبو هريرة | لا يزال العبد في صلاة |
| ٤٤٢ | سهل بن سعد | لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|--------------------------|--|
| ٩٥٧ | أبو هريرة | لا يستر عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة |
| ٤٩ | أبو هريرة | لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر |
| ٥٢٣ | أبو هريرة | لا يصبر على لأواء المدينة وشتمها أحد من أمتي |
| | | إلا كنت له شفيعا |
| ٢٥٩ | سلمان | لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر |
| ٣٧٧ | عبدالله بن عمرو بن العاص | لا يغرس مسلم غرسا |
| ٨١١ | عائشة | لا يغني حذر من قدر |
| ٥٤٦ | أبو هريرة | لا يلج النار رجل بكى من خشية الله |
| ١٢١٢ | أبو هريرة | لا يلج النار رجل بكى من خشية الله |
| ١٠٥١ | جابر بن عبدالله | لا يحرض مؤمن ولا مؤمنة |
| ٢٩٨ | أبو هريرة | لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد |
| ٨١٠ | ثوبان | لا يرد القدر إلا الدعاء |
| ٨١٢ | سلمان | لا يرد القضاء إلا الدعاء |
| ٨٥٧ | سلمان | لا يرد القضاء إلا الدعاء |
| ٩٦١ | أبو سعيد الخدري | لا يرى مؤمن من أخيه عورة |

حرف الياء

| | | |
|------|-----------|---|
| ٣٥٢ | أبو ذر | يا أبا ذر أتري كثرة المال هو الغنى |
| ١١٢٨ | أنس | يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين |
| ١١٧٨ | أبو ذر | يا أبا ذر أتري كثرة المال هو الغنى |
| ٧٦٥ | أبو ذر | يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة |
| ٧٩ | أبو فاطمة | يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------|--|
| ١٣٥٣ | أبو هريرة | يا أبا هريرة ألا أخبرك بأمر هو حق |
| ٧٧٨ | أبو هريرة | يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة |
| ٧٤٤ | أبو هريرة | يا أبا هريرة ما الذى تغرس |
| ٦٧٥ | أبي بن كعب | يا أبا المنذر أتدرى أي آية من كتاب الله معك أعظم |
| ٦٣٧ | أنس | يا أم حارثة إنها جنان في الجنة |
| ١٠٤ | أم العلاء | يا أم العلاء أبشري |
| ٩٨٥ | عبدالله بن سلام | يا أيها الناس أفسحوا السلام |
| ٨٤٥ | أبي بن كعب | يا أيها الناس اذكروا الله |
| ٩٨١ | أبو مالك الأشعري | يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا |
| ٣٨٩ | أبو أمامة | يا بن آدم إنك أن تبذل الفضل |
| ٩٩١ | قرة | يا بنى إذا كنت في مجلس |
| ٥١٥ | أنس | يا بلال انصت لى الناس |
| ٤٢ | بريدة | يا بلال تم سبقتنى إلى الجنة ؟ |
| ٤٥ | أبو هريرة | يا بلال حدثنى بأرجى عمل عملته في الإسلام ؟ |
| ٦٣٦ | جابر بن عبدالله | يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك |
| ١١١٢ | ابن عباس | يا شباب قريش احفظوا فروجكم |
| ٩٥٥ | عائشة | يا عائشة ارفقى |
| ٨٢٥ | أبو ذر | يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى |
| ٨١٨ | أبو ذر | يا عبادى إنى حرمت الظلم |
| ٢٤٣ | ابن عباس | يا عباس يا عماه ألا أعطيك ؟ |
| ٦٩٤ | عقبة بن عامر | يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ (قل أعوذ برب الفلق) |

| طرف الحديث | اسم الصحابي | رقم الحديث |
|---|--------------------------|------------|
| يا عم ألا أحبوك | أبو رافع | ٢٤٤ |
| يا كعب بن عجرة الصلاة قربان | جابر | ٣٤١ |
| يا كعب بن عجرة : الناس غاديان | كعب بن عجرة | ٤١٥ |
| يا ليتة مات بغير مولده | عبدالله بن عمرو | ٢٨٣ |
| يا معاذ بن جبل | أنس | ٧٢٣ |
| يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار | أبو هريرة | ٩٨ |
| يجيء صاحب القرآن يوم القيامة | أبو هريرة | ٦٥٧ |
| يحضر الجمعة ثلاثة نفر | عبدالله بن عمرو | ٢٥٠ |
| يختصم الشهداء والمتوفون | العرباض بن سارية | ٢٨٨ |
| يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم | أبو هريرة | ١١٧٢ |
| يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وينكرون | أم سلمة | ١٠٠٩ |
| يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة | أبو ذر | ٢٣٤ |
| يطلع الله إلى جميع خلقه طيلة النصف من شعبان | أبو موسى الأشعري | ٤٥٨ |
| يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان | معاذ بن جبل | ٤٥٧ |
| يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل | عقبة بن عامر | ٦٠ |
| يؤذن بالصلاة | | |
| يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم | أبو هريرة | ٢١١ |
| يعفر للشهيد كل ذنب إلا الدين | عبدالله بن عمرو بن العاص | ٦٢٦ |
| يعفر للمؤذن منتهى أذانه | ابن عمر | ٥١ |
| يقال لصاحب القرآن اقرأ | عبدالله بن عمرو | ٦٥٦ |
| يقول ربكم : يا ابن آدم تفرغ لعبادتي | معقل بن يسار | ١١٩٢ |
| يقول الله : إذا أخذت كريمتى عبدى فصير | ابن عباس | ١٠٧٠ |
| واحتسب | | |

| رقم الحديث | اسم الصحابي | طرف الحديث |
|------------|------------------|--|
| ٦٠٩ | أنس | يقول الله : المجاهد في سبيلي هو على ضامن |
| ٣١٣ | أبو هريرة | يقول الله تعالى : ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه |
| ٦٩٩ | أبو هريرة | يقول الله : أنا عند ظن عبدي بي |
| ٤٥٤ | أبو قتادة | يكفر السنة الماضية |
| ٤٤٨ | أبو قتادة | يكفر السنة الماضية |
| ١١٤٨ | أبو سعيد الخدري | يكون امراء تغشاهم غواش |
| ١٠٢٨ | جابر | يود أهل العافية يوم القيامة |
| ١١٣٨ | أبو سعيد الخدري | يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم |
| ١٢٣٦ | جابر | يأكل أهل الجنة ويشربون ولا يتخطون |
| ٦٨٦ | عبدالله بن مسعود | يؤتي الرجل في قبره |
| ٦٢٦ | أنس | يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ |
| ٣٥٤ | حكيم بن حزام | اليد العليا خير من اليد السفلى |
| ٣٥٣ | ابن عمر | اليد العليا خير من اليد السفلى |

الفهرست

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| المقدمة | ٥ |
| مقدمة المتجر الرابع | ٧ |
| ١ - أبواب العلم | ١٠ |
| ثواب العلم والعلماء وفضلهم | ١٠ |
| ثواب طلب العلم وتعليمه لوجه الله عز وجل | ١٣ |
| ثواب من ترك المراء والجدال في العلم وغيره | ١٤ |
| ثواب تعليم العلم وتصنيفه ونسخه وروايته | ١٤ |
| ثواب العمل على الكتاب والسنة والتمسك بهما | ١٧ |
| ٢ - أبواب الطهارة | ١٩ |
| ثواب الوضوء وإسباغته | ١٩ |
| ثواب من أسبغ الوضوء في البرد الشديد وهو يشق عليه | ٢٢ |
| ثواب السراك | ٢٣ |
| ثواب من حافظ على الوضوء | ٢٥ |
| ثواب من قال هؤلاء الكلمات بعد الوضوء | ٢٦ |
| ثواب من صلى ركعتين بعد الوضوء | ٢٧ |
| ٣ - أبواب الصلاة | ٢٩ |
| ثواب المؤذن المبتغي بأذانه وجه الله تعالى | ٢٩ |

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| ثواب من أجاب المؤذن بما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم..... | ٣٣ |
| ثواب من دعا بعد الأذان بهذا الدعاء..... | ٣٤ |
| ثواب الدعاء عند إقامة الصلاة..... | ٣٥ |
| ثواب الصلاة مطلقا..... | ٣٥ |
| ثواب الركوع والسجود في الصلاة..... | ٣٦ |
| ثواب طول القيام في الصلاة..... | ٣٩ |
| ثواب الصلوات المفروضة والحفاظة عليها..... | ٤٠ |
| ثواب الصلاة في أول وقتها..... | ٤٧ |
| ثواب كلمات تفتح بهن الصلاة..... | ٤٩ |
| ثواب كلمات يقولهن حين يرفع رأسه من الركوع..... | ٤٩ |
| ثواب الصلاة في الجماعة..... | ٥٠ |
| ثواب من صلى العشاء والصبح في جماعة..... | ٥٣ |
| ثواب التأمين ومن وافق تأمينه تأمين الملائكة..... | ٥٤ |
| ثواب الصلاة في الصف الأول..... | ٥٥ |
| ثواب من وصل صفا أو سد فرجة..... | ٥٦ |
| ثواب الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة الشريفة..... | ٥٦ |
| ثواب الصلاة في مسجد بيت المقدس..... | ٥٧ |
| ثواب الصلاة في مسجد قباء..... | ٥٨ |
| ثواب صلاة المرأة في بيتها..... | ٥٩ |
| ثواب من بنى مسجدا لله عز وجل..... | ٦١ |
| ثواب كنس المسجد وتنظيفه..... | ٦٢ |

الصفحة

الموضوع

- ٦٣..... ثواب المشي إلى المساجد للصلاة.
- ٦٧..... ثواب المشي إلى المساجد في الظلم.
- ٦٨..... ثواب من لزم المسجد وجلس فيه لخير.
- ٧٠..... ثواب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة.
- ٧٤..... ثواب من جلس في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله حتى تطلع الشمس.
- ٧٤..... ثواب من صلى العصر ثم قعد يذكر الله حتى تغرب الشمس.
- ٧٥..... ثواب أذكار بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب.
- ٧٦..... ٤ - أبواب صلاة التطوع.
- ٧٦..... ثواب صلاة التطوع في البيت.
- ٧٧..... ثواب من حافظ على ثنتي عشرة ركعة في اليوم واللييلة.
- ٧٧..... ثواب ركعتي الفجر.
- ٧٧..... ثواب أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها.
- ٧٨..... ثواب أربع ركعات قبل العصر.
- ٧٩..... ثواب ست ركعات بعد المغرب وإحياء ما بين العشاءين.
- ٧٩..... ثواب صلاة الوتر.
- ٨٠..... ثواب من بات طاهرا.
- ٨١..... ثواب التهجد وقيام الليل.
- ٨٨..... ثواب من نوى أن يصلي بالليل فغلبته عيناه.
- ٨٩..... ثواب من نام عن ورد فقضاه.
- ٨٩..... ثواب من صلى الضحى وداوم عليها.
- ٩٢..... ثواب صلاة التسييح.

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| ثواب من كانت له حاجة فصلى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء..... | ٩٤ |
| ٥ - أبواب الجمعة..... | ٩٥ |
| ثواب من اغتسل يوم الجمعة للجمعة..... | ٩٥ |
| ثواب صلاة الجمعة وفضل يومها وساعتها..... | ٩٥ |
| ثواب السعي إلى الجمعة والطيب وغير ذلك مما يذكر..... | ٩٨ |
| ثواب التكير إلى الكعبة..... | ١٠١ |
| ثواب من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة..... | ١٠٣ |
| ٦ - أبواب الجنائز..... | ١٠٤ |
| ثواب من أحب لقاء الله تعالى..... | ١٠٤ |
| ثواب من كان آخر كلامه لا إله إلا الله..... | ١٠٥ |
| ثواب من شهد ميتا حتى يصلى عليه أو يدفن..... | ١٠٥ |
| ثواب من صلى عليه مائة من المسلمين أو أربعون أو ثلاثة صفوف..... | ١٠٧ |
| ثواب من أثنى عليه الناس بعد موته خيرا..... | ١٠٨ |
| ثواب ما يقول من مات له ميت..... | ١٠٩ |
| ثواب تغسيل الموتى وتكفينهم وحفر القبور لوجه الله تعالى..... | ١١٠ |
| ثواب من مات غريبا..... | ١١٠ |
| ثواب من مات بالطاعون..... | ١١١ |
| ثواب المبطون والغريق ومن مات تحت الهدم..... | ١١٢ |
| ثواب الحريق وصاحب ذات الجنب والنفساء تموت وولدها في بطنها..... | ١١٣ |
| ثواب من قتل دون ماله أو دمه أو دينه أو أهله..... | ١١٥ |
| ثواب من مات له ثلاثة من الأولاد لم يبلغوا..... | ١١٦ |

الصفحة

الموضوع

- ١١٨..... ثواب من مات له ولدان
- ١٢٠..... ثواب من مات له ولد واحد
- ١٢١..... ثواب السقط
- ١٢٢..... ثواب من مات صديقه أو قريه فاحتسبه عند الله عز وجل
- ١٢٣..... ٧ - أبواب الصدقات
- ١٢٣..... ثواب أداء الزكاة
- ١٢٦..... ثواب من أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه
- ١٢٧..... ثواب العامل على الصدقة والخازن إذا كانا أمينين
- ١٢٨..... ثواب الصدقة وفضلها
- ١٣٥..... ثواب صدقة المقل
- ١٣٦..... ثواب صدقة السر
- ١٣٧..... ثواب من رزق كفافا ففنع وصبر وتعفف ولم يسأل أحدا ثقة بالله وتوكلا عليه
- ١٤٠..... ثواب إطعام الطعام لوجه الله تعالى
- ١٤٣..... ثواب من سقى آدميا أو بهيمة أو حفر بئرا
- ١٤٦..... ثواب من زرع زرضا أو غرس شجرا مثمرا بنية صالحة
- ١٤٨..... ثواب الإنفاق
- ١٥٠..... ثواب المرأة تتصدق من مال زوجها بإذنه
- ١٥٢..... ثواب من يسر على معسر أو أنظره أو وضع عنه
- ١٥٢..... ثواب القرض
- ١٥٥..... ثواب من أدا دينا وهو يتوي وفاءه
- ١٦٠..... ٨ - أبواب الصوم

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| ثواب الصوم..... | ١٦٠ |
| ثواب من صام إيماناً واحتساباً..... | ١٦٤ |
| ثواب من قام رمضان إيماناً واحتساباً..... | ١٦٧ |
| ثواب من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً..... | ١٦٧ |
| ثواب السحور..... | ١٦٩ |
| ثواب تعجيل الفطر..... | ١٧٠ |
| ثواب من فطر صائماً..... | ١٧١ |
| ثواب صدقة الفطر..... | ١٧١ |
| ثواب من صام رمضان وأتبعه بست من شوال..... | ١٧١ |
| ثواب من صام يوم عرفة..... | ١٧١ |
| ثواب صيام شهر الله المحرم..... | ١٧٢ |
| ثواب من صام يوم عاشوراء..... | ١٧٣ |
| ثواب صوم شعبان وفضل ليلة النصف [منه]..... | ١٧٣ |
| ثواب من صام الأيام البيض..... | ١٧٤ |
| ثواب من صام من كل شهر ثلاثة أيام..... | ١٧٥ |
| ثواب من صام الإثنين والخميس وفضلهما..... | ١٧٧ |
| ثواب من صام يوماً وأفطر يوماً..... | ١٧٨ |
| ٩ - أبواب الحج..... | ١٨٠ |
| ثواب الحج..... | ١٨٠ |
| ثواب العمرة..... | ١٨٤ |
| ثواب من اعتمر في رمضان..... | ١٨٥ |

الصفحة

الموضوع

- ١٨٦..... ثواب من خرج حاجا أو معتمرا فمات
- ١٨٧..... ثواب النفقة في الحج والعمرة
- ١٨٨..... ثواب التلبية
- ١٨٩..... ثواب الطواف بالبيت واستلام الركنين
- ١٩١..... ثواب العمل في أيام عشر الحجة
- ١٩١..... ثواب من وقف حاجا
- ١٩٢..... ثواب رمي الجمار
- ١٩٣..... ثواب حلق الرأس
- ١٩٣..... ثواب شرب ماء زمزم
- ١٩٤..... ثواب سكنى المدينة المنورة
- ١٩٦..... ثواب من مات بالمدينة أو بمكة وما جاء في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٩٧..... ١٠ - أبواب الجهاد
- ١٩٧..... ثواب من سأل الله الشهادة صادقا من قلبه
- ١٩٨..... ثواب النفقة في سبيل الله تعالى
- ١٩٩..... ثواب من جهز غازيا أو خلفه في أهله أو شيعه
- ١٩٩..... ثواب الغدوة في سبيل الله [تعالى] والروحة
- ٢٠١..... ثواب المشي والغبار في سبيل الله تعالى
- ٢٠٢..... ثواب من خرج إلى الجهاد في سبيل الله تعالى [فمات]
- ٢٠٥..... ثواب الغزاة في البحر
- ٢٠٦..... ثواب الرباط في سبيل الله عز وجل
- ٢٠٧..... ثواب من مات مرابطا

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| ثواب الحراسة في سبيل الله عز وجل | ٢١٩ |
| ثواب الخوف في سبيل الله تعالى عز وجل | ٢١١ |
| ثواب رباط الخيل في سبيل الله والنفقة عليها | ٢١٢ |
| ثواب الرمي في سبيل الله تعالى [عز وجل] | ٢١٥ |
| ثواب الصوم وغيره من العمل الصالح في سبيل الله تعالى | ٢١٧ |
| ثواب الجهاد في سبيل الله عز وجل | ٢١٨ |
| ثواب قيام الرجل في الصف في سبيل الله | ٢٢٦ |
| ثواب الدعاء عند التقاء الصفوف | ٢٢٧ |
| ثواب من جرح في سبيل الله عز وجل | ٢٢٨ |
| ثواب من قتل كافرا | ٢٣٠ |
| ثواب الشهيد في سبيل الله تعالى | ٢٣٠ |
| ١١ - أبواب قراءة القرآن | ٢٤٢ |
| ثواب من تعلم القرآن أو علمه أو تلاه أو استمعه لوجه الله [عز وجل] | ٢٤٢ |
| ثواب قراءة الفاتحة وفضلها | ٢٤٨ |
| ثواب من قرأ سورة البقرة | ٢٥٠ |
| ثواب قراءة آية الكرسي | ٢٥١ |
| ثواب قراءة خواتيم سورة البقرة | ٢٥٣ |
| ثواب قراءة سورة البقرة وآل عمران | ٢٥٤ |
| ثواب قراءة آيات من أول سورة الكهف أو من آخرها | ٢٥٥ |
| ثواب من قرأ سورة تبارك الذي بيده الملك | ٢٥٥ |
| ثواب قل هو الله أحد | ٢٥٦ |

الموضوع

الصفحة

| | |
|----------|---|
| ٢٥٨..... | ثواب المعوذتين وفضلهما..... |
| ٢٦٠..... | ١٢ - أبواب الذكر..... |
| ٢٦٠..... | ثواب ذكر الله سبحانه على الإطلاق..... |
| ٢٦٤..... | ثواب خلق الذكر والاجتماع عليه..... |
| ٢٦٧..... | ثواب كلمة التوحيد : لا إله إلا الله..... |
| ٢٦٨..... | ثواب من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله..... |
| ٢٧٠..... | ثواب لا إله إلا الله وحده لا شريك له..... |
| ٢٧١..... | ثواب من قالها عشرا..... |
| ٢٧١..... | ثواب من قالها في يوم مائة مرة..... |
| ٢٧٢..... | ثواب سبحان الله وبحمده..... |
| ٢٧٣..... | ثواب من قالها مائة مرة في يوم..... |
| ٢٧٣..... | ثواب سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم..... |
| ٢٧٣..... | ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر..... |
| ٢٧٩..... | ثواب من قالهن أو واحدة منهن مائة أو أكثر..... |
| ٢٨٠..... | ثواب سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله..... |
| ٢٨١..... | ثواب من قال : الله أكبر عشرا وسبحان الله عشرا..... |
| ٢٨١..... | ثواب نوع آخر جامع..... |
| ٢٨٢..... | ثواب نوع آخر جامع..... |
| ٢٨٣..... | ثواب نوع آخر منه جامع..... |
| ٢٨٤..... | ثواب لا حول ولا قوة إلا بالله..... |
| ٢٨٥..... | ثواب سورة وآيات تقرأ في الصباح وفي المساء..... |

الصفحة

الموضوع

- ثواب أذكار في المساء والصباح ٢٩١
- ثواب سورة وآيات تقرأ حين يأوي المرء إلى فراشه ٢٨٩
- ثواب أذكار يقولها حين يأوي إلى فراشه ٢٩١
- ثواب ما يقول إذا استيقظ من الليل ٢٩٢
- ثواب من قال هذه الكلمات حين يخرج من بيته إلى المسجد وغيره ٢٩٣
- ثواب من قال هذه الكلمات حين يدخل المسجد ٢٩٤
- ثواب كلمات يقولهن من حصلت له وسوسة في صلاته ٢٩٤
- ثواب أذكار عقب المكتوبات ٢٩٥
- ثواب ذكر الله في السوق ومواطن الغفلات ٢٩٧
- ثواب من قال هذه الكلمات قبل أن يقوم من مجلسه ٢٩٨
- ثواب كلمات يقولهن حين يركب دابته ٢٩٨
- ثواب من عثرت دابته فقال : بسم الله ٢٩٩
- ثواب من نزل منزلاً فقال هذه الكلمات ٢٩٩
- ثواب من رأى مبتلى في دينه أو ماله أو جسده فقال هؤلاء الكلمات ٣٠٠
- ثواب من ألمه شيء من جسده فقال : هذه الكلمات ٣٠٠
- ثواب من مرض فقال : هؤلاء الكلمات ٣٠١
- ثواب من مرض فقال : هؤلاء الكلمات ٣٠٢
- ثواب الدعاء ٣٠٢
- ثواب من دعا بهذا الدعاء ٣٠٦
- ثواب من دعا لأخيه بظهر الغيب ٣٠٨
- ثواب من سأل الله تعالى الجنة أو استعاذ به من النار ٣٠٨

الموضوع

الصفحة

| | |
|--|-----|
| ثواب الإستغفار..... | ٣٠٩ |
| ثواب الصلاة على أشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم..... | ٣١٢ |
| ١٣ - أبواب البر والصلة..... | ٣١٨ |
| ثواب الوالدين وطاعتها..... | ٣١٨ |
| ثواب صلة الرحم وإن قطعت..... | ٣٢٣ |
| ثواب الصدقة على الزوج والأقارب..... | ٣٢٧ |
| ثواب النفقة على الزوجة والعيال..... | ٣٢٩ |
| ثواب من كان له ابتتان أو أختان فصير عليهما وأحسن إليهما..... | ٣٣١ |
| ثواب الساعي على الأرملة والمسكين..... | ٣٣٢ |
| ثواب كفالة اليتيم والنفقة عليه..... | ٣٣٣ |
| ثواب من زار أخا له في الله تعالى..... | ٣٣٤ |
| ثواب من قضى حوائج إخوانه المسلمين..... | ٣٣٦ |
| ثواب من عاد مريضا..... | ٣٣٧ |
| ثواب هذا الدعاء عند المريض للمريض..... | ٣٤٠ |
| ١٤ - أبواب الأدب والزهد وغيرهما..... | ٣٤١ |
| ثواب حسن الخلق وفضله..... | ٣٤١ |
| ثواب الحياء..... | ٣٤٤ |
| ثواب الصدق..... | ٣٤٦ |
| ثواب من تواضع لإخوانه المؤمنين..... | ٣٤٨ |
| ثواب الحلم والصفح وكظم الغيظ..... | ٣٤٩ |
| ثواب من عفا عن ظلمه أو جنى عليه..... | ٣٥١ |

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| ثواب الشفعة على الضعفاء من خلق الله ورحمتهم والرفق بهم | ٣٥٣ |
| ثواب الرفق في الأمور كلها | ٣٥٥ |
| ثواب من ستر عورة أخيه المسلم | ٣٥٦ |
| ثواب الإصلاح بين الناس | ٣٥٨ |
| ثواب الحب في الله تعالى | ٣٥٩ |
| ثواب السلام على المؤمنين | ٣٦٥ |
| ثواب من بدأ بالسلام ومن سلم عند ذهابه | ٣٦٧ |
| ثواب من سلم إذا دخل بيته | ٣٦٧ |
| ثواب المصافحة | ٣٦٨ |
| ثواب طلاقه الوجه وفعال آخر من الخير | ٣٦٩ |
| ثواب طيب الكلام | ٣٧٠ |
| ثواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر | ٣٧٢ |
| ثواب من تكلم بحق ذي سلطان يخشى | ٣٧٦ |
| ثواب الصبر على البلاء وإن قل | ٣٧٧ |
| ثواب المرض والسقم | ٣٨٤ |
| ثواب الحمى | ٣٨٧ |
| ثواب صداع الرأس | ٣٩٠ |
| ثواب من فقد بصره فصبر واحتسب | ٣٩١ |
| ثواب إماطة الأذى عن الطريق وأفعال آخر من الخير | ٣٩٢ |
| ثواب من قتل حية أو وزغا | ٣٩٥ |
| ثواب الاكتساب من جهات الحل والعمل باليد | ٣٩٦ |

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| ثواب التاجر الصدوق الأمين | ٣٩٧ |
| ثواب السماحة في البيع والشراء والتقاضي والقضاء | ٣٩٧ |
| ثواب من أقال نادما بيعه | ٣٩٩ |
| ثواب العبد إذا أدى حق الله وحق سيده | ٣٩٩ |
| ثواب من أعتق مسلما أو مسلمة | ٤٠٠ |
| ثواب من حفظ فرجه خوفا من الله عز وجل | ٤٠٣ |
| ثواب من زوج لله تعالى | ٤٠٦ |
| ثواب الجماع بنية صالحة | ٤٠٧ |
| ثواب من شاب شيبة في الإسلام | ٤٠٨ |
| ثواب الصمت إلا عن خير | ٤٠٩ |
| ثواب العزلة عند فساد الزمان وإخمال الذكر وإخفاء المكان | ٤١٢ |
| ثواب من اعتزل الظلمة فلم يصدقهم بكذبهم ولم يعينهم على ظلمهم | ٤١٥ |
| ثواب التوبة إلى الله تعالى | ٤١٧ |
| ثواب من عمل سيئة فأتبعها حسنة | ٤٢٣ |
| ثواب العمل الصالح عند فساد الزمان | ٤٢٤ |
| ثواب الفقر والفقراء المستضعفين وفضلهم | ٤٢٥ |
| ثواب من زهد في الدنيا وأقبل على الله تعالى عز وجل | ٤٣١ |
| ثواب من تبذل ولبس الدون من الثياب مع القدرة زهدا وتواضعا لله تعالى | ٤٣٦ |
| ثواب من رجا الله وأحسن الظن به | ٤٣٧ |
| ثواب خوف الله عز وجل وخشيته وخوف عقابه | ٤٤٠ |
| ثواب من بكى من خشية الله تعالى | ٤٤٤ |

الصفحة

الموضوع

| | |
|----------|-------------------------|
| ٤٤٧..... | ثواب الإخلاص..... |
| ٤٥١..... | باب صفة دار الثواب..... |
| ٤٦٣..... | فهرس الأحاديث |